الشباب

الأهرام مجلة الشباب من كل الأعمار
السنة الرابعة عشرة • اغسطس ١٩٩٠ • المحرم ١٤١١ • الثمن ١ جنيه



بوستر الشباب
عبدالحليم حافظ
وفريق أهـا
ونجما فالكون كريست
لانس وإيما



المصارع الخفاش

مذيع الهزيمة امام محكمة الشباب

من يحاول افساد عقول الشباب ؟

اسكوا .. مغنى الديار



ابطال القرية ١٥

العميد والعقيد يدافعان عن نفسيهما !

كيف تصبح مليونيرا فى ١٠ سنوات ؟

اريد ان اغير حياتى



١٤



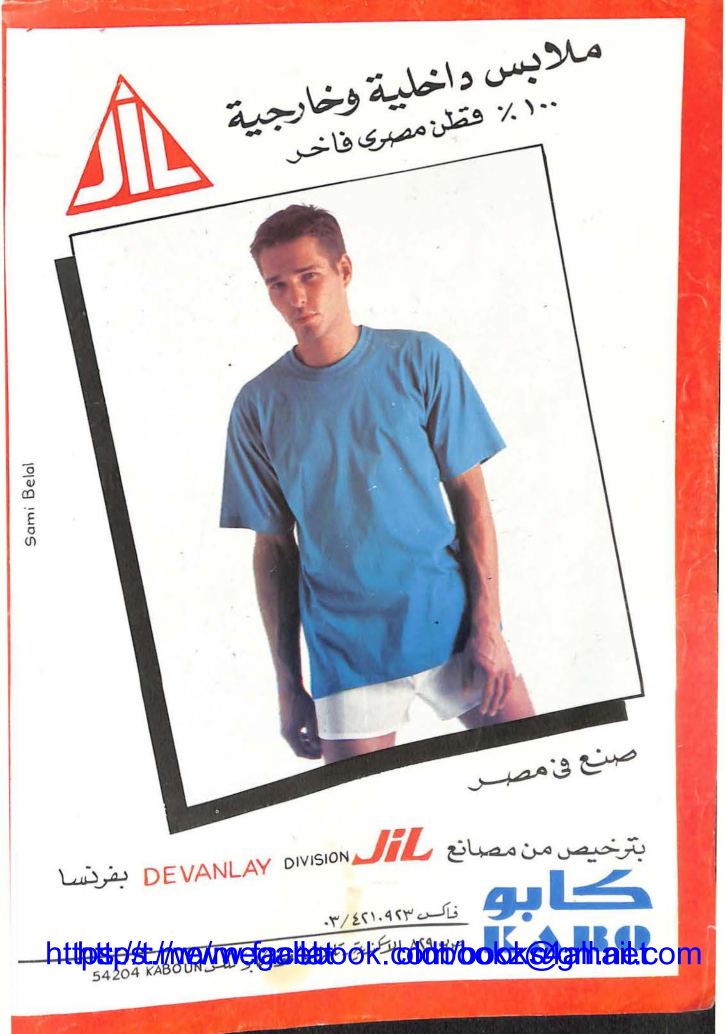
رجل فوق السحاب !

حسام وابراهيم يتحدثان للشباب من هولندا واليونان

المشاغب !

اسرار الأندية

شباب مهمته
حراسة الناس بالأجر


ملابس داخلية وخارجية
١٠٠٪ قطن مصرى فاخر
JiL
Sami Belal
صنع فى مصر
بترخيص من مصانع JiL DIVISION DEVANLAY بفرنسا
كابو
KABO
فاكس ٠٣/٤٢١٠٩٢٣
54204 KABOUN

بنت ١٤

بهذا العدد من الشباب .. بدات مجلتك الشابة عامها الرابع عشر ..

وبهذا العدد تدخل مجلة الشباب مع قارئها سن الأحلام والتفتح للحياة والتطلع لمستقبل اجمل .

وفي هذه المناسبة السعيدة شاركنا كتاب المجلة الكبار فرحتنا بسن الرابعة عشرة فتفضلوا بكتابة كلمات تهاني رقيقة للشباب وقرائها . وتلقت الشباب كلمة كريمة من عميد الأدب الروائي العربي و«مشجع» مجلة الشباب الأول الاستاذ نجيب محفوظ يهنيء فيها المجلة وكتابها وقراءها بعيدها . فسعدنا بها رغم قصرها واعتبرناها وساما على صدورنا وبعث الينا الفنان العملاق حجما وفنا وإبداعا مصطفى حسين بكلمة رقيقة ورسم ارق في هذه المناسبة وحاولت الشباب ان تحتفل بعيدها بطريقة اخرى فتحولت المجلة الى خلية نحل تطارد الافكار الجديدة . وتلهث وراء السبق الصحفي . لتقدم لك المزيد من الانفرادات الصحفية والابواب الجديدة والمقالات القيمة .. فدعت المجلة الكاتب المسرحي الكبير الاستاذ علي سالم لينضم الى قائمة كتابها المحبوبين ويقدم للشباب كل شهر نفثة جديدة من قلمه الساخر .

واكتشفت الشباب في بحثها الدائم عن الجديد ان الفنان سمير الاسكندراني لديه ملكة الكتابة وعنده مايريد ان يقوله للشباب . فدعته لان يكتب عمودا شهريا بعنوان «يارب بلدى» ولبى الدعوة مشكورا . واكتشفنا ـ ونحن ندرس رغبات القراء ونحللها ـ ان عالم السيارات هو احد اهتمامات قطاع كبير من الشباب الذين يحبون ان يقراوا عنها ويتابعوا الجديد فيها . فاضفنا الى ابواب المجلة بابا جديدا بعنوان «دنيا السيارات» ليلبي هذه الرغبة عند المهتمين بها من الشباب .

يواصل الكاتب الكبير الاستاذ احمد بهجت كتابة مقالاته للشباب في العدد القادم ..



وبدانا من هذا العدد ايضا تقديم باب جديد لهواة الشطرنج من الشباب . وباب أخر للألعاب العلمية التي تجمع بين حقائق العلم ومتعة اللعب المفيد . وبدلا من ان نشعل شموع عيد الميلاد اشتعلت افكارنا لكي نقدم لك الجديد دائما . ونحافظ على نجاح هذه المجلة الذى صنعته انت عزيزى القارىء باقبالك عليها .

وبمجرد ان انتهينا من اعداد هذا العدد وتقديمه للمطبعة بدانا نسال انفسنا من جديد . والآن ماذا نستطيع ان نقدم لك اكثر .. لتظل مجلة الشباب عند حسن ظنك بها ؟ إنه بحث دائم عن الابرة الضائعة في كومة من القش . وملاحة مستمرة في بحر هائج الأمواج لاشاطيء له . لكننا سعداء بها وبك وبمجلتنا التي بلغت سن الاحلام . فحرمتنا من الراحة والهدوء .

وكل سنة وانت طيب .. وكل سنة ومؤسس هذه المجلة ورئيس تحريرها السابق الاستاذ صلاح جلال في صحة وسعادة –

عبدالوهاب مطاوع

الشباب

مجلة شبابية ثقافية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس التحرير :

عبد الوهاب مطاوع

سكرتيرا التحرير : راوية سالم ـ بدرية شفيق

سكرتيرو التحرير الفني :

عادل صبري ـ محمود عبد القادر ـ أشرف ندا

رئيس مجلس الادارة :

إبراهيم نافع

مستشار التحرير :

صلاح جلال

العراق ١ دينار ـ سوريا ٢٥٠ ليرة ـ لبنان ١٠٠٠ ليرة لبنانية ـ الاردن ٧٠٠ فلس ـ السعودية ٨ ريالات ـ الكويت ٦٠٠ فلس ـ البحرين ٧٠٠ فلس ـ قطر ٧ ريالات ـ دبي ٧ دراهم ـ ابو ظبي ٧ دراهم ـ مسقط ٥٠٠ بيزة ـ عدن ١,٥ دينار ـ الجمهورية العربية اليمنية ١٠ ريالات ـ السودان ١٠ جنيهات ـ تونس ١,٢٥ دينار ـ المغرب ١٥ درهما ـ اثينا ٢٥٠ دراخمة ـ النمسا ٤٠ شلنا ـ ايطاليا ٢٥٠٠ ليرة ـ باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ـ لندن ١,٥٠ جك ـ المانيا ٥ ماركات ـ امريكا ٥ دولارات ـ تركيا ٢٥٠٠ ليرة ـ غزة والضفة والقدس ١ دولار

الاشتراكات السنوية
داخل الجمهورية ١٢ جنيها مصريا
الدول العربية ٣٥ دولارا امريكيا
الدول الاجنبية ٥٠ دولارا امريكيا

● مندوبو الشباب فى كل مكان ●

فجر موسيقى القلوب !

الاسكندرية من علاء حسب الله

■ ■ تكونت فى الاسكندرية اول فرقة موسيقية للمكفوفين من خريجى الجامعات . يشرف على الفرقة ابراهيم محمد ابراهيم المشرف بالتربية والتعليم واطلق عليها اسم فرقة فجر وهى تابعة لجمعية فجر للرقى بالمكفوفين .

تضم الفرقة سيد خليفة ماجستير لغة عربية وسيد خليل ماجستير ايضا فى اللغة العبرية ويقولان : ـ اننا نمارس هوايتنا فى الحفلات الرسمية للجامعة والأعياد الوطنية والشعبية .. ونعرف اكثر من الة موسيقية .. فنعزف على الكمان والعود ودرسنا الموسيقى منذ المرحلة الابتدائية وحصل سيد خليل على شهادة اجادة العود من معهد اعدادى المهنى من القاهرة ودرس على ايدى مجموعة من الأجانب فى جمعية التاهيل المهنى فى الإسكندرية ويعزف الناى ايضا

ويقول محمد بسيونى عازف الكمان : ـ بعد تخرجى مباشرة عملت موظفا باحدى الشركات وامارس هوايتى مع الفريق الذى تكون لاول مرة ليضم المكفوفين

اما سيد خليفة وهو بطل مصرى اشترك فى أوليمبياد سول فى كرة الجرس للمكفوفين لعزل الايقاع على الرق منذ ١٠ سنوات وهو خريج آداب من جامعة الاسكندرية ، اما مطرب الفريق احمد عبد الشافى الحاصل على ليسانس اداب لغة عربية .. فيقول : ـ اميل الى غناء الأغانى الشرقية القديمة لمحمد فوزى وعبد الوهاب وام كلثوم وسوف اغنى هذه الأيام الأغانى الشبابية المحترمة لعلى الحجار ومدحت صالح

وباقى اعضاء الفريق اسماعيل حسين عازف البونجز وفوزى رشاد عازف الأكورديون واحمد ابو زيد عازف الكمان ومحمد عباس عازف الاورج وكلهم يحلمون برعاية وزارة الثقافة لهذه الفرقة الجديدة



صلاح .. والمارد الاصفر

السعودية ـ من فواز الشريف :

• صلاح المولد ، هو اسم نجم الهجوم فى فريق الاتحاد بجدة .. يقول عنه محمد الراشد المحرر الرياضى بجريدة (الندوة) التى تصدر فى مكة المكرمة ومؤلف كتاب (المارد الأصفر) الذى يحكى قصة نادى الاتحاد : • صلاح يستحق لقب الفك المفترس لأكثر من سبب اهمها قسوته فى التعامل مع شباك الخصوم . فقذائفه الأرضية عادة ما تكون قوية زاحفة تمزق الشباك اربا . •

« أوائل .. أوائل » نسرين .. والكمبيوتر

تبدا مجلة الشباب فى نشر هذا الباب الجديد الذى يسلط الضوء على المتفوقين من الطلبة فى المراحل الدراسية المختلفة .

ضيفة الباب اليوم نسرين انور عبد الخالق التى حصلت على بكالوريوس علوم الكمبيوتر من الجامعة الامريكية بالقاهرة باعلى درجات الشرف وكانت الاولى على دفعتها .

وقد سبق ان حصلت على شهادة C. E. G. عام ١٩٨٦ بامتياز ورفضت دخول كلية الطب رغم عمل والدها ووالدتها استاذتين بهذه الكلية . مفضلة دراسة الكمبيوتر الامريكية تبعا لميولها وفعلا كانت الاولى باستمرار طوال سنوات الدراسة وسافرت عام ٨٩ بناء على ترشيح الجامعة لها الى ايرلندا لمدة ثلاثة شهور للتدريب على الكمبيوتر .



دورات تعليم الكمبيوتر

تنظم الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية التابعة لاكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا مجموعتين من دورات تعليم الكمبيوتر وذلك بمقرها الكائن فى ١٠١ شارع قصر العينى الدور الثانى عشر .

اولا ـ المجموعة الاولى فى علوم المعلومات وتشمل ثلاث دورات :

١ ـ الدورة الاولى : مقدمة فى علوم الحاسب

مدة الدراسة اربعة ايام متتالية من الاحد ١٩ / ٨ حتى الاربعاء ٢٢ / ٨ وقيمة الاشتراك ٢٥ جنيها .

٢ ـ الدورة الثانية : البحث المباشر فى قواعد البيانات

مدة الدراسة اسبوعان يومى الاحد والثلاثاء ابتداء من ٢٦ / ٨ وحتى ٤ / ٩ وقيمة الاشتراك ٣٥ جنيها .

٣ ـ الدورة الثالثة . دورة متقدمة فى البحث المباشر فى قواعد البيانات

مدة الدراسة اسبوعان يومى الاحد والثلاثاء ابتداء من ٩ / ٩ وحتى ١٨ / ٩ وقيمة الاشتراك ٤٠ جنيها

ثانيا ـ المجموعة الثانية فى علوم الحاسب وتشمل ٤ دورات

١ ـ الدورة الاولى : مقدمة فى علوم الحاسب

مدة الدراسة اربعة ايام متتالية من الاحد ١٩ / ٨ حتى الاربعاء ٢٢ / ٨ وثمن الاشتراك ٢٥ جنيها

٢ ـ الدورة الثانية : نظام التشغيل (DOS)

مدة الدراسة اسبوعان يومى الاثنين والاربعاء ابتداء من ٢٧ / ٨ حتى ٥ / ٩

■ رئيس جهاز الرياضة فى البحرين للشباب :

نحتاج الى معاهد عربية مشتركة لتخريج خبراء الكرة

البحرين - من فاروق المليجى :

■ فى البحرين كان لقائى مع الشيخ عيسى بن راشد ال خليفه الشاعر والاديب ولاعب الكرة والمسئول عن شبابها بحكم وجوده على راس جهاز الشباب والرياضة فى البحرين.

تحدث الشيخ عيسى عن دور مؤسسة الشباب قائلا : ان المؤسسة هى المسئول عن الانشطة الرياضية التى تدار من خلال اللجنة الاوليمبية البحرينية وهى المسئولة عن جميع اندية البحرين وكذلك تمتد مسئوليتها الى الاتحادات الرياضية التى تدير مختلف اللعبات.

ومن اجل القيام بدورها فإن المؤسسة تهتم بالقاعدة المتمثلة فى الاندية ويتبلور اهتمامنا فى اعادة بناء هذه الاندية من جديد على احدث الطرق العلمية والمعمارية حيث ان اندية البحرين تشكو من انها لا تستطيع القيام بدورها فى خدمة الشباب من خلال اوضاعها الحالية فالمؤسسة تخطط لاقامة مجمعات رياضية متكاملة لمختلف اللعبات.

كما ان المؤسسة تسعى الى رفع مستوى الشباب البحرينى من خلال التركيز على رفع مستوى التدريب وتطوير الادارة الرياضية والاهتمام بالطب الرياضى والعناية باللاعب فى مختلف اللعبات وتخريج اجيال جديدة من القادة الرياضيين ورفع مستويات القادة الحاليين ويتم ذلك من خلال الاستعانة بالخبراء من مختلف البلدان وخاصة من مصر.

■ وعن تصوراته لامكانية التعاون بين مختلف الدول العربية فى المجالات الرياضية والشبابية يقول : ان الوقت قد حان لاقامة معاهد مشتركة ومتخصصة لتخريج اخصائيى العلاج الطبيعى والحكام والاداريين الرياضيين وانشاء معاهد عربية للطب الطبيعى.

■ وعن مشكلة المخدرات والادمان فى البحرين يعترف الشيخ عيسى بن راشد ال خليفه الوزير المسئول عن شباب البحرين ..

نعم لدينا مشكلة تعاطى بعض الشباب البحرينى للمخدرات لكننا نجحنا فى التصدى لها فقد اصدرت الدولة عددا من القوانين لمعالجة هذه المشكلة وكذلك نشطت الجهود الشعبية لمعالجة هذه المشكلة واخيرا فقد تشكلت جمعية خاصة بإدارة شئون متعاطى المخدرات والذين تم علاجهم واعتقد ان لهذه الجمعية دورا ايجابيا كبيرا فى علاج وشفاء المدمنين ومراعاتهم فى المرحلة الحرجة لما بعد الشفاء وايجاد الوظائف الملائمة لهم وعودتهم للتكيف مع مجتمعهم من جديد

وعن نصائحه للشباب يقول : على الشباب أن يهتم بصحته وعافيته بالتغذية السليمة والبعد عن التدخين وان يستثمر امكاناته وقدراته النفسية والجسمانية والفكرية فى اعمال منتجة ولها عائد مثمر له ولوطنه وان يصبح قادرا بفكره على مواجهة الحياة ومشكلاتها اليومية وان يتسلح بالعلم والثقافة ويتوسع فى ممارسة الهوايات المختلفة لشغل اوقات فراغه بما يعود عليه وعلى بيئته ومجتمعه ..



وعنه ايضا يقول حسام حمدى المحرر الرياضى بجريدة (البلاد) : ، ان مدرب الاتحاد السابق وولتر سكوتش وجد فى المولد مميزات قلما تتوافر فى مهاجم اخر ، فهو يملك كل مقومات اللاعب راس الحربة من سرعة ولياقة وقوام بنيانى عظيم ،





وقيمة الاشتراك ٢٥ جنيها ...

٣ - الدورة الثالثة ... لغة البرمجة

(BASIC)

مدة الدراسة اسبوعان يومى الاثنين والاربعاء ابتداء من ١٠ / ٩ وحتى ١٩ / ٩ وقيمة الاشتراك ٣٠ جنيها .

٤ - الدورة الرابعة . دورة متقدمة فى لغة البرمجة (BASIC) مدة الدراسة اربعة ايام متتالية من الاحد ٢٣ / ٩ وحتى الاربعاء ٢٦ / ٩ وقيمة الاشتراك ٣٠ جنيها الدراسة من الخامسة حتى التاسعة مساء فى الايام المذكورة

مـذيع الهـزيمة أمـام محكمـة الشـباب

قد لا يعرفه شباب هذا الجيل الآن لكن من من جيلنا من لم يعرف احمد سعيد ؟!

لقد كان صوت الثورة الذى الهب خيالنا وفجر الحلم فى داخلنا .. وعلق آمالنا بالعظمة والقـوة وأمـال الـوحـدة العربية .

لقد كان مذيع النصر .. وكان ايضا مذيع الهزيمة ! كان صوته يهدر فى ميكرفون صوت العرب فيزلزل أركان الاستعمار البريطانى فى جنوب اليمن ـ وفى الخليج ودعائم الاستعمار الفرنسى فى شمال افريقيا وكان المسئول الاول عن التوجيه السياسى فى الاذاعة فى وقت كانت الاذاعة فيه بالغة التاثير فى الدعوة للوحدة العربية وزعامة عبد الناصر وتجميع الـعـرب وتـاليبهم ضد الاستعمار .

وفى حرب ٥٦ كان صوته يزار طوال اليوم فى الميكرفون مشيدا ، بالبطولات ، ومطالبا بالمقاومة

وبلغ من تاثيره الجماهيرى ان اعتبرته حكومة بريطانيا عدوا رقم واحد .. وثارت ازمة دبلوماسية شديدة حين زار لندن ضمن وفد من اعضاء مجلس الامة وخرجت الصحف البريطانية تهاجمه وتطالب

ـ الأستاذ احمد سعيد .. سمعك الناس فى مصر والعالم العربى تزار فى الميكرفون قبل حرب يونيو ٦٧ وفى ايامها الاولى .. وتتوعد اسرائيل بالدمار والخراب بل وكنت تهدر اين انت ياموشى دايان .. اين انت يا اسحق رابين .. كل ذلك والهزيمة قد وقعت والجيش قد انكسر من اليوم الأول للحرب وثم فوجىء بك الناس بعد ايام تنشر جوا من الحزن استعدادا لتنحى عبد الناصر عن الحكم ، الآن وبعد اكثر من ٢٠ سنة كيف تنظر لدورك فى شحن الجماهر بالوهم فى حرب ٥٦ ثم فى حرب ٦٧ قبل ان تتكشف الحقائق ويتضح اننا كنا غارقين فى وهم القوة بلا اساس ؟

● ● اقول اننى كنت كغيرى مؤمنا بعبد الناصر ومؤمنا بما اقول إلى ان تكشفت لى

اجرى الحوار :
هشام عبدالغفار

أحمد سعيد مدير صوت العرب الذى ألهب خيال الشباب بأحلام القوة والأمجاد ثم أفاق مع الجميع على فاجعة يونيو يروى شهادته



الحقائق بعد هول الهزيمة .. والآن انظر للوراء فأرى ان حسابات عبد الناصر السياسية كلها كانت قائمة على اساس سياسة حافة الحرب وليس على اساس الحرب وذلك بأن يدفع بالامور الى حافة الحرب بدليل انه سحب قوات الطوارىء الدولية .. وقد كان هذا يعنى ان يهاجم بقواته بعد ذلك مباشرة .. ولكنه لم يفعل ، وجاء السفير السوفيتى ، وطلب الا نهاجم ، وكان عبد الناصر يعطى للاتحاد السوفيتى امانا اكثر مما يجب ، وبدأ الخط الساخن العمل بين موسكو وواشنطن ، واخذت القوات المصرية موقفا هجوميا » .

ـ ولكن هل كانت فعلا تنوى الهجوم فى ليلة ٢٥ ـ ٢٦ مايو ٦٧ ؟ هل كان هناك امر فعلا لدى المشير عامر من عبد الناصر القائد الاعلى للقوات [illegible] هجوما ؟

لقد اتخذنا موقفا هجوميا فعلا .. ولكن ذلك

بطرده من الاراضى البريطانية .
وكان الكثيرون يتهمونه بالمبالغة والانفعالية الزائدة والخطابية لكن كثيرين آخرين كانوا يرونه صوت الثورة .. والحلم .. وأمجاد العرب .. والعظمة الغائبة وفى حرب يونيو ٦٧ سمعنا صوته يزار فى الميكرفون يبشر بالنصر .. وبسحق ، الشراذم ، اليهودية ويهدد متسائلا : اين انت ياموسى دايان اين انت يا اسحق رابين ؟ فتحلق أمال الجماهير فى السمـاء تنتظر النصر القريب .
فإذا بالفاجعة تقع .. واذا بمذيع الامجاد والانتصارات يتحول الى مذيع للهزيمة .. واذا بالفاجعة تنعكس عليه هو نفسه فيفقد ايمانه بكثير مما دعا اليه بعد ان رآه ينهار على ارض الواقع .. ثم يفقد منصبه بعد ان انهارت الارض تحت اقدامه .. ويتحول إلى معارض لنظام عبد الناصر داخل مجلس الأمة الذى لا يلبث ان يفصل منه بعد قليل .
انه الاستاذ احمد سعيد مدير اذاعة صوت العرب .. وعضو مجلس الامة الأسبق والذى التزم الصمت سنوات طويلة حتى نجحت مجلة الشباب فى اقناعه بالمثول امام محكمة الشباب ليدلى بشهادته عن سنوات النصر والهزيمة التى عاشها والهب خلالها خيال الشباب من جيلنا خلالها فلبى الدعوة مشكورا . فماذا يقول ؟

رئيس التحرير



عنـدى .. فرجـل الاعلام ليس صـانعا للسياسة .. فطبيعى إذن ان أتصور اننا سنخوض فى ٦٧ نفس ما حدث فى ٥٦ .. اى حربا بدون حرب بمعنى معركة سياسية ستتوج بنصرنا حسبما قدرت القيادة ونكون بذلك قد أخرجنا قوات الطوارىء الدولية ، وامنا خليج العقبة ، وازداد نفوذنا العربى ، وقضينا على ميوعة مؤتمرات القمة العربية وقيودها ، وبذلك يقوى المبدأ الذى نعمل من اجله . وهكذا انطلقت ازار فى صوت العرب .

لقد استمررنا فى ممارسة البلوف السياسى من يوم ٢٧ مايو ثم جاءت الحرب التى فاجأتنا وهزمتنا فى نفس الوقت .

الحرب بعد ، ولم تكن اسرائيل قد اقتربت منها بل كانت تستعد لمهاجمتها اذا تدخلت .. وظللنا نحرض سوريا من ميكرفون صوت العرب وفتحنا النار على الصعيد العربى كله بعنف حتى دخلت سوريا الحرب وضربت إسرائيل سوريا .. ثم فوجئت يوم ٧ يونيو ـ الـذى انقطعت عنى بعـده الاتصـالات والتعليمات ـ بأن مصر قد رفضت وقف اطلاق النار فعلى اى أساس يرفضون وإسرائيل تحتل جزءا كبيرا من سيناء وجزءا من الجولان .. ، هجت ، .. اتصلت بهم ولم أسكت .. اريد ان افهم .. قالوا لى سننسحب لخط دفاع ثان فى منطقة للمرات .. وفى هذا الخط حدثت معركة بالفعل راح فيها آلاف الضحايا من مصر و ٨٠٠ من إسرائيل .. إذن هناك خط

○○ نعـم كنـت أزأر فى الميكرفـون
أيـن أنـت يادايـان وأحلـم مثلكم
بالنصر القريب ثم « مت » مع الهزيمة !

كان بهدف اعلام الولايات المتحدة الامريكية بواسطة أقمارها الصناعية بأننا ، هنا ، والدليل على هذا انه فى اليوم التالى صدرت لى الأوامر مباشرة وصريحة .. بشحن الجماهير حماسيا بشحنات أكثر من المستوى العادى ووضعها أمام أمال ضخمة جدا جدا كأننا واثقون من تحققها باعتقاد أن الحرب ستتحول إلى مناورة سياسية نريد الاستفادة منها ، حتى اننى عندما اتصل بى محمد فائق وزير الاعلام حينئذ وقال لى : « يا أحمد الريس يقول لك : ، افتح النار ببلوف اى بخدعة لارهاب الخصوم .. قلت له ان البلوف ، هنا خطر جدا لاننى سأفتح على أقصـى الدرجات .. ولن استطيع التحكم فى المشاعر ، فقال لى هذه هى التعليمات ، فكان ان صعدنا الموقف ومشاعر الناس تصعيدا لا مثيل له .. لأنى رجل اعلام وليس لدى الصورة الشاملة التى لدى رئيس الدولة الذى تصل اليه تقارير المخابرات ووزارة الخارجية والمستشارين

وعندما عرفت بمدى الكارثة التى وقعت طلبت تعديل التعليمات ، وان نخفض من الشحن الجماهيرى ومن ايهام الناس بأننا منتصرون ولكنهم رفضوا وقالوا ان جيشنا مازال يقاتل وأعطونى بيانات عسكرية جديدة

، اسقطنا كذا طائرة ، ثم كذا طائرة .... ، واوقعنا كذا وكذا وكذا ، . كنت اقول .. يا جماعة جميع الاذاعات ووكالات الانباء العالمية تؤكد سيطرة اسرائيلية كاملة على الجو فى سيناء والمدن المصرية فيقولون لى ، ليس لك

دخل بهذا ، هل انت تأخذ تعليماتك من العدو ؟ ؟ انك تأخذ تعليماتك .ومعلوماتك وبياناتك من عندنا ، ! وفى مساء نفس يوم الاثنين ٥ يونيو بدأت حدة البلاغات الرسمية والتعليمات تخف وتضعف ، فى نفس الوقت بدأوا يطالبوننا بشحن أخر لتحريض سوريا على دخول المعركة .. وهذا ما جعلنا نصعد

دفاع ثان نسحب إليه إسرائيل حيث يكون الغطاء الجوى لنا مؤمنا .. هكذا قال الضابط المسئول عن البلاغات العسكرية من القيادة العامة للقوات المسلحة .. فكيف لا أصدقه ومع ذلك عندما ناقشته .. رد قائلا : « يا أحمد ليس لك دخل بهذا » ومعنى هذا انهم يدبرون شيئا ، إذن ينبغى أن استمر .. وبرغم ذلك ومن باب الاحتياط قررت أن أتوقف لفترة .. ففوجئت بهم فى نفس يوم ٧ يونيو يطلبون منى ان أوجه نداء إلى وحدتين عسكريتين كانتا قد تسللتا إلى الأراضى الاسرائيلية للعودة إلى قواعدهما .. وإنقطع الاتصال بينى وبين القيادة العسكرية والقيادةالسياسية بعد ذلك حتى يوم ٩ يونيو حيث ابلغونى أن « الرئيس عبد الناصر سيلقى خطابا » .

● الم تكن لديك اية تعليمات على الاطلاق بإيقاف الشحن الجماهيرى والخديعة الكبرى للناس ؟

● ... أنا رجل

اعلام متصل بالجماهير فى مصر والبلاد العربية .. ماذا أفعل ؟ ! كان قرارى الشخصى هو محاولة إعطاء الناس شحنة حزن تجعلهم يبكون على مصر .. وبالتالى لا يساهمون فى أى حركة تحاول حرق أو تدمير مصر .. وحددت أسلوب أداء المذيعين ونوعية الشعارات والأغانى والاناشيد المذاعة .. وقمنا بعملنا على أساس إعطاء الجرعة الوطنية من خلال الحزن .. من خلال الايحاء بأن الكارثة وقعت .. وان علينا أن نحافظ على البقايا الباقية منا .. بأن نحافظ على بلادنا فلا نسمح لأى جماعة مخربة بأن تستولى عليها .. أو نسمح للجيش بأن يقوم بإنقلاب .. فعلينا ان نحافظ على ماهو قائم .. وهذه من الأسباب التى جعلت الجماهير تستبقى عبد الناصر .. لأنه من منا مستعد لان يغامر برئيس جديد فى هذه الظروف والذى تعرفه أفضل من الذى تجهله .. وهذا ما حكمنى فى ذلك الموقف .. فمن أعظم ما أنجزت فى حياتى كرجل أعلام هو حرصى بعد إتضاح حجم الهزيمة على الا توجد عواطف ثائرة يمكن أن تحرق المنشآت كما حدث فى حريق القاهرة فى يناير ١٩٥٢ .. فمصر كلها كانت تلطم .. لتلطم حتى نتجاوز مرحلة اللطم .. ونبدأ فى إعادة البناء .. ولكنى لم أترك المشاعر منطلقة .. فى الطريق الخاطىء .

ماهى الاحتمالات ؟ !

– يقال انك بعد ان اتضح حجم كارثة الهزيمة بدات تؤلف برقيات وهمية التاييد لعبد الناصر وتذيعها من صوت العرب فهل هذا صحيح ؟

● ● لم تحدث الامور هكذا .. فالذى حدث أنه بعد خطاب التنحى كان هناك ارتباك فى جهاز الاعلام وفى بعض المواقع الحساسة فى الدولة .. وكانت لحظات ارتباك شديدة جدا .. ظللنا نسير لفترة استغرقت أكثر من ساعتين فى خطنا القائم على أن مصلحة مصر فوق الجميع .. فنحن لا نعلم الصراع فى القمة ماذا ستكون نتائجه .. ماهى احتمالات ردود فعل إختيار زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية رئيسا للجمهورية خلفا لعبد الناصر بدلا من شمس بدران وزير الحربية كما إتفق عبد الناصر مع عامر وماهى مواقف التنظيمات الاخوانية والشيوعية من حكم يراسه زكريا المعروف بأن قبضته ثقيلة بالنسبة لهذين التنظيمين خصوصا .. وماهو موقف جبهة المشير ؟. كل هذه الاحتمالات كنا نعيشها .. ولذلك وضعنا فى هاتين الساعتين مبدأ مصر فقط .. وعلى أساس أن تكون مهمتى الا

يوم الفاجعة أنهيت إرسال التليفزيون لأجمع الناس حول صوت العرب وأمنع الشعب من تخريب بلاده

تنجرف الجماهير إلى حرق البلاد وخصوصا انك لا تعرف ماهى أطماع اسرائيل .. لأنها يمكن أن تقدم على احتلال القاهرة نفسها ولو لمدة ساعة مثلا برغم قرار وقف اطلاق النار بغرض إهانة مصر. ووسط كل هذه الدوامات التى كنا نعيشها كان خطنا بالكامل هو مصر .. إلى أن اتصل بى الفريق صدقى محمود قائد سلاح الطيران وقتها وقال لى انه يطالب ببقاء الرئيس عبد الناصر .. وبعده مباشرة اتصل بى سليمان عزت قائد سلاح البحرية وقتها وطالب بذلك ايضا حتى أعتقدت انه كان متفقا مع صدقى محمود على ذلك ..

جبهة المشير تتخلخل

وفكرت فى هذه المسألة وقلت لنفسى : ان قادة الأسلحة هم أعمدة جبهة المشير .. والمعركة اما ان تنتهى بأن الرئيس او المشير أو زكريا سيتولى الحكم .. أو ستعم البلاد الفوضى إذن لو اذعت أن هؤلاء يريدون بقاء الرئيس .. فإن جبهة المشير ستتخلخل .. ونتخلص بالتالى من احد أسباب الصدام .. وقلبت الأمور فى رأسى ثم اذعت تأييد الفريق صدقى من صوت العرب .. فوجدت أمين حماد المسئول عن التليفزيون وقتها يسألنى .. هل أتتك تعليمات بإذاعة برقيات تأييد .. ان هناك هيئات تتصل بى لاذاعة تأييدها .. فقلت له .. لاتذع شيئا .. انتظر حتى نرى رد الفعل .. فإذا بالفريق مرتجى قائد الجبهة فى سيناء يتصل بى ويسألنى أولا عمن اتصل بى من مكتب الفريق صدقى .. فقلت له .. هو شخصيا الذى اتصل بى .. وان قائد البحرية اتصل بى ايضا من الاسكندرية شخصيا وقال لى انه قادم إلى بيت الرئيس فى القاهرة .. فقال لى بعدها .. انا أيضا أطالب ببقاء الرئيس .. وقد كنت أسجل كل هذه المكالمات على شرائط حتى إذا انكرها احدهم .. وجدت ما ادافع به عن نفسى فأذعت تأييد سليمان عزت وبعدها بخمس دقائق اذعت تأييد الفريق مرتجى .. فوجدت المكالمات التليفونية تتوالى .. واتصل بى أمين حماد قائلا ! ! « انا عندى مولد » أنت تذيع برقيات التأييد .. فلماذا لا اذيع انا الاخر ، فقلت له .. سنرتبك .. انا وانت .. اوقف الارسال التلفزيونى إذا لم تكن هناك مادة تقدمها واطلب من المشاهدين ان يسمعوا صوت العرب .. وفعلا انهى الارسال التلفزيونى فى العاشرة والنصف مساء .. وظللنا فى هذا « المولد » طوال الليل .. نتلقى التأييد ونذيعه على اساس إختيار التأييد الذى له ثقل والذى يحقق لنا تفتيت الجبهات بحيث ينتهى الصراع فى القمة .. بحيث أن أى ضابط موال للمشير فى أى منطقة يصل الى علمه ان رئيسه أو قائد سلاحه قد اصبح مؤيدا للرئيس فإنه سوف لا يفكر فى ان يقوم بأى عمل ..



إنذار زائف ! !

فوجئنا بعد ذلك بصفارة إنذار بغارة جوية تدوى مساء يوم ٩ يونيو وبعدها علمت انها [illegible] لتأييد المشير وابقائه » فضربوا صفارة الانذار على اساس ان هناك غارة اسرائيلية قادمة ..

● لم أؤلف برقيات تأييد عبد الناصر

بعد الهزيمة وأذعتها على مسئوليتي ●

الهزيمة .. لا

● هل كنت تتوقع حين انطلقت تزار فى الميكرفون وتشحن الجماهير قبل حرب يونيو وفى ايامها الاولى ان تكرر الاحداث التى جرت فى حرب ١٩٥٦ .. وان تقع هزيمة عسكرية مصرية لا يحس بها الشعب .. فى حين يتحقق انتصار سياسى بطرد قوات الطوارىء الدولية .. وتدخل العالم لاجبار اسرائيل على القبول بذلك؟

● ● لم اكن أتوقع الهزيمة ابدا .. ولم اكن اتوقع الهزيمه بهذا الشكل على الاطلاق .. وانا فى صباح يوم ٢٧ مايو كان لدى إقتناع حوالى ٥١ ٪ انه لن تكون هناك حرب بيننا وبين اسرائيل لأننا أخذنا خط البلوف أو التخويف بالخديعة فى توجهنا الاعلامى .. إذن الدولة لابد أن لديها معلومات أنه ليست هناك حرب وان تكتيك العدو المستخدم لتحذيرك والانقضاض عليك فجأة موضوع آخر .. لكنه لم يكن لدى اى تصور اننا سنهزم بهذا الشكل على الاطلاق .. لأنه لو كان عندى هذا الشك .. لم اكن لأتكلم كلمة واحدة مما قلته من ٥ يونيو .. لأنه ليس هناك ما يدعونى لان أساعد حربا أنا واثق اننى مهزوم فيها .. وما كان لأحد أن ضمن أن تحدث هزيمة عسكرية وانتصار سياسى لأن الظروف الدولية تغيرت عنها فى عام ١٩٥٦ .

« أنا ميت »

● كيف كان تاثير الهزيمة عليك حينئذ ؟

● ● « موت » .. هذا هو التعبير الوحيد الذى استطيع ان اقوله كان « موتا » فهناك فرق بين ان يهزم جيش بلادك وبين أن يغتال .. لقد اغتيل جيشنا وشبابنا فى رأيى .. وأضف إلى هذا اننا كرجال عاشوا الثورة وعاشوا حلم القوة والعظمة وأن نحقق شيئا من أجل فلسطين ومن أجل الفكرة العربية قد شعرنا اننا قد متنا وشبعنا موتا .. اننى دائما اقول اننى أعتبر نفسى ميتا منذ ٥ يونيو .. لقد كان يوم وفاة حقيقية لى ، وبلا أى مبالغة ، لأنه بالاضافة للتأثير النفسى الرهيب على شخصيا كان هناك التأثير السلبى الهائل على الجهاز الذى أديره وهو صوت العرب وأثره فى المنطقة العربية .. فبعد أن ظل لسنوات طويلة .. يجمع العرب حوله ويحارب الاستعمار وتؤثر الكلمة المذاعة منه على الجماهير فى الوطن العربى وتسبب المتاعب للاستعمار والنظم العميلة .. فجأة فقد كل وهجه وتأثيره وهذا ما دفعنى لأن أخرج يوم ١٣ يونيو لأهاجم الاوضاع كلها بما فيها أوضاع النظام فى مصر .. وكان هذا هو السبب فى البحث عن بديل لى .. عن بديل لاحمد سعيد الذى ظل صوته يدوى من صوت العرب متحدثا عن عظمة العرب وقوتهم فقد اكتشفت ماهو اكثر إيلاما بعد ايام قليلة مما حدث .. اكتشفت اننى كنت مخدوعا فى اشياء كثيرة جدا .. وأن القيادة لم تضع الحلول العاجلة والحاسمة لمواجهة الموقف .. وهذه من أخطاء عبد الناصر الرئيسية التى يتحملها .. فهو ليس حاكما بل هو زعيم .. والزعيم عندما يتخذ قرارا فى مرحلة هزيمة والم يجب أن يرتفع عن كل شىء .. وأن ينظر للامور نظرة شاملة واسعة .. ولكن عبد الناصر صمم على أن هزيمته عسكرية .. ولم يكتشف انها لم تكن هزيمة عسكرية بل كانت هزيمة نظام بأكمله ربما حتى اللحظة الأخيرة من عمره .

انقطاع الخيط الرفيع

□ هل انتهت العلاقة نهائيا بينك وبين النظام بخروجك من صوت العرب ؟

● ● كنت مكلفا باعادة التوعية فى سلاح الطيران .. وكان هناك برنامج موضوع لى .. وفى يوم الندوة الثالثة فيه بدأت علاقتى تنتهى نهائيا بينى وبين النظام .. فبعد هذه الندوة فى القيادة المركزية لسلاح الطيران كان هناك أسئلة ومنها هذان السؤالان اللذان قطعا الخيط الرفيع الذى كان قائما بينى وبين النظام .. كان السؤال الاول من طيار تساءل « تحدثت فى الندوة عن دولة المخابرات على انها زالت .. ونحن مازلنا نشعر بأن وراء كل طيار منا رجل مخابرات ونحن الضباط المجروحون فى الجيش الموصومون بأننا لم نحم سماء مصر ولا جيشها » وكان يتكلم بإنفعال لان حديثى فى الندوة كان ساخنا جدا .. وكنت قد أخذت الموافقة على ان أتحدث بمنتهى العنف فى عملية اعادة تشكيل هؤلاء الضباط نفسيا مرة أخرى ، ورددت عليه قائلا « اريد ان اقول لك .. ليس هناك مخابرات أو غيرها .. ليس هناك كبير اليوم .. وهذا كان شعارى الذى رفعته بعد ٥ يونيو .. فماذا سيحدث أكثر مما حدث .. ماذا سيحدث لى أكثر من شعورى بأنى ميت ـ وإلى الان اشعر بذلك ـ وقلت للطيار أيضا .. لا ليس من حق أحد ان يقول ان هناك كبيرا ومشيرا ورئيسا فى هذا البلد الان نحن الريس ونحن المشير وانطلقت فى حديثى على هذا النحو .. وكنت قد قلت فى الاذاعة يوم ١٣ يونيو فى أحد التعليقات « لا رئيس بعد اليوم .. نحن كلنا رؤساء »

□ الم يكن هذا خروجا على التعليمات ؟

● ● لم تكن هناك اية تعليمات وقتها حتى يكون هناك خروج عليها . فمنذ يوم ٧ يونيو لم تكن لدى تعليمات .. ولا احد يستطيع أن يفتح فمه ويقول لى .. أين التعليمات .. لأنه لم تكن هناك أية تعليمات .. فالدولة سقطت وانتهت .. فى ٧ يونيو كانت الدولة منهارة.. ومرة وحيدة فى ٨ يونيو قالوا فى بيان ان هناك خطا للدفاع الثانى .. وبعد ذلك .. لاشى .. فأنا لم اصب « بالقرف » من فراغ .. بل لأنى وجدت أنه ليس هناك قيادة عسكرية أو سياسية توجهنى « فضعت » .. و« من كرم الله » اننا دفعنا الجماهير فى عملية التنحى هذه .. فشغلناها بشىء ولم تخرب البلاد .. لقد قلت للطيار هذه بلدنا وليس بلدريس ولا بلد مشير واننا نحن الذين سنضيع لو حدث للبلد شىء » وقوبلت بتصفيق حاد جدا من الطيارين الضباط والمهندسين الحاضرين للندوة أما السؤال الثانى فقد قال لى أحد الضباط .. « لقد تحدثت عن مشروع تيتو وقلت انه كارثة .. ولكن اذا فرض ووافق عليه أحد الحكام العرب ـ يقصد عبد الناصر ـ فقل لنا بالجرأة التى تتكلم بها ماذا نفعل .. ونحن فى مواقع مسئولة ويمكننا أن نفعل شيئا .. »

تكلم هكذا ولذلك قبض عليه طبعا هو والذى سألنى عن المخابرات بعد الاجتماع .. أما أنا فقد رددت عليه ردا رأت فيه الاجهزة تحريضا للضباط على الثورة وبعد انتهاء الندوة كنت فى بيتى فى المساء فإتصل بى مسئول وقال لى : خذ اجازة مفتوحة .. فقلت انى آت إلى مكتبى فذهبت وسألت .. لماذا اجازة مفتوحة « فقالوا » هناك عرض لنقلك إلى وزارة الخارجية .. قلت لهم .. لماذا ايضا . وانا بالطبع أعلم بما فعلت .. ولكن الامور تحولت لمعركة اما أن أرضخ فيها واما ان اصمم على موقفى ..

فقلت لهم : سأقدم استقالتى فأعطونى أولا طلب الاجازة .. فأعطانى محمد فائق وزير الاعلام خطابا بالاجازة ، فكتبت استقالة مسببة وارسلتها لبيت الرئيس مكتوبا فيها « نظرا للتوجهات السياسية الجديدة التى لا ارضى عنها مبدئيا وعقائديا فإننى اقدم إستقالتي من الان من العمل بهذا الجهاز »

وانتهت العلاقة بيني وبين الاذاعة والنظام نهائيا .. ولما حاول البعض ان اعود مرة اخرى .. اتصل بى بعض المسئولين وقالوا لى ان الرئيس يقدرك .. فقلت لهم .. هناك شروط .. وبدأت انشر المعارضة فى مجلس الامة ـ الذى كنت عضوا فيه وقتها ـ فصدر قرار بفصلنا من الاتحاد الاشتراكى انا واكثر من ستين عضوا على اساس اننا دون المستوى وغير أمناء على مصالح الشعب ! وتم

بنت ١٤



بقلم:
أنيس منصور

عندما نقول بنت ١٤ نقصد اية فتاة شابة جميلة .. اخر جمال. ونحن بذلك نتصور شكل القمر عندما يكون عمره ١٤ يوما فهو البدر فى تمامه .. اى اقصى ما بلغه القمر من الكمال والاستدارة، والضوء .. وبنت ١٤ هى البدر ..

وهذه المجلة هى بنت ١٤ . اى جميلة شابة ومجلة « الشباب » قد ولدت للاهرام على الكبر .. فيوم مولدها كان الاهرام قد اكمل المائة سنة .. ومادامت قد ولدت للاهرام وهو فى هذه السن ، فلابد ان تكون الفتاة الدلوعة اللى شايفة كيفها فى الاكل والشرب والفساتين والسفر ... انها التى على الحجر .

ولكن بنت ١٤ هذه لم تكن دلوعة فى اى وقت . فابوها قد اضاف عمره الى عمرها فهى بنت ١١٤ عاما : وقورة جادة لاتكشف عن ساق ولا عن صدر ولا تمشى تتقصع وتتعوج .. ولا هى ترقص وتستعرض وتشرب وتدخن وتكون مجنونة وتنكش شعرها وتكشف صدرها وتعرى ...

شابة .. حلوة .. تفعل مابدالها .. وعندما تكبر فان والدها ينبهها الى ضرورة ان تلايمها شوية ..

حتى الذين يتولون تعليمها وتدريبها وتقدم الدنيا لها وتقدمها للدنيا كلهم من العواجيز .. اصغرهم عنده خمسون او ستون سنة !

وعلى الرغم من ان الحب والهيام والعشق والخيال والسرحان هى طعامها اليومى - او يجب ان يكون طعامها كل ليل فان شيئا من ذلك لانجده امامها .. كانها عرفت كل ذلك قبل ان تولد . وهذا يكفى .

والحقيقة انها لم تعرف ذلك .. ولكن الذين يدربونها على الحياة والحب قد زهقوا من الحياة والحب والزواج والحرية .. ملوا .. قرفوا .. ولذلك فهم لا يحدثونها .. لا يكررون انفسهم .. وكل هؤلاء قد نسوا ان الذى عرفوه وقرفوا منه ، هى لم تعرفه .. ولكنهم فرضوا عليها مزاجهم .. هم اكلوا وشبعوا .. فلم يقدموا لها طعاما .. هم شربوا وانتفخوا واحبوا وكفروا .. وزهقوا .. ولذلك اكتفوا بتجاربهم وحرموها من تجاربها .. كانهم عاشوا نيابة عنها ، وضاقوا نيابة عنها .. واكلوا عمرها واٰمالها وخيالها .. انهم ينظرون الى انفسهم فى المراة فيجدون انهم كبروا ثم يخفون عنها المراة حتى لا تنظر فيها لترى انها مالاتزال صغيرة !

والاغريق عندما جعلوا اله الحب طفلا صغيرا كانوا فى غاية الحكمة .. فالحب عيل .. يغضب بسرعة ويفرح بسرعة .. تسعده ظلطة ملونة فى الارض اكثر من قصر .. فلا تضحك من الفتاة التى تقول لك : افضل سندوتش فول واتمشى على الكورنيش مع شاب فى مثل سنى ، على ديك رومى فى سميراميس مع رجل غنى جدا لا احبه .. مجنونة ؟ نعم . هل تصدقها ؟ نعم .. هل تسخر منها ؟ لا .. ماهذا ؟ هذا هو سنها .. منطقها .. عقلها فى قلبها ، وقلبها فى عقلها .. انها بنت ١٠ + ٤ = ١٤ ربيعا .. وانت ابن الخمسين خريفا او ستين شتاء .

وزوجة معاوية بن ابى سفيان ضربت المثل الرفيع لكل فتاة بعد ذلك - تزوجها ولكنها لم تحبه يوما واحدا . ثم طلقها عندما سمعها تتغنى بالرجل الذى احبته .. ابن عمها ... هذه الفتاة اسمها ميسون :

واكل كسيرة فى كسر بيتى
احب الى من اكل الرغيف
وكلب ينبح الطراق دونى
احب الى من نقر الدفوف
وبيت تخفق الارواح فيه
احب الى من قصر منيف

اى ان « فتفوته » من رغيف افضل من الرغيف نفسه مع معاوية .. والكلب الذى ينبح الناس احب اليها من الطبل والزمر .. مع حبيبها احسن من قصر الملك الذى لا ...

وفى التوراة سفر اسمه « نشيد الانشاد » هذا السفر فيه مجموعة الاغانى الشعبية التى كانوا يرددونها فى الافراح .. بطلة هذه الاناشيد فتاة اسمها شولا ميت .. ضمها الملك سليمان بالقوة الى حريمه . فغنت وتغنت بحبيبها الراعى الاسمر ذى الشعر المجعد : طعم حبيبى .. شفتا حبيبى .. شعر حبيبى .. فهى بنت ١٤ وهو ابن العشرين .. وهو حبيبها . قل عنها مجنونة . فليكن . ولكن هذه هى سنها وشبابها ومنطقها ..

انك تمر على الاطفال فى الشارع تجدهم فى غاية السعادة يتخانقون على غطاء زجاجة كوكا .. تندهش كيف انهم يتقاتلون على شىء تافه .. فعلا تافه عندنا نحن الكبار ، ولكنه كنز عند الصغار !

كثير من الناس كانوا يعترضون على سلوكيات الاميرة البريطانية ديانا .. انها صغيرة .. تنزل الاسواق تشترى ما تريد ..! وهى ملكة المستقبل . ولكنها شابة تريد ان ترى الناس وان يراها الناس وان تكون على حريتها .. انهم يريدون ان يضعوها فى قفص من ذهب . ولكنها لا تريد لا القفص ولا الذهب .. كيف يكون فستانها مفتوح الصدر ؟ عيب ! كيف عارى الظهر ؟ عيب ! كيف عندما يبكى طفلها وسط امراء الاسرة المالكة لم تجد طريقة لا سكاته الا ان تضع اصبعها فى فمه ؟ فيسكت . وهو ما تفعله كل ام . وهو سلوك سريع تلقائى .. لا تفعله الا ام بسيطة . ولكنهم يستنكرون ذلك . فليستنكروا .. ولكنها ام تريد ان تسكت طفلها . فنجحت فى ذلك !

والكاتب الامريكى امرسون له حكاية طريفة . كانت عنده حظيرة للمواشى . ومن بين الابقار عجل صغير ويريده ان يخرج من الحظيرة ، ولكنه لم يستطع . فطلب الى اولاده ان يساعدوه فحاولوا فكان العجل اقوى ونادى الخادمة . فتقدمت الخادمة ، وفعلت بالضبط ما فعلته الاميرة ديانا مع طفلها . وضعت الخادمة اصابعها فى فم العجل فراح يرضع اصابعها .. وخرج معها !

... امرسون وقال : كل هذه الكتب

●● تحية الفنان مصطفى حسين للشباب في عيدها ●●



المجلة سنها ١٤ سنة . يعنى فى عز شبابها ونضارتها . تملك الذكاء والألمعية وهى جريئة واحيانا مشاكسة .
على ايامنا كانت البنات (اقصد المجلات) تؤمر فتطيع وتوجه فتنصاع . وكان يسعدنا ان نرى فيها الانصياع والخضوع لأوامرنا . ولكن تغير الزمن واصبحت الشابة تناقش مايقال وتعترض على مايبدر . واصبح لها راى ونظرة خاصة . تهانينا للشباب (الورق) وامانينا للشباب (الحى)

التى قراتها فى الفلسفة وفى الادب وفى الطب لم تساعدنى .. واستطاعت هذه الفتاة بالتجربة والفطرة والبساطة ان تحقق هذه المعجزة !

ومن ٢٥ قرنا قال استاذنا سقراط يشكو الشباب فى زمانه فقال : شباب هذه الايام لا يحترمون الكبير . ويستخفون بالسلطة . ويضعون ساقا على ساق .. ثم يتكلمون بصوت مرتفع . انهم شباب ولا بد من وضع الضوابط لهم !

اى لابد ان يكونوا وان يعيشوا شبابهم وبعد ذلك نبصرهم بعواقب الانفلات ..

والفيلسوف الوجودى سارتر قال : الشباب هو مرض الطبقة البورجوازية .. يعتقد ان تقليد الشباب ، من اعراض انحلال الطبقة الغنية فى اوروبا ..

او بعبارة اخرى : التصابى هو المرض ان يكون الانسان شابا فليس مرضا .. وان يتصرف كالشباب ليس مرضا .. ولكن ان يكون شيخا يتصابى ، هذا هو المرض . وقد استطاع الشباب ان يفرض على الدنيا موسيقاه واغانيه وازياءه وجنون السرعة وادمان السجائر .. والتحلل من قيود الماضى والحاضر والانطلاق الى المستقبل ..

ولو عاش كثير من الشبان حياتهم لتغيرت الدنيا ..

يقول علماء النفس لو ان هتلر تركته امه يمص اصابع قدميه ما احرق الدنيا كلها .. اى لو تركته امه يفعل كما يفعل الاطفال عندما يستلقى على ظهره ويشد احدى ساقيه حتى يضعها فى فمه .. ولكن هتلر لم يتمكن من هذه اللعبة .. او لم يعش هذه الطفولة . فقد حرم من الامومة . فقد كانت امه تعمل فى بيوت الاغنياء فى فيينا .. وكان ابوه فى السكة الحديد .. فهتلر قد حرم الام ومن الامومة .. فنقل هذا الحرمان الى عشرات الملايين من الاطفال !

وكثير من الفنانين ايضا وهم فى الرابعة عشرة وجدوا انفسهم يعملون فى الورش والمصانع كالكبار تماما ..

الفيلسوف الفرنسى روسو ذهب ليعمل فى الرابعة عشرة فى ورشة للنجارة . ومن تجربته كطفل أو كشاب صغير . محروم من الشباب ولذات الشباب كتب روايته الشهيرة « فى تربية الطفل والشاب » وقد نشر هذا الكتاب وهو فى الخمسين من عمره . وكان روسو قد انجب اطفالا كثيرين ولكنه هجرهم عندما ولدوا .. وكان يقول : اننى ارسلتهم الى بيوت اللقطاء ..

ومن رايه : اننا يجب ان نترك الطفل بلا مدرسة . يعيش على حريته وعلى طبيعته حتى سن الخامسة عشرة .. وبعد ذلك نضبط غرائزه ونحدد طاقاته . لكن المهم ان يكون ابن الطبيعة اولا .. وبعد ذلك ابن المجتمع [illegible] يولد سليما . ولكن المجتمع هو الذى يصيبه بالامراض ..

ويقول : لا تضغط على الطفل .. لا تفرض علية عقابا . ويكفيه عقابا اذا اخطا ان يحمر وجهه خجلا !

[illegible] ان الحياة فى [illegible] من [illegible] حياة [illegible] من الحياة فى الريف . المهم ان يكون على

طبيعته على فطرته .. وفى الرابعة عشرة حقق عدد من الشبان النابهين معجزات علمية . فالفيلسوف الانجليزى بفتام دخل [illegible] الجامعة فى [illegible] عشرة . والفيلسوف هوبر دخل الجامعة فى الثالثة

عشرة .
وميكل انجلو الرسام الايطالى العظيم عمل صبيا لفنان آخر وهو فى الرابعة عشرة ..
والفنان الفرنسى رنوار بدأ يرسم وهو ابن ١٤ .
والرسام الفرنسى تولوز لو تريك سافر كثيرا فانكسرت ساقه .. وبعد علاج ساقه انكسرت الاخرى . وكان ابن ١٤ . وظل طوال حياته متوقف النمو .. ولكن بدأت معجزته الفنية فى سن مبكرة جدا ..
والموسيقار النمساوى العظيم موتسارت كتب ٧٤٠ صفحة موسيقية وهو فى الرابعة عشرة .. والف سيمفونيتين ومنحه البابا وسام الفارس الذهبى ..
والموسيقار الالمانى شومان كتب اول سيمفونية وهو ابن ١٤ .
والاديب الانجليزى هـ . ج . ولز عمل صبيا عند ترزى وهو ابن ١٤ وبدأ الصفحات الاولى من اول عمل ادبى له ..
واديبنا الكبير خليل جبران وضع مشروع كتابه الشهير « النبى » وهو ابن ١٤ .
وشوقى امير الشعراء كان دائم النظر الى فوق .. ولكن الخديو نصح والديه ان يلقيا جنيهات الذهب تحت قدميه .. حتى يهبط بصره الى الارض . ففعلها مرة وكان فى الرابعة عشرة من عمره ... ولكن ظل يبحث عن ذهب وماس المعانى فى السماء ..
والحب والجمال والحرية ونمو الشخصية والاحلام والانطلاق وملايين الآمال وكنوز المستقبل كلها فى سن ١٤ ..
وليس صدفة ان تكون جولييت فى الرابعة عشرة عندما احبها روميو وهو فى السادسة عشرة .. وعندما ولدت جولييت كانت امها فى الرابعة عشرة ايضا ..

ولايهم ما الذى فعلته جولييت فى مواجهة المجتمع العجوز .. انها لم تستطع ان تتزوج حبيبها .. فالمجتمع اقوى والخلافات العائلية والطبقية والمذهبية اقوى . فكان انتحارها اهانة للمجتمع وعارا تاريخيا . ولكن هذا بالضبط ما يفعله ابن وبنت ١٤ فالحب قوى والخيال جامح . ولكن المجتمع اقوى واعنف واقسى !

روميو وجولييت ..
وليلى والمجنون ..
وقيس ولبنى ..
وكثير وعزة
والقديس ابيلار وهلويزة
والشاعر دانتى وبياترتشه
والشاعر بتراركه ولورا
والفيلسوف كيرلجورد ورجينيا
والوف من الشبان النابهين والفتيات ... والخيال والفطرة . ... مئات السنين بعدهم ..

قال امير الشعراء شوقى :

انا انطونيو وانطونيو انا
مالقلبينا عن الحب غنى
غننا بالحب أو غن بنا
نحن فى الحب حديث بعدنا

وقد جاء موسيقيون عباقرة وخلدوا حب روميو وجولييت .. فكتبوا الاوبرات الرائعة .. منهم : برليوز وجونو ودليوس وبرنشتين وتشايلوفسكى وبروكوفييف .. كانهم جميعا يعتذرون لبنات ١٤ عما اصابهن من عذاب وهوان .. وهذه الاوبرات والباليهات هى ابدع ما صنع الانسان انها اعتذار الشيخوخة للشباب .. اعتذار الواقع المرير ، للخيال الحرير ..
ولم تكن شهر زاد الا طفلة صغيرة ايضا فى الرابعة عشرة من عمرها .. واستطاعت بموهبتها وسحرها ان تنقذ كل الفتيات من جنون الملك الذى خانته زوجته فقرر ان يقتل كل زوجاته .. وكان يقتل واحدة كل ليلة .. حتى جاءت بنت ١٤ وانقذت الالوف من بنات جنسها وفى مثل سنها ، واكبر واصغر ..

والاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة « الشباب » رجل رقيق هامس الصوت ، ناعم اللمسات .. اذا كتب فهو يطير فوق الحروف .. واذا فكر فهو رجل حكيم واذا نصح فهو ليس فى سن جريدة الاهرام وانما فى سن الاهرامات وابى الهول !

وليس العدل ان نضيف اعمارنا الى عمر مجلة « الشباب » وان نحرمها من جنونها .. فلا نعلق صور اشهر المطربين والراقصين والممثلين واللاعبين والفنانين على جدران قلبها .. انها صغيرة ويجب ان تبقى صغيرة وحتى اذا بلغت الرابعة عشرة مرتين وثلاثا فيجب ان نؤكد لها دائما انها لاتزال صغيرة وانها سوف تبقى صغيرة الى الابد ..
ففى كل يوم تحتفل واحدة او واحد بعيد ميلاده الرابع عشر . يقول الشاعر القديم :

الا ليت الشباب يعود يوما
فاخبره بما فعل المشيب !

ويجب الا نصدق الفتيات الصغيرات عندما يذهبن الى الحلاق ويصبغن بعض الشعيرات باللون الابيض .. انهن لا يردن الشيخوخة المبكرة .. انهن فقط يتلاعبن باللون .. ويجب الا تصدقنا الفتيات عندما نصبغ شعورنا باللون الاسود أو البنى - فنحن لا نتلاعب بالشباب وانما نحن نتمناه و نتوهمه ونبكى عليه ..
يجب الا نجعل الشباب ياسف على شبابه وهو يعيش فيه ..
... العقاب ..
وعقبال مائة مرة ١٤ سنة !

يارب بلدى !

بقلم الفنان
سمير الاسكندرانى



درجة الحرارة تحت الصفر .... البرد يتساقط ببطء شديد ... المكان برلين الشرقية ... الزمان فى شتاء سنة ١٩٦٩ ... اقوم بغناء اغنيات انجليزية والمانية وفرنسية وإيطالية ... وبعض الاغنيات العربية ومنها مصطفى يا مصطفى اربع ليال اسبوعيا بفندق (unter den Liuden) معناها بالعربية « تحت اشجار الزيزفون » .
الجليد يكسو الأشجار واسطح المنازل المائلة والجو جميل والملابس كذلك ودافئة ايضا ... ومؤتمر السلام العالمى على الابواب ويحضر الوفد المصرى وكان يضم السادة الكاتب الصحفى المرحوم كمال الملاخ ومحمد عروق مدير صوت العرب وقتها وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع الآن وحسن رميح معاذ امين الفلاحين بالاتحاد الاشتراكى ... دعوت الجميع فى المساء لمشاهدة عرضى الفنى ... فاصبحت جلسة المساء للوفد المصرى بالنادى الليلى الذى اغنى فيه احد طقوس مؤتمر السلام
وابلغنى السيد حسن معاذ بان والدى الحاج فؤاد الاسكندرانى التاجر المعروف (حيودى نفسه فى داهية) ... لماذا لأن اجتماعا دعا إليه الاتحاد الاشتراكى برئاسة الرئيس جمال عبدالناصر وحضره ممثلو الراسمالية الوطنية من تجار مصر .. وامام ٥٠٠٠ تاجر وقف الحاج فؤاد ليقول انه يميل الى تسمية الاشياء باسمائها الحقيقية .. فما مرت به البلاد فى يونيو ٦٧ ليس بالنكسه لكنه نكبة ما بعدها نكبة ... وان ما آل اليه امر مصر يرجع الى انعدام حرية الكلمة والفكر والرأى والسبب فى ذلك هو النظام وفوق ذلك كله انتم يا سيادة الرئيس ... اتصلت تليفونيا بوالدى وعرفت تفاصيل اخرى عن تحقيقات تمت معه ... ولكن كل شىء مر بسلام والحمد لله لسبب جوهرى واساسى .. وهو صدق ووطنية من قال هذا الرأى وهو ابى ... فلم يكن القصد هو النيل او التجريح فى شخصية ما ولكن النية كانت خالصة لمصر
اسأل نفسى ونحن على عتبات انتخابات جديدة لممثلى الأمه ... وفى عهد يختلف تماما والديمقراطية فيه اساس الحكم ..
اسأل نفسى : - هل هناك من يقف ليصارح المسئول الكبير ويواجهه .. كائنا من كان .. من اجل هذا البلد ...
او سنظل دائما نجتر الاشياء فى صمت ونتشرنق فى الداخل ، فيدور كل انسان حول محور ذاته ؟
واواصل خواطرى معكم فى العدد ...



•• مـــازال الأفضـــل ••

كان ومازال موضع اعجاب جمهور الكرة في العالم اخذ من الكرة الكثير واعطاها الكثير عرفت شهرته طريق العالمية في السويد ١٩٥٨ وعمره ١٧ سنة و ٨ شهور .. عندما فاز لبلاده بكاس العالم لاول مرة .. وصفق له ملك السويد وملايين الجماهير في العالم .. وعن هذه اللحظة قال : لقد بكيت وانا اسمع تصفيق الجماهير لي .. ولم اكن ادرى هل امنع دموعي ام امنع المدافعين من اخذ الكرة مني .. كنت اسعد انسان .. كنت امبراطورا توجوه في الملاعب .. وشعرت ان الكرة تجرى نحوى لتعانق قدمي !

ويواصل الملك بيليه رواية مذكراته التي يكشف فيها الكثير من الأسرار والحكايات والمواقف العصيبة واللحظات الجميلة التي عاشها منذ لحظة اختياره في منتخب البرازيل الى ان استطاع الفوز لبلاده باول كاس عالمية .. فماذا يقول ؟

اعداد : **طارق العتريس**

صفحـــات جديـــدة من مذكـــرات مـــ

بيليه

في البداية اقول لكم ...

سبحان مغير الاحوال .. خلال عامين فقط تحول اسمي من كاسولينو الى بيليه الملك .. والسبب مباراة واحدة جرت يوم ٧ يوليو ١٩٥٧ ففي ذلك اليوم لعبت اول مباراة دولية لي وكانت في كاس « روكا » الكاس التي تتنافس عليها دول امريكا اللاتينية وكانت المباراة ضد فريق الارجنتين .. وتقدمت الارجنتين ١/صفر .. ثم نزلت الى الملعب .. والاعصاب مشدودة ومائة وعشرون الف متفرج في صمت عميق في ستاد ماركانا وقبل نزولي الى الملعب قال لي المدرب « سيلفيو بيرلو » يا « كاســولينو » .. انس الجمهور وانس ان الارجنتين متقدمه ١/صفر وتذكر شيئا واحدا فقط هو ان البرازيل يجب ان تفوز .. وان املها هو انت والا ما انزلتك في هذه اللحظة العصيبة الى الملعب .. كرة القدم هكذا لحظات من الاثارة .. هي الفيصل بين الفوز والهزيمة . بين الشهرة والفشل . ونزلت الى ارض الملعب وكلمات المدرب تطن في اذني . ووصلت الى الكرة لاول مرة ووجدت انني لاعب يلعب منفصلا عن العوامل المحيطة به .. فاعصابي هادئة ولا يوجد عندي اي توتر والعب الكرة بهدوء واتحرك بها وكاني العب في حواري (بارو) وبعد دقائق قليلة من نزولي الملعب وصلت الى الكرة وتحكمت فيها وبدأت اجرى في اتجاه المرمى .. وتقدم « نور زوس » ظهير الارجنتين الى فانقلت الكرة بسرعة من قدمي اليسرى الى اليمنى واوهمته بانني سامر بها من يساره فتحرك الى اليسار .. فارجعتها بسرعة الى قدمي اليمنى .. واصبح الطريق الى يمينه مفتوحا خدعته بالحركة السريعة ومررت منه لاجد امامي « كاريزو » الظهير الثالث فخدعته هو الاخر بالتمويه بجسمي ومررت منه وانفتح امامي مرمى الارجنتين فاودعت الكرة الشبكة ، وكدت اصاب بالصمم من الهتاف ! فقد كانت اول مرة في حياتي اسمع فيها حناجر ١٢٠ الف متفرج [illegible]

(برافو) وطبعا لم يكن احد يعرف اسمي فانا احتياطي الفريق وهجم على باقي افراد الفريق يقبلونني .. اما انا فكنت اجرى قافزا في الهواء رافعا يدى اليمنى وانا اصرخ جول .. جول ولم اكن اعلم الغيب والا لعرفت ان هذه الصورة اي صورتي وانا طائر في الهواء ملوحا بذراعي وضاحكا ستكون طابع بريد تصدره البرازيل بعد عدة سنوات تكريما لي .. ولم اكن اعرف انني ساكرر هذا المنظر اكثر من الف مرة في [illegible] البرازيل . وربما [illegible] الناس ان تحكمي في الكرة معناه انى

لاعب اكروباتي مثل جارنيشيا وخنتو ودى ستيفانو .. لا ان لعبي يعتمد على اللياقة والسرعة وساعدني على ذلك رغم قصرى النسبي ان جسمي قوى وعضلاتي متينة وانني احافظ على جسمي بالتدريب الجاد والبعد عن السهر وعن الحانات والسجائر .. فانا لم اعرف ابدا طريقي الى ملهى ليلي ولم اعرف امراة غير زوجتي [illegible] في كاس العالم وافوز بثلاث ميداليات ذهبية . [illegible] اربع مرات في ولاعب الكرة لا يمكن ان يظهر عبقريته على حقيقتها الا اذا كان لائقا بدنيا وفنيا ويتمتع

بالهدوء العقلى وهدوء الاعصاب كانها فى ثلاجة .. بل انه يستطيع ان يكيف عقله وفقا للموقف الذى يجد نفسه فيه .. الاعصاب هى كل شىء فى لاعب الكرة . واعود لمواصلة مشوارى مع الكرة بعد هذه المباراة بفترة قصيرة حيث بدا فى البرازيل الاستعداد لكاس العالم ٥٨ .. وفى عام ١٩٥٧ اخترت ضمن ٦٦ لاعبا للانضمام لمعسكر المنتخب البرازيلى وبدات عملية غربلة وانتهى الامر باختيارى ضمن ٢٢ لاعبا ليمثلوا البرازيل فى كاس العالم بالسويد .. وفجاة تغير كل شىء فقد اصبت فى قدمى واصبحت مهددا بعدم اللعب ولكنى اخفيت على المدرب اصابتى وكانت الكذبة الوحيدة فى حياتى ويشفع لى فيها صغر سنى وقلة خبرتى فقد سافرت وانا اعلم انى مصاب وضاعت على فرصة اللعب فى المباريات الاولى للكاس بسبب الاصابة التى اكتشفها المدرب بعد وصولى للسويد .. ولكنى شفيت فى الوقت المناسب . لتبدا قصة نجاحى الحقيقية فى بطولة عام ١٩٥٨ التى صعدت فيها الى القمة .. ولم اصعد بالحظ وحده ولكن بالعمل الشاق والتدريب المتواصل ولولا أن الله قدر لى النجاح لما اكملت الطريق .. اربع مرات كدت اخرج فيها من المنتخب القومى ومن نادى سانتوس واعود الى (بارو) بلدتى الأصلية وفى كل مرة كانت تتدخل العناية الألهية لترشدنى الى السبيل الوحيد للنجاح .. وكلما تذكرت هذه الأيام ازداد ايمانى واقتناعى بقدرة الله . وفى علم ١٩٥٨ كان مدرب البرازيل هو (باولو امارال) استاذ المدربين واعظمهم وكانت طريقة اعداده للفريق فى هذا الوقت رائعة ومبتكرة .. كان يدرب جميع اللاعبين بدون تفرقة .. كنا نتدرب حتى نكاد نقع من الاعياء ... وكان « نيلتون سانتوس » وجالما سانتوس بطولهما الفارع وحجمهما الضخم يتدربان نفس تدريب « زاجالو » الضعيف القصير .. وكنت مثل زاجالو متوسط

ملك الكـــرة

القامة .. خفيف الوزن ومع ذلك كان تدريبى هو نفس تدريب العمالقة بللينى « كابتن البرازيل » وارولاندو وماورو وديدى وزينو ودينوسانى . وكانت الراحة بعد التدريب الشاق هى امنية كل لاعب منا فكنا نتناول كمية ضخمة من اللحم المشوى وكمية كبيرة من السلاطة الخضراء وكمية اضخم من الفواكة وبعد ذلك نتوجه الى السرير ..

* * *

كـانت ال[illegible] ومعسكرنا .. كان الفضل فيه لبعض هواة الكرة المليونيرات .. استاجروا فندقا فخما



اسعدلحظه فى حياة بيلية عندمايتدرب وسط الملعب كما حدث فى ملعب النـادى الأهـلى بالقاهرة .

يضم حدائق واسعة وارضا كبيرة من الحشائش الخضراء وحمام سباحة واقمنا ومعنا كوتش ومدرب ومساعد مدرب ومساعد مساعد مدرب ! ومدلك ومساعدوه وطبيب خاص وطبيب نفسانى وطبيب اسنان . فاى الم قد يصيب ضرس لاعب مثلا كان من الممكن ان يفقدنا مباراة . لقد كان من راى النقاد ان فريق البرازيل لكاس العالم فى دورة ١٩٥٠ . ١٩٥٤ . كان احسن من فريق عام ١٩٥٨ . ولكن التنظيم العلمى والاعداد الصحيح والطاعة العمياء وعدم الاعتراض على اوامر المدرب كانت سببا فى نجاح فريق ١٩٥٨ . واعود الى الكذبة البيضاء .. اصبت اثناء التدريب فى البرازيل بكدمة اثرت فى عضلة الفخذ وكاد « فيولا » يخرجنى من المنتخب ولكن الحظ تدخل وبقيت وخفت ان تطير منى الفرصة فادعيت ان شفائى قد تم .. وعشت مع الألم اكتمه ولا اظهره وشفيعى ان صغر سنى جعلنى اقاوم قسوة التدريب .. ولم تتحول الاصابة الى ما هو اخطر .. وفى السويد تم شفائى فى الوقت المناسب ومازلت الى هذه اللحظة اشعر بالفخر كلما تذكرت الأسماء الضخمة التى سافرت معها . مازلت اتذكر اننى وجدت نفسى وسط المشاهير جالما سانتوس - ماورو - بللينى - جاليمار - كاستيللو - فافا - ديدى - زاجالو . وهم جميعا كانوا مثلى الاعلى .. واعلق صورهم فى حجرتى وانا ماسح احذية فى شوارع « بارو » .. العب الكرة الشراب .. واحلم باليوم الذى العب فية كرة القدم . واتذكر اننى قررت مرتين العودة الى « بارو » وفى كل مرة كنت اعدل عن قرارى .. كنت شابا اهوج لا اقدر المسئولية .. ولكن السبب الرئيسى كان الحساسية الزائدة ماذا كان سيحدث لوعدت الى « بارو » كنت سافقد المجد كله واعود الى الشوارع مرة اخرى . المرة الأولى كانت فى بطولة الهواة وانا فى اول حياتى مع سانتوس .. كنا نلعب ضد نادى « جاباكوارا » واثناء المباراة احتسب الحكم ضربة جزاء لصالحنا .. وكنت انا المكلف .. بتصويب ضربات الجزاء ولم اتردد .. استعملت القوة بدلا من العقل وجريت وصوبت بكل ما املك من قوة .. ووقفت كالابلة انظر الى حارس المرمى « فيتينو » يمسك بها ..

لقد صوبتها بقوة ولكن الى يديه بدلا من تصويبها الى زاوية بعيدة عنه من زوايا المرمى . وانطلقت الحناجر تصيح « يوه .. يوه » يا خيبتى لقد ضيعت ضربة جزاء اى هدف مائة فى المائة .. وفازت « جاباكوارا » بالبطولة ودخلت حجرة الملابس وانطلقت ابكى وابكى وفشل الجميع فى تطييب خاطرى ..

وقررت ان اترك سانتوس ولكن العم « دى بريتو » نهرنى بشدة وقال .. لقد كبرت والمستقبل امامك .. وما اهمية هدف يضيع والمجال امامك لتسجل المئات . ولم اعرف ان « دى بريتو » يقرا المستقبل وانى فعلا ساسجل ليس مئات الاهداف بل (١٠٨٦ هدفا) وبعد أسابيع قليلة . سجلت هدفا . انطلق بعده الجمهور يصيح يا عبقرى .. سلمت قدمك .. يا مدفعجى سانتوس . وكان هذا درسا لى . لقد عرفت ان الجمهور لا امان له . يصفق لك ثم يسبك بعدها بثوان وقررت

★ سجلت هدفا فى الأرجنتين فى أول مباراة

شهادة من القلب

اهنىء مجلة الشباب بالعيد الرابع عشر لصدورها . كما اهنىء جميع القائمين عليها وعلى راسهم رئيس التحرير الأستاذ عبد الوهاب مطاوع .

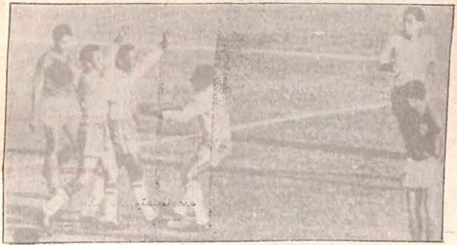
والحق ان مجلة الشباب مثال طيب للنجاح فى اداء مهمتها التى حشدت لها خير الكتاب وخير تنسيق وتبويب فكانت فرصة عظيمة للشباب فى التثقيف والتوعية والدفع الى اقتحام الحياة .

وقد جرت العادة فى امثال هذه المناسبات ان يقترح الانسان اضافات قد تتراءى له . ولكن بالحق والصدق لا اطالب الشباب الا بان تحافظ على منهجها وثرائها ..

وهذه شهادة من القلب للقلب .

نجيب محفوظ

★ بعد فوزنا بكأس ٥٨ أطلق علينا اسم الفريق المعجزة



تسجيل الأهداف هواية بيليه عندما تسنح له الفرصة يصوب الى المرمى .. وعندما تدخل الكرة المرمى يقفز فرحا .

مرة ثانية العودة الى « بارو » وهنا قرر « سابوزينو » و « اودير ريبيرو » و« ليال » المسئولون عن اشبال سانتوس منعونى من ترك الفريق . واليهم يعود الفضل فى استمرارى فى لعب الكرة . وساقول لكم سرا اخر لقد حاولت قبل ذلك ان أعود الى « بارو » بسبب حنيني الى والدتى .. الى طعامها الذي أحبه .. ان شواءها له رائحة خاصة به لن انساها ما حييت ... كما اني لن انسى حنانها .. على رغم شدتها فى معاملتي . كان سبب شدتها خوفها على من الانحراف . ولم اشعر بشعورها واقدره حق قدره الا بعد زواجي وبعد أن اصبحت ابا لطفل وطفلة ، واصبحت اخشى عليهما كما كانت تخشى على امى .

ماذا كان سيلو عدت وعدت الى « بارو » ؟ كنت سافقد اعظم سنوات حياتي والمهم وجدت نفسى فجاة فى الطائرة .. فى طريقى الى السويد وسط ٢٥٢ لاعبا يعتبرون احسن لاعبى الكرة فى العالم . ولكن صغر سني جعلنى لا اشعر بالمسئولية الشديدة الملقاة على عاتق ٢٢ لاعبا يمثلون البرازيل . لقد حاولت البرازيل الفوز بكاس العالم فى اعوام ١٩٣٠ ، ١٩٣٤ ، ١٩٣٨ ، ١٩٥٠ ، ١٩٥٤ ، وفشلت فى كل مرة ولكن فريق ١٩٥٨ كان يختلف عن كل هذه الفرق . كان من السهل ان العب اساسيا فى الفريق . كان جارينشيا احتياطيا للاعب « جويل » وعندما لعب الاحتياطى جارينشيا تالق ووضع « جويل » على الرف . لن انسى مباراة البرازيل ضد الاتحاد السوفيتى .. كانت مضحكة .. فعندما تصل الكرة الى « مانى » وهو اسم الدلع لجارينشيا ، يجرى اليه ثلاثة مدافعين .. محاولين الحد من خطورته .. كان منظرا يدعو الى الضحك فعلا وطبعا كان يمر من الاول ثم الثانى ثم الثالث بسهولة وكانه يلعب وحده .. وكانت اول مباراة لى عندما اصبحت [illegible] العالم ١٩٥٨ فى السويد وكانت ثانى مباراة لى هى سبب شهرتي ، كانت ضد ويلز .. وفريق ويلز يمتاز مثل جميع الفرق البريطانية بالمقدرة الفائقة على الدفاع وهاجمنا من كل ناحية وجارينشيا حاول المستحيل .. وظللنا نهاجم حتى وصلت الى الكرة ووجدت ثغرة فى دفاع ويلز ، فى جزء من الثانية تمكنت فيه من قذف الكرة الى شبكة ويلز .. سجلت هدفا وحيدا وقفزت عاليا رافعا يدي اهتف جول جول ... وفجاة وجدت نفسى اصبحت اشهر لاعب فى العالم ، رغم رقم ١٣ الذى كنت ارتديه والذى يتشاءم منه البعض ثم كانت المباراة التالية وضد من .. ضد فرنسا وبها الفطاحل من المهاجمين .. بيانتـونى وكويـا وجوست فونتين كل منهم نجم دولى عريق سجل المئات من الأهداف .. وفونتين هو هداف كاس العالم سنة ١٩٥٨ . ولكن نقطة ضعف فرنسا كانت فى خط دفاعها الضعيف على عكس دفاعنا .. الذى عجزت فرق النمسا وانجلترا والاتحاد السوفيتي وويلز من تسجيل هدف واحد فى مرمى جيلمار حتى هذا الوقت وكان خط ظهرنا امام حارس المرمى جيلمار مكونا من دى سوردى وبيلليني واورلاندو ونيلتون سانتوس وخط الوسط من زيتو وديدي وكان هذا يعطينا ثقه بالفوز وبدات المباراة وسجلت فرنسا هدفين ولكننا سجلنا خمسة اهداف ووصلنا الى الدور النهائى لنقابل السويد الدولة المضيفة . وتجلى السويديون فى الالتزام بالروح الريـاضية واختفت العصبية التى تجدها فى ملاعب امريكا اللاتينية من الملعب .. كان فريق السويد مكونا من مجموعة من اللاعبين الموهوبين ولكن فريق البرازيل كان لا يقهر .. كنا نعرف ان ملايين فى البرازيل يتابعون المباراة وان وكالات الانباء ترسل وصفا تفصيليا لعبة بلعبة الى البرازيل ومع ان اعصابنا كانت مشدودة .. فلم نعرف الياس حتى بعد ان سجلت السويد الهدف الأول وبدانا نلعب كما لم نلعب من قبل ، وسجلنا هدفين وبدانا [illegible] وخرجنا فائزين ٥/٢ على السويد . وتقدم كابتن الفريق بيلليني ليتسلم كاس العالم

وجريت ارقص وفجاة انطلقت الدموع من عيني واخذت ابكي وسط ١٠٠ الف متفرج يشاهدونني ويصفقون ووضعت راسى على كتف جيلمار واحتضنني جارنيشيا وزيتو

وظللت مع هذا ابكى ، سالوني .. لماذا البكاء يا بيليه ؟!

وقلت لهم : لاننا فزنا .. ليت اهل « بارو » يرونني الان .. يرون كيف اصبحت واحدا من احسن ٢١ لاعبا فى العالم ، وعندما سلمنا ملك السويد الميداليات الذهبية كنت اظن انى فى حلم .. واخذت ادعو الله الا افيق من هذا الحلم الى الابد ... وفجاة سمعت الالاف يزارون « برافو .. برافو » وافقت لاجد الحلم حقيقة .

وعدنا الى البرازيل .. الى سلسلة من الافراح لم تشهدها شوارع المدن والقرى من قبل .. الملايين يرقصـون رقصتى الكاريـوكا .. والسامبا فى الشوارع وانهالت علينا الهدايا واصبحنا شخصيات عالمية واهتمت بنا وكالات الانباء ووجدت فجاة اسمى وصورى فى جميع انحاء العالم وبدات الرحلات .. كل دول العالم ترغب فى ان نزورها .. لكى يروا الفريق المعجزة كما اسمونا .. وكانت هذه اول خطوة فى طريقى الى عرش الكرة ولن انسى كيف استقبلنى الجمهور فى كل مكان سافرت اليه ولكن هناك شيئا لم يبارح مخيلتى ابدا .. وهو رحلتنا الى القاهرة فى عام ١٩٦٠ ، ولن انسى الاهرامات وابو الهول واثار توت عنخ امون .. وقفت امام كل هذه الاثار وقلت لنفسى هل سيتذكرنى التاريخ كما يتذكر هؤلاء ؟ .. من يعرف .. ولكن هناك شيئا اخر كان مثار مداعبتنا لجيلمار .. لاول مرة ، شاهدنا فى مصر عادة جديدة وهى ان كل انسان يظهر مودته للاخر بتقبيله وكان كل واحد يقابلنا ياخذنا بين احضانه ويقبلنا على وجنتينا [illegible] اخذوا [illegible] اما انا فقد كانت عدد القبلات التى تلقيتها اكثر وحاولت ان اتقبلها دون دهشه .. وفى الفندق اخذنا نقبل بعضنا البعض كلما تقابلنا بنفس

* ضاعت مني ضربة جزاء فبكيت كالطفل ..



سلمنا ملك السويد كأس العالم .. وكنت أظهر انى فى حلم وتمنيت أن يستمر هذا الحلم الى الأبد وفجأة سمعت الآلاف يزأرون برافو وافقت لأجد الحلم حقيقة ..

طريقة المصريين ونضحك .. وتعلمنا هذه العادة في التعبير عن الاعجاب ولعبنا ٣ مباريات وكانت فترة عصيبة بالنسبة لى .. فقد كانت جماهير مصر تطالبني بالاشتراك في المباريات الثلاث وكنت مصابا في قدمي .. وقد رفعت من على كعبى « الجبس » منذ اسابيع قليلة ، ووجدت نفسى اتدرب حافى القدمين .. قال لى فيولا .. لا تظهر انك كنت مصابا والعب لعبا خفيفا ولا تحاول ان تسدد بقوة .. وتدربت حافى القدمين والحقيقة انى تمتعت بالتدريب وانا حافى القدمين فقد مرت ذكريات الطفولة في خاطرى .. تخيلت نفسى فى شوارع « بارو » مع الفارق الشاسع فقد شاهد التمرين عشرات الالوف وكانها مباراة ، ولعبت فى المباريات الثلاث وارضيت الجمهور المصرى الذى غمرني بحبه .. وسجلت ٣ اهداف فى مباراة واحدة ، وعندما غادرت القاهرة بعد فترة من الاحتفالات تمنيت ان اعود اليها مرة اخرى فمن شرب من ماء النيل لابد ان يشرب منه مرة اخرى ،

* * *

ومن الزيارات التى علقت فى ذهنى اننا توقفنا فى داكار عاصمة السنغال فى احدى الرحلات وكان الوقت فجرا .. وفجاة التف حولى الاف من المسافرين ورجال البوليس والجمارك .. الكل يحدثنى عن شعورة بلقائى واخذت اوقع فى الاتوجرافات ، وانا مسرور .. فاحب شىء لى بعد الوقت الذى اقضيه وسط اسرتى وعائلتى هو الوقت الذى اجد نفسى فيه محاصرا بجمهور الكرة رغم ان الوقت الذى اقضيه فى المنزل قليل جدا ولايمكن ان اجد الوقت الكافى وانا اقضى ربع العام فى التدريب وربعه فى المباريات والربع الثالث فى الفريق الدولى والرحلات والربع الاخير فى النقاهة من التعب ، واذا اردت ان تعرف كيف اقضى وقت فراغى فساقول لك انه فى صيد السمك انها الرياضة المحببة لى .. لانها عكس كرة القدم .. فى صيد السمك . استرخى ولا اتحرك .. وفى الكرة لا اعرف الاسترخاء واعيش مع افكار الآخرين ويتحول عقلى الى آلة حاسبة تعمل ٩٠ دقيقة فى كل مباراة .. حسابات دقيقة بسرعة الكرة لتحركات الخصم .. وكذلك لتحركات زملائى .. كل هذا [illegible] الحياة فى الملعب ان اسجل الاهداف فى المباراة ربما وزعت مائة توزيعة بينية رائعة وسجل منها زملائى اهدافا رائعة وخرجت من المباراة سعيدا لأجد الناس يقولون لقد انتهى بيليه .. لم يسجل فى المباراة .. مستواه فى هبوط ، واعود الى المنزل حزينا .. الجمهور لا يعرف غير الاهداف اذا لم اسجل له هدفا فقد انتهيت .. هل يعلم الجمهور كيف تسجل الاهداف .. انها ليست فى يدى وحدى انها فرصة يتيحها لى الخصم واستغلها بسرعة .. حركة من مدافع الى اليمين بدلا من الاتجاه الى اليسار .. استغلها فى تصويب الكرة على المرمى .. عملية تسجيل الاهداف غريبة .

* * *

اعود الى المنزل بعد المباراة فاجدة مملوءا بالورود .. انها هدايا حملها الى منزلى المعجبون الذين شاهدوا المباراة فى التليفزيون وصدفه اقابل احدهم يحمل الورود الحمراء وهو يكاد يرقص من الفرح .. واساله لماذا الورود ؟ فيقول : لقد سجلت هدفا رائعا ! واحاول ان اشرح له انى سجلت هدفا يستطيع اى لاعب ان يسجل مثله .. ولا يصدقنى ويعتقد انى متواضع ومرة حاولت ان اشرح لاحدهم ان زميلى فى الفريق هو الذى يستحق الهدية فقد لعب بروعة واعجاز وانه اخذ الكرة وحاور ثلاثة خصوم وصوبها فى زاوية صعبة ولسوء حظه تحرك حارس المرمى فى هذا الاتجاة فصدها ولكن المشجع لم يقتنع ..

وعرفت درسا آخر ان اللاعب المحبوب يستطيع ان يعمل السهل فيعتبره المتفرج من المعجزات اما اللاعب الاخر فيعمل المعجزة ولا يشعر بها انسان ، ورغم ذلك فاعتقد ان للشهرة مساوئها .. كم من لاعب مشهور تحول فى سنوات الى لاعب مغمور بسبب الكحول والنساء والمخدرات ! انها الآفة التى تهدد كرة القدم لهذا فانى لم انحرف فى يوم من الايام .. كما انى لم انجرف الى التيار الذى انجرف اليه عدد من اشهر نجوم العالم .. الكحول قضى على كوتشيس لاعب المجر [illegible] الراس الكحولية ! لايفيق من الخمر .. نزل من «نادى برشلونة» الى مستوى اندية الدرجة الثالثة وعمره لم يتعد السادسة والعشرين .. جارينشيا نجم البرازيل فى كاس العالم سنة ١٩٥٨ و ١٩٦٢ انطوى فى عالم النسيان بسبب النساء والكحول ، الحمد لله لم انحرف ولم ارتبط باى فتاة الا بزوجتى .. قابلتها .. احببتها .. احبتنى .. تزوجنا وقدمت لها اغلى هدية يوم ٢٧ اغسطس ١٩٧٠ الا وهى اديسون تشوليني دونا سيمنتو الصغير .. ابنى الذى أعيش فى انتظار اليوم الذى اراه فيه يلعب الكرة .

* * *

سالنى مرة توماس مانزونى الناقد الرياضى البرازيلى المعروف هل تشعر بالرهبة وانت تلعب الكرة وسط الالاف .. قلت له : لا اشعر بهم خلال اللعب ولا تصدق ان شيئا من الممكن ان يصل الى عقل لاعب الكرة الماهر الا اذا ركز على الكرة فقط ، صياح الجماهير وهتافاتهم تصبح خلفيات لما يجرى حوله ، لايشعر بها ولايفكر فيها ، ولا ينفذ من كل هذه الأصوات فى عقله الا اصوات معينه ، صوت زميل يطلب منه ان يوزع اليه الكرة .. او صوت زميل يحذره من خصم يقترب منه ، والصوت الوحيد الذى يصل اليه بسرعة وسط الالاف الهادرة .. هو صوت المدرب انه يصل الى الاعماق ويهز اللاعب .. انه يجعله يغير من لعبه فى الحال ، سالنى مرة « الان فونتين » الصحفى الفرنسى المعروف .. ماذا يحدث لك عندما تضيع منك فى اول المباراة فرصة او فرصتان .. وتذهب توزيعاتك الى الخصم .. هل تفقد اعصابك .. قلت له : لا هذا هو الفارق بين النجم الحقيقى وبين اللاعب العادى .. ديستيفانو ، بوشكاش ، خنتو ، ديدى ، جارينشيا ، كل منهم مر بنفس الموقف والعلاج الوحيد هو انى انسى ما حولى وان اركز عقلى واعصابى على الكرة واعتبر انى العب الكرة الشراب فى حوارى « بارو » فترتخى اعصابى المشدودة ويتحول [illegible]

.. واواصل مذكراتى فى العدد القادم



بقلم :

مصطفى محمود

ما نحبه في البيت والغرفة والفراش والمدفأة ، وما نخلده بالأشعار والأغاني وما نشتاق إليه في ليالي الغربة .. ليس هو البيت ولا الغرفة ولا الفراش ولا المدفأة ، وإنما مشاعرنا وذكرياتنا التي نسجت نفسها حول هذه الجمادات وبعثت فيها نبض الحياة وجعلت منها مخلوقات تحب وتفتقد .

إننا نحب عرق ايدينا في مفرش الكانفاه .. وعطر انفاسنا على الستائر .. ورائحة تبغنا على الوسائد القديمة .

وحينما نحتفل بالماضي فنحن في الواقع نحتفل بالحاضر دون أن ندرى .. فهذه اللحظات الماضية التي احببناها ظللنا نجرجرها معنا كل يوم فاصبحت معنا حاضرا مستمرا . إنه الحب الذي خلق من الجمادات أحياء .

والحب جعل من الماضي حاضرا شاخصا ماثلا في الشعور .

وإذا كنا نقرا أن المسيح كان يشفى بالحب .. فليس فيما نقرا مبالغة .. بل هي حقيقة علمية ..

فالحقد والكراهية والبغضاء ترفع ضغط الدم ، وتحدث جفافا واضطرابات خطيرة في الغدد الصماء .. وعسرا دائم في الهضم والامتصاص والتمثيل الغذائي .. وارقا وشرودا .

والنفور والاشمئزاز يؤدى الى امراض الحساسية ..

والياس يؤدى الى انخفاض الكورتيزون في الدم ..

والغضب يؤدى إلى ارتفاع الادرينالين والثيروكسين في الدم بنسب كبيرة ، وإذا استسلم الانسان لزوابع الغضب والقلق والأرق والياس اصبح فريسة سهلة لقرحة المعدة والسكر وتقلص القولون وامراض الغدة الدرقية والذبحة ، وهي امراض لا علاج لها إلا المحبة والتفاؤل والتسامح وطيبة القلب ..

جرب الا تشمت ولا تكره ولا تحقد ولا تحسد ولا تياس ولا تتشاءم ، وسوف تلمس بنفسك النتيجة المذهلة .. سوف ترى انك يمكن ان تشفى من امراضك بالفعل .. إنها تجربة شاقة سوف تحتاج منك إلى مجاهدات مستمرة ودائبة مع النفس ربما لمدى سنين وسنين ..

وسوف يستلزم ذلك ان تظل في حالة حرب معلنة مع انانيتك وطمعك .. حرب يشترك فيها العقل والعزم والايمان والاصرار والصبر والمثابرة والالهام .

واشق الحروب هي حرب الانسان مع نفسه .

ولا يكفى ان تقول .. من الغد لن ابغض احدا ولن احسد احدا . وتظن بذلك ان المشكلة انتهت .. فقليل من الصراحة مع نفسك سوف يكشف لك انك تكذب وانك تقول بلسانك ما لا تحسه بقلبك ..

والانتصار على الانانية ليس معركة يوم وإنما معركة عمر وحياة ..

ولكن ثمار المحبة تستحق كفاح العمر ..

وإذا قالوا لك إن معجزة الحب تستطيع ان تشفى من الأمراض فما يقولونه يمكن أن يكون علميا ..

فبالحب يحل الانسجام والنظام في الجسد والروح ، وما الصحة إلا حالة الانسجام التام والنظام في الجسد ، واذا كان الحب لم يشف احدا إلى الآن فلاننا لم نتعلم بعد كيف نحب ..

الرجل يحب امراة وينتحر من اجلها ويقتل ويختلس ويرتشى ويرتكب جريمة ويظن ان هذا هو منتهى الحب وهو لم يدرك بعد ان الحب هو ان يحب الكل .. ان ينظر إلى كل طفل على انه ابنه وكل كهل انه ابوه .. وان يكون حبه لامراته سببا يحب من اجله العالم كله وياخذه بالحضن ..

وبالنسبة لعالم اليوم . عالم فيتنام والقنبلة الذرية والصاروخ والدبابة والدولار .. الكلام في هذا اللون من الحب هذيان .. ويوجا .. وتخريف .. [illegible] العالم مريضة ..

لغز الصحة والمرض

والعذاب ضريبة واجبة لهذه القلوب التي تطفح بالكراهية .. لابد ان نمرض لأن العالم مريض وعلاقاته مريضة ..

والذبحة والجلطة والضغط والربو امراض نفسية في حقيقتها .. امراض انسان يطحن اضراسه غيظا ويعض على نواجذه ندما ويستجدى النوم بالمنومات .. ولا يستطيع النوم لأن اطماعه تحاصره ..

إنسان يفرق بين ابنائه لأن بعضهم ابيض وبعضهم اسود .. إنسان يتسلق على إنسان ويتسلق عليه إنسان في مجتمع طاقته المحركة صراع الطبقات ..

وفي مثل هذا العالم الحب مستحيل لأن كل واحد يضع اصبعه على الزناد ..

كل واحد في حالة توتر ..

وهذا التقلص المستمر هو المرض .. وهو الذي يظهر في الف مرض ومرض .. من تسويس الاسنان إلى السرطان ..

وإذا قالوا لك إن سبب المرض ميكروب ، قل لهم لماذا لا نمرض جميعا بالسل مع أننا نستنشق كلنا ميكروب السل في التراب كل يوم ويدخل الى رئاتنا في مساواة .. لأن بعضنا يقاوم وبعضنا لا يقاوم ..

وما هي المقاومة سوى أن تكون الحالة السوية للجسم .. حالة العمل في انسجام بين كل الخلايا والغدد والأعصاب وهي حالة ترتد في النهاية إلى صورة من صور الائتلاف الكامل بين النفس والجسد ..

ولهذا يمكن ان يكون مرض السل مرضا نفسيا .. كما يمكن أن تعاودك الانفلو نزا بكثرة لأسباب نفسية ..

مع أن العلم يؤكد ان سبب السل هو ميكروب « باسيل كوخ » وسبب الأنفلو نزا هو « الفيروس » .. ولكنها ليست اسبابا قاطعة لأن العدوى بها لا تحدث المرض إلا بشرط وجود القابلية .. والقابلية حالة نفسية كما انها حالة جسدية ..

وأمراض كالاكزيما امكن احداثها بالايحاء اثناء التنويم المغناطيسى ..

بل إن التهابا كالتهاب الحرق في الجلد يمكن إحداثه بنفس الطريقة بدون نار وبدون مادة كاوية ، لأن النفس يمكن ان تحرق كالنار وتكوى كالمادة الكاوية ..

ولأن النفس يمكن ان تكون أخبث من الميكروب ..

والحالة النفسية يمكن ان تكون سببا في الحمى والصداع والضغط والسكر والروماتيزم والسرطان ..

وإذا قرات ان الحب [illegible] المسيح [illegible] فاعلم انك تقرا حقيقة علمية .. □

كل شىء عن الهجرة

تقدمه : بدرية شفيق



شروط الهجرة الى استراليا ..

يداعب حلم السفر والهجرة الكثير من الشباب ، محبى الانطلاق والمغامرة ، وارتياد بلاد الغرب الأكثر تقدما .. ومع بداية الحلم تتكاثر علامات الاستفهام حول كيفية بدء المشوار .. ومن اين يمكن الامساك بطرف الخيط .. وما هى الخطوات السليمة الواجب إتباعها لتلافى التعثر ، وتجنب الوقوع فى المحظور .. اسئلة واسئلة ترد حول هذا الموضوع الى مجلة الشباب .

وقد قرات لك عزيزى الشاب حول الأساسيات التى يشرحها الاستاذان بدر الدين عثمان احمد ، وامين ابراهيم فى كتابهما : « طريقك الى الهجرة » والذى يتناول الجوانب الاساسية التى يجب على الشاب اتباعها ، حتى يتجنب الوقوع فى المحظور ، ولئلا تتعثر خطاه نحو الهدف المنشود ، فعلى طالب الدخول للبلاد ، والاقامة بها ما يلى :

○ ان يكون حائزا على تصريح دخول مؤقت ساعة كتابته الطلب (طلب الاقامة) .

○ ان يكون قد سمح له من قبل بدخول البلاد كمقيم مؤقت لمدة لا تقل عن ١٢ سنة .

○ ان يكون بحوزته تصريح عمل .

○ الا يكون ذلك الشخص طالبا ، اى جاء ليدرس ، أو ليس لوجوده صفة قانونية فى أستراليا .

○ ان يكون ذا خبرات واسعة فى مجال عمله ، بحيث يفيد استراليا والاستراليين ، ويساعد بافكاره وعلومه التى درسها على خلق مجالات عمل وابتكارات جديدة تنفع البلاد .

○ ان يتقدم بشهاداته العلمية الحاصل عليها الى السلطات الأسترالية المختصة

○ ان يجيد لغة التخاطب ، وحبذا لو اجاد لغة أخرى .

○ ومن المهم والجدير بالذكر ان شهاداته وخبراته سيعترف بها فى استراليا وستكون محل تقدير ورعاية .

○ وبالنسبة للشخص الذى يحمل تصريح دخول مؤقتا إلى استراليا ، ويحمل ايضا تصريح عمل فى البلاد . فانه يعامل من قبل السلطات الأسترالية وكانه شخص مقيم فى البلاد بصفة دائمة ، ذلك إذا ما استوفى كل شروط ومواصفات (برنامج عمالة الهجرة) الذى وضعته السلطات الاسترالية ،

الشخص واهتماما عظيما من طرف السلطات المختصة فى البلاد لتوفير الراحة والاطمئنان للمهاجرين الطالبين الدخول للبلاد للاقامة فيها .

كما ان هناك بعض الوظائف لا يطلب فيها إثبات شهادات او أوراق رسمية معتمدة . وعلى سبيل المثال وظيفتا « مبرمج كمبيوتر ، ومحلل برامج » ، ولكن يعتمد فيهما على خبرة الشخص السابقة فى هذا المجال ... فقط على الشخص ان يكتب ويوضح فى طلبه المتقدم به تاريخ بداية ممارسته لهذا العمل ، والخبرات التى حصل عليها منه طيلة السنوات السابقة .

○ اما بالنسبة للشخص الذى يصل الى استراليا ليقيم بها . واقدم على خطبة فتاة استرالية الأصل والموطن او مقيمة بصفة دائمة فى استراليا وتتمتع بحق المواطنة الاسترالية ، ثم أتم استعداداته للزواج منها وتاثيث بيت الزوجية ، فهذا الشخص يعامل معاملة خاصة من كل السلطات الاسترالية الخاصة بشئون الهجرة . حيث تسهل له كل الأمور ، فإذا كان قد دخل البلاد بتصريح إقامة مؤقت ، فهى تجدد له التصريح ، وتمنحه بعد ذلك إقامة دائمة ، يتمتع فيها بكل حق المواطنة الاسترالية ، وذلك إذا اقتنعت السلطات بصدق اقواله وافعاله ونواياه . وبشرط ان يتم زواجه فى مدة اقصاها ثلاثة اشهر، من تاريخ خطبته ، وان يعلن ذلك للجميع بوجه عام ، والسلطات الإسترالية الخاصة بشئون الهجرة على وجه خاص ، وان يخطرها إذا ما تم الزواج بالفعل . وعندئذ تمنحه السلطات حق الاقامة الدائمة فى استراليا . والتمتع هو وزوجته بحقوق المواطنة الاسترالية .

ومن الجدير بالذكر ان كل الاشخاص المقيمين فى استراليا ، بصفة مؤقتة ، يحق لهم ان يتقدموا بطلب الى سلطات الهجرة المختصة من أجل الاقامة الدائمة ، وبالنسبة للاشخاص الذين كانت إقامتهم المؤقتة قانونية . فإن السلطات تصرح لهم على الفور بقبول طلباتهم المتقدمين بها من اجل الاقامة الدائمة . وإذا كان هؤلاء الأشخاص قد ابلغوا السلطات المختصة بشئون الهجرة قبل انتهاء اقامتهم المؤقتة ، فإن السلطات تمنحهم

حيث انهم قد التزموا بإبلاغ سلطات شئون الهجرة قبل انتهاء مدة إقامتهم المؤقتة . لذلك فهى لا تقبض عليهم بانتهاء تلك المدة ، بل تعطيهم وقتا كافيا حتى يتقدموا بتجديد الطلب ، او بطلب إقامة دائمة ، كل حسب إرادته .

اما الأشخاص الذين دخلوا البلاد بتصريح إقامة لمدة محددة وتم انتهاؤها ، ولم يخطروا السلطات بذلك ، ولم يسعوا فى توضيح الامور لهم عن اسباب ذلك التخلف ، فهؤلاء يتم ترحيلهم فورا من البلاد . باعتبارهم مخالفين ، ومواطنين غير قانونيين ، اى لا ينتسبون الى أستراليا .. وهؤلاء يختلف اسلوب التعامل معهم بالطبع ، بل ان السلطات المسئولة عن شئون الهجرة تستخدم نوعا من الشفقة مع بعضهم ، ولكن هذا لا يمنعهم من طردهم من البلاد طالما كانوا مخالفين للقواعد والقوانين .

ومن الجدير بالذكر ان ذلك الشخص الطالب الدخول لاستراليا لا يسمح له بالعمل فيها إلا اذا كان يملك تصريح عمل ، وهذا التصريح لا يسمح به إلا بعد معرفة السلطات لوضع اقامة ذلك الشخص . اما الشخص الذى يحمل تصريح دخول مؤقت للبلاد ، سارى المفعول ، كان يكون مثلا : سائحا واراد ان يكتب طلب تحديد وضع الاقامة فى استراليا ، فعليه ان يسحب النموذج رقم (١٣٤) من المكتب الخاص بشئون الهجرة ، وهذا النموذج يكتب عليه الآتى : « طلب تصريح بالعمل داخل استراليا » .

واليك فيما يلى عنوان الاستشاريين المتخصصين الذين يمكنك مراسلتهم اولا فى استراليا ، للتزود بالمعلومات الخاصة بالبلاد ، وكذلك الخاصة بالتوظيف فيها ، وشروطه ، وايضا الأوراق المطلوب إعدادها وكيفية استيفائها ، والجهات المطلوب إرسالها اليها وعناوينها ..

□ □ Professional Technical qualifications Council on overseas professional qualifications G.P.P. Box 1407
CANBERRA A.C.T. 2601
□ Trades Committee
Department of Industrial Relations level 10
15 Castlereagh St.
SYDNEY 2000 N.S.W.

كانت هذه أساسيات هجرة الافراد ، وفى العدد القادم نتناول

* وظيفتا « مبرمج كمبيوتر » و « محلل برامج » لاتحتاجان إلى شهادات لاثباتهما

* الاقامة القانونية المؤقتة فى استراليا تتيح لك طلب الحصول على إقامة دائمة

رجل فوق الس...

أطول لاعب فى العالم وثالث أطول رجل على ظهر الأرض كان فى القاهرة ولم يكتشفه أحد ؟ مانوت بول السودانى لاعب السلة المحترف فى أمريكا للشباب

بلادكم ساحرة وشعبكم خفيف الظل وأظرفكم عادل إمام



كان فى القاهرة وامضى فيها شهرا فى اجازة باحد فنادقها الفخمة .. ومع ذلك لم يكتشفه احد .. رغم ان كل ما فيه يلفت النظر اليه بشده !

انه مانوت بول السودانى الجنوبى الذى يعتبر اطول لاعب رياضى فى العالم وثالث اطول رجل فوق ظهر الأرض بعد عام شنا الباكستانى (٢,٦٠ سم) ومونتيات الموزمبيقى (٢,٤٤ سم)

اما هو فان طوله متران وسبعة وعشرون سنتيمترا فقط !! وهو لاعب سلة محترف باحد اندية امريكا الشهيرة ويتقاضى اكثر من مليونى دولار كل سنة من ناديه وبسبب طوله الفارع التقطه الخبراء الامريكيون وقدموا له منحة للدراسة فى امريكا مقابل اللعب لفريق المدرسة !

وبفضل كرة السلة اصبح مليونيرا رغم ان عمره لا يتجاوز السادسة والعشرين !

وبين ابتسامات الاطفال والنزلاء الذين يرد تحيتهم بابتسامة عريضة وانحناءة من جسمه الفارع اجرت الشباب معه هذا الحديث الذى اصر على ان يتم بالانجليزية .

■ كيف نما عودك بهذه الصورة .. ومتى ظهرت عليك اعراض طول الجسم فاجاب مبتسما :

● ● ولدت فى ١٨/ ١٠/ ١٩٦٢ فى قرية فقيرة بجنوب السودان تسمى « تورالى » وظللت اقيم بها حتى سن السادسة عشرة ثم إنتقلت إلى الخرطوم .. ومنها إلى الولايات المتحدة عندما بلغت الحادية والعشرين من عمرى وانا اعيش بها الان ولكننى اعود فى كل اجازة سنوية للخرطوم لرؤية اصدقائى واقاربى ..

وقد مات ابى وأمى قبل ان ابلغ الخامسة من عمرى . وقام بتربيتى زوجة ابى وعمى الذى اعتبره والدى الحقيقى .وكان يعمل فلاحا .. فاخذنى معه الى الحقل لتعليم الفلاحة لكى اصبح فلاحا مثله .. لذلك فانى لم التحق باى مدارس فى طفولتى .. وبدات تعليمى فى سن السادسة عشرة عندما انتقلت إلى الخرطوم .

■ وكيف كانت طفولتك ؟

● ● كانت جميلة بالرغم من اشباح الفقر التى كانت تحيط بها .. كنت اقضى طول اليوم فى الحقل وكان هناك بعض الوقت للعب مع الاصدقاء ايضا ..

■ واعراض الطول .. متى ظهرت ؟

● ● لماذا تسميها اعراض اننى لست مريضا .. وطولى شىء عادى فمنذ ولادتى .. بدا طولى ملحوظا للغاية .. لكن إزداد بصورة كبيرة فى سن الثانية عشرة تقريبا .. وبدات قامتى ترتفع حتى وصلت إلى طول ٢٢٧ سم - وهو طولى الحالى - عند سن الثامنة عشرة .. وتوقف منذ ذلك الحين عند هذا الحد ؟

■ هل هناك اسباب وراثية لطولك الغريب ؟

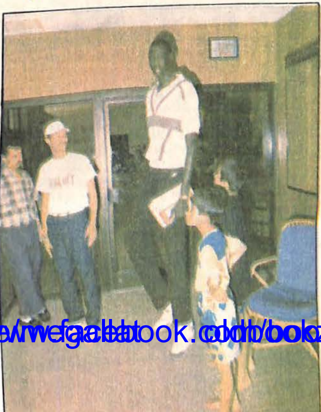
● ● لا اعرف حقيقة .. ولم اشغل نفسى بذلك ، لكن على اية حال فقد كان ابى وامى طويلى القامة .. ولكن ليس بهذه الصورة فكان طول ابى (١٨٩ سم) وطول امى (١٨٢) سم .

ولى اخت واحدة تكبرنى سنا اسمها « شبنا » وطولها حوالى ١٩٥ سم فقط !!

خلال الحديث الذى جرى فى بهو الفندق الذى اقام فيه فى القاهرة اقتربت منا سيدة من نزلاء الفندق وطلبت إلتقاط صورة تذكارية لها معه فنهض واقفا لالتقاط الصورة .. وبدا طوله الفارع غريبا إلى جانب السيدة عادية الطول .

ثم تواصل الحوار :

■ كيف يكون رد فعل الآخرين



حديث : أحمد عاطف

حين يشاهدون طولك غير العادى !

● ● اغلبهم يغرقون فى الضحك .. ومعظمهم يندهشون .. لكنى لا انزعج لذلك لانهم يفعلون ذلك عادة مع اى شخص سمين جدا او اى شخص نحيف جدا .. والناس عندها استعداد دائما للضحك والاندهاش !

■ الا يخاف منك احد .. الاطفال مثلا ؟

● ● اذكر اننى كنت فى احد محال « السوبر ماركت » عند بداية سفرى لامريكا .. وكانت احدى السيدات تقف امامى وتولينى ظهرها .. وما ان التفتت وراتنى .. حتى انزعجت جدا واختل توازنها .. وكاد يغمى عليها ! لكن الاطفال يحبوننى جدا .. واجمل لحظات حياتى .. هى التى اقضيها مع أطفالى الصغار .. ، فانا متزوج من فتاة سودانية التقيت بها فى الخرطوم ، وانجبنا طفلة عمرها عامان اسمها « مادوت » وطفلا عمره سبعة اشهر اسمه « ابوك » ولم تظهر عليهما حتى الآن ايه علامات للطول الفارع لكنى اتصور انهما سيكونان طويلى القامة

■ الا تعانى من مشاكل صحية بسبب طولك غير العادى ؟

● ● عانيت فى العشرين من عمرى .. من نقص وزنى بالنسبة لطولى فقد كان وزنى لا يزيد على ٥٠ كيلو جراما لكنى إستطعت التغلب على ذلك .. ببرنامج غذائى صحى سليم وبعد ذلك لم اواجه اية مشكلة صعبة .. وكل ما يواجهنى بسبب طولى هو صعوبات بسيطة من الممكن ان تواجه اى إنسان مثل عدم استطاعتى قيادة سيارة صغيرة

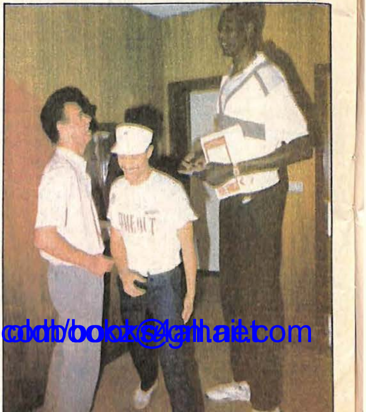
■ هل لك نظام غذائى معين .

● ● احب الطعام كثيرا .. لكنى اكل مثل كل الناس .. ثلاث وجبات .. ووجبتى المفضلة السمك بجميع انواعه ...

...حاب !

أطول لاعب سلة ينام فوق سريرين يتقاضى مليونى دولار كل سنة ويرفض اللعب لفريق « هارلم »

مندوب الشباب اضطر لرفع راسه عاليا ليجرى هذا الحوار مع اطول لاعب !



■ وماذا تفعل فى النوم

افعل شيئا بسيطا جدا .. استعمل فراشين بدلا من واحد .. او انام على فراش واحد واثنى قدمى .. او إنام على الارض !

■ وكيف تجد ما يلائمك من ملابس ؟

● ● هذه هى المشكلة فعلا .. ولحلها فقد تعاقدت مع شركة إيطالية منذ خمس سنوات على ان تقوم بتجهيز كل الملابس الخاصة لى .

اما بالنسبة للاحذية .. فهناك شركة اخرى تصنعها لى .. ولكننى افضل الاحذية الرياضية التى اجد مقاسى فيها بسهولة وهو (٤٨) .

■ ننتقل إلى قصتك مع كرة السلة .. وكيف دخلت عالم كرة السلة ؟

● ● عندما بدا طولى يزداد بصورة ملحوظة اقنعنى إبن عمى « نيكولا » باننى اصلح كلاعب كرة سلة وباننى ساحقق نجاحا كبيرا فيها ..

وكان هذا فى السادسة عشرة من عمرى .. واخذنى معه إلى الخرطوم .. وعرفنى بمدربه .. الذى قرر ضمى على الفور للفريق الاول بالنادى الأهلى السودانى .. كانت هناك عقبة فى سبيل ذلك .. [illegible] بجانبه لأساعده فى اعمال الزراعة فى قريتنا « تورالى »

لكن مدرب فريق الاهلى .. سافر إليه .. واقنعه بأن امامى مستقبلا كبيرا فى كرة السلة .. وانه يعدنى لأكون لاعبا عالميا .

ونجح المدرب فى ذلك .. وإنتقلت إلى مرحلة جديدة فى الخرطوم .. فدخلت المدرسة .. وبدات اولى خطواتى التعليمية .. وتقدم مستواى فى كرة السلة فالتحقت بالفريق القومى السودانى منذ عام ٨١ .. وانتقلت فى نفس العام لالعب لنادى الهلال السودانى .. الذى استمررت معه حتى سافرت إلى الولايات المتحدة عام ٨٣ ..

■ وكيف اصبحت لاعب سله محترفا فى الولايات المتحدة ؟

● ● شاهدنى احد الامريكيين الذين كانوا يزورون السودان .. واستطاع ان يحصل لى على منحة للدراسة مجانا فى احدى المدارس الثانوية هناك .. مقابل اللعب لفريق المدرسة فسافرت إلى امريكا وهناك عرفت كرة السلة الحقيقية ..

وسافرت مع الفريق إلى العديد من دول العالم . وإلى عدد من الدول العربية كالسعودية والكويت .

بعد ذلك لعبت لاحد فرق نيويورك لمدة عام .. حتى بدات رحلتى مع الاحتراف [illegible] لعبت له لمدة ثلاثة أعوام ثم

[البقية] ص ١١٩

سن التمرد

١٤ سنة ..

هذه هى سن التمرد ..

يتحسس الشاب تحت انفه فيجد شعرا قد نبت وخطا أسود قد بدا واضحا .. لقد اصبح له شارب ، وهذا يعنى انه اصبح رجلا .. واول ممارسة للرجولة ان يتمرد الشاب . ان يمسك القلم ويوقع اسمه وتكون له امضاء .. فقد اصبح رجلا .. ان يعارض الكثير مما يقال له فقد اصبح رجلا .. الا يعجبه الكثير مما يقال انه يعجب المجتمع .. لا الاغانى ولا الفنانين ولا اللاعبين ولا الادباء .. فقد اصبح رجلا .. له عالمه الخاص .. وهو قد لايعرف فيه مايريد ولكنه يعرف مالايريد .. وهذا الذى لايريده هو مايعجب الآخرين .. وهذا هو التمرد .. فهل نلحظ ذلك على مجلة الشباب ؟

ربما الذى يطمئن انها كبرت وهى صغيرة ..

لقد اهتمت بالعقل اكثر من اهتمامها بالشارب ..

والذى يفكر بعقله لايتمرد وانما يحاول التغيير .. فالمتمرد لايغير ولكنه يرفض .. ومع ذلك علينا ان نلحظ ونراقب ونتابع .. وقبل ذلك وبعده نهنىء ..

صلاح منتصر

حمار من الشرق



بقلم
محمود السعدنى

قالت البنت الكركورة : عليك اللعنة حمار وخبيث ، جحش ولئيم ، شوقتنى إلى العصر الحميرى ، ثم تتخلى الآن عنى ، وتنصحنى بالصبر الجميل . لماذا لا تصحبنى الان وعلى الفور فى جولة فى انحاء العصر الحميرى فانا اتحرق شوقا الى رؤية هذا العالم الجميل ؟

قلت للبنت الكركورة : المسالة ليس فيها خبث او لؤم ، المسالة ببساطة انك تستطيعين السفر الى العصر الحميرى بمفردك ولكن ذهابى معك سيكون مغامرة خطيرة قد تنتهى بنا الى ما لا تحمد عقباه . قالت البنت : الست انت من ابناء العصر الحميرى ؟ قلت بل محسوبك من الحمير المعدودين .

قالت : واين المشكلة الآن ؟ قلت : هذه هى المشكلة فلو انك ذهبت وحدك لفتحوا لك الابواب

وجود حمار مثلى معك يعقد المشكلة ، ويجعل منها جريمة امن دولة بالتاكيد

فوجودى معك يجعلنى هدفا لقسم مكافحة الجواسيس فبالرغم من عشق النظم الحميرية للاجانب ، إلا ان الاتصال الفردى بهم يصبح جريمة . وفى العصر الحميرى كل مواطن خائن حتى لو ثبت العكس ! قالت البنت الفرنساوية : لابد ان لديكم اسرارا تخافون عليها وتحرصون على ان تبقى فى الحفظ والصون ؟ قلت : عندنا طبعا ما نحرص عليه . لدينا قاعدة الصواريخ عابرة القارات فى ام القوين ، ولدينا قاعدة الغواصات الذرية فى ام درمان ، وعندنا

محطة إطلاق الاقمار الصناعية فى ام خنان ، وعندنا ايضا بلاوى متلتلة واسلحة مولولة فى بنى مزار وبنى سليم وبنى غازى .

قالت البنت الكركورة : إذن حكوماتكم عندها حق فى منعكم من الاتصال بالاجانب ،

المثقفون الحمير حالهم اعجب وسلوكهم اغرب . إذا شاهدنا هؤلاء الذين يولون وجوههم شطر موسكو فسيقولون هذا ليس عقد زواج ولكنه عقد شركة لانتاج خدمات تامرية لخدمة الطبقة البورجوازية ولتحقيق اهداف الامبريالية قالت البنت وهى تكاد من شدة الضحك تتشقلب : ولكن الان وبعد عمك جورباتشوف لم يعد احد يستعمل هذه اللغة الحنجورية .

قلت ، انا اعلم ذلك وانت ايضا ، حتى فى موسكو قبلة العالم الحنجورى سارت المظاهرات تهتف بسقوط لينين ، وتطالب بنبش قبر ماركس ، ولكن دراويش الماركسية فى العصر الحميرى لا يزالون مخلصين للعهد الذى قطعوه على انفسهم .

قالت : غريبة ، لو كان الأمر اقتصر على المظاهرات فى موسكو لقلت ناس عندهم مبادىء ومعهم العذر . فالمبادىء يختلف حولها الناس ، ناس معها وناس ضدها ، ولكن الذى حدث لم يكن خلافا على

الحنجورى والباطنى

فاسرار خطيرة مثل هذه الموجودة فى ام خنان وام درمان ، لابد من الحفاظ عليها كنور العين ، وسكتت البنت الخوجاية وقالت : ما رايك لو ذهبنا فى جولة الى العصر الحميرى ونحن اخر حصانة وفى المضمون ؟ قلت : كيف ؟ قالت نتزوج ... ونسافر زوجا وزوجة ، وعندئذ نضمن الامان والاطمئنان . قلت للبنت الفرنسلوية : مصيبة العبد فى حضرتك انك لن تفهمى العصر الحميرى حتى لو سمح لك بالعيش فيه عشرة اعوام . إن الزواج لن يمنع وقوع الكوارث .. وربما كان سببا فى الموت حرقا او رجما بالحجارة قالت : ليه ؟ قلت : اولا انا رجل مسلم وسادخل الجنة بإذن الله . وزواجى من امراة مثلك ترتدى المينى جيب ، وتدلدل نصف صدرها وتكشف عن معظم ساقها سيثير ثائرة المسلمين الذين يولون وجوههم شطر قم وسيحكمون على العبد لله باننى مرتد واستحق الحرق بالنار . سالتنى البنت : وهل كل الناس فى العصر الحميرى من هؤلاء ؟ اجبتها : لا .. إنهم فى الحقيقة اقلية ، ولكن اصواتهم عالية وايديهم طويلة وخناجرهم مسمومة وحكمهم نافذ لا يقبل اى نقض او استئناف . قالت : طالما انهم اقلية نستطيع البعد عنهم ونقيم مع المثقفين واصحاب العقول ؟ قلت : اذا فعلنا ...



المبادىء . لقد كان انكارا للمبادىء وثورة عليها . والدليل على ذلك ان الروس الشيوعيين اللينينيين الماركسيين يقفون الآن فى طوابير اطول من طابور الجمعية الاستهلاكية لكى يحصلوا على قطعة هامبورجر من مكدونالد الامريكى ، ويشفطوا شفطة من مشروب الكولا بتاع العم سام . وبعد سقوط شاوشيسكو فى رومانيا صارت بيوت الدعارة فى بوخارست تنافس ... الدعارة فى ... وبعد ان اصاب التغيير المانيا

الشرقية تضاعف عدد المتعطلين، واصبحت الغالبية العظمى من المتسولين، وشح الطعام في الأسواق. وارتفعت الأسعار، ومع ذلك لم يرتفع صوت واحد ينادى بالعودة إلى ايام الحزب الشيوعي الألماني، وإن كانت هناك اصوات ارتفعت تطالب بالعودة إلى ايام هتلر. والناس في البانيا هربت من الحدود عرايا بلابيص، وبعض الهاربين هددوا بالانتحار إذا اعادوهم إلى بلادهم. فهل لا يزال في العصر الحميرى احد يدافع عن النظم الشيوعية؟

قلت: للأسف يا خوجاية، في الراية كتب الحناجرة نسبة الى الحنجورى يهاجمون الحمير امثالى الذين هاجموا الظاهرة، وقالوا أن السبب في الخيبة ليس الماركسية ولكنها النظم التى حكمت باسمها. وان بعض عملاء الامبريالية والراسمالية الذين زرعتهم المخابرات المركزية الأمريكية داخل الأحزاب الشيوعية تمكنوا في النهاية من الانحراف بالمسيرة الماركسية الى هذه

ـــــية



النهاية المفجعة. وقال السادة الحناجرة إن البروسترويكا هي عملية نقد ذاتي على مستوى عال، وانها تستهدف إعادة البناء لمصلحة العمال والشغيلة ومن اجل بناء الحنشكونى في سبيل خيركاسونى، وللسماح بالتقابل المتضامن على طريق الوعد المتزامن. قالت البنت الفرنساوية: يقولون من اجل بناء الحنشكونى في سبيل خيركاسونى [illegible] اشترك في كاس العالم، فما علاقة كاس العالم بكاس الامم الشيوعية؟

ملخص مانشر

عندما سافرت إلى باريس لأول مرة، اردت ان اتعرف على هذا المجتمع، وبينما كنت اتجول رايت فتاة فرنسية ملفوفة القوام، واردت التقرب إليها، ولانها تسعى للحصول على الدكتوراه في علم الاجناس شدها شكل ففحصتنى من اطراف شعرى إلى اخمص قدمى، وهالها ما رات إذ انها اكتشفت اننى الحلقة المفقودة في علم الأجناس، وأننى ربما اكون الرجل الوحيد في العصر الحميرى، ولكنى قلت لها: انا لست الوحيد فلو، خطفت، رجلك إلى الشرق فستجدين ملايين الحمير امثالى كلهم طبق الأصل، ومن نفس النوع لهم طباع العصر الذى تدرسينه فهناك كل شيء متوافر وموجود، ولكن بمعان واهداف تتفق مع عصر الحمير، فكل الذين اتوا غزاة إلينا من هكسوس وتتار واتراك وانجلترا كانوا يتاثرون بنا، ويخرجون في النهاية حميرا باذن الله ونحن لدينا حروب محلية صنع بلدنا، القتل فيها من اولادنا ونحن فيها المنتصرون والمنهزمون: حزب الله ضد حزب الملائكة، وابو نضل ضد ابو كفاح وجعجع ضد عون ونحن اكثر اهل الله القابا فلدينا المؤمن والمجاهد الاكبر والاخ القائد والمناضل وما اكثر لقب دكتور عندنا، فكل من اخفى عينيه وراء نظارة سوداء وحمل حقيبة سامسونايت ينادونه، دكتور، ولذلك فنحن الذين اثبتنا خطا نظرية داروين، النشوء والارتقاء، لان ماينطبق علينا هو نظرية، النشوء والارتخاء، اما التخطيط عندنا في امور الدولة فهو تجديف وتخريف وتحد للمشيئة وامور الدولة تمشى بالبركة وتسير على فيض الكريم، والله جاب، الله خد هو الشعار المرفوع □

قلت للبنت الفرنساوية: اصدقاؤنا افرع الحنجورى من الحزب الباطني ايضا. وهم لا يهتمون كثيرا بالمعنى الظاهر، ولكنهم يهتمون على نحو خاص بالمعنى الباطني. والمعنى الباطني في الحقيقة اهم بكثير من المعنى الظاهر للافهام. ولذلك اختاروا جازكاسونى بالذات. اولا لانه لعيب شهير للغاية، وثانيا لانه كان السبب في إحراز الهدف القاتل في مرمى فريق مصر، والذى كان السبب في حرمان العالم الثالث من بطاقة الى الدور الثانى. وقالت لان جازكاسونى احاطوه قبل المباريات بدعاية جعلت منه اعظم لعيب في العالم.

وقالت الدعاية إنه اعظم من بوشكاش واحرف من بيليه واخطر الف مرة من دستيفانو واكثر لياقة ومهارة من مارادونا. ولكن اداء جازكاسونى في مباريات الكاس لم يؤكد هذا الزعم. كان لعبه (مش بطال) مثل غيره من الكباتن واستخدم العنف بدل المهارة فحصل على انذارين وطردوه من الملعب. وجلس على الدكة إلى جانب المدرب في المباراة الحاسمة على المركز الثالث بين انجلترا وايطاليا وقف بعد المباراة يبكى كما [illegible] بعد ان ماتت [illegible] في حادث جرار على الطريق الزراعى.

قالت البنت الفرنساوية وقد نفد صبرها: من وصفك ايها الحمار لجازكاسونى تاكد انك تابعت كاس العالم وعرفت خباياها. ولكنك لم تكشف لى عن العلاقة بين جازكاسونى وما حدث في الدول الشيوعية؟ ولماذا خلط الماركسيون تبعكم بين البروسترويكا وكازكاسونى؟

قلت الامر ياخواجاية في غاية البساطة. الماركسيون تبعنا لعبوا مع العالم الشيوعى دور الاعلام مع جازكاسونى. قالوا انه اعظم نظام وابدع نظام واجدع نظام. وان المواطن في النظام الشيوعى افلت بجلده من كل امراض العصر. فهو ياكل طعاما صحيا وإن كان بلا طعم وهو ينام مبكرا ويستيقظ مع العصافير المغردة، لان لديهم في الوطن الشيوعى اشغالا لابد من انجازها، وفعاليات لابد من ابرازها، ليس لمصلحة الفرد ولكن لمصلحة الشعب. وقالوا انهم هناك نجوا من خبل العصر وجنونه. فلا موسيقى روك اندرول، ولا افلام جنس، ولا رسم سيرليالى، الذى هو شخبطه رسمها ذيل حمار.

وقالوا إن المراة في المجتمع الماركسى كرامتها مصونة وعفتها في الحفظ والصون. ولذلك لم تجد عاهرة واحدة في العالم الشيوعى. ولكن.. إذا حدث لقاء وعناق والذى بالى بالك، فهو نتيجة استلطاف وحب وشعور بالانسانية الفياضة المترامية على مدد الشوف. وتاكيد على ان الرجل والمراة متساويان في الحقوق وفي الواجبات. قالت البنت الفرنساوية وقد ارعشت حاجبيها دهشة واستنكارا ولماذا كل هذه اللفة الطويلة؟ لماذا لم يشرحوا الامر للناس على الفور؟ خصوصا أن الناس لا تعرف جازكاسونى هذا الذى لعب بعض المباريات في كاس العالم.

قلت يا خواجاية كل شيخ وله طريقة. وهؤلاء السادة الحمير إياهم يتبعون الطريقة الباطنية. قالت البنت الفرنساوية تسال.. الباطنية نسبة إلى علم الباطن؟

قلت: بل نسبة إلى حى الباطنية، وهو حى عريق وشهير في القاهرة المعزية، وسكانه يبيعون للناس المزاج والخيال والاسلوب الحنجورى المبطونى، خصوصا وان الصنف المتداول في الباطنية من النوع المضروب. وبعد اول نفس يشده الباطنى يخلط على الفور بين الخيال والواقع. ويبدا الباطن في استخدام لغة الحنجورى، فيقول مثلا: مساء الهنجفة بدلا من مساء النور. والهنجفة كلمة مركبة من كلمتين. ها... ونجف. اما الها فهى كناية عن [illegible] تشرب، ها.. تسافر، اى انها إشارة إلى فعل قادم.

اما النجف فانت تعرفين وظيفته ، وهو التنوير بشدة ، وتكثيف الأضواء في مساحة محدودة . وهكذا تجدين ان المعنى واحد وإن اختلفت الصياغة . قالت يا سلام .. إنه علم غويط وعريض ، وهي نظرة إلى ما وراء الهيلولة ، ونفاذ إلى ماوراء الغيب .

قلت هي بالضبط كذلك . ولذلك ايضا لجا بعض الماركسيين من صنف الحمير الذين اثروا من عمليات كهربائية مشبوهة في بلاد العصر الحميرى إلى إنشاء حزب اطلقوا عليه حزب التنوير .

السذج يتصورون انهم يقصدون تنوير الأمة للابتعاد عن طريق الغمة وسلوك الطريق الصحيح . بينما اصحاب الحزب يقصدون الكهرباء التى كانت قدم السعد عليهم بوش الخير .

اما مدعى الناصرية الكهربائى فقد خرج من الكهرباء الى المركز العربى للثقافة والمباحث . قالت البنت الفرنساوية ، وما علاقة الثقافة بالمباحث ؟ قلت في الحقيقة هناك علاقة وثيقة بينهما ، فالمباحث هنا لا تعنى جهاز الشرطة الذى نعرفه ، ولكنها تعنى البحث العلمى المبرمج على اسس بحثية ودراسات مبنية وملوخية بالتقلية . قالت البنت الفرنساوية لقد تركت موضوعنا ودخلت في موضوع آخر . قلت بالعكس ان المواضيع كلها مترابطة ، وسكك ابو زيد كلها مسالك ، واحزاب الكهرباء كلها شيوعية او ناصرية او امريكية تثبت ان المبادىء كلها عظيمة ولكن الذين ينتحلونها يكونون احيانا من ارذل انواع الناس . عمك هونيكر في المانيا الشرقية عاش مثل السلطان يلبغ المهندار ، كان لديه قصور وحمامات سباحة وبنات في عمر الورد . وعمك جيفكوف بتاع بلغاريا كان ولده يلعب القمار في لندن ولا عمك الشيخ عجنون بن شنكح ، وكانت بلغاريا جيفكوف . والنصاب الناصرى عبد الحميد ابن سنفريد ، اثرى بقدر تلاعبه بالمبادىء ، وجمع من الفلوس مليون ضعف عدد كلمات الأحاديث النارية التى ادلى بها للجرائد ، وسرق حتى من محلات ماركس اندسبنسر بلندن ، وكتبت بعض الصحف العربية ان التهمة من تدبير الأعداء والصهاينة مع ان ابن سنفريد حرامى ابن حرامية ومسجل خطر في جميع اجهزة الأمن العام . المهم ان الانهيار عندما حدث في العالم الماركسى قال الحمير تبعنا انها حركة تطهير تتم من الداخل لمصلحة الاشتراكية والطبقة العاملة الفتية ، فلما اتضح [illegible]

يكفوا . بعضهم كتب يقول ان الأستبطان الاستغلاقى المتعانق مع الحواشى والشواشى كان لابد ان يقهر او يتقهقر ! وبعضهم جن جنونه واتهم جورباتشوف بانه دسيسة امريكية وعميل للمخابرات المركزية ، وانه قابض فلوس من جهاز كنتاكى فرايد تشيكن للفراخ المشوية ! ولايزال الحبل على الجرار . والرفاق يضربون اخماسا في اسداس ، ولا يعرفون كيف يتصرفون بعد ان حدث الزلزال ووجدوا انفسهم بين الانقاض .. قالت البنت الفرنساوية وهى تكاد تبكى : إنه موقف صعب صدقنى . ربما كانوا سذجا امنوا بإله ثم اكتشفوا فجاة انه صنم لا يضر ولا ينفع . ولو كنت انت مكانهم لحدثت لك نفس الديخوخة وربما اصابتك نفس الشيخوخة ، وربما لطمت على خديك بالشبشب من إنتاج إيف سان لوران . قلت عندك حق يا خواجاية ، فهؤلاء الرفاق تبعنا اشبه بوكيل شركة سيارات ، وهو نازل إعلانات عمال على بطال على حلاوة الصنعة ودقة الأداء ، وانسياب الخطوط ، وسعة الصالون ودقة المحرك وقوة الأضواء ، ومتانة الكاوتشوك ، ثم فجاة افلس المصنع نفسه وقال في حيثيات الأفلاس ، لقد كانت البضاعة سيئة والصناعة اسوا ، وكانت السيارة إذا سارت توقفت وإذا توقفت تمزقت وإذا تمزقت تناثرت . ولكن الناس كانت تركبها وتحمد الله ليس لانها جيدة ولكن لأن وراء كل راكب مخبرا يمسك بخناقه ويكتم انفاسه ويجبره على ان يهتف مجبورا .. يا سلام !

قالت البنت الفرنساوية : الله يخيب حضرتك ، هؤلاء الرفاق وعلينا خطر من الاتصال بهم إذا ذهبنا إلى هناك ، فهل هناك في بلاد الحمير من نخشى لقاءهم معا ، غير اصحاب اللحى واصحاب الحنجورى ؟ توفر العملة الصعبة لكى تدفع ديون ابن هناك غيرهم كثيرون وذهابك وحدك إلى بلاد العصر الحميرى اسلم واكسب . وربما عادت عليك الزيارة بخير وتصبح زيارة وتجارة لانهم هناك يحبون اللحم الأبيض ، ويعشقون الشعر الأصفر ، ويغرقون في بحر العيون الزرق . قالت عليك اللعنة ، إننى باحثة ولست غانية ، وانا اهدف الى البحث ولا اهدف إلى الخبص . وذهابى مع الضرورة ضرورة حتى ارى بعينيك المعمصتين ، وأشم بانفك المسدودة واتذوق بلسانك الذى هو مثل المبرد المسنون . قلت على كل حال لقد مضى بنا الليل فهيا إلى النوم [illegible]

البقية العدد القادم .

« يافرحة ماتمت »

لعن الله الزمن الذى أصبح فيه شراء حذاء مشكلة قومية .. ومغامرة غير محسوبة العواقب ..

ولعن الله اليوم الذى يكون فيه الانسان سيد المخلوقات واكرمها على الأرض عبدا ذليلا .. يفكر ألف مرة قبل شراء حذاء . فيلجأ إلى عمل الاستشارات والاستخارات

ولأن إنسان هذا الزمان لايستطيع شراء حذاء جديد إلا عندما يحصل على الأرباح السنوية .. او الحصول على منحة حكومية

ولأن راتب إنسان هذا العصر لايكفى لشراء ثلاثة ازواج احذية له ولأولاده مرة واحدة .. إلا إذا لجأ للاستدانة او قبض الجمعية

وبعد أن رزقنا الله بقرشين .. تمنيت أن أجد حذاء يكون شريكا لى في رحلاتى اليومية .. ولاننى أؤمن بالمثل الانجليزى الذى يقول بماذا ينفعنى العالم لو كان واسعا وحذائى ضيقا وبالمثل البلدى الذى يقول .. راحة الجسم تبدأ من القدمين فلقد كنت حريصا على أن يكون المقاس وافيا .. خوفا وتحسبا من حدوث إنفجار أو إنشقاق .. لذلك فلقد رحت أسأل اصدقائى المقربين عن المحلات التى تبيع هذا النوع من الاحذية

ووفقنا الله وهدانا بعد رحلة عذاب في الشوارع للبحث عن هذا النوع الجيد الذى لايوجد بسهولة . وما كنت اظن ان اسعار الأحذية أصبحت بهذا الشكل لاننى لا اتذكر آخر مرة إشتريت فيها حذاء .. ولأن الأسعار اصبحت نار فلقد إستدنت من صديقى المرافق لرحلة الشراء والبحث والتنقيب بعد أن دفعت كل مامعى طبعا ومن فرحتى لبست الحذاء الجديد ووضعت القديم في الشنطة لعله ينفع في يوم ما .. عندما يعلن الحذاء الجديد الاضراب أو العصيان وتذكرت ايام زمان .. ايام الطفولة . عندما كان الواحد منا يسهر يفكر في بكره ولا ينام عندما يشترى شيئا جديدا فيضعه تحت المخدة او يلبسه خوفا من أن يصحو فلا يجده .. ولأن الفرحة دائما لاتدوم .. ولو دامت لغيرنا ماوصلت لنا .. فلقد تحولت الفرحة إلى كآبه وقله مزاج .. لقد نفق الحذاء الجديد .. فتح فمه وظهر بلعومه من اول لبسه . في أول مطب .. او إمتحان عملى ..

وعدت ادراجى للبائع مهددا متوعدا .. باللجوء للقضاء او الشرطة على الأقل .. وعلل البائع انه سوء إستعمال .. وكانت المشادة والعتاب ولولا تدخل أولاد الحلال .. ما كنت أعود بحذاء آخر جديد .. أو ألبس الآن هذا الحذاء الذى حصلت عليه بعد طول إشتياق وبعد طول عناء .. وأرجو أن تسامحنى .. فما أردت غير العظة والموعظة .. فقد يحدث لك ماحدث لى .. ولابد أن نستفيد من تجاربنا .. فمن منا لايحتاج لنصيحة وخاصة عندما تكون من اجل [illegible]

سيد داود



يجيب على اسئلة القراء
د . محمود عودة استاذ علم الاجتماع ـ جامعة عين شمس

حب من طرف واحد !

□ عمرى ثمانية عشر عاما ، احببت فتاة حبا صادقا وجادا ، ولكنها قابلت ذلك بالصد والتجاهل ، تألمت لذلك جدا ، واصبحت الكآبة تكسو ملامحى وكل تصرفاتى ، فتجدنى ابكى عندما اتذكر ماحدث لى .. احاول السيطرة على مشاعرى ولكن دون جدوى .. بماذا تنصحوننى ؟

م . م . ا . المنيا
طالب بالثانوية العامة

◀ حالتك عبارة عن طبيعة مرحلة عمرية ، مشحونة بالعواطف الملتهبة والانفعالات الحادة ، كما انك فى مرحلة حاسمة فى تحديد مستقبلك ، الثانوية العامة ، ، وانصحك بأن تحاول تجاوز حالة الاكتئاب المؤقتة هذه بالانغماس فى واجباتك وفى دروسك . ان اول حب ليس هو نهاية الدنيا وخاتمة المطاف ، انه خطوة نتعلم منها ونصقل من خلالها شخصياتنا ، ولا يزال الطريق امامك طويلا فى هذا المضمار ، فلا تتعجل الامور ، ولاتستغرق فى تجربة واحدة فاشلة ، فتجعلها محور حياتك ، ومبعث فرحك واكتئابك .

سوف تتجاوز هذه الحالة الشبابية ، الحب من طرف واحد ، وسوف تجتهد فى بناء مستقبلك ، الذى هو السبيل الوحيد امامك لتكوين علاقات اكثر صحة فى مجالات تتيح لك علاقات طبيعية وصحية متبادلة ، وليست من طرف واحد .. فى الجامعة ، او فى العمل بإذن الله ، وتأكد من ان قوة ارادتك ، وانغماسك فى دروسك سيجعل من مثل هذا الموضوع ذكرى تبعث على الابتسام اكثر مما تدفع الى الاكتئاب .

أريد ان انساه

□ تبادلت الحب مع زميل لى فى العمل ، وبعد فترة بدا يحدثنى عن قريبة له واعرب لى عن ملاءمتها للارتباط به .. كان على ان اكبح جماح مشاعرى نحوه ، ولكنه كلما رآنى يؤكد يحبنى ، اريد ان انساه ، ولكن حالتى النفسية تسوء يوما بعد يوم .

ماذا افعل ؟

المعذبة ا ـ القاهرة

◀ لست صغيرة حتى لاتدركى أن العلاقة الاجتماعية والعاطفية ، الايجابية ، الصحيحة ، هى علاقة تبادل فى الاهتمام ، والمشاعر ، والعواطف ، وان هذا التبادل لابد ان يؤدى الى تحقيق اهداف مشتركة . ويتضح من كلامك انه قد رسم لنفسه اهدافا سيعمل على تحقيقها بخطبته لفتاة اخرى .

ان استمراره فى الحديث معك ، وتردده عليك هو من قبيل الانانية المفرطة من ناحيته ، بل والسعى إلى استغلال عواطفك ومشاعرك نحوه اسوأ استغلال ، فلتقطعى فورا هذه العلاقة ، ولتتجاوزى بوعيك وإرادتك مايمكن ان يسىء اليك والى مستقبلك ، وفى اللحظة التى تتجاوزين فيها فعلا العلاقة غير السوية ، فإن آفاقا وفرصا جديدة للاختيار سوف تتفتح امامك بالتأكيد .

زواج بالاكــــراه !

□ قررت اسرتى زواجى من ابن عمى منذ طفولتنا ، لم يلق قرارهم ترحيبا لدينا بعد بلوغنا سن الزواج ، لأن كلا منا كان يعتبر الآخر اخا له . تراجعت الاسرة عن قرارها ، ولكن على مضض ، وقررت انا الارتباط باول خطيب يتقدم لى ، وتمت خطبتى فعلا الى شاب تظاهر فى فترة الخطبة بدماثة الخلق ، ولكن بعد عقد القرآن تغير سلوكه ، مما كان سببا فى تغير مشاعرى نحوه . اخبرت عائلتى بذلك ، ولكنهم ارغمونى على إتمام الزواج منه ، رضخت لذلك ولكنى عشت معه كزوجة مجردة من المشاعر ، وكان هو يسىء معاملتى ويضربنى ولا اعرف كيف انهى زواجى الذى فرضته على الظروف ، ويستحيل الاستمرار فيه . ماذا افعل ؟

س . ا . م . قنا

◀ لقد تزوجت باختيارك ، وإن كان من اول خطيب تقدم لك ، دون سابق معرفة او تمحيص ، ثم لم تعط نفسك الفرصة الكافية لمحاولة تفهم زوجك ، وتكوين علاقة جيدة معه ، وكان يمكن ان يولد بينكما شىء من الحب ، او حتى احتمال العشرة ، يبدو التسرع فى كل خطواتك بدءا من قبول أول خطيب الى الزواج الى الرغبة فى التخلص منه ، وان دل ذلك على شىء فإنه يدل على عدم النضج العاطفى ، والوجدانى لك ، ولنظيراتك ، وبخاصة فى الأوساط المحافظة ، التى لاتنشىء الفتاة على شىء من الاعتداد بالنفس والحرية فى إرادتها وتقرير مصيرها . من ناحية اخرى فإن هذه المشاعر التى تحملينها الآن سوف تقف عقبة امام نمو التفاهم والمشاعر بينك وبين زوجك ، وسوف تنعكس بالتأكيد على إساءة معاملته لك ، وارى ان تتوقفى فورا عن هذه المشاعر التى يصورها لك خيالك الجامح ، وافتقادك للعواطف اساسا ، كما لو كانت نهاية الدنيا . وحاولى اكثر العمل على بناء علاقة صحية مع زوجك والا فليس هناك بديل سوى مصارحة اهلك وزوجك بما تريدينه وعليك وحدك تقع المسئولية والنتائج .

خجـل غير محمود !

□ انا شاب ، ابلغ من العمر ٢٦ عاما يحمر وجهى ، واتصبب عرقا ، ويتلعثم لسانى عندما اتبادل الحديث مع اى فتاة ، رغم انى انطلق فى المناقشة مع ابناء جنسى ، واقوم بحل مشاكل اصدقائى ، ولكن مشكلتى لا اجد لها حلا !

هل اجد لديكم الحل ؟ خاصة وانى افكر فى الزواج ؟

ا . م . كفر الشيخ

◀ الخجل والحياء بالقدر المعقول ، صفات محمودة فى الرجل والمرأة ، ولكن حين تزيد الأمور على حدها ، وحين يتزايد معدل الخجل ، بحيث يقف عقبة امام الاتصال بالاخرين ، فإنه يصبح مشكلة فعلا ، ولكنها ليست مشكلة مستعصية ، وتلعب الظروف الاجتماعية المحيطة ، وكذلك ظروف التربية دورا اساسيا فى انتاج هذه المشكلة . وحالة الخجل الحادة التى تعانى منها يمكن ان ترجع فى جانب منها الى صورة المرأة التى استقرت فى لاشعورك بوصفها موضوعات لاشياء وعلاقات تبعث على الخجل ، اكثر منها انسانا عاديا ، شأنها شأن الرجل فى الامكانات والاحتياجات ، ويبدأ الحل بأن تتعود النظر الى المرأة ، بوصفها انسانا قبل اى شىء يمكن ان تقيم معه علاقة تواصل بالمعنى الانسانى قبل اى شىء آخر ، وإذا وعينا هذه العقدة الشرقية فى علاقتنا بالمرأة ، وتعاملنا معها كإنسان ، ونظرنا اليها من هذا المنظور ، فإننا لن نجد فرقا بين تعاملنا معها ، وحديثنا اليها ، وبين تعاملنا مع الرجال ، اى ان الوعى ، والتفهم والإرادة ، والاقدام على التواصل فى ظروف انسانية وطبيعية [illegible]

ماذا تفعل فتاة فى الثانية والعشرين من عمرها عندما يقطع عليها الطريق ثلاثة شبان ويخطفون سلسلتها الذهبية ؟

التصرف المعتاد فى مثل هذه المواقف هو الصراخ والبكاء لكن إيمان لم تفعل ذلك وإنما عاشت مغامرة مثيرة فى مطاردة اللصوص لمدة ساعتين بالشوارع وكانت خلالهما اقرب ما تكون إلى بطلة الحلقات الاجنبية الشهيرة « المرأة الخارقة » ولم يهدأ لها بال إلا بعد أن وضعت فى أيديهم الاساور الحديدية فى مشهد واقعى مثير . فماذا تقول الفتاة الخارقة ؟ وكيف يرى الاخرون موقفها الشجاع ؟

تبتسم إيمان وتنظر الى ولديها فى خجل شديد غير مصدقة انها البطلة الحقيقية للمغامرة التى تعرضت لها . وعندما تتحدث تقول وهى تجتهد فى العثور على كلمات مناسبة بحجم سعادتها : اسمى إيمان محمد اللاجابو . وتتوقف عندما تنطق الاسم الاخير وتكرره .. « اللاجابو » وهو اسم جدى لاننا من النوبة ونعيش فى القاهرة منذ سنوات طويلة وانا اصغر اخوتى وحاصلة على دبلوم تجارة واعمل حاليا بمصنع احذية بالشرابية ولم يكن يخطر فى بالى فى يوم من الايام ان اتعرض لمثل هذا الموقف .



ابتسامة عريضة على وجه ايمان بعد القبض على اللصوص .

« إيمان » .. الخارقة !

قصة الفتاة التي خطف ٣ شبان سلسلتها الذهبية فطاردتهم وسلمتهم للشرطة واستردت السلسلة !

صحيح مثل أى فتاة فى سنى لدى حذر كبير خاصة عند سيرى بمفردى بالشارع لكن ان اقوم بمطاردة مثيرة كالتى حدثت فهذا ما لم اتوقعه . ففى ذلك اليوم كنت قد اتفقت مع احدى زميلاتى وتدعى « امانى » للخروج فى المساء لشراء بعض الاحتياجات . وكانت الساعة قد تجاوزت السادسة بقليل عندما كنت أسير مع زميلتى بجوار كوبرى القبة فشاهدنا ثلاثة من الشباب يتسكعون ويضحكون بصوت عال . فى هذه اللحظة تهامست مع « امانى » بضرورة السير بسرعة حتى لا يتعرضوا لنا باى اذى واقصى ما كنت اتوقعه هو ان يحاولوا معاكستنا بالفاظ نابية وخارجة عن الذوق . وبالفعل اسرعنا بخطواتنا إلا انهم فعلوا نفس الشىء وهكذا ظلت المسافة بيننا ثابتة تقريبا . وخلال لحظات اقتربوا ثم خطف احدهم السلسلة الذهبية من رقبتى وفروا هاربين .

وتضيف إيمان . اصبت بالذهول والصدمة لكنى فجاة تجاوزت موقف الصدمة بأول رد فعل سريع وكان عبارة عن صرخة مدوية وللأسف كان الشارع خاليا من المارة بسبب مباريات كأس العالم فلم اجد من يستجيب لصراخى . ولذلك فكرت فى ملاحقتهم فاسرعت خلفهم فى الشوارع الجانبية فلم اعثر لهم على اثر . وصادفنى احد اصحاب ورش السيارات فاخبرته بما حدث لى وسالته عن هؤلاء اللصوص بعد ان اخبرته باوصافهم . وعندما شعر صاحب الورشة باصرارى على مطاردتهم تعاطف معى وطلب ان يصحبنا باحدى السيارات الموجودة امام الورشة ومرت علينا ساعة كاملة ونحن نتنقل من شارع لاخر دون ان نجدهم . وفجاة شاهدتهم « امانى » من نافذة السيارة على الجانب الاخر من الطريق وكان من الصعب الوصول اليهم بالسيارة فلم يكن امامنا سوى السير على اقدامنا بهدوء حتى لا يشاهدونا ويهربوا ثانية وكان صاحب الورشة لا يزال معنا وعندما اصبحنا خلفهم تماما صرخت « امانى » باعلى صوتها : امسك حرامى ..

وما هى إلا لحظات حتى كان الثلاثة [illegible] اتردد او اشعر بخيبة الامل وكان على ان اتصرف مرة اخرى بصورة سريعة وقررت أن استقل سيارة اجرة لمتابعة مطاردتهم فى نفس الاتجاه الذى هربوا إليه .. واوقفت سيارة اجرة وطلبت من سائقها السير فى الاتجاه الذى حددته له .

وتصمت « إيمان » قليلا ثم تضيف بسعادة حقيقية وهى تكمل احداث قصتها : كنا قد وصلنا إلى جوار كلية القادة والاركان ورايتهم يسيرون بالقرب من الكلية فى صورة طبيعية وعندما توقف التاكسى امامهم استعنت ببعض المجندين بكلية القادة [illegible] وقبض على اثنين منهم اما الثالث فقد اختفى ومعه السلسلة الذهبية . وخشية من هروبهما طلبت من المجندين الدخول بهما الى داخل اسوار الكلية وبالداخل طلب منهما احد الضباط العسكريين بطاقتيهما الشخصية فطلبا ان يسمح لهما بالخروج لاحضار زميلهما الثالث على ان تبقى البطاقتان الشخصيتان معنا فرفضت وايد الضابط رفضى . وقد دلت الوقائع فيما بعد صدق مخاوفى حيث اكتشفنا أن البطاقتين مزورتين لذلك سمحنا لاحدهما بالخروج فى حين يظل الاخر رهينة . [illegible] عاد إلينا بالكلية وبصحبته شقيق زميلهما الثالث الذى طلب عدم ابلاغ الشرطة

تحقيق : كمال عبد الحميد

وكيل النيابة : موقف نادر الحدوث ... يعكس شجاعة وصلابة

علم النفس : سلوك طبيعى للدفاع عن النفس

الشباب بنت ١٤

كان الهدف ساميا منذ البداية .. مخاطبة الشباب .. بكل انواعهم وفئاتهم ومستوياتهم وتطلعاتهم وطموحاتهم .. دونما التخصص فى اهتمامات مظهرية كالموضة والأزياء والطبيخ وما الى ذلك ..

وقد فهم الشباب الرسالة والتقطها وترجمها باسرع ما يمكن .. ورغم التخوفات من انها جادة فى محتواها ومليئة بالمعلومات الا انها والحمد لله حققت اعلى نسبة فى المبيعات فقد اقبل عليها الشباب بنهم حتى اصبح اليوم الثانى من اى شهر هو يوم البحث المضنى عن عدد واحد لدى اى منفذ للبيع ..

والشكر للقيادة .. عبد الوهاب مطاوع اسم جاد فى عالم الصحافة .. والشباب منحتنى شبابا خاصا بى .. قد اكون افتقدته فى معترك الحياة العملية المليئة بالتخبط والحيرة وعتامة المنهج والطريق .. عندما اكتشفت اننى واحدة من كتيبة تخاطب الشباب بكل الخبرة والذكريات والرغبة فى تصحيح المسار ..

عندما وضع بين كفى امانة ان اخاطب الشباب بكل الصدق واصارحهم عما يدور فى نفسى . عندما حملنى مسئولية ان يظهر اسمى وسط نخبة من كبار كتاب هذا الجيل والجيل السابق له .. فقد حملنى عبئا ان احاول ان اتوازن واتساوى معهم .. وان يوجد اسمى بين قائمة اسمائهم .. وهى هدية ثمينة ومسئولية تؤرقنى كلما خططت سطرا لهذه المجلة .. واعود فاكرر .. الشكر للقيادة .. فلولاها ما اقبل هذا العدد من نجوم القلم ليخاطبوا الشباب .. ولولاها ما سنحت لى تلك الفرصة الغالية التى فتحت لى افاقا جديدة فى حياتى وفى نظرتى للمستقبل ..

والشباب لن تعجز .. لن تهرم .. لن تشيخ .. طالما اقلامها قلوب شابة تضخ الدم فى عروق الياس والتخلى وتبث كثيرا كثيرا من الامل والحب والحياة .

اسعاد يونس

وتعهد باستعادة السلسلة الذهبية من شقيقه خلال نصف ساعة اخرى وكتب اقرارا بخط يده يتعهد فيه بذلك . كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة مساء وكان يجب اخطار اسرتى بتاخرى وقررت « امانى » الذهاب إليهم وفى وقت واحد جاءت امانى وبرفقتها شقيقى ابراهيم وحضر ايضا شقيق المتهم الثالث بمفرده ومعه السلسلة الذهبية وطلب انهاء المشكلة وعدم ابلاغ الشرطة

وتستطرد إيمان قائلة : خيرنى الضابط بين ابلاغ الشرطة او انهاء المشكلة باستعادة السلسلة . والحقيقة فقد ترددت فى الاجابة لاول مرة منذ وضعتنى اقدارى فى هذا الموقف الصعب . ولم اجد ما اجيب به إلا ان أخى ابراهيم صمم على ابلاغ البوليس حتى ينالوا العقاب الرادع وحتى لا تتكرر هذه المواقف منهم ضد الاخرين وهكذا تم ابلاغ الشرطة والقبض على المتهمين .

وتصل إيمان فى حديثها إلى تحقيقات النيابة بعد القبض على المتهمين فتقول : كانت المرة الاولى التى اقف فيها أمام النيابة ولقد احسست بتقدير الجميع واعجابهم بتصرفى وسلوكى والذى ادهشنى أيضا هو رد فعل المتهمين خلال مطاردتى لهم فقد كانوا فى ذهول حقيقى مما حدث ولم يتوقعوا ابدا ان يكون رد فعلى بهذه الصورة . وتنهى إيمان حديثها قائلة : طبعا انا سعيدة كل السعادة بانتهاء مطاردتى للصوص بالقبض عليهم ومعاقبتهم وباستعادة سلسلتى الذهبية .

واتمنى الا اتعرض ثانية لمثل هذه المواقف ولكن [illegible] الموقف فلن اتراجع عما سبق ان قمت به وساعيد رد فعلى السريع بمطاردة من يفعل ذلك معى .

● ولكن ماذا يقول وكيل النيابة الذى تولى التحقيق فى هذه القضية الغريبة بعض الشىء ؟

يقول سمير سعد وكيل اول نيابة الوايلى : هذه الواقعة واقعة نادرة الحدوث فى مجتمعنا المصرى من حيث رد فعل المجنى عليها إيمان محمد . فالتصرف الغالب بين بنات مجتمعنا فى مثل هذا الموقف - من واقع القضايا المشابهة - هو الذهول المؤقت ثم الصراخ والاستغاثة بالمارة لكن « إيمان » إنفردت بصفات فريدة فى هذه القضية ميزتها عن اغلب الفتيات فى مثل سنها وفى مثل موقفها الذى لا تحسد عليه . فبعد خطف السلسلة لم تقف لتبكى وتنعى حظها بل امتصت المفاجاة ثم فكرت وقررت ونفذت ما افرزه فكرها بوجوب مطاردة اللصوص واسترداد السلسلة . [illegible] فى مثل هذا الموقف العصيب لا يتولد إلا عن تركيبة نفسية سليمة لها قدر وافر من الصلابة والثقة بالنفس وهذا يؤدى الى تعاملها مع الواقع بمنطق سهل وواضح . إذ ما دامت سلسلتها قد خطفت منها فيجب ان تستردها بدلا من الانفعال العاطفى فقط فى مواجهة هذا الموقف .

وعن العقوبة التى تنتظر المتهمين يقول وكيل اول نيابة الوايلى سمير سعد : العقوبة هى الحبس مع الشغل والذى قد تصل مدته إلى ثلاث سنوات ذلك ان المتهمين كانوا ثلاثة اشخاص وبالتالى ينطبق عليهم الظرف المشدد للعقوبة محل البند الخامس من المادة ٣١٧ من قانون العقوبات إلا ان احدهم نظرا لأنه حدث اقل من ١٨ سنة فسيحاكم امام محكمة الاحداث وقد يحكم بايداعه احدى المؤسسات العقابية والراى النهائى لقاضى الموضوع

اما وجهة النظر النفسية [illegible] صغيرة السن نسبيا فتجىء على لسان د . فاروق لطيف استاذ علم النفس بجامعة عين شمس فيقول : إيمان فتاة شجاعة تدافع عن ذاتها فى مجتمع تعرض لمتغيرات اجتماعية واقتصادية كثيرة فتغيرت العادات والتقاليد والقيم التى تحكم سلوك الافراد ومن ثم ظهرت جرائم جديدة لم تكن موجودة من قبل وفى حالة « إيمان » فهى قد تصرفت تصرفا معقولا وطبيعيا وايجابيا ولو لم تفعل ذلك لاصبح رد فعلها غير ايجابى بالمرة وهى بذلك تتصف بالارادة القوية

والمؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف وقوة الارادة ومواجهة المواقف العصيبة بثبات من مكونات الشخصية القوية . ولاننا تعودنا ان تكون ردود أفعال الفتيات فى مثل هذه المواقف مجرد البكاء والصراخ فان موقف « إيمان » اثار انتباهنا مع ان الطبيعى ان يكون هذا هو رد [illegible] هذا الموقف .

● مجلة الشباب تتصدى لهذه المؤامرة الجديدة ●

من يحاول إفساد

كتيبات مجهولة المصدر تـ...

فرض على كل فتـ...



نحن اول من يدافع عن حريه الراى وحق كل انسان فى أن يعبر عن فكره ويطرحه على الناس بلا قيود

ونحن اخر من يطالب بمصادرة كتاب او بالحجر على فكر مهما كان اختلافنا معه ومع اهدافه

لكن مايجرى الآن بين الشباب لايمكن السكوت عليه ولابد من البحث عن وسيله لحماية عقولهم ومجتمعهم منه .

فلقد انتشرت فى الفترة الاخيرة .. وبشكل لافت للنظر مجموعات مريبة من الكتيبات الصغيرة المجهولة المصدر والزهيدة الثمن والتى تستغل حاجة الشباب الى المعرفة لتنشر بينهم الظلام والجهل والمفاهيم الخاطئة عن الدين والحياة وحقائق الكون وهذه مجرد عينة مما تنشره من أراء « نيرة » بين الشباب : ان الارض غير كروية ! ! وان النيل لاينبع من منابعه الطبيعية فى افريقيا وانما من الجنة ! !

وان النقاب فرض على كل فتاة ! ! وان تاديب السافرات والمتبرجات باليد حق بل واجب دينى على كل شاب ! ! ! وغير ذلك من الترهات

والغريب فى الامر ان هذه الكتيبات لاتحمل اسماء مؤلفيها ولا اسماء ناشريها وانها تعرض باسعار زهيدة لاتتناسب مع تكلفتها وتطبع بكميات كبيرة مما يشير الى ان الربح ليس هدف ناشريها المجهولين ..

وان المؤامرة اكبر من ذلك بكثير .. لانها تستهدف افساد عقول الشباب .. ونشر المفاهيم الخاطئة بينهم وخلخلة هذا المجتمع من اساسه

فمن يحاول افساد عقول الشباب بهذه الافكار الخاطئة ؟

وما الطريقة المثلى لاحباط هذه المؤامرة ؟

لقد اختلفت الآراء حول كيفية مواجهتها فالازهر الشريف يقول انها مسئولية وزارة الثقافة .

ووزارة الثقافة تقول : بل هى مسئولية القضاء الذى يملك الحكم بمصادرة هذه الكتب ومنع ترويجها ، ومسئولية وزارة الداخلية .

والمثقفون الذين تصدوا لهذه الظاهرة من البداية يقولون ان الشباب هو العنصر الفعال فى احباط المؤامرة على عقولهم برفضهم لهذه الكتب .. وانصرافهم عنها وازدراء افكارها المعوجة

ونحن من جانبنا نؤمن بقدره الشباب على رفض هذه الافكار الخاطئة .. والتصدى بوعى لمن يحاولون ان ينشروا الجهل والظلام بينهم ، ونثق فى وعيهم وتفكيرهم . لكن اما من سبيل اخر يساعد الشباب على النجاة من هذه المصيدة ؟

رئيس التحرير

وكان يجب ان يقول الدين كلمته فى هذا الموضوع الخطير الذى يمس صلب معتقدات الشباب .. ولذلك عرضنا بعض النسخ من هذه الكتيبات وماتحمله من افكار غريبة على فضيلة الشيخ احمد مسلم عضو لجنة الفتوى بالازهر الشريف . فقال : ان من البلايا الكبرى التى [illegible]

الضالة المضللة التى تعتبر دخيلة على الكتب العلمية والدينية القويمة وتعتبر دسيسة خسيسة لافساد الشباب وإدخال الافكار الخاطئة الى قلوبهم الطاهرة النقية

والقول مثلا بأن هناك نصا قاطعاً يلزم الفتاة [illegible] من القرآن الكريم او السنة ..

والشريعة الاسلامية الغراء وضعت حدا لما ينبغى ان يتكشف ويظهر من المراة ولما ينبغى أن يستر ولا يظهر .. فقررت ان جسم المراة عورة لايجوز النظر إليه فيما عدا الوجه والكفين .. وعلى هذا الاساس فالحجاب المعروف الذى يستر البدن والعنق والشعر حجاب شرعى وكاف ..

واستنادا الى ذلك يكون النقاب الذى تتخذه بعض الفتيات شيئا زائدا على المقررات الشرعية لكننا لاننكره ولا نامر به وهو متروك لرغبة الفتاة او المراة سواء رات راحتها فيه او رات ان راحتها فى تركه ..

اما ستر الوجه فهو غير مطلوب إلا فى حالة شاذة نادرة .. هى ان تكون الفتاه ذات جمال بارع فائق خارج عن المالوف مما يعرض الفتاة للفتنة .. فى هذه الحالة فقط - وهى نادرة كما اسلفنا - ننصح بستر الوجه .. اما القول بان النقاب ملزم لجميع الفتيات ، فهذا تخريف المراد به إثارة البلبلة وزعزعة معتقدات الشباب المسلم ..

اما عن وجوب ضرب وسب الفتاة المتبهرجة فى الطريق العام ، فيؤكد فضيلة الشيخ احمد مسلم ان التصرف بهذه الكيفية ضرب من ضروب الفوضى ونوع من انواع الاثارة المغضبة التى لايطلبها المشرع الحكيم لان مايطلبه هو الحكمة والموعظة الحسنة .. اما هذا التصرف فخارج كل الخروج عن الحكمة والموعظة الحسنة [illegible] على ان [illegible] بالحكمة فهى توصل للهدف .. اما العنف فلا يوصل للغاية ولا يولد غير العنف .. وهناك قول ماثور نعرفه جميعا

رأسها ورقبتها وقلائدها ، تعتقد اعتقاداً جازماً بأنه من واجب دينها وأنه شرط لصحة صلاتها ، وأن إسباغ الستر عليها هو عنوان شرفها وفضلها وعلامة مجدها وظرفها ، فلو رأين من تبدي يديها إلى المرفقين أو الاباط ورجليها إلى نصف الساق وتمشي حاسرة الرأس والوجه والرقبة بغير خمار لابتدرنها بالضرب ، فضلاً عن السب ، ولحسبنها ساقطة شرف ومروءة وعديمة خلق ودين ، ليست من نساء المسلمين ، لأنها لبسة منكرة يمجها العقل فضلاً عن الدين وحتى النصارى على كفرهم ، أما يتراجعون عن هذا اللباس الضيق القصير و يدعون نساءهم إلى

سطور من احد الكتيبات .. تحرض على ضرب وسب الفتاة غير المنقبة

كما ان القول بان نهر النيل ينبع من قبة الذهب فى الجنة ـ والكلام لايزال على لسان فضيلة الشيخ احمد مسلم ـ قول فاسد يدل على فساده الواقع المشاهد الملموس .. فمياه النيل تاتى من بحيرات فيكتوريا وغيرها من البحيرات التى تمتلىء بالامطار ثم تنحدر فى مجرى نهر النيل ولو لم تنحدر لاغرقت الارض .. وعلى هذا فان الذى يقول أن نهر النيل ينبع من الجنة هو شخص إما مجنون وإما مجرم يريد الشر بهذا الوطن وشبابه ..

هذا والمسئول عن هذا الفساد فى النشر وبيع امثال هذه الكتيبات المضللة هو وزير الثقافة لان وزارة الثقافة بحكم وضعها حامية الثقافة من عملها الحرص على نشر الثقافة الصحيحة والمعلومة البعيدة عن إفساد العقول والافهام ..

ــاد عقــول الشباب ؟

ــوزع على الشباب وتدعى أن الأرض غير كرويـــــه وأن النيل ينبع من الجـــنة وأن النقاب

ــاة وأن ضرب الفتيات المتبرجات فى الشــــارع حق لكل شــــاب !!!



جميل أن يقرأ الشباب .. لكن الأجمل أن نحمى عقولهم من هذه المؤامرة

تحقيق: أسامة عبد الفتاح

يقول : « إذا اردت ان تامر بالمعروف فليكن امرك بالمعروف بمعروف » .

ويواصل الشيخ مسلم تفنيده لاباطيل هذه الكتيبات ورده عليها قائلا : يجب مطاردة هذه الكتب بكافة الوسائل والقضاء عليها لانها جراثيم مدمرة تفسد العقول والألباب وتوقع فى بلبلة الهدف منها صرف الشباب عن الحقائق التى يقبلها العقل والتى [illegible] [illegible] قول خاطىء كل الخطأ والدليل على ذلك الواقع الملموس الذى نراه باعيننا ونباشره بانفسنا فى الأسفار .. وعلى سبيل المثال يتاخر اذان الظهر فى بعض الاقطار الاسلامية عن مثيلة فى القاهرة باكثر من ساعة .. وفى الولايات المتحدة مثلا يكون الوقت ليلا بينما هو فى القاهرة نهار وهكذا .. وعلى ذلك فان المناهج التى تدرس فى المعاهد والكليات فى علم الجغرافيا هى حق اليقين وتثبت كروية الأرض بما لايدع مجالا للشك .. يقول الله سبحانه وتعالى : « والأرض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال أرساها متاعا لكم ولأنعامكم » فالقرآن [illegible] مثل علم الجغرافيا ..

وإنا لنرجو كل الرجاء ان تقوم هذه الوزارة الكريمة بواجبها نحو عدم إجازة امثال هذه المطبوعات والقضاء عليها بالوسائل المشروعة حتى لاتقع اذهان الشباب البعيد عن المعارف العميقة فريسة لتلك الأوبئة التى ينطوى عليها هذا النشر الفاسد وعندئذ نضمن لشبابنا ان يبتعد عن كل مايزل العقول ويبعد عن الحق الواضح الصريح والمعارف السليمة البعيدة عن الانحراف ..

وبعد الاستماع الى راى الدين . اتجهت مجلة « الشباب » إلى المثقفين المصريين الذين كتبوا عن هذا الموضوع .. وهم ممثلون فى اساتذة الجامعة واعضاء اتحاد الكتاب ..

يقول الدكتور محمد عنانى استاذ الأدب الانجليزى بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة واول من اثار هذه القضية على صفحات جريدة الاهرام : تصدر هذه الكتيبات غالبا بدون اسم المؤلف او دار النشر المسئولة .. وتطرح جهارا نهارا عند باعة الصحف لاسيما فى منطقة وسط المدينة .. وباسعار زهيدة رمزية لغرض خبيث فى نفس المروجين لهذه الكتب وهو ان يقبل عليها الشباب وبالتالى يعم الفساد ! واخطر انواع هذه الكتيبات هو مايخلط بين التراث واحكام القرآن الكريم وتنشر احكامه على اساس انها من صلب أحكام القرآن الكريم .. وهذا امر فى منتهى الخطورة .. لان المطبوعات القديمة او [illegible] والمغالطات التاريخية والتشريعية .. يجب الا

تخلط ابدا مع احكام القرآن الكريم .. ولذلك فان المطبوعات التراثية - ذات الورق الأصفر - ينبغى تنقيحها وغربلتها قبل اتاحتها لغير المتخصصين .. وقولوا لى بربكم - والكلام لايزال على لسان الدكتور عنانى - ماذا يفيد الشباب ان يقرأ عن الروح والأحلام ؟ ماذا يفيده ان يقرأ عن اللوح المحفوظ ؟ إن كل هذه غيبيات لانعرف - ولا ينبغى ان نعرف - عنها شيئا ، لأن الله وحده عز وجل هو العالم بها .. اما ان يقع بين ايدى الشباب كتاب يدعى انه يعلم الغيب ، فهذا امر لانقبله جميعا ويجب ان نحاربه لأنه مدمر لعقول هذا الشباب ..

وهكذا يجب أن نحارب « الكتب الصفراء » التى تحتوى على أعاجيب وخرافات لاتصلح إلا لكتب الأطفال .. وليس لها اى سند لا من القرآن الكريم ولا من السنة .. وليس كل ماقاله اسلافنا يعتبر مصدرا فيما نستند إليه .. ويجب الا ننسى ان بيننا وبين الصحابة مايزيد على الألف عام خاضعة لأضطرابات تاريخية وسياسية عديدة جعلت الكثيرين من اعداء الأسلام بل وبعض اصدقائه الجهلة ايضا يدسون عليه ماليس منه ويفتون فى ادق الأمور الفقهية عن جهل وسذاجة .. وانتشار الاسلام عند الشعوب المشهورة بالأساطير - كالأتراك والهنود والفرس - ساعد على انتشار هذه الكتب التى يعتمد عليها ناشرو الكتيبات المضللة كمراجع لهم .. وهى كما قلنا غير دقيقة لأنها تخلط بين الأساطير واحكام القرآن .. ومرة ثانية اعود فاقول انه لا توجد فائدة تذكر تعود على الشباب من قراءة هذه الكتيبات اللعينة .. بل العكس .. فانها تزيدهم إضطرابا وقلقا .. ولأن يقرأ الشباب امهات الكتب الدينية - او حتى الأدبية - افضل كثيرا من ان يضيعوا وقتهم فى الأطلاع على هذه الاوبئة ..

اما الأديبة إحسان كمال - عضو مجلس إدارة إتحاد الكتاب وواحدة ممن كتبوا عن هذا الموضوع - فتقول : اعتقد ان هذه الكتيبات تنكر على الانسان حريته التى وهبها الله له .. كما انها تنتهج أسلوبا يحرض على العنف وهذا غير مطلوب فى فرض الراى وليس هذا منهج الدين الاسلامى السمح ..

وانا متاكده ان أعداء الأسلام هم الذين وراء هذا « التدمير الثقافى » لعقول الشباب المسلم ، وذلك بغرض إظهار الأسلام فى صورة سيئة ومحاربته لأن هذه الكتب ماهى إلا اسلحة معدة لطعن الدين الأسلامى فى مقتل .. وانا غيرة منى على الاسلام كدين يحترم حقوق الأنسان ويدعو الى الحكمة والموعظه الحسنة ، اطالب بمصادرة هذه الكتيبات بل وحرقها إذا تطلب الأمر ذلك .. وقد كتبت عن هذه القضية فى « الأهرام » وسوف اوالى هجومى على هذه الاوبئة حتى يأذن الله ويشفى منها المجتمع المصرى ..

وفى النهاية ، توجهنا بتساؤلاتنا إلى الجهة التى نعتقد انها مسئولة بشكل او باخر عن تطهير الثقافة المصرية مما يعلق بها من شوائب .. الى وزارة الثقافة التى ادلت برايها فى القضية من خلال الروائى الأديب الأستاذ محمد جلال المستشار الصحفى للوزارة ، وقد اوضح ان وزارة الثقافة لاتصادر الآن كتابا مهما كان فكره فى ظل مناخ الحرية التى نعيشها فى هذه الأيام .. وان كل مواطن مصرى من حقه ان [illegible]

★ المثقفون : يجب مصادرة هذه الكتب بأقصى سرعة لأنها أوبئة مدمرة !
رجال الدين : ادعاءات مضللة وباطلة والدليل الواقع الملموس


احسان كمال


د . محمد عنانى

تسلطها الغيت .. وهكذا فان وزارة الثقافة لاتملك حق المصادرة .. وهذا الحق لايملكه إلا القضاء المصرى العادل .. وعلى المتضرر من اى كلمة مطبوعة ان يتقدم للقضاء طالبا مصادرتها ومنع تداولها كما حدث من قبل فى امر بعض الكتب ومنها على سبيل المثال الطبعة القديمة لألف ليلة وليلة .. اما [illegible] هذه القضية - فان المسئولة فى هذه الحالة تكون وزارة الداخلية .. بحكم مسئوليتها

ويستكمل الأستاذ محمد جلال حديثه قائلا : لا استبعد ان يكون هذا الهجوم على معتقداتنا الراسخة مخططا مدبرا من قبل بعض الدول الأجنبية التى تريد بمصر السوء .. ونحن نعرفها جميعا .. وهى تملك راس المال الكافى لتنفيذ مخططها الأجرامى .. وفى هذه الحالة ، مطلوب من المثقفين المصريين - وهم كثرة - ان يردوا على هذه الأفكار الضارة بافكار اخرى مستنيرة .. وان يكونوا رايا عاما واعيا يتصدى لهذه الهجمات الشعواء على ديننا الحنيف .. وإذا وجد الوعى العام الذى يرفض هذه الأوضاع ، فسوف تختفى تلك « الوريقات الصفراء » من تلقاء نفسها .. وسوف ننجو من شرورها إن شاءالله ..

واخيرا [illegible] على هذه [illegible] وان يميزوا بين الغث والسمين .. والا يعطوا اذانهم لتلك الشياطين .. وكلنا ثقة فى شبابنا الواعد المستنير .. □

تحيتى لمجلة الشباب

اربعة عشر عاما مرت على مجلة الشباب تدرجت خلالها من مجلة شهرية ناشئة الى مجلة منتشرة ثم لم تلبث فى فترة زمنية وجيزة ان غدت اوسع المجلات العربية انتشارا ولم تكن هذه الطفرة المذهلة ضربة من ضربات الحظ او من باب المصادفات وحسن الطالع بل كان وراءها جهد وعمل وكفاح وصبر وعرق وايمان من ذلك الطاقم المثابر فى عمله والمتفانى فى ادائه والذى يقوم بتحرير وطبع واخراج هذه المجلة والذى يقوده بمهارة وتواضع الكاتب الكبير الاستاذ عبد الوهاب مطاوع .

لقد بدات علاقتى بمجلة الشباب بعد فترة قصيرة من بدء صدورها كقارىء مثل باقى القراء الذين يشدهم اليها ذلك المستوى الراقى وهذا الثوب القشيب اللذان تظهر بهما مما يجعلهم يجدون صعوبة فى العثور عليها لان المجلة بصدق تنفد من الاسواق فور صدورها . ورغم اننى جاوزت مرحلة الشباب منذ زمن بعيد فقد وجدت نفسى اقبل على قراءة ابوابها وموضوعاتها الممتعة وتحقيقاتها ومقالاتها الشائقة بشوق ولهفة لانها وان كانت تحمل اسم الشباب فانها بحق مجلة كل الناس ومن كل المراحل والاعمار فعلى صفحاتها يجد كل قارىء بغيته من كنوز الفن والعلم والادب والاجتماع ويتزود بمكنون الثقافة الرفيعة والفن الصحفى الراقى . ولم يخطر على بالى اننى ساجد نفسى ذات يوم ضمن هذه النخبة المتميزة من كتاب مجلة الشباب وان انال هذا الشرف الرفيع حتى اتصل بى منذ حوالى عامين ونصف العام الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير ليطلب منى ان احرر بابا ثابتا فى المجلة احلل فيه الجوانب الانسانية ونواحى العظمة فى بعض الشخصيات التاريخية واستقر راينا على ان يكون عنوان ذلك الباب هو « شخصيات لها تاريخ » . وقد اثرت ان تكون بداية كتابتى لهذا الباب عن شخصيات صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك الابرار الذى ازروا الرسول فى دعوته وامنوا برسالته وجاهدوا فى سبيل الله بارواحهم واموالهم والذين قال عنهم الله سبحانه وتعالى فى كتابه الكريم : « والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجرى تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم » . (سورة التوبة اية رقم ١٠٠)

جمال حماد

كما يتلقى الشباب العلم فى مقاعد الدراسة بالجامعات والمعاهد .. يستطيعون ان يتلقوها بالبريد الطائر من اوربا عن طريق الدراسة بالمراسلة فالى اى حد تنجح هذه الطريقة فى التعليم وماهى المواد التى يمكن دراستها بسهولة عن طريقها ؟

كانت البداية فى المركز الثقافى البريطانى والذى يتولى تنظيم هذه المراسلات .. فيقول الدكتور عاطف راغب المسئول بالمركز : لابد ان نعرف ان طريقة التعليم بالمراسلة لاتصلح مع كل المواد الدراسية ، فلايمكن ان تدرس مثلا الطب او الهندسة بالمراسلة وانما تقتصر هذه الطريقة على المواد النظرية فقط . خاصة تعلم اللغة الانجليزية والادارة

والمعاهد والجامعات التى تقوم بالتدريس بهذه الطريقة بعضها خاص ، وبعضها تابع لجامعات دولية معترف بها ، وليست كل هذه المعاهد تمنح شهادات **معترفا بها** فى مصر ، وانما بعضها فقط



دراسة .. بالبريد الطائر !

كيف تلتحق بجامعة أوروبية بغير أن تغادر بلادك ؟

وحول دور المركز الثقافى البريطانى فى الاتصال بين الدارسين وهذه الجامعات يؤكد د . عاطف ان المركز ليس له سلطة مباشرة ، وان دوره ينحصر فى ارشاد الطالب الذى يريد ان يدرس بالمراسلة الى اسم الجامعة او المعهد ، وعنوانه ، وتكاليف الدراسة ، ومدة كل دورة ....

ولكن التكاليف المادية والمدة الزمنية لكل دورة تختلف عن الأخرى بحسب مستوى الدراسة ونوعية الجامعة او المعهد وكذلك طبيعة الدراسة . وبصفة عامة ، فان تكلفة التعليم بالمراسلة تقل عن تكلفة التعليم بالطريقة المباشرة بمقدار النصف تقريبا ،

وبعد ان يحصل الدارس على هذه المعلومات من المركز ، يقوم بنفسه بالاتصال بالمعهد او الجامعة التى اختارها ، ومراسلتها ، حيث تقوم بارسال بعض الاختبارات التحريرية لقياس مستوى الدارس ، وتحديد الدورة التى سيلتحق بها ، وبعد هذا ، يقوم الدارس بارسال حوالة بريدية تحمل تكاليف الدراسة الى الجهة التى سيدرس فيها ، ثم يبدأ المعهد او الجامعة فى ارسال مجموعات من الكتب وشرائط الكاسيت ، واحيانا يكون التعامل من خلال الكمبيوتر ، وهذا يختلف باختلاف نوعية الدراسة .

... فى هذه النوعية من الدراسة يقول د . عاطف : لابد وان يكون الدارس ملما بالانجليزية لانها لغة التعامل من خلال المراسلات

تحقيق : محمد عبدالله

كما أن هناك شروطا اخرى تتحدد من خلال الاتصال بين الدارس والمعهد او الكلية ويراعى فيها مستوى الدراسة ، لأن هناك مستويين الأول : هو المستوى مابعد الجامعى ، والآخر : هو المستوى دون الجامعى .

....

وتلتقى « الشباب » ببعض الدارسين بهذه الطريقة

مجدى عبدالحفيظ محاسب وعضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية ، يقول : عندما تقدمت لعضوية جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية كان لابد من الحصول على بعض الدبلومات من مصر بالاضافة الى الحصول على دورة فى المحاسبة من احدى الجهات بالخارج ، ولم تكن ظروف عملى تسمح لى بالسفر ، فقررت ان اراسل هذه الجهة ، وتوجهت الى المركز الثقافى وحصلت على بعض المعلومات ، وعلمت ان جامعة عين شمس كانت فى هذه الفترة قد عقدت اتفاقية مع معهد «A.C.C.A» بانجلترا لتقديم دورات علمية مهنية لمن يرغب من خريجى الجامعة فى مجالات ... التجارى وكانت الشروط المطلوبة تتضمن الحصول على شهادة البكالوريوس وتقديرات سنوات الدراسة الأربع ،

واستخراج شهادة ميلاد باللغة الانجليزية وتصديق كل هذه الأوراق من وزارة الخارجية وارسالها الى المعهد ، بالاضافة الى ٢٥ جنيها استرلينيا كرسم قيد ، وارسل لى المعهد بعدها بطاقة « طالب » ، ثم ارسلت ٢٥ جنيها اخرى للحصول على بيان بالكتب ومجموعات النشرات الدورية التى تصدر عن المعهد ، وبيان الكتب الذى ارسله لى المعهد ، كان يتضمن قائمة باسعار الكتب ، وطبيعة المادة العلمية التى يحددها مستوى الدورة ، فكنت ارسل اليهم ثمن كل كتاب فيرسلونه لى ، وفى النهاية ارسلت ٢٥ جنيها استرلينيا لارسال برنامج الامتحانات ، وهكذا

وتلتقى « الشباب » مع دارس اخر .. يقول المهندس ابراهيم الصافورى : علمت من احد اصدقائى عن وجود بعض المعاهد التى تقوم بعمل دورات لدراسة الانجليزية بالمراسلة ، وتوجهت الى المركز الثقافى وعن طريق الكمبيوتر حصلت على عناوين بعض المعاهد التى تقدم هذه الدراسات ، وارسلت ٧٥ جنيها استرلينيا كرسم قيد فى البداية ثم ارسلوا لى اختبارا تم بعده تحديد المستوى الذى التحق به ، وبدأت المراسلات ... دورات تكلفت خلالها مايعادل ٣٠٠٠ جنيه مصرى واستغرق ذلك حوالى ٤ سنوات

رســــالــة الــى اى شــــاب



بقلم :

صلاح منتصر

عزيزى شريف :

لعلك تذكر اننى حاولت فى رسالة سابقة الغوص فى اعماق الظروف التى ولد فيها جيلك والتى اليها ترجع اسباب مواصفات هذا الجيل . ولعلك تذكر اننى اشرت اليك الى ان تكوين اى جيل يتاثر اولا بظروف بلده وثانيا بظروف العالم الذى ينتمى اليه ..

وفى الاجيال السابقة كان تاثير العنصر العالمى اقل كثيـرا ممـا حـدث فى جيلك فالمسافات كانت متباعدة . والاتصالات بين دولة واخرى كانت تاخذ وقتا طويلا . وكانت معرفة اى شعب بمـا يجرى للشعوب الاخرى قليلة جدا بالمقارنة الى ما اصبحنا نشهده اليوم بسبب ثورة الاتصالات التى نعيشها والتى قربت المسافات بين الدول الى درجة الغائها وحولت العالم الـواسع الممتد الى قرية صغيرة تستطيع فى اقل من نصف ساعة ان تتابع على شاشة التليفزيون كل مايجرى فيها يوميا بالصوت والصورة واحيـانا تشهـد الحدث وتتابعه فى نفس لحظات وقـوعـه وكـانـك بـرغم المسافات والاميال موجود فى داخل الموقع ..

ونتيجة لهذا التقارب فلقد اصبح مستحيلا على اى بلد فى هذا الزمان ان يعزل نفسه عن تاثيرات الاخرين وفى الوقت نفسه اصبحت ظاهرة من الظواهر الواضحة رغبة كل شعب فى ان يحقق لنفسه حياة تصل فى مستواها الى حياة اغنى الدول .. وهو ماعبر عنه العلم بثورة الآمال والطموحات .. ولأن كثيرا من الدول الفقيرة ينطبق عليها القول المعروف ، الايد قصيرة والعين بصيرة ، فلقد كان من نتيجة ثورة الآمال التى نعيشها احساس كبير بالعذاب تعانيه الاجيال التى تقارن بين مستويات حياتها ومستويات معيشة وحياة الدول الاخرى وكلنا فى النهاية بشر اولاد ابوين فقط فلماذا هذا الغنى والتقدم والثراء الفاحش هناك . والفقر والحرمان والتخلف هنا ؟!

هكذا فإنه بالنسبة لكل الاجيال الحديثة اصبح هناك ابواب كثيرة مفتوحة للقلق والغيرة والطموحات المختلطة بالاطماع ..

فاذا تركنا العنصر الخارجى وتحدثنا عن العنصر الداخلى اى الظروف الداخلية التى اثرت وتؤثر فى نشاة جيلك نجد ان هذه الظروف لابد وان تمتد الى الفترة التى عاش فيها جيل والديك والذى كان من الضرورى ان يؤثر عليهما وبالتالى يطولك بالطبيعة بعض هذه التاثيرات .

ولو اننا اقتطعنا من تاريخ مصر فترة الـ ٥٠ سنة الاخيرة من سنة ١٩٤٠ الى هذا العام ١٩٩٠ وهى الفترة التى تاثر جيل الابوين بجزء منها وتاثرت انت بكلها فسنجد ان مصر فى خلال هذه السنوات الخمسين قد شهدت تطورات غريبة منها مايدخل فى دور المتناقضات والتحول من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين .. !

فى سنة ٤٠ ـ قبل ٥٠ سنة ـ عاشت مصر مع معظم دول العالم ظروف الحرب العالمية التى اشعلها هتلر ..

وبسبب ظـروف الاحتـلال الانجليـزى والكراهية الطبيعية لهذا المحتل ظهر هناك شعور يتمنى لو انتصر هتلر ودخلت جيوشه الالمانية الى مصر ليس حبا فى هتلر ولا النازية وانما كراهية فى الانجليز ..

كانت مصر فى ذلك الوقت دولة ملكية .. وكان الملك فاروق يمثل لشعب مصر الامال الخضراء الباسمة ..

كانت مصر سياسيا ايضا تعرف العديد من الاحزاب التى تؤمن بقياداتها وتتوسم فيهم الاصلاح وتحقيق الاحلام ..

كانت مصر نفسها دولة غنية فى ذلك الوقت .. اغنى دول المنطقة ..

كانت تبدو جزيرة خضراء وسط بحر من الدول الفقيرة التى كانت تمدهم باحتياجاتهم من مدرسين واطباء وفنيين وتتحمل نفقات مرتباتهم وهو كما ترى احساس بعيد بالانتماء العربى اقوى كثيرا من العبارات الانشائية والخطب الحماسية ..

كان من اهم ثراء مصر بالتاكيد ان عدد سكانها المحدود الذى كان فى حدود ١٨ مليون فرد يجد فى حصيلة الارض المنزرعة كل احتياجاته وكفايته بالاضافة الى ان متوسطات الاستـهلاكات كـانت متواضعـة .. وكانت احدى الظواهر السائدة قيام معظم البيوت بتصنيع معظم احتياجاتها .. الاسرة تصنع ماتريد من عيش ومربات ومخللات واجبان وحلويات وملابس ولحوم عن طريق تربية الطيور المختلفة من دواجن وبط وارانب واوز .. وكان



هــذه هــى الجـ

تعامل البيوت مع الخارج يبدو كما لو كان مقصورا على الخضراوات والفاكهة ولحوم الماشية وبعض الملابس ..

سوف احكى لك مارواه احد الاصدقاء الذين تعودت ان التقى بهم كل يوم جمعه بعد صلاة الجمعة ثم يجمعنا مجلس يضم مجموعة من ابناء الشارع الذى اعيش فيه حيث نترك لاحاديثنا الحرية فى الاتجاه الى حيث تريد ..

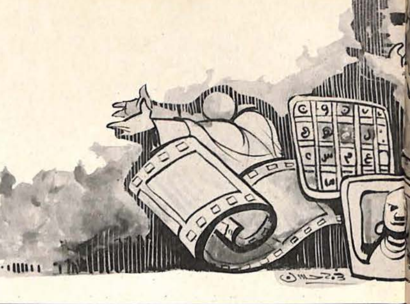
كنا فى ذلك اليوم نستعيد بشوق بالغ ايام زمان كما عاشها كل منا . وقال الصديق الذى امضى ايام طفولته وتعليمه الابتدائى والثانوى فى احدى قرى الغربية الى ان تخرج من الثانوية العامة ووصل الى القاهرة لينضم الى كلية الشرطة .. وليتعرف لاول مرة بحياة القاهرة وقد اذهله وادهشه انهم فى القاهرة يبيعون الملوخية والبامية والطماطم .. وكاد يخبط على صدره وهو يشهد ذلك فى القاهرة فقد تعود فى القرية ان ياخذ اى مواطن مايريد من ملوخية وبامية وطماطم من اى حقل دون ان يدفع مليما واحدا .. فاهل القرية جميعا شركاء فيما تطرحه الارض ، وكل المزارعين يضعون فى حسابهم ان هناك نصيبا مما يزرعونه يذهب الى استهلاك اهل القرية بلا مقابل ..

هكذا كانت الحياة فى مصر فى سنوات الاربعينات ..

ولكن وقبل ان تكتمل فترة هذه الاربعينات بدات التحولات فى حياة مصر .. ظهرت اسرائيل كخنجر غرسته المصالح العالمية فى الجسم العربى لكى تحول هذا الجسم من التلاحم والتعانق وتوزع جهوده ومستقبله وتبدد بعد ذلك ثرواته فى مشتريات السلاح والحرب ..

وظهرت نكبة الشعب المصرى فى ملكه فاروق الذى انتقل من قائمة الملائكة الى الشياطين ..

واصابت الخيبة النفوس بسبب الاحزاب السياسية التى كنا نؤمن بقادتها وقدرتهم على تحقيق [illegible]



ـــذور .. التى نمـــا فيها جيـــــلك

وجاءت حقبة الخمسينات حاملة معها رياح التغيير خصوصا في عام ٥٢ الذى شهد في بدايته حريق القاهرة المروع وقد اعقب هذا الحريق فترة من القلق السياسى توالت في خلالها الوزارات التى لم يعش بعضها سوى بضعة ايام الى ان جاءت ثورة يوليو ٥٢ ..

ومع الثورة شهدنا الكثير من التحولات والتغييرات ..

انتقلنا من الملكية الى الجمهورية ..

وبعد ان عشنا منذ بدات الشيوعية في روسيا عام ١٩١٧ ونحن نعتبر الشيوعية عدوا من اعداء الله والاديان . جاءت ظروف حاجتنا الى السلاح واضطرتنا الى التعامل مع الاتحاد السوفيتى ..

وبعد ان كانت امريكا هى الصديق والاتحاد السوفيتى الشيوعى هو العدو اصبحت امريكا هى العدو والاتحاد السوفيتى وشيوعيته هما الصديق والرفيق ..

وبعد ان كان اقتصادنا يقدم ولفترة طويلة على مبدا حرية الملكية سمعنا لاول مرة عن التاميمات وسيطرة الدولة على مصادر ووسائل الانتاج .. وتحولت مصر الى الاشتراكية .. ومن تعدد الاحزاب الى الحزب الواحد .. ومن تعدد الآراء الى الراى الواحد ..

وفي قمة الاحساس بالنشوة لعظمة ماتصورنا اننا وصلنا اليه جاءت هزيمة ٦٧ مروعة ..

وكان من نتيجتها ان ازدادت علاقتنا مع الشيوعية التى كنا نعتبرها عدوا من اعداء الله والاديان .. ثم كانت حرب ٧٣ وبعدها تحولات اخرى .. فالعدو السابق وهو امريكا اصبح الصديق الذى يقدم الينا كل سنة نحو الفى مليون دولار مساعدة . والصديق الذى كان يمدنا بالسلاح اصبح في قائمة غير الاصدقاء .. والاشتراكية التى عبدناها اكتشفنا انها افقدتنا حماسنا . والقطاع العام الذى قدسناه اكتشفنا انه كان في معظمه [illegible]

صفقنا له حتى مات فانقلبنا عليه .. وبعد الحزب الواحد عدنا الى المنابر وتعدد الاحزاب . اغلقنا الشباك ثم فتحناه ... درنا يسارا ثم يمينا . اتجهنا الى اسفل ثم الى اعلى .. ومن الغرب الى الشرق .. ثم من الشرق الى الغرب .. انقطعت علاقاتنا تقريبا بكل العرب ثم عادت معهم جميعا .. وفي خلال كل ذلك تحولنا من دولة غنية الى دولة فقيرة . وبعد ان كنا جزيرة غنية وسط بحر من الدول الفقيرة اصبحنا دولة فقيرة وسط بحر من الدول الغنية . وبعد ان كان مدرسونا يسافرون للتدريس في الدول العربية وندفع لهم مرتباتهم اصبحنا نصدر عمالتنا بامل الحصول على دخل من العملات ..

ولم يعد امل المصرى ان يعمل في داخل مصر بل ان يهاجر للعمل خارجها ..

في الاربعينات كنا ملكيين ومحتلين ونكره الشيوعية .

في الخمسينات كنا جمهوريين ومستقلين ونحب الشيوعية .

في الستينات اصبحنا اشتراكيين ومحتلين مرة اخرى ونقدس الشيوعية .

في السبعينات ثرنا على الاشتراكية والشيوعية ونحب الغرب .

في الثمانينات فتحنا الابواب لكل التجارب .. الحرية والانفتاح والغرب والشرق واليمين واليسار ..

وفي خلال ذلك تضاعف العدد من ١٨ الى ٥٥ مليونا ولكن مع بقاء مساحة الارض المنزرعة دون زيادة ..

وهكذا من دولة مكتفية محليا الى دولة مستوردة .. ومن دائنة الى مدينة ..

امواج متدافقة ..

موجة وراء موجة ـ فما الذى يمكن ان ننتظره . بعد كل ذلك ؟

لعلى لا اكون قد اطلت عليك والى ان نلتقى في [illegible]

طبيب مصرى يخترع جهازا لتثبيت العظام

كتب عبد الله عدوى :

توصل الاستاذ الدكتور محمد كرمانى ابو ستيت استشارى جراحة العظام بمستشفى بنها التعليمى إلى اختراع جهاز لتثبيت العظام اثناء العمليات الجراحية اسماه « المثبت الشامل للعظام »

(Universal Orthopaedic Fixator)

وهو الأول من نوعه في العالم كما يظهر من هذا اللقاء مع مخترع الجهاز .

يقول د . ابو ستيت : « إن تثبيت العظام والمفاصل من العمليات الجراحية الهامة التى يقوم بها جراح العظام .. ويتم ذلك بوسائل كثيرة وإن كان لكل وسيلة مزاياها فلها ايضا عيوبها ومشاكلها .. ومن هنا كان لابد من تطويرها وصولا بها إلى ما يقرب من الكمال . كذلك كانت الأجهزة المستخدمة متعددة ويستخدم كل منها في غرض واحد خاص او حتى في مرحلة بذاتها من مراحل عملية واحدة . وحتى في هذه الحالة لا يمكن استعمالها إلا بمساعدة اجهزة تحكم وتشغيل باهظة الثمن مما يكلف الدولة الكثير . وبالتالى فإن توافرها يكون قليلا في المستشفيات . وخاصة الحكومية منها .. لكل هذه الأسباب فكرت في هذا الجهاز الجديد لرخص ثمنه واستخداماته المتعددة .. فهو يستخدم في التثبيت العظمى الخارجى وخاصة في الكسور المضاعفة والمتقيحة . وفي ضغط العظام قبل تثبيتها داخليا ـ حيث يتم الضغط والجهاز خارج الجرح مما يغنى عن الفتح عن طريق جرح كبير او عن استخدام شرائح ذاتية الضغط ـ وفي عمليات تطويل وتقصير العظام . وفي عمليات تثبيت المفاصل تحت ضغط للاستفادة من مزايا هذه الطريقة .. كما سهل الجهاز الجديد ايضا عملية استخدام التثبيت بالمسمار النخاعى دون حاجة إلى اجهزة مساعدة او اشعة تليفزيونية .

ويعرض لنا د . ابو ستيت صورة مبسطة لهذا الاختراع الجديد : « الجهاز بسيط جدا . فهو يتكون من قضيبين مدرجين وفكين يمكن ان ينزلق احدهما بواسطة مسمار ضغط وسحب اما الفك الثانى فثابت في الطرف الاخر من القضيبين . ويمر من كل فك مسمار تثبيت على زاوية ٩٠ درجة . ويضاف مسماران آخران على زاوية ٦٠ درجة . وكل فك يكون مجموعة تثبيت على جانب من الجزء المراد تثبيته .. ويمكن إضافة مجموعات اخرى ثابتة على كل جانب زيادة في إحكام التثبيت . كما يمكن استخدام جهاز واحد او اثنين (واحد على كل جانب من العظام او المفاصل) للتثبيت المزدوج » .

والجهاز سهل التصنيع ومن الخامات المحلية وبثمن رخيص جدا بالمقارنة مع ثمن الاجهزة المستوردة الباهظة الثمن والتى لا يؤدى اى منها إلا غرضا واحدا متخصصا فقط .. كما يمتاز بانه لا يحتاج إلى اية معاونة اخرى اثناء تشغيله .



العقيد محمود بكر اثناء تعليقه على مباراة مصر وهولندا فى باليرمو

هاجمهما كل النقاد بلا استثناء وكثيرون من مشاهدى الكرة وجعلوا من لقبيهما مثارا للتندر فترددت على الالسنة كلمتا العقيد والعميد « مارضونا » .. الكلام على السياحة فى ايطاليا فى احرج لحظات مباراة مصر مع هولندا .. وضاق البعض بتعليقهما المحايد الفاتر خاصة على مباريات مصر ، ولم يسمع احد دفاعيهما عن نفسيهما .. ولم تعرف وجهة نظرهما فى ذلك ، ولأن مجلة الشباب تؤمن بان لكل قضية وجهها الاخر .. فقد اعطتهما حقهما المشروع فى الدفاع عن نفسيهما وفى الرد على كل ماوجه اليهما من انتقادات رياضية وشعبية .

دفــاع العميــد ... والعقيـ

الجوينــى وبكــر يــردان لأول مــرة على حملات الهجــوم عليهمــا خ

فماذا يقول العميد والعقيد ردا على هذه الموجة الهائلة من الهجوم ؟

بصعوبة شديدة قبل العميد ابراهيم الجوينى وكيل اتحاد الكرة الحديث فى هذا الموضوع ولنبدا الحوار معه :

● ماهو تعليقك على كل مانشر فى الصحافة عن مستوى تعليق العميد الجوينى فى مباريات كاس العالم بايطاليا ؟

قال الجوينى : صدمت لهذا النقد الجارح والعبث والحقد البغيض من جانب بعض الصحفيين على تعليقنا التليفزيونى فى كأس العالم .. وهو نقد ليس موضوعيا لانه بدأ من قبل ذهابنا الى روما ومع اول ايام كأس العالم وهو دليل على ان هناك حقدا ضدنا لاننا من الاقاليم .. وذهبنا للتعليق على مباريات كأس العالم والتى تشترك فيها مصر بعد غياب ٥ عاما .. وهذا شرف كبير لنا يطمع فيه الكثير وخلال الايام القليلة القادمة سأتخذ الاجراءات القانونية تجاه التجريح الشخصى من جانب البعض لى وعلى تعليقى فى المباريات .

مارضونًا !

● تعمدت ان تنطق اسم اللاعب العالمى دييجو مارادونا بـ « مارضونًا » رغم ان العالم كله يعرف ان اسمه مارادونا ؟! لماذا ؟

تحقيق خاص للشباب كتبه :

علاء حسب الله

قال العميد الجوينى : نعم نطقت اسم اللاعب الكبير مارادونا بهذا الشكل بسبب حالتى النفسية والمعنوية المنخفضة .. لقد تعبت نفسيا جدا لاسباب كثيرة .. ولاداعى لفتح الحوار فى هذا الموضوع .

بيانات الكومبيوتر

● قال البعض خاصة المحللين الرياضيين .. ان البيانات التى كنت تقدمها للمشاهد .. كان بعضها خطا ماتعليقك ؟!

رد العميد ابراهيم الجوينى : ان البيانات التى كنت اقدمها للمشاهد كانت تأتى لى « طازجة » من الكمبيوتر وكنت اقدمها بالرقم والحرف وهى بيانات فى منتهى الدقة والصدق ويعدها الكومبيوتر على اعلى مستوى وتراجع بكل دقة من قبل المشرفين على الدورة .. هذا نقد كاذب .. واحب ان اوضح ان هناك مباريات كنا نقدمها ونحن بداخل الاستوديو نتابعها مثل المشاهد امام التليفزيون لقد كنا فى روما ونذيع مباراة تلعب فى نابولى او فلورنسا ..

●قلت له : وما رايك فى مباريات كاس العالم ٩٠ ؟!

قال الكابتن الجوينى : لقد كان المستوى اقل من المتوقع .. وان كانت مباريات الكاميرون كلها - ماعدا مباراتها مع الاتحاد السوفيتى على مستوى رائع وكذلك مباريات ايطاليا ومباريات الفريق الالمانى وكذلك المباراة التاريخية لمصر مع هولندا وكان لى شرف

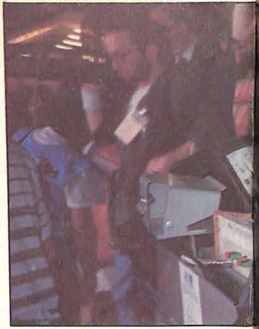
التعليق على مباراة نهائى كأس العالم بين الارجنتين والمانيا والتى كانت الاولى من نوعها فى التاريخ التى يطرد فيها لاعبان وتفوز بها المانيا وبكأس العالم وبضربة جزاء ..

فراغ رياضى او فلس !

● اما العقيد محمود بكر المعلق السكندرى الثانى فى كاس العالم فله وجهات نظر مختلفة فقد تحدث بكل صراحة .. وشرح رايه بالتفصيل فقال :

ان الهجوم الأعمى الذى وجه لبعثة التليفزيون المصرى فى ايطاليا هو فى الواقع فراغ رياضى وافلاس فى المعلومات والتغطية الصحفية .. من الجميل ان تخصص

الصحف المصرية صفحتين للرياضة لتغطية مباريات كأس العالم .. ولكن ان تخصص بعض الصحف كل يوم اكثر من عامود للهجوم علينا فهذا افلاس رياضى كبير وفراغ فى نفس الوقت وفى الحقيقة ان النقد وجه لنا ليس لاننا ... الاهلى والزمالك



ـــد !

ـــلال كـــأس العالـــم

ولاننا فى نفس الوقت من الاسكندرية .. من الاقاليم وسأضرب للقارىء مثلا واقعيا فى كاس العالم ولم تتكلم عنه الصحف فى مباراة مصر وانجلترا اصيب اللاعب هانى رمزى فى مفصل قدمه اصابة صعبة .. فقام اللاعب صابر عبد بالتسخين استعدادا للنزول الى ارض الملعب .. وظل يسخن امامنا اكثر من نصف ساعة وكنا نصرخ طلع هانى ياجوهرى ولكن لم يخرج هانى وعاد صابر عيد الى مقعد الاحتياطى ..

فتخيل لو ان هذا الموقف لو حدث مع اشرف قاسم لاعب الزمالك وقام بالتسخين ولم ينزل الى ارض الملعب .. ماذا كان سيحدث ؟ كانت المانشيتات ستتغير واشياء اخرى لاداعى لذكرها !! .

المباريات كانت مملة ..

● ويضيف الكابتن محمود بكر : ان معظم المباريات كانت مملة وهادئة والفوز بضربات الجزاء الترجيحية .. وكان المشاهد يشعر بضيق شديد وملل وهو امام التليفزيون فما بالكم بنا ونحن داخل الاستاد والجمهور ساكت

والكرة هادئة ومملة ولو كان مارادونا فى حالته المرتفعة لما انتبه احد الى تعليقنا .. ولو كانت الارجنتين وروسيا واسبانيا فى قوتها المعهودة .. لما كتب علينا احد وكتب الجميع عن ...

الجوينى : هاجمونا لاننا من الأقاليم وسأقاضى من هاجمونى !



● العميد ابراهيم الجوينى

بكر : لو كنا من الأهلى والزمالك لما هاجمونا لكن الجمهور « مبسوط » منا !

غير ان هذه الدورة كانت عقيمة تساقط فيها النجوم : مارادونا .. شارلتون العظيم .. زنجا .. بورتشاجا .. وصعدت فرق لاتستحق وخرجت الفرق الافضل .

السياحة فى باليرمو فى « ماتش » هولندا !

● قلت له : فى مباراة مصر وهولندا التاريخية تعمدت ان تحكى عن الآثار والسياحة والتنظيم فى باليرمو .. وتركت المباراة اليس هذا شيئا غريبا ؟

قال الكابتن محمود بكر : لقد كان لى هدف نفسى فى هذه المباراة التاريخية فالمصريون فى كل مكان بالاستاد وامام التليفزيون كانت اعصابهم مشدودة وكانوا خائفين وهم يواجهون الرعب الهولندى فحاولت الخروج بالمشاهدين من ضغط المباراة النفسى الى جمال السياحة والاثار فى ايطاليا لاخفف من حدة التوتر والقلق .. وفى نفس الوقت اقدم المعلومة السياحية للمشاهد .. وعندما نجح الفريق المصرى فى اثبات وجوده بالملعب .. كنت مع كل ...

الهولندى حتى لا افزع المشاهد امام التليفزيون .. والحمد لله نزلت عدالة السماء فى الوقت المناسب على استاد باليرمو .

٣٠ مليون ناقد !

● ويضيف محمود بكر قائلا : اننى اقول انه حظ سيىء ان نعلق على مباريات كأس العالم التاريخية ومصر تلعب فى نفس الدورة لان كل فرد فى شعب مصر سيكون مدربا وناقدا على مباريات الدورة ، اكثر من ٣٠ مليون مصرى تابع المباراة ونقدها وتمنى ان يكون هو المدرب وفى الزحمة نقدنا وسب تعليقنا .

ولقد قرات ماكتب فى جريدة معارضة قالت عنى اننى ارتدى قميصا مزركشا واننى كنت زى الشاب الحلو بتاع العشرين !! لماذا هذا التجريح الشخصى والخروج عن النقد الموضوعى والهادف ..

العميد والعقيد !

● قلت له .. وماهى حكاية العميد والعقيد ؟

قال بكر : الحكاية ان الكابتن الجوينى قالها فى تعليقه على احدى المباريات واصبحت حكاية من جانب الاعلام فعلا الكابتن ابراهيم الجوينى وصل الى درجة عميد بالقوات البحرية ووصلت انا الى درجة عقيد وافتخر باننى خريج الكلية الحربية .

● وماذا عن شيلتون « العظيم » لماذا حرصت فى كل مباراة لفريق انجلترا ان تصفه بلقب « العظيم » ؟

قال نعم شيلتون حارس مرمى انجلترا من افضل حراس المرمى فى العالم وقد اعطيته حقه لان كثيرين فى مصر لايعرفون تاريخه الكروى العريق ولقد حرصت على تقديم نبذات عن معظم لاعبى العالم المميزين ولم اتكلم كثيرا عن نجوم مصر من حارس المرمى احمد شوبير الى اصغر لاعب بالفريق لان كل فرد فى مصر يعرف جيدا كل لاعب وادارى فى منتخب مصر القومى

● فى نهاية الحوار قلت للكابتن محمود بكر كيف قوبلت عندما عدت الى مصر فى الشارع وفى اى مكان ؟

قال الكابتن بكر : عندما كان يقابلنى اى شخص فى الشارع المصرى او فى النادى كان يقول لى « برافو ياكابتن ـ الله ينور » وكانوا يرددون بعض التعليقات التى قدمناها فى المباريات وكان الانطباع العام جميلا وكذلك من جانب المسئولين بالتليفزيون الذين قدموا لنا كل التهنئة على مستوى تعليقنا المهذب والمحايد فى مباريات كأس العالم ...

أريـــد أن أغيـــر حيـــاتى

صيحـة دائمـة على السنـة الشباب لمـاذا ؟

نصيحة للشباب : إذا أردتم التغيير فغيروا أفكاركم أولا الارادة القـوية والتفكير الصحيح جنـاحا أى تغيير

لست راضيا عن نفسى.
اريد ان اصبح شخصا اخر : لست راضيا عن حياتى الحالية !
اريد تغيير اشياء كثيرة فى حياتى ولكنى لا استطيع !
هذه العبارات او مثلها نسمعها تتردد كثيرا على السنة الشباب الذين يحلمون بتغيير الكثير فى حياتهم ، ولكن الواقع الفعلى لا يساعدهم على تحقيق امالهم
فماذا تعنى هذه العبارات .. وماذا تحمل من دلالات ؟

تغيير المهنة .. أو أسلوب الحياة أو بعض أوضـاع المجتمع أكثر رغبـات الشباب فى التغيير

* يقول مجدى عبدالسلام (طبيب إمتياز ـ ٢٤ سنة) : • أحب دراستى وعملى وهما يمثلان كل حياتى . ولكن لى طموحات علمية كبيرة لن تتحقق فى مصر وذلك لأن الدراسات العليا هنا مستواها منخفض نظرا لضعف الامكانات . لذلك فأنا أعتبر أهم تغيير فى حياتى هو إكمال دراستى فى الخارج لكى احقق لنفسى المستوى العلمى الذى أحلم به •.

* على اسماعيل (٢٣ سنة) محاسب بإحدى الشركات الخاصة : • اريد تغيير حياتى كلها وهذا لن يتحقق إلا بالهجرة ، واقصد كندا بالذات التى سافرت إليها عدة مرات أثناء الدراسة لزيارة خالى المهاجر هناك وقد اعجبنى جدا أسلوب الحياة هناك الذى يختلف تماما عن أسلوب الحياة هنا ، وأهم فرق فى نظرى هو ان الشباب فى كندا يستطيع ـ حتى بفرص العمل العادية ـ أن يحيا حياة سهلة نسبيا تتوفر له فيها كل الضرورات والكماليات . أما البديل للهجرة فهو أن استمر موظفا فى مصر يعجز عن تحقيق أى حلم فى حياته •.

* امانى فهمى (٢٧ سنة) سكرتيرة بإحدى الشركات الاستثمارية : • أهم تغيير اريده فى حياتى هو نوع العمل ، فأنا أحلم بالعمل فى المجال التجارى واتمنى ان اصبح سيدة أعمال فى يوم ما .. وإذا لم أستطع تحقيق ذلك فأريد العمل الذى يمكننى من الحركة والسفر ورؤية عالم جديد واشخاص جدد مثل عمل المضيفة او المرشدة السياحية •.

* نصرة محمود (٢٤ سنة) تعمل على الآلة الكاتبة بإحدى الشركات الخاصة : • اريد الانتقال من منزل الأسرة الى منزل الزوج لكى أشعر بالاستقرار ولكى يكون لى شىء خاص بى وحدى مملكة صغيرة أنظمها كما أشاء واسعد بأفرادها ويسعدون بى •.

* إيمان محمود (٢١ سنة) حاصلة على دبلوم تجارة وموظفة بإحدى الشركات الخاصة : • حالت ظروف دون إكمال الدراسة رغم إجتهادى وحبى للتعليم .. فقد حصلت على دبلوم التجارة ثم تزوجت والمشكلة التى تواجهنى الآن هى أن الشهادة المتوسطة تقف حائلا أمام الكثير من طموحاتى وآمالى لأن كل فرص العمل الجيدة تتطلب شهادة عالية . لهذا فإن أهم تغيير فى حياتى هو إكمال الدراسة والحصول على مؤهل جامعى يتيح لى فرصة حياة أفضل •.

* سامية إمام (٢٢ سنة) طالبة بكلية التربية الرياضية : • اريد أن انتهى من مرحلة الاعتماد على الآخرين ، أى الاعتماد على الأهل فى البيت وعلى الأساتذة فى الدراسة .. وادخل مرحلة الاعتماد على النفس بالعمل والكسب من ناحية ، والاستقرار فى بيت الزوجية من ناحية أخرى •.

* مصطفى شكرى (١٧ سنة) طالب بالثانوية العسكرية : • أريد تغييرا فى نفسى وتغييرا فى المجتمع الذى أعيش فيه . عن نفسى أريد ـ وبأسرع وقت ممكن ـ أن أتوقف عن الحصول على مصروفى من والدى ، أى أريد أن أعمل واكسب مايغطى احتياجاتى ، أما التغيير الذى أريده للمجتمع فهو أن يكون العمل على قدر الكلام ، فنحن نتكلم كثيرا ثم لا نفعل شيئا.

* محمد على (١٧ سنة) طالب بالثانوية العامة : • أريد تغييرا لنفسى ولمن حولى يتلخص فى شىء واحد : الالتزام بالدين ومزيد من الالتزام لمن هو ملتزم جزئيا .. فهذا هو الطريق الوحيد لأى تغيير حقيقى ونافع فى حياتنا •.

* محمد موسى (٢٠ سنة) طالب بحقوق عين شمس : • الاستقلال المادى هو أهم تغيير أريده فى حياتى ، فأنا أريد بدء حياتى العملية بأسرع وقت ممكن ، فمن غير المعقول ان يكون الشاب طويلا

تحقيق : محمود القصاص



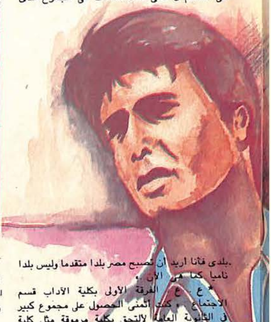
علم النفس : يتحمل الشباب الجزء الأكبر من مشاكل المجتمع ، فتتولد لديه الرغبة فى التغيير

الجيل الماضى كان مستقبله مرسوما ، أما شباب اليوم [illegible]

عريضا ويظل يأخذ المصروف من ابيه حتى يبلغ الثلاثين من عمره ! وإذا كنا نقلد شباب الغرب فى الملابس والاغانى فلماذا لا نقلدهم فى العمل والاعتماد على النفس ؟

* ع . م . (٢٥ سنة) كيميائى : « مشكلتى هى التردد وعدم الثقة بالنفس بصفة عامة ، وامام الجنس الآخر بصفة خاصة .. فهناك مثلا فتاة أميل إليها بكل ما لدى من شعور ولكنى لا اقوى على التحدث معها عدة دقائق .. والمصيبة الكبرى إننى لو إقتربت منها او من اية إنسانة أخرى فكيف اقنعها بشخصيتى وانا لا اثق بنفسى على الاطلاق ؟ وكيف يمكن ان اصبح رجلا بمعنى الكلمة وانا افكر الف مرة فى اى قرار أتخذه مهما كان بسيطا ؟»

* **سميرة احمد عبدالعزيز** (١٩ سنة) طالبة بمعهد السكرتارية : « اتمنى أن تكون لى إرادة قوية لأن هذا هو أساس النجاح فى اى مجال ، فأنا مثلا اشعر أحيانا بأننى لابد ان اذاكر ، لكنى لا استطيع إجبار نفسى على المذاكرة . ولو كانت لدى هذه القدرة على التحكم فى نفسى لكنت حصلت على المجموع الذى



بلدى فأنا اريد أن تصبح مصر بلدا متقدما وليس بلدا ناميا كما هى الآن ».

* ع . ع . الفرقة الأولى بكلية الآداب قسم الاجتماع : « كنت أتمنى الحصول على مجموع كبير فى الثانوية العامة لالتحق بكلية مرموقة مثل كلية الاعلام لكننى لم أوفق . وامنيتى ان اغير دراستى الحالية وان اترك الكلية التى ادرس بها الآن الى كلية أخرى ارغب فيها بالفعل ولا أجبر عليها بسبب المجموع .. ويتبع ذلك إننى اريد فى المستقبل أن اصبح إخصائية إجتماعية أو مدرسة ولكننى اريد ان اصبح مذيعة او مرشدة سياحية .

هذا على المستوى الشخصى ، اما على المستوى الاجتماعى فقد كنت اتمنى الا اجد **والدى** متزوجا بزوجة ثانية ، فقد كنت اتمنى ان اجده دائما معنا مثل كل صديقاتى، فلن يتصور احد كم يضر هذا الوضع بنفسية الأبناء وخاصة البنات ».

* **حنان كامل** (٢١ سنة) طالبة بمعهد الخدمة الاجتماعية : « أريد تغيير نظرة بعض الأهل الى آراء ابنائهم وخاصة المراهقين منهم .. فهم يعتبرون ان الشباب أغبياء وجهلاء ولايعرفون شيئا .. وما ان يبدى واحد منهم رأيه فى اى امر فإنه يتعرض للسخرية والاستهزاء . فهل من المقبول ان يقوم بعض الآباء بتحقير آراء ابنائهم لمجرد إنهم صغار فى السن؟ وكيف يمكن ان يتكون لدى الشباب الشخصية المستقلة إذا اعتادوا ان يفكر لهم اباؤهم فى كل شىء ؟ إن الكلمة التى ترد على لسان الآباء

دائما هى (انتم مازلتم مراهقين) .. فهل المراهقة تهمة او جريمة ؟ أم هى مرحلة من الحياة يجب ان نحترمها ؟»

اريده فى الثانوية العامة ولكنت التحقت بكلية الآداب التى كنت اود الالتحاق بها .. هذا عن نفسى ، أما عن

* ن . ن . (٢٤ سنة) مدرسة تربية رياضية « أريد تغيير العادات والتقاليد التى تسيطر على حياتنا وتجعلنا نعيش فى مشاكل لا حصر لها .. فمثلا عادات وتقاليد الزواج ، وما يحدث فيها من مبالغات ، فالبنت إذا لم تمتلك فى بيتها الجديد كل شىء فإنها تكون مثار انتقاد - وأحيانا احتقار - الأقارب والجيران .. وتكون النتيجة أن الفتاة لاتتزوج من تحب وإنما تبحث عمن يوفر لها المتطلبات المادية الهائلة التى ستفاخر بها أمام الأهل والمعارف . أى أن السعادة لا تأتى فى المقام الأول ولكن المهم هو إتباع العادات والتقاليد .. فهل هذا مقبول ؟ لابد من تغيير هذه العادات التافهة وأن تتزوج الفتاة بمن تحب وتريد بصرف النظر عن المظاهر .. وانا شخصيا سأفعل ذلك .»

علم الاجتماع : هناك أوضاع كثيرة مفروضة على الشباب ، وبالتالى فهو يسعى لتغيرها

التغيير أمر طبيعى فى المجتمع فى عصرنا الحالى .. والشباب جزء منه

* **وسام نزيه** (١٨ سنة) طالبة بمعهد الموسيقى العربية : « اتمنى ان يحدث تغيير فى مجالين « الأول اهو الأفكار الخاطئة التى تسيطر على عقول الناس وأوضح مثال على ذلك اعتقادهم بأن هناك كليات فى القمة مثل الطب والهندسة ، وكليات فى القاع مثل بعض المعاهد .. وبالتالى يتزاحمون على إلحاق ابنائهم بما يسمونه كليات القمة حتى ولو كان ذلك على غير رغبتهم الحقيقية ، فهل هذا منطقى ؟ انا اعتقد ان هذا لايحدث فى اى مكان فى العالم سوى فى مصر . وعلى سبيل المثال فأنا اهوى الموسيقى وكنت اتمنى دراستها فالتحقت بمعهد الموسيقى بملء إرادتى وليس بسبب المجموع فهل يعنى هذا إننى اقل من زميلتى المهندسة او الطبيبة ؟ بالطبع لا .

وثانيا أريد تغيير حالة الغرور الموجودة عند بعض فئات المجتمع ، فبعض الناجحين وأصحاب الأموال يعتقدون انهم فوق الجميع ولا اعرف لماذا ولكنها معتقدات وأفكار خاطئة تسيطر على عقول الناس ولابد من تغييرها

* ا . ش . (٢٥ سنة) مدرسة لغة إنجليزية : « للأسف الشديد إرتبطت بشخص كنت احبه ولكنى اكتشفت بعد الزواج بشهور قليلة إنه إنسان لايمكن معاشرته فطلبت منه الطلاق مع تنازلى عن كل شىء ولكنه رفض تعنتا . ومنذ ذلك الحين ونحن فى صراع مرير فى المحاكم اتمنى أن ينتهى .

وما اريد تغييره هو نظام التقاضى وخاصة فى مسائل الاحوال الشخصية لأنه لايمكن أن يتصور أحد مدى المعاناة والآلام التى تحدث لأصحاب هذه القضايا .. واعتقد ان الدولة يجب ان تسعى لهذا التغيير الذى لابد أن يحقق العدالة وبسرعة .»

* **خالد يوسف** (٢٤ سنة) طبيب امتياز : « هناك ناحيتان هامتان فى حياتى ومجتمعى أرغب فى تغييرهما ، اتمنى قدرا أكبر من الحرية سواء فى الدراسة او فى العمل او فى السفر او فى العلاقات الاجتماعية ، ولا أعنى بالطبع حرية مخالفة الدين والخروج على آدابه ولكنى اقصد الا يفرض المجتمع على الانسان طريقة معينة للحياة ويطلب منه الالتزام بها .. وأبسط مثال على ما أقول هو أستاذ الجامعة الذى يفرض على الطلبة المذاكرة من كتابه ويعاقبهم إذا وجد لديهم معلومات من مصدر آخر .!

ثانيا : أريد تغيير ظروف العمل الحالية التى لاتليق بالطب كمهنة إنسانية وأنا بصراحة ارفض بشدة أسلوب المعاملة اللا إنسانى للمرضى الفقراء الذين يعالجون بالمستشفيات العامة .

وإذا لم أستطع تحقيق هذين التغييرين فسوف اهاجر بكل تأكيد !» .

* ا . م . (٢٥ سنة) مهندس كمبيوتر : « بدون فلسفة ولا كلمات رنانة فأنا احتاج لتغيير وحيد فى حياتى وهو الحصول على قدر كاف من المال واعتقد أن هذا هو اساس اى تغيير .. فإذا أردت سكنا واسعا او سيارة تنقذك من عذاب المواصلات او فتاة صالحة تتزوجها او رحلة دراسة او عمل او اى تغيير من اى نوع فيكفى ان تمتلك المال ، وارى ان الكلام عن اى تغيير آخر هو كلام عن فرع من فروع المشكلة وليس عن اصلها وجوهرها وهو نقص المال الذى يمكنك من القيام بأى تغيير تريده . وبصراحة فأنا حينما اسمع او اقرا عبارات رنانة تدعو الشباب الى النهوض بأنفسهم بالارادة والعزيمة فإنى أضحك بشدة لأن اية إرادة فى التغيير - مهما كانت قوية - فهى ستنتهى إلى لا شىء بدون المال » .

* **على احمد** (٢٠ سنة) مزارع ويقضى الخدمة العسكرية حاليا : « ارغب فى الانتهاء من الخدمة العسكرية التى تأخذ من العمر ثلاث سنوات ونصف السنة دون اى عائد ، وبعدها أتمنى السفر لأية دولة عربية لكى أكون نفسى

ماذا تحمل هذه الكلمات من دلالات ؟

إن إستعراض هذه الآراء يكشف عن ان الشباب بصفة عامة يريدون تغييرا كبيرا فى شتى النواحى الشخصية والاجتماعية ، فما هو السبب فى شعورهم بعدم الرضا ورغبتهم فى التغيير ؟

توجهنا بهذا السؤال إلى **الدكتورة فايزة محمد عبدالمنعم** مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس التى اجابت : « يأخذ التغيير شكلا سريعا فى عصرنا الحالى ، فجميع أوجه الحياة العلمية والثقافية والاجتماعية تتغير بسرعة كبيرة .. والشباب جزء هام من الحياة ، وما يصيب الكل يصيب الجزء وبالتالى فمن الطبيعى وجود رغبة ملحة فى التغيير لدى الشباب لأن هذا يتفق مع التغيير السريع فى كل حياتنا .. ويساعد على اتساع تلك الرغبة فى التغيير التناقضات التى يعيشها الشباب فى مجتمعنا حاليا ، فهم يعانون من فرص الاختيار المحدود فيما يخص الجانب التعليمى أو الحياة العملية .. فمثلا يلتحق الشاب بكلية لا يريدها بسبب المجموع ولهذا فمن الطبيعى أن يرغب فى تغييرها أو يعمل عملا لا يناسب مؤهله وايضا



الحارس وراء طالب الحراسة وعينه تجوب المكان بحثا عن مواطن الخطر

شباب مهمته حراسة الناس بالأجر

الحارس الشخصى مهنة جديدة دخلت مصر مع الانفتاح وانتشرت مع حدة المنافسة بين رجال الاعمال

«ليس كل من تراه يحمل مسدسا ويسير خلف شخصية معروفة .. رجلا من رجال الشرطة مكلفا بحراسته وبتفاشي مرتبه من وزارة الداخلية فهناك الان فى مصر شركات تستخدم شبابا من ابطال المصارعة وكمال الاجسام لحراسة من يطلبون الحراسة وبالاجر .. واكثر عملائها من رجال الاعمال والفنانين .

● فماذا تعرف عن هذا العمل الجديد؟»

تحقيق :

بهاء الدين يوسف

كان لقاؤنا الأول مع اللواء احمد حسين صاحب الشركة الأولى فقال

بدات فكرة تقديم خدمة الحراسة الشخصية مع بدء تطبيق الامن الخاص عموما وكان هذا فى اواخر السبعينات مع بداية الانفتاح والسبب طبعا هو تزايد المنافسة بين الشركات الاستثمارية ووجود عدد كبير من رجال الاعمال . ومع شدة المنافسة [illegible] الضربات [illegible] او بمعنى اوضح قد تدخل الاغتيالات كاحد اسلحة العاجزين . ولما كان من المستحيل على وزارة الداخلية توفير اعداد ضخمة من الحراس الشخصيين لكل من يطلب فلم يعد امام هؤلاء إلا الاستعانة بحرس خاص ومن [illegible] الشركات التى تعمل فى هذا النوع من النشاط .

ورغم ان عدد الشركات التى تعمل بحراسة المنشات يصل الى ٤٠ شركة الا ان عدد شركات حراسة الاشخاص قليل جدا ويفسر ذلك اللواء احمد بان الاجراءات اللازمة لضمان حسن سير وسلوك الحراس طويلة وتحتاج لمصاريف كثيرة وهذا يتعارض مع فكرة الربحية التى تسعى إليها معظم الشركات وذلك لأن أصحابها دخلاء على المهنة [illegible] بعضهم [illegible] فنتعامل معها على إنها هواية وإمتداد لعملى بالشرطة وانا بالتحديد اتعامل (مع المهنة) كنوع من اثبات الوجود لانني كنت من اوائل الافراد الذين بدأوا هذا النشاط فى مصر . وبالمناسبة فان غياب دور فعلى لوزارة الداخلية فى الاشراف على هذه الشركات هو مشكلة فعلية . وتدخلها هو الحل الوحيد لضمان ابعاد التجار عن هذه المهنة وقصر الاستمرار على من يستطيع القيام بها خير قيام وتشريف لمصر لاننا نتعامل مع اجانب وهؤلاء يتكون انطباعهم عن الامن فى مصر من خلال الحارس الشخصى . وقد علمت ان الوزارة تدرس الان مشروع قانون لتنظيم عمل هذه الشركات خاصة بعدما توسعت فكرة الامن الخاص فى مصر واصبحت بعض الشركات تعاون الوزارة فى إقرار الامن فى مصر . اما بالنسبة لشركتنا فنحن نتعامل مع وزارة الداخلية كثيرا خاصة عند استخراج تصريح سلاح لاحد الحراس الموجودين معى وفى شركتنا ١٠٠ حارس مصرح لهم بحمل سلاح وهؤلاء تتولى الوزارة جمع معلومات عنهم وعمل تحريات من قبل امن الدولة الذى يتحرى سياسيا عن طالب التصريح حتى لا يكون له نشاط غير شرعى كما يتحرى الامن العام عنه جنائيا لضمان خلو سجله من الجرائم . وايضا التزم بإخطار وزارة الداخلية بتعاقداتى مع المؤسسات الاجنبية او الاشخاص الاجانب حتى تقوم بمراقبة تعاملاتهم وتتاكد من شرعية نشاطهم او لضمان الا يكونوا من عصابات الارهاب الدولية مثلا . وبالنسبة للحراس فإن الوزارة تتولى تنظيم دورات توعية امنية لهم كل فترة خصوصا الذين يتعاملون منهم مع هيئات دبلوماسية وهؤلاء هم الذين يعملون بالشركات المعلومة لدى الوزارة وغالبا يكون اصحابها من رجال الشرطة السابقين . وكما قلت فان الوزارة تستعين بنا احيانا للمعاونة فى تامين بعض المؤتمرات الكبرى خاصة تلك التى يحضرها عدد كبير من الشخصيات الهامة وهناك خبر جديد وهو ان الوزارة تدرس حاليا إنشاء شركة امن خاص تابعة للوزارة لتستفيد من خبرة لواءات الشرطة السابقين وتكون احد مصادر الدخل للوزارة .

اما عن معايير إختيار الحارس الشخصى ومن الذى يتولى اختياره؟ [illegible] لضمان حسن سير [illegible] اللواء احمد حسين : ان الحارس الشخصى يجب ان تتوافر فيه مواصفات معينة وهى - حسن السير والسلوك وهذا نتاكد منه عن



فى الشارع تكون اخطر مهام الحارس لتأمين طالب الحراسة

طريق جهاز التحريات التابع للشركة الذى يتحرى لدى إدارتى

الامن العام والأمن القومى عن الاشخاص المتقدمين لشغل وظيفة

ضابط امن بالشركة (وذلك لان فى إعلان طلب ضباط للشركة لا نعلن

عن إحتياجنا لتخصص فى نوع معين من الحراسة) كما يجب الا تقل سن الحارس عن ٢٢ سنة ولا يزيد على ٤٥ سنة حتى تكون لياقته البدنية مناسبة

وتوجد بعض الاستثناءات لذوى المهارات الخاصة ويجب ان يتوافر فى الحارس ايضا حسن المظهر وذلك بأن يكون طويل القامة عريض المنكبين ممشوق القوام حتى يكون له شكل مهيب . وبالنسبة للمؤهل فلا يقل عن مؤهل متوسط كما يشترط ان يكون ملما بـاحدى اللغات الاجنبية وهناك شرط هام جدا ان تكون له خدمة سابقة بالقوات المسلحة وبالشرطة سواء مجند او عامل ولا أقبل المعفى من الخدمة وذلك لان الحياة العسكرية تكسبه الالتزام وقوة التحمل وتعوده الدقة فى المواعيد واخيرا يجب ان يكون الحارس قوى الملاحظة وبعد قبوله يخضع لفترة اختبار لمدة ٣ شهور يتلقى خلالها دورات تدريبية مكثفة فى الحراسة عن الاساليب الحديثة فيها ويتلقى ايضا دورات توعية بالقانون وتوعية عامة لتنمية الانتماء فى شخصيته وهذه هى مؤهلات اى حارس فى الدنيا سواء كانت مهمته تامين منشات او حراسة اشخاص ولكن الحارس الشخصى يجب ان تزيد عنده بعض المهارات مثل فنون الدفاع عن النفس والاشتباك وهذان توفرهما له الرياضات اليابانية ويجب ان تكون عنده مهارة الرماية بالمسدس وغالبا نحن [illegible] مراكز الشباب بالاقاليم ويكونون عادة من ممارسى رياضات المصارعة وكمال الاجسام

والملاكمة . كما ان الحارس لابد وان يكون حسن التصرف بحيث لا يثير ضجة او مشاكل فى حالة تامين طالب الحراسة .

ثم نلتقى بعدد من الحراس الشخصيين .. اولهم الرائد المتقاعد محمد بهنساوى والذى يعد الاستثناء الوحيد تقريبا من شرط السن إذ انه تعدى الخمسين من عمره بعدة سنوات والذى يقول : السن لا تشكل اى عائق امام تادية عملى على الوجه الاكمل لاننى امتلك لياقة بدنية وذهنية عالية .

وعن عمل الرائد السابق وظروف عمله كحارس شخصى لمهمة حراسة شخصية قد تحدث كل شهرين مرة . ولكن ما الذى يفعله الحارس منذ تكليفه بحراسة شخص ما حتى تنتهى مهمته ؟ يجيب الملازم السابق (..................) الذى رفض ذكر اسمه حفاظا على سرية شخصيته : حين اكلف بمهمة حراسة شخص ما لابد وان اعرف

كل المعلومات عن هذا الشخص مثل مكان إقامته لان تامين المنزل الذى يقيم فيه الشخص يختلف عن تامين جناحه بالفندق إذا كان ضيفا على القاهرة مثلا وطبعا فان تامين الجناح اسهل من تامين منزل لان المنزل له اربع جهات يمكن مهاجمته من خلالها اما الجناح فله مدخل واحد يمكن السيطرة

عليه كذلك فان حراسة الاجنبى اصعب من حراسة المصرى . وهناك سبب اخر وهو ان الاجنبى عندما يطلب حرسا خاصا فانه يريد تامينه ضد الخطر وطوال وجود الحارس معه يتفرغ هو لعمله باطمئنان اما المصرى فغالبا ما يريد حراسة لتامين نفسه من عدو معروف وتجده زائغ النظرات طوال وجود الحارس معه يبحث عن عدوه وهذا بالطبع يؤثر على تركيز الحارس . ونعود الى خطوات الحراسة فاقول انها تبدا بان اقابل طالب الحراسة مع زملائى (لانه فى حالة طلب حراسة ٢٤ ساعة يوميا توزع المهمة على ٣ حراس لكل منهم وردية زمنها ٨ ساعات) ونعرف برنامجه اليومى منذ إستيقاظه حتى نومه فى المساء والأماكن التى سوف يذهب اليها ووسيلة الانتقال التى سيستعملها

ولكن ما هى الأسلحة التى تلزم الحارس الخاص ؟ يقول حارس اخر رفض ذكر اسمه ان المعدات التى يحتاجها هى مسدس مرخص وبطارية ضوء مجهزة لارسال شعاع قوى فى عين المهاجم لتفقده تركيزه لدقائق ثم جهاز خاص يصدر إشعاعا كهربيا (يكهرب) [illegible] لابد وان يكون معى جهاز إرسال وإستقبال وفائدته طلب النجدة سواء من شركتى او من الشرطة عندما اكون فى موقف صعب

مجلة الشباب للشباب فعلا

انشات الاهرام مجلة الشباب اربع عشرة سنة لكى تكون مراة للشباب وموضعا لنصيحته وتوجيهه . وقد تولاها الاستاذ الزميل عبد الوهاب مطاوع وعنده ادراك تام لوظيفتها واهميتها وكان توليه رياسة التحرير سنة ١٩٨٧ وفى الحق شعرنا نحن كلنا بان لدينا مجلة شباب لانه اتصل بنا وقال انه يريد ان تكون مجلة الشباب للشباب وان تعود عليه بالخير . وانا شخصيا ادركت ذلك وشرعت فى الكتابة وبعد قليل لاحظ هو ان الدفعة القوية التى بدات بها بدات تضعف فاتصل بى وطلب الى تغيير الموضوعات . ففكرت وقمت بالتغيير وعدت الى قاعدة الشباب وركزت كتابتى على افادة الشباب من تجاربى فى الحياة . وبدات تجربتى الصحفية . وبالفعل احسست بان نجاحى كان اكثر فاتصل بى الشباب طالبين المزيد . فقلت لهم اننى ساركز فى كلامى عن عملى فى الصحافة عن البدايات التى تنفع الشباب وتدل على ان العمل فى الصحافة صبر واخلاص وصدق وعندما وصلت الى المقال الخامس احسست بانه هنا ينتهى الجزء الذى يفيد الشباب من تجربتى فى الحياة . فتوقفت لاتناول بعد ذلك ميدانا اخر من ميادين تجربتى فى الحياة ينتفع الشباب منى فيه . اما الكتابة فى اى موضوع فلا يجوز فى مجلة الشباب . لان مجلة الشباب ينبغى ان تكون للشباب . وهذا هو راى عبد الوهاب مطاوع وهدفه .

د . حسين مؤنس

فنانة وصاحب فرقة مسرحية طلبا الحراسة خوفا من الجماعات المتطرفة !

مسدس وجهاز يفقد المهاجم وعيه هما سلاح الحارس الشاب

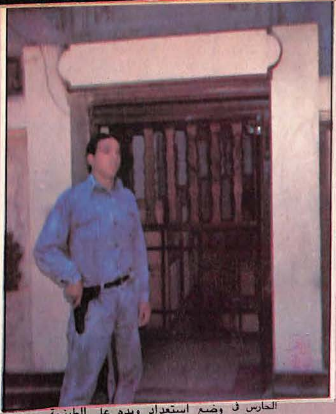
خاص يقول : كنت ضابطا بسلاح التعيينات . ولك ان تتعجب كما تريد ولكن إذا سمعت باقى الكلام فسوف يزول التعجب . والحكاية اننا فى الجيش كنا نتلقى (فرقة حراسة شخصيات هامة) والفرقة إصطلاح عسكرى يقابله مدنيا فى المعنى لفظ (دورة تدريبية) والسبب كان تكليفنا احيانا [illegible] الوقت (الستينات) وكان اختيارنا نحن لحضور تلك الدورات بسبب تفوقنا الرياضى

(الرائد محمد كان بطل ملاكمة على مستوى القوات المسلحة) وبعد احالتى للتقاعد ضقت ذرعا بالراحة فقررت التقدم لشركة (..................) حسب الاعلان المنشور لها تطلب فيه ضباط امن وتجاوزت الاختبارات الموضوعة كشرط لقبولى وتم تعيينى بالشركة كضابط امن فى [illegible] ما يطلب حارسا شخصيا يتم استدعائى لانه من غير المعقول ان اظل (واضعا يدى على خدى) إنتظارا

وعن ارتباط صعوبة مهمة الحراسة بمهنة طالبها يقول الحارس (ف . ح) ان مهنة (المحروس) ليس لها دخل بسهولة مهمتي او صعوبتها وبالنسبة لى فان اسهل مهمة حراسة اقوم بها هى قصيرة المدة لان الضغط النفسى الذى اعانيه تقل فترته بالطبع . وعن شكل التعاون بين الحراس الثلاثة الذين يتولون حراسة شخص واحد يقول ان كل حارس يقوم بتدوين ملاحظاته عن كل ما راه ومن تعامل معه خلال ورديته ويسلمها لرئيس الحرس الذى يخبر بها الحارسين الاخرين ويجب ان يتم تسليم الوردية من حارس لاخر فى وجود رئيس الحرس . اما عن التعامل المادى مع طالب الحراسة فان الشركة التى اعمل بها تحاسبه ثم تعطينى مع زميلى مكافاة (معقولة) بخلاف راتب الحارس الذى يتراوح غالبا بين ٢٠٠ و٦٠٠ جنيه وليس صحيحا ابدا إننى اتقاضى مكافاة شخصية من (المحروس) لأنها تعد بقشيشا وهو مهين لى ولا يشكل لى دخلى القليل مشاكل . ولا ارتباط بينه وبين المخاطرة التى اتعرض لها لان هذا عملى وكل انسان معرض للخطر .

اما عن اصعب المهام التى تولاها الرائد بهنساوى خلال فترة عمله بالحراسة يقول : يوم حضر وفد من شركة بترول المانية الى القاهرة للتعاقد مع وزارة البترول المصرية على الحصول على حق التنقيب فى مناطق مصرية ولان المنافسة بين شركات البترول العالمية على اشدها (هكذا قالوا) فقد طلبوا حراسة شخصية لرئيس الوفد وقمت انا بالمهمة طوال الاسبوع منذ هبط من طائرته حتى ركبها فى نهاية زيارته وكان وجه الصعوبة فى عدد المؤتمرات التى عقدها والنزهات التى اراد القيام بها .

ايضا من المهام الصعبة التى اوكلت إلى حراسة رجل اعمال ومشكلته كانت نزاعا بينه وبين شقيقه على ملكية شركة خاصة بهما . واراد شقيقه قتله فطلب رجل الاعمال حراسة من شركتنا وطلب شقيقه حراسة من شركة اخرى وكان الشقيقان يقطنان عمارة واحدة واستمرت مهمتى ٣ شهور كادت خلالها الامور ان تتطور إلى معركة بين الحراس [illegible]



الحارس فى وضع استعداد ويده على الطبنجة

شركات مصرية تنظم أعمال حراسة الشخصيات وتختار الحراس من شباب المصارعة والملاكمة وكمال الاجسام

اكثر الفئات طلبا للحراسة : رجال الاعمال الاجانب .. وأثريـــاء العـــرب .. والفنانــــون !

مصالحة بينهما .

ونلتقى مع رئيس الشركة الثانية الذى حاولنا خلال اللقاء معه استدراج المعلومات منه دون ان ياخذ اللقاء شكل الحديث بيننا وبينـه فقـال . ان الـذين يطلبون حرسا شخصيا خاصا هم الشخصيات الهامة السياسية او مليونيرات الخليج ومليارديراته وعادة ما يطلبون الحارس لفترة قصيرة وهى فترة وجودهم فى مصر . ورغم إنهم يصرحون لنا عن غرضهم من طلب الحارس الا ان ذلك ليس شرطا لقبولنا تعيين حراسة لهم واجر الحارس الشخصى كبير بالاضافة الى مكافاة كبيرة باخذها الحارس من (المحروس) عند نهاية مهمته إذا أعجب بقيامه لمهامه . والحراسة الشخصية [illegible]

الحـراس يتلقـون تـدريبات تنشيطية رياضية فى اكاديمية الشرطة وذلك لان الداخلية تستفيد منا بتوفير حـراسها للشخصيـات الرسميـة فقط . وغالبا ما يكون الحراس من ضباط الصاعقة السابقين ويكون لهم اعمـال اخـرى فى الشـركـة ونستدعيهم عند الحاجة لان طلب حراسة شخصية غير منتظم وممكن الا يجىء لمدة سنتين . وعند تكليفهم يتلقـون دورة تنشيطية فى اكاديمية الشرطة كما قلت . وخلال قيام الحارس بمهامه لا يجوز له استخدام السلاح المرخص الموجود معه تحسبا لعدم مخالفة القانون وما يفعله الحارس هو حمايـة طـالب الحراسة بجسمه . [illegible] عندى يختلف فى مفهومه عن

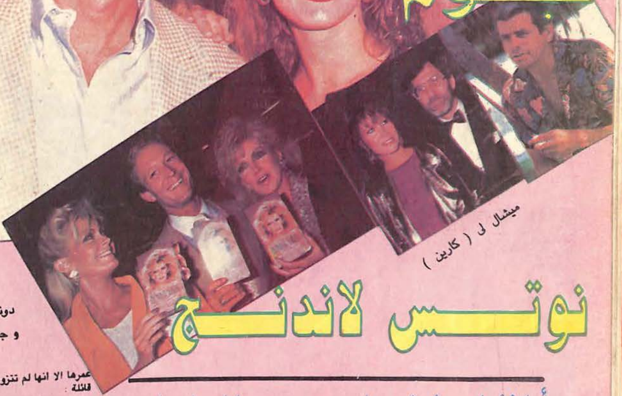
الفتوة

واخيرا نتعرف على بعض خبايا هذا العمل من اللواء حسين شريف الذى يعمل مستشارا باحدى شركات الحراسة فيقول : مدة الحراسة يحددها العميل حسب احتياجه وممكن تبدا من يومين الى شهور . وعادة فان العميل يحضر الينا لطلب حراسة فنتعرف منه على اسباب طلب الحراسة حتى لا تكون اسبابه تتعارض مع القانون كان يسهل له الحارس الاعتداء على احد او يكون هو اساسا مجرما . وإذا قبلت طلبه احدد له الحارس المناسب وهل يكون مسلحا ام لا ولكن إذا اصر على ان يكون الحارس مسلحا فنجيبه لمطلبه حتى يطمئن (لان سبب طلب الحراسة غالبا ما يكون نفسيا وقد يكون بسبب الوهم) ولكننا نزود الحرس برصاصة فشنك . مزيف . بمعرفته .. وفى نهاية الجلسة نحرر عقدا بيننا كشركة وبين طالب الحراسة توضح فيه كل الشروط والظروف المحيطة بالمهمة مثل المدة ونوعية الحراسة .... الخ . وزبائننا هم رجال الاعمال والفنانون واللاجئون السياسيون الذين يطلبون حرسا مسلحا وكذلك رجال الاعمال لان اسبابهم لطلب الحراسة تكون غالبا خطيرة وحقيقية اما الفنانون فعادة يلجاون لطلب حارس من باب الوجاهة والمظهر امام زملائهم ويكون حراسهم غير مسلحين ومن الامثلة ان فنانة شابة مشهورة طلبت منا تعيين حارس لها لأنها خائفة من الجماعات المتطرفة وتتوقع ان يعتدوا عليها وكذلك فعل صاحب فرقة مسرحية . والحارس الشخصى يكلفنى كثيرا فى تدريبه وتسليحه وزيه وراتبه الذى يصل الى ضعف مرتب الحكومة واثناء ممارسته لمهامه يتعرض لرقابة من جهاز المرور والمتابعة الموجود لدى الشركة ويتكون الجهاز من اكفا الضباط السابقين وتفرض الشركة على هذا الجهاز رقابة من جهاز اكبر فيكون من لواءات شرطة سابقين وبالطبع تتغير مواعيد مرور هذه الاجهزة على الحراس ويتغير افراد الجهاز انفسهم حتى لا يعرف الحارس من هم ومتى يمرون (فيعمل حسابه) . واثناء الحراسة وبعد ان يذهب العميل إلى بيته يقف الحارس على باب العمارة ومعه [illegible] الخاص به ليكون على إتصال بالعميل دائما



ويليام دافين
(جريجورى)

تيد شاكلفورد
(جارى)



ميشال لى (كارين)

و تيرى أوستين
(جيل)

• •

دونا ميلز (أبى)
و جوان فان أرك (فالين)

نجوم نوتس لاندنج

أطفأوا ١٠ شمعات من عمر المسلسل

أطفأت أسرة المسلسل التليفزيوني الأمريكي الشهير ، نوتس لاندنج ، الشمعة العاشرة في حياتها فقد بدأ تصوير هذا المسلسل منذ عام ١٩٨٠ . حتى الآن .. إستطاع خلالها ان يصبح المسلسل الأكثر جماهيرية في العالم .. وأصبح نجومه الأحب والأقرب الى قلوب الجماهير الأمريكية وفي كثير من دول العالم من بينها مصر

فمن هم هؤلاء النجوم ؟

• أبى •

تعد الممثلة الأمريكية الشهيرة ، دوناميلز ، احب نجوم حلقات نوتس لاندنج على الاطلاق بادائها المتميز لشخصية أبى المليئة بالقوة والعنف والخيانة والأنوثة الطاغية في وقت واحد .. والمفاجاة التي لا يعرفها البعض هي ان أبى الجميلة المثيرة ...

تبدو بجمالها الطاغي فقد بلغت من العمر ٤٧ عاما في شهر ديسمبر الماضى وقد ظهرت دونا في عدد كبير من الأفلام التليفزيونية الأمريكية . لكنها تميزت بالفعل في المسلسلات وعلى راسها مسلسل ، نوتس لاندنج ، وتقول دونا عن ذلك ، كنت اشاهد في طفولتي بمدينة شيكاغو المسلسلات التليفزيونية .. وكنت أعشق نجومها .. واحلم دائما بان اكون واحدة منهم ، وقد تركت دونا أسرة نوتس لاندنج في ابريل الماضى بعد تصوير ٢١٩ حلقة ولم تفصح عن سبب تركها لها .

وقد إنتهت مؤخرا من تصوير حلقات تليفزيونية بعنوان ، اليس في بلاد العجايب ، بالأضافة لفيلم تليفزيوني ايضا عنوانه ، السيدة لا تنسى ، ..

عمرها الا انها لم تتزوج حتى الآن .. وتفسر ذلك قائلة :

، ليس لدى الوقت او الرغبة في الزواج .. لانني احب ان اكون إمراة .. مستقلة !

لكنني في الحياة لا اشبه شخصية ، ابى ، على الأطلاق .. فهى تلعب بالرجال كما تلعب بعرائسها الخشبية .. وتعشق ان تجعلهم في صراع ومعاناة مستمرة .

اما انا .. فمازلت فتاة رومانسية للغاية وفي حياتي الخاصة التي ارفض الحديث عنها ..

وعن شخصية أبى تضيف ، لن ينتهى هذا الدور عند حدود أبى .. فاتوقع ان يستمر في صورة اكثر سوءا ودناءة في شخصية إبنتي التي تلعب دورها ، تونيا كرووى ، - لانها لن تستطيع إلا ان تكون مثل امها - وعلى اية حال .. سانتظر بشغف ما ستفسر عنه الأحداث بعد تركى لاسرة هذا المسلسل ..

والتمثيل ليس موهبة دوناميلز الوحيدة .. فهى عازفة بيانو ممتازة .. بالأضافة لشغفها الكبير بالكتابة ... كتابا عن قصة ... لدخول عالم السيناريو

الذى استهواها بصورة كبيرة .. وتقول عن ذلك : من خلال احتكاكى بمواقف متعددة فى حياتى - ومن خلال مناقشاتى مع كتاب السيناريو فى مسلسل « نوتس لاندنج » إستطعت ان الم ببعض تفاصيل هذه المهنة الصعبة .. فاحببتها للغاية .. وإنتظمت فى فصل دراسى بالجامعة لتعليم السيناريو .. وساستغل ابتعادى عن مسلسل نوتس لاندنج لانتهى من كتابة بعض الافلام التليفزيونية » .

و « دونا » تعيش بمفردها فى منزلها الكبير المكون من ١٨ غرفة بلوس انجلوس .. وتقضى بعض الأوقات من السنة فى منزلها الاخر ببالم سبرينج .

• كارين •

وتلعب دور كارين فيرجات زوجة ماك ماكينزى - الممثلة المحبوبة « ميشال لى » .

و« ميشال » عرفت هوليود منذ خطواتها الأولى فى سنوات الطفولة فهى إبنة كبير الماكييرات فى هوليود « جاك دوسيك » وكانت تصاحبه بإستمرار فى عمله .. مما اتاح لها فرصة معرفة خبايا العمل الفنى فى مرحلة مبكرة من العمر ..

و « ميشال » متزوجة من « فريد رابوبود » نائب مدير قناة C B S التليفزيونية الأمريكية ..

وتقول عن دورها فى الحلقات « احب هذا المسلسل كثيرا لاننى تعرفت من خلاله على زوجى الحالى .. واحب شخصية « كارين » كثيرا .. فهى مليئة بالمتناقضات التى تساعد الممثل على اجادة تمثيل الشخصيات فتارة تتعرض للطلاق وتارة اخرى تدمن المخدرات .. ومرة ثالثة تختطف ..

وقد اضافت لى الكثير كممثلة خلال السنوات العشر التى اديتها فيها ..



مارشال وهو يعمل صحفيا بقناة N B C ولها إبنة واحدة تدعى « فانيا » وهى فى الثامنة عشرة من عمرها .

تقول « جوان » : منذ ان انجبت فى حلقات نوتس لاندنج وانا اتمنى ان انجب إبنا او إبنة اخرى لكن « جون » زوجى يرفض .. خوفا ان انفصل عنه واتزوج باخر ، كما تزوجت « فالين » ثلاث مرات فى « نوتس لاندنج » . وقد تلقت « جوان » مؤخرا عرضا مغريا من احدى الشركات الغنائية لتسجيل بعض الالبومات .. مستغلة شهرتها فى المسلسل الشهير .. ولكنها رفضت قائلة :

« لا امتلك صوتا جميلا .. مثل ميشال لى .. فكل ما اتقنه هو التمثيل » .

• جيل •

تلعب دور « جيل » الممثلة الكندية المحبوبة « تيرى اوستين » التى سرقت الأضواء من نجمات نوتس لاندنج .. وسرقت من « ابى » فى

ابى الجميلة أتمت عامها الـ ٤٧ وقررت ترك الحلقات

وكارين اصبحت جدة لأول مرة !

وميشال التى بلغت عامها الثالث والاربعين فى الشهر الماضى .. ربطت الأستمرار فى حلقات المسلسل مستقبلا بحفيدها الأول الذى تنتظره من إبنها - ١٩ سنة - الذى انجبته من زواجها الأول بالممثل الكوميدى « جيمس فيورنتينو » . فهى تريد التفرغ التام لدور الجدة .

وميشال ايضا مطربة شهيرة ، فقد سجلت العامين الأخيرين .. إثنين من الألبومات الغنائية التى حققت نسبة مبيعات كبيرة جدا ..

• فالين •

يقولون لها عيون تشبه القطط .. وربما يرجع هذا الى « جوان فان ارك » التى تؤدى دور فالين عاشقة للقطط .. حتى ان اصدقاءها يطلقون على منزلها « بيت القطط » لكثرة عدد القطط التى تربيها .

و « جوان » تبلغ من العمر السابعة والأربعين .. ومتزوجة من عام ١٩٦٦ من جون

المسلسل زوجها جارى .. واستطاعت ان تخلق طابع الحزن فى الحلقات بمحاولتها قتل « فالين » ثم بإنتحارها فى النهاية .

وتقول « تيرى » التى اكملت عامها الواحد والثلاثين فى ١٧ إبريل الماضى - عن قصة دخولها لأسرة نوتس لاندنج :

لم اكن احلم بدخول هوليود سريعا هكذا .. فبالرغم من نجاحى الكبير فى كندا خاصة فى المسلسلات التليفزيونية الا اننى إستبعدت ان ينقل نشاطى لامريكا بنجاح فى هذا الوقت .. ولكن حدث ان شاهدنى المنتج دافيد جاكوبز فى احد المسلسلات الكندية فى تورنتو - ورشحنى لدور « جيل » الذى لاحقتنى الشهرة بعده »

وكما إنتزعت « تيرى » جارى الذى يلعب دوره الممثل تيد شاكلفورد من ابى فى الحلقات انتزعته من زوجته الحقيقية بعد احد عشر عاما من الزواج ..

• باج •

تلعب الممثلة الشابة « نيكولات شيريدان » دور باج إبنة كارين .. التى تربت مع اخيها عند تجار المخدرات وتعرفت بعد ذلك على رجل الاعمال تيد ميلشر الذى يلعب دوره « روبرت ديسيديرو » .

و « نيكولات » إكتسبت شعبية كبيرة من قبل بقيامها ببطولة فيلم « قلب المدينة » .

وبجانب النجمات .. هناك ايضا النجوم من الرجال فى حلقات نوتس لاندنج .. لعل أشهرهم هوتيد شاكلفورد الذى يلعب دور « جارى » وقد شفى هذا الممثل مؤخرا من إدمانه الشديد للخمر وبدأ فى ممارسة الرياضة حتى يسترد صحته مرة اخرى

• • وهناك ويليام ديفين - ٥٠ عاما - الذى يلعب شخصية « جريجورى » وويليام مغرم بتربية الخيل وهو ايضا بطل من ابطال لعبة البولو .. واشهر ادواره دور « جون كيندى » فى حلقات تليفزيونية امريكية .

وهناك ايضا كيفن دوبسون - ٣٧ عاما - الذى يلعب دور « ماك مكينز » وقد برز « كيفن » من قبل فى دور « كروكور » فى حلقات كوجاك .. وهوايته [illegible] و[illegible] ومحاولة اصلاحها .



اعداد

احمد عاطف



احيانا يشعر البعض بانهم غير محبوب من الآخرين وتزداد حدة هذه المشكلة عندما يترسب هذا الاحساس فى نفوس هؤلاء فيتعاملون مع من حولهم باحساس انهم غير مرغوب فيهم .
وفى هذا التحقيق تعرض الشباب نماذج لبعض هذه الحالات مع اراء علماء النفس عن كيفية التغلب على هذه المشكلة وتجاوز هذا الاحساس المدمر ..

أنا غير محبوب .. ماذا أفعل ؟

لماذا يشعر بعض الشباب بأنهم أشخاص غير مرغوب فيهم ؟

تحقيق : كمال عبدالحميد

تروى « احلام » ٢٣ سنة احساسها الخاص حول هذا الموضوع فتقول : « نعم انا لست محبوبة من ابى . ليس هذا فقط بل انه يعاملنى دائما معاملة قاسية .. »

كيف يمكن لى أن اتحدث عن مثل هذه المشاعر الفظيعة ؟ وكيف يمكن لانسانة مهما بلغت قوة تحملها ان تحتمل هذه المشاعر التى تهاجمنى فى كل ليلة كاسراب الجراد فلا استطيع معها ان انام قريرة العين ولو لمرة واحدة ؟

وتضيف احلام : نردد فى اقوالنا ان الذى يرى مصائب الآخرين تهون عليه مصيبته إلا انا فلم يحدث ان رايت مصيبة تفوق قسوة الحياة التى اعيشها وانا ارى والدى وليس فى قلبه ذرة من الحب يخصنى بها . ولقد ترددت كثيرا فى البوح بهمومى ومتاعبى وكنت من قبل اسجن مشاعرى واحتفظ بها لنفسى لاننى متاكدة اننى مادمت لم استطع الاحتفاظ بمتاعبى فى قلبى فلن يستطيع اى شخص اخر ان يحتملها ويحفظها داخله نيابة عنى وسوف تكون حكايتى لحظتها على كل لسان . إلا ان فظاعة ما اعانيه يفوق طاقتى . لقد هربت ذات يوم الى منزل عمى واحتميت به لمدة اسبوع كامل وتعهد ابى امامى وامام عمى واسرته ان يغير من معاملته لى . وعندما عدت الى المنزل انقلب ابى من الهدوء الى الغضب الرهيب ونمت ليلتها والدموع الساخنة تغرق وجهى كله

وتتساءل احلام فى ضيق وحزن شديدين : لماذا لا يحبنى ابى ؟ لماذا لا يعاملنى مثل اخوتى ؟ ما الذى لا يعجبه فى شخصيتى او فى مظهرى او سلوكى ؟ اننى اتساءل فى مرارة بالغة وطالما سالت والدتى المسالمة التى لا تملك ان تدفع عنى هذا البلاء . سالتها كثيرا عن اسباب كراهية ابى لى .. ولم تجب بما يقنعنى بل نهرتنى وقالت لى اننى اتوهم كل ذلك وانظر لمواقفه معى بصورة مبالغ فيها . والآن رغم كل ما قلته ورغم كل ما

أحلام : أبى لا يحبنى ويعاملنى بقسوة

على : زملائى لا يحبوننى ويبتعدون عنى

ميرفت : أشعر بأن خطيبى لا يحبنى كما ينبغى !

جلال : فشلت فى أن أكون محبوبا !



حولى اسعى لنيل حبة بشتى الطرق وابذل كل ما فى طاقتى حتى أوفر له احتياجاته واحاول ان اكون جديرة بمعاملته الطيبة . لكن المشكلة التى استجدت على حالتى هو ان قسوة ابى وعدم حبه لى جعلانى اهتز وافقد ثقتى بنفسى وصرت اعتقد ان كل الناس من حولى لا يبادلوننى الحب

يقول جلال .. : فجاة اكتشفت اننى شخص غير مرغوب فيه . انظر حولى فلا اجدنى محبوبا ولا اعلم كيف انجو من هذه المشكلة ؟ والحقيقة تحتم ان أعترف اننى لست منبوذا تماما من الاخرين ولكننى أيضا لست محبوبا ولعلنى اكون فى مكان بين الكراهية والحب لذلك حاولت ان اغير هذه الحالة وان ارغم زملائى على محبتى بالاقتراب منهم ومشاركتهم لافراحهم واحزانهم الا أن هذا الاقتراب جاء بنتائج عكسية فلا احد يستطيع ارغام الآخرين على محبته مهما فعل فالحب شعور لا يمكن ايجاده بين يوم وليلة .

ويضيف جلال : حاولت ان اقترب من زملائى وزميلاتى فى العمل حيث اعمل محاسبا باحد البنوك - ونجحت فى ذلك بعض الشىء إلا ان علاقتى بكل هؤلاء ليست حميمة وعميقة فلم يحدث مثلا ان اقتربت منى احدى الزميلات وحدثتنى بمودة وغالبا - بل دائما - ما يكون ذلك بمبادرة منى وفى اثناء الحديث اشعر فى قرارة نفسى ان الزميلة التى اتحدث اليها تحاول قطع حديثنا وكانها تورطت فى الحديث معى ونفس المواقف تتكرر مع زملائى فلا يقتصر هذا الاحساس على زميلاتى فقط مما سبب لى ضيقا بالغا واحساسا قاتلا دفعنى الى الانطواء والابتعاد عن الآخرين واصبحت الآن اذهب الى البنك صباحا وأغادره فلا اكاد اتحدث الى احد من زملائى وزميلاتى والشىء المحير اننى ابدو دائما فى مظهر حسن ولا يعيبنى سوى هذا الاحساس الذى يجثم على انفاسى باننى شخص غير محبوب .

* اما على ٢٥ سنة فيرى ان الانسان كائن اجتماعى يعيش بالآخرين ومعهم يتاثر بهم ويؤثر فيهم ومهما حاول الانسان منا ان يعيش بمفرده فلن ينجح لذلك - يقول على .. : ابحث دائما عن حب الآخرين فلا اجد سوى الجفاء والكراهية لقد قضيت ٤ سنوات بالجامعة وانا افتش عن مشاعر الحب والصداقة فى عيون من حولى . وللأسف فشلت ولم احقق رغبتى فى ان اكون شخصا محبوبا ومرغوبا او على اقل تقدير ان اكون مقبولا فقط مجرد قبول ..

ويضيف « على » : لقد رايت عددا كبيرا من زملاء الجامعة ينفرون منى ويبتعدون عنى بصورة معلنة وقد سالت نفسى عن الاسباب ، وبحثت عن عيوبى التى جعلتهم يبتعدون هكذا من الاقتراب منى ومن المواقف المؤثرة التى اكدت لى هذا الاحساس المدمر بعدم حب الآخرين لى ما حدث عندما كنت طالبا بالفرقة الثانية باحدى الكليات العملية بالاقاليم فى تلك الاوقات حيث أحببت احدى طالبات الجامعة وتعلقت بها كثيرا وظللت لمدة طويلة افكر فى مصارحتها بمشاعرى وقبل نهاية العام الدراسى حسمت امرى وذهبت اليها وصارحتها بحقيقة مشاعرى ناحيتها الا انها هبت فى وجهى وحذرتنى من تكرار هذا التصرف الاحمق - على حد تعبيرها - وليت كلامها اقتصر على ذلك بل لقد اكدت لى انها لا تفكر فى ان اكون احد زملائها المقربين فى يوم من الايام

• خطيبى لا يحبنى •

اما ميرفت فتقول : لقد كنت طوال سنوات الجامعة اتردد فى التعرف على زميلاتى واذا حدث ذلك فاننى أصر على ان تبقى علاقتى بهن هامشية لا تتعدى الحديث فى موضوعات الدراسة ولم يكن لى سوى صديقة واحدة اخترتها من بين عشرات الطالبات لتصبح اقربهن إلى نفسى وطوال هذه السنوات الجامعية ترسب بداخلى هذا الاحساس الذى اتحدث عنه وهو اننى غير محبوبة بالفعل من الآخريات بل ومن زملائى ايضا وبعد تخرجى فى الجامعة تقدم لى احد اقربائى وتمت خطبتى له وقد مضى على خطبتنا اكثر من عام ولا انكر اننى فى بداية الخطبة قد عشت أياما سعيدة وان خطيبى بذل ويبذل كل جهده حتى يحافظ على سعادتى هذه إلا ان الاحساس المخيف استيقظ بداخلى هذا الاحساس الذى يعصرنى فقد اصبحت اشعر بان خطيبى لا يحبنى كما ينبغى واصبحت افسر بعض تصرفاته على هذا الاساس وانقلب حالنا من السعادة الى المتاعب والخلافات فلماذا يطاردنى هذا الاحساس ؟ ولماذا اشعر كلما رايت خطيبى انه لا يحبنى واننى انسانة غير محبوبة ولا استحق الحب من اى شخص ؟ لماذا تعود الى ذاكرتى سنوات الجامعة التى عشتها بدون صداقة حقيقية باستثناء صديقتى الوحيدة ؟

هذه هى بعض النماذج التى التقت بها الشباب - فهل هذا الاحساس صادق .. وكيف يتفاداه الشباب ؟

يرى د . فتحى عفيفى استاذ الطب النفسى بجامعة الازهر إن الاحساس بعدم محبة الآخرين يمكن أن يقضى على مكونات الشخصية ويدفع بها الى الانطواء والاكتئاب وبذلك تزداد الهوة اتساعا بين هؤلاء الذين يعانون من مثل هذه الاحاسيس ، وبين الآخرين من حولهم . واقسى ما يمكن أن يشعر به الفرد هو عدم قدرته على جعل الناس من حوله تحبه وتنخرط معه فى علاقات اجتماعية ناجحة وفى بعض هذه الحالات يكون هذا الاحساس مجرد خاطر او اعتقاد سريع ويجب التغلب عليه بسرعة حتى لا يصبح هما ومشكلة دائمة قد تؤدى الى الاكتئاب النفسى واولى خطوات العلاج وتجاوز هذه المشكلة هو زرع الثقة بالنفس ومحاولة اعادة النظر الى الاعتقاد الذى يحاصر البعض .

ويضيف د . فتحى عفيفى : هناك حالات حقيقية فيمكن بالفعل ان نجد انسانا ما غير محبوب من بعض الافراد ، لكنه محبوب بقدر كبير من افراد آخرين ويمكن ان يكون العيب فى نظرة الآخرين الينا وليس فى سلوكنا الشخصى والوصول الى الكمال ليس سهلا فمن الصعب ان يتفق الناس على حب شخص واحد او على

• د . فتحى عفيفى :

من الصعب أن يتفق الناس على حب شخص واحد !

• • صفحات مجهولة من اسرار الجاسوسية • •

• فى سنة ١٩٢٠ تم اعدام اول امراة فى مصر ـ خلال هذا القرن العشرين ـ وهى « ريا » ثم بعدها بنصف ساعة وفى نفس غرفة الاعدام بسجن الحضرة بالاسكندرية اعدمت « سكينة » وكانت الاثنتان قد نالتا شهرة مخيفة نتيجة الجرائم التى ارتكبتاها .. وعنها اخرجت السينما المصرية فيلما رائعا للمخرج الكبير صلاح ابو سيف ثم ظهرت فى الثمانينات مسرحية لعبت بطولتها شادية وسهير البابلى ..

وبعد « ريا » و « سكينة » كانت ثالث امراة تعدم فى نفس السجن وهى امينة يعقوب التى قتلت بالسم والديها وشقيقيها لانهم فرقوا بينها وبين الشاب الذى تحبه ! وكان ذلك فى ١٦ ديسمبر ١٩٣٦ .. وبعد ٢٤ سنة فى ٢ نوفمبر ١٩٦٠ اعدمت فى سجن الاستئناف بالقاهرة اثنتان : انشراح النجار التى قتلت مخدومتها الثرية لسرقتها ... ورجبية جبر التى خنقت طفلة لتسرق قرطها الذى لايزن ثمنه على ١٥٠ قرشا ! وبعد اسبوع واحد اعدمت امراتان ايضا ـ فى سجن الحضرة السكندرى ـ وهما : امونة خضر التى قتلت بفطيرة سامة زوجة ابنها اللعوب ! وفتوح ايوب التى خنقت طفله لتسرق مصاغها ! اما ثامن امراة تعدم فى مصر فكانت فى سجن الاستئناف بالقاهرة يوم ١٦ ابريل ١٩٦٤ وهى غالية شاذلى التى قتلت زوجها لتتزوج رجلا اخر

ثم كانت المراة التاسعة فى مصر كلها .. والاولى من نوعها .. اذ كانت اول جاسوسة يجرى اعدامها .. وقد جرى ذلك يوم ٢٣ مايو ١٩٧٤ عندما التف حبل المشنقة حول عنقها الجميل .. فلقد كانت « هبة سليم خطيرة .. شهية .. لعوبا .. افعى خطرة .. لا احد يقاوم فتنتها .. او يعاند ذكاءها .. او يصمد امام عينيها ! [illegible]

[١]

هى : « هبة سليم » شابة حلوة وذكية .. من اسرة ميسورة تميل الى الثراء .. فالاب مدير عام فى احدى الوزارات .. والام من اسرة تعيش حياة مريحة .. والاولاد يمارسون حياة البذخ .. وتتوافر لهم هذه الحياة اكثر بسبب الخلافات المستمرة بين الوالدين مما يجعل كل منهما حريصا على استمالة الابناء اليه ..

وهكذا .. وسط حياة البذخ والتدليل شبت « هبة » فكانت هى جوهرة الاسرة .. ونجمة حفلاتها وحفلات الاقارب والاصدقاء ونادى الجزيرة !

و .. واحدة مثلها من اسرة لها مكانتها فضلا عما تتحلى به وتتميز كان من الطبيعى ان ينجذب اليها الشبان . ويكثر العرسان كان « سمير » الذى سحره جمالها عندما التقى بها وسط مجموعة من الاصدقاء فى نادى الجزيرة ..

ولم يكن هو شابا لاهيا عابثا مثل الاخرين .. فهو مهندس جاد ، بارز فى عمله ، له تخصصه المميز .. وكم من فتيات النادى عندما كان يذهب كل اسبوع للتريض من حاولن شد انتباهه لكنه لم يهتم ولم يشعر باى شىء الا عندما التقى بها صدفة فاستولت على كيانه كله ، وسال عنها .. ودون ان يضيع وقتا . وفى حدية شديدة ، حمله حبه بين ضلوعه وذهب الى اسرتها يطلب يدها .. لكنها ـ وكانت وقتها لم تزل طالبة ـ رفضت لانها لاتتصور الزواج بلا حب جارف كما انه لايرضى طموحها ، فهو صحيح شاب له مستقبله لكنها تريد المستقبل جاهزا بالفيلا والسيارة وامكانيات السفر والرحلات والنعيم ! ورفضته الاسرة ايضا لنفس السبب وخرج « سمير » من بيتها مصدوما وفى صدره قلب جريح لكن فيه ايضا حبا مكتوما لم يزل جارفا !

[٢]

وبالحب الجريح كان يتابعها ويتلمس اخبارها ويتعمد ان يذهب الى النادى مرات اكثر لكى يراها ويعرف اخبارها وهل لم تزل بلا حب .. واين تذهب .. ومع من تسهر .. و .. واستمر هذا ثلاث سنوات الى ان التقى بها عام ١٩٦٧ وكان الاثنان مدعوين فى حفل عيد ميلاد احدى بنات النادى ..

كان حضورهما الحفل عاديا .. فلا حفل الا وهى على راس قائمة [illegible]

• • نشر قصص بعض الشباب الذين انزلقوا جهلا وغواية الى هاوية الخطر والخيانة ليست مجرد حكايات صحفية مثيرة ولكنها دروس دفع اصحابها الثمن غاليا من حياتهم وتكشف اساليب الايقاع الخادعة بالشباب وتسلحهم ضدها . • •

مجلة الشباب

المتم

مفاجاة .. فهو قليلا مايشارك فى مثل هذه المناسبات . غير انه هذه المرة كان راغبا فى الحضور بل ومحرضا صاحبة الحفل على دعوته فكان ان دعته وهى تعلم قصة الحب المكنون ! فحضر مبكرا .. انيقا .. فواحا .. وعندما رآها صافحها مندهشا كما لو كانت رؤيته لها مصادفة !

وتركت له يدها لحظات وهى تصافحه مبتسما .. واحس هو برعشة الحب تهز كيانه .. وبسعادة الدنيا كلها بين اصابعه .

لكنها هى لم تكن كذلك . كانت فرحة بنفسها نشوانة بشبابها واعجاب الكل بها .. فشربت .. ورقصت كما لم ترقص من قبل ..

بعد تلك الليلة التقى بها فى النادى وسط « الشلة » .. ثم مرة بعد مرة جلسا وحدهما .. ثم تشجع ودعاها للعشاء بعيدا عن النادى .. وصارا يلتقيان وحدهما .. كان يصرح لها بحبه الذى يفعل المستحيل من اجلها .. وكانت هى سعيدة بحبه لكنها تردد ان ماتريده اكبر من الحب ومن الزواج .. لا ارجوك ياسمسم .. بلاش نتكلم فى الموضوع ده .. خلينا اصدقاء .. ومين عارف ؟ مش يمكن اجى مرة اخطفك للماذون !

فكانت تضحك فيرى الدنيا كلها تضحك ..

وعندما قالت له ـ وكان ذلك [illegible]

رحلة الى اوروبا .. رد عليها بانه لن يستطيع المشاركة لظروف عمله ، وعلقت هى : نفسى اروح .. لكن ليس معى قيمة الاشتراك ٤٠٠ جنيه !

وعلى الفور قال لها : كل اللى فى نفسك لازم تعمليه ..

ودفع لها قيمة الاشتراك .. وطبعت على خده قبلة واحس انه فارس الزمان .. فقد كان يحب .. ويخلص فى الحب .. ويحافظ على الحب ويتمنى ان يلين راسها بعد التخرج فتتزوجه .

[٣]

لكنها تخرجت فى العام التالى ـ ١٩٦٩ ـ وظلت على حالها .. بل انها سافرت فى منحة مدتها اسبوعان للدراسة فى جامعة السوربون . وكانت الرحلة مكافاة لتفوقها فى اللغة وفى التخرج . وكان مقدرا ان تعود بعد هذه الفترة القصيرة لكنها استثمرت الاسبوعين بذكائها وجمالها ولباقتها وحيويتها فاستطاعت ان تلتحق بعمل فى مكتب الجامعة العربية بباريس ..

وتوفيرا للنفقات اقامت لدى اسرة من معارفها ..

وكما كانت فى القاهرة .. صارت فى باريس .. النجمة المتلالئة فى اوساط المصريين والعرب ودرة [illegible] التى [illegible] او التى تقام فى



بقلم :

محمود مراد

البيوت والفنادق .. بل انها تعرفت بعدد من الفرنسيين وكان واحد منهم طبيبا في مستشفى « سان ميشيل » اسمه « بورتوا » .. حيث ربطت بينهما صداقة حميمة وعلاقة قوية .. فكان يقضيان معظم الوقت معا .. يسهران سويا .. ويتناقشان في كل شيء .. واى شيء !

ولم يكن .. بورتوا منجذبا فقط لجمالها فقد ادرك بسهولة انها تعشق الحياة الناعمة المترفة .. وانها تبحث عن المال باى وسيلة .. لكنها على اى حال ، ليست من طراز الفتيات التافه اللائى لايعشقن سوى الكاس والمتعة والازياء .. فهى تجمع مابين المتعتين : حلوة وذكية .. تشبع الجسد والعقل .. تسهر .. وتقرا بنهم ، فهى متفتحة واعية لايفوتها كتاب ولاتغيب عنها بحكم عملها واتصالاتها معلومة وهى تغرى الكل بالتحدث معها ..

وقال لها « بورتوا » انها تستحق اكثر مما هى فيه !

و .. دغدغتها الكلمات .. واغمضت عينيها تحلم .. واضاف صديقها الطبيب كانه يهمس او [illegible]

سوف يتحقق .. ساعرفك بصحفى يستثمر مواهبك ويساعدك على الوصول ..

وردت مستجيبة : موافقة .. موافقة .. ميرسى بورتوا

[٤]

كان الصحفى هو : « ادمون » .. وقد عرفها به صديقها الطبيب ثم تركها له ليلتقيا بمفردهما ويسهران سويا .. ولم تسال « هبه » لماذا جرى هذا التسلم والتسليم .. ولم تسال من هو « ادمون » وفي اى صحيفة يعمل وماذا يريد منها ؟ فلقد كانت جاهزة لاى شيء .. ومستعدة لاى عمل .. يحكمها طموحها غير المحدود وثقة زائدة في النفس .. وخلال رحلتها الباريسية الصاخبة لم تكن لسمير ذكرى لديها اكثر من انه « العاشق الولهان » الذى يرسل لها خطابا بعد خطاب .. تضعه جانبا ولاترد عليه !

ولان « ادمون » مدرب .. فقد كان يفتح معها موضوعات عديدة للمناقشة وبطبيعة الحال كان الحديث يتركز على « مصر » و « العرب » ومنطقة الشرق الاوسط .. وتطرق الى الاحوال في مصر والسياسة والجيش والوجود السوفيتي ومداه .. والصراع مع اسرائيل ..

وتتوالى اللقاءات .. وتزداد [illegible]

حول ماهو مطروح ... ولم يكن صعبا - وهى : الذكية القارئة التى تتصل وتعرف الدبلوماسيين .. ان تلمس بوضوح ان « ادمون » حين يتحدث عن اسرائيل ينحاز اليها ، ويقول بقدرتها على الانتصار في اى حرب .. وعلى انها التى لاتقهر ..

لمست ذلك جيدا ، وادركته .. ولم تقاطع محدثها او تعارضه .وشجعه هذا ، وكانا يتناولان الغداء في مطعم فاخر ، على ان يقول لها متسائلا :

● هل يمكن ان نتعاون معا ؟

- في اى شيء ؟

● هناك هيئة علمية تختص بدراسة الشرق الاوسط .. يمكن التعاون معها .. فهل تمانعين في مدها بالمعلومات .. انت قارئة ومثقفة وعندما تسافرين الى مصر في اجازة سيدفعون نفقاتك .. مارايك ؟

- ليس لدى مانع ..

● على فكرة .. عايزك تجيبى لى حلاوة طحينية من مصر ..

- حلاوة ؟ ايه اللى عرفك بها ؟

● احنا .. ولاد عم .

- يعنى يهودى .. قل لى اذن : الحكاية ايه بالضبط ؟ وايه الهيئة العلمية دى .. وبتعمل لحساب مين ؟

ولم يكن سؤالها مفاجئا له .. [illegible]

الضحك عليها . وهى « جاهزة » كما استطاع ان يفهم من طول دراسته لها وقبله بورتوا .. لذا .. قال لها على الفور :

● بصراحة .. دى لحساب المخابرات الاسرائيلية .. قلتى ايه ؟

- موافقة .. بس .. تبقى تقول لى على كل شيء بصراحة .. بلاش نلعب على بعض !

وانتقلا من المطعم الى مكان اخر وقبله كانت جولة بالسيارة .. وخلال ذلك سالها عن تفاصيل التفاصيل في حياتها .. من هى .. من هم افراد اسرتها واقاربها واصدقاؤها ومعارفها سواء في مصر او في باريس .. ثم قال لها ان اول هدية يقدمها لها هى شقة جديدة في باريس اذ لاينبغى ان تظل مع الأسرة التى تقيم معها الامر الذى يحد - مهما كان - من حريتها وحركتها .. ولها ان تبرر ذلك بانها قد ادخرت مايكفى ثم انه سيعمل على ان يلحقها كمندوبة في بعض شركات الازياء وادوات التجميل لتحصل على دخل كبير .. بالاضافة الى ماستحصل عليه من الهيئة العلمية .. اقصد الموساد !

واتفقا على ان تكون الشقة جاهزة بعد عودتها من مصر - حيث تقضى الاجازة - وقبيل السفر اعطاها ماتشترى به هدايا للاهل والاقارب ولم ينس ان يقدم لها « كرافته » لتقدمها الى « سمير » .. وقال لها : قد نحتاج إليه !

وفي القاهرة التى عادت اليها كانت اجازتها قصيرة .. مشحونة بالسهر والمرح والحب المشبوب من طرف واحد .. واحاديثها التى اخفت فيها سر بورتوا وادمون .. وسرعان ماعادت الى العاصمة الفرنسية لكى تروى ويسمع منها ادمون .. ثم يكلفها بمهمة اختبار وهى جمع معلومات من اصدقائها المصريين في باريس .. وبالفعل قامت بالمهمة .. ونجحت .. وسلمها ادمون مفاتيح الشقة الجديدة !

[٥]

كان ذلك في نهاية عام ١٩٧١ .. وفي اوائل العام التالى قال لها ادمون ان رؤساءه في تل ابيب يريدون لقاءها . وجهز لها جواز سفر اسرائيليا وحجز لها تذكرة على خطوط طيران شركة العال الاسرائيلية .. وودعها في المطار لتحملها الطائرة الى « اللد » حيث كان واحد من المخابرات في انتظارها .. وهناك قضت في [illegible] خلالها

لتزور المستعمرات والمعسكرات والأسلحة في «عملية غسيل مخ» المقصود منها ترسيخ فكرة القدرة الاسرائيلية في ذهنها وانه لاخيار امام مصر والعرب الا الاستسلام او الدخول في حرب انتحارية وانها اذا كانت تحب مصر وشعبها فعليها ان تمد اسرائيل بمزيد من المعلومات لتستطيع اسرائيل ان تمنع نشوب حرب جديدة !

ايضا خلال الزيارة، اعدوا لها برنامجا شاقا لتتعلم كيفية تجنيد العملاء باعتبارها جاسوسة رئيسية، وكيفية جمع المعلومات، والكتابة بالحبر السرى، والتراسل بالشفرة والراديو والميكروفيلم او «الميكرودوت» الذى تتحول فيه الوثيقة الى صورة في حجم راس دبوس الابرة يسهل اخفاؤها في «ثنية» اى خطاب او كارت بوستال او تحت طابع بريد !

بعد الرحلة عادت الى باريس، جاسوسة اجيرة تمارس نشاطها في اوساط المصريين الى ان كان خريف ١٩٧٢ عندما قال لها «ادمون» ان رؤساءه يريدون مزيدا من المعلومات عن مصر ولهذا يريدون سفرها الى القاهرة وتجنيد «سمير» المهندس الولهان باى شكل وله ان يطلب مايشاء من نقود بغير حساب

جاءت هبة الى القاهرة .. وكان سمير قد التحق بعمل عسكرى وقتها لذا اهتمت به الموساد .. وعندما التقت به هى غمرته بحرارة حبها وبما حملته له من هدايا .. ثم طلبت منه ان يتنزها هنا وهناك بالسيارة .. اخذت تساله عن الموقف العسكرى واحتمالات الحرب ! ..

وانتبه هو الى نوعية اسئلتها الغريبة المريبة .. وصارحها .. فاذا بها تقول له انها تعمل لحساب هيئة عالمية تدعو للسلام وتناهض الشيوعية والحرب و .. «بصراحة انا قلت لهم عليك .. مش انت حبيبى ؟! قلت لهم انك بتحب السلام وان احنا الاثنين افكارنا واحدة .. وانه حتى برغم انك مكلمتنيش عن الحاجات دى انما انا حاسة بيك وعارفه مشاعرك . احنا لازم نكافح ودول بيدفعوا فلوس كثير .. وبيعملوا للسلام .. بيقدسوا الانسان باعتباره اساس المجتمع .. واحنا عايزين نؤسس بيتا لما نتجوز .. مش كدة ياروحى ؟ وقبلته بكل حرارة شفتيها . !

وقال لها .. ان الموقف ليس سهلا .. وطلب مهلة، لازم افكر ..

- على كيفك .. فكر زى ما انت عايز .. بس فكر كمان ليه اهلى رفضوك وليه انا مستمرة معاك وبحبك ومش راضية اتجوز لغاية دلوقتى .. ودى فرصتنا ..!»

ثم .. سافرت هبه الى باريس تروى كل شىء لادمون ولتؤكد انه - اى حبيبها المهندس - سيوافق .. وبعد فترة قصيرة عادت الى مصر - في سبتمبر ١٩٧٢ - لتلتقى به وليبدو مترددا .. فتوقفت عن الكلام لتبدو منشغلة بالهدايا التى احضرتها له ثم غادرا المكان الذى التقيا فيه الى منزله و .. وكانت معه رقيقة ناعمة .. و .. واعطت له نفسها !

قالت له : على فكرة .. انا اعطيت المعلومات اللى اخذتها منك المرة اللى فاتت للجماعة وانبسطوا منها قوى .. ومستعدين يدوا لك اى مبلغ .. (ثم سكتت لتضيف) تعرف .. انا فرحت قوى .. دى فرحتنا !

قبلته . قال لها : خلاص .. انا موافق ..

قالت بسرعة وهى تطرق على الحديد وهو ساخن : بصراحة .. علشان مخبيش حاجة عنك .. الجهة دى بتشتغل لحساب اسرائيل ..

انتفض كمن لدغة عقرب .. يانهار اسود !

هنا كان يمكن له وهو المعروف في عمله بجديته واستقامته ان يحقق فرصة عمره بشرف .. كان يمكن ان يتماشى معها ويبلغ السلطات .. فيكسب نصرا لنفسه ولبلده .. لكنه كان قد سقط فريسة - المراة الحلوة .. وقلبه الجريح ! فلم يجد سوى ان يقول لها : «واذا انكشفنا ؟ .. دى مسالة فيها رقاب تضيع !»

- «متخافش .. دول ناس اقوياء .. لو شعروا بخطر يهربوك للخارج .. نعيش سوا ومعانا فلوس كتير .. وحتى لو قبضوا عليك هينقذوك .. صدقنى !

والغريب، المدهش، المحير، انه تحت سيطرتها صدقها وهو الذى كان وقتها في موقع يسمح له بان يعرف ان بلاده تستعد لمعركة التحرير الكبرى .. وان الذى يقدم عليه يهدر دم شهداء ويهدر دم رجال يعرف كم هم اشراف ومخلصون ووطنيون !

وافق سمسم العاشق الولهان .. اسير هبة الشهية اللعوب !

وكانت هى بذكائها وتمكنها من نفسها تعرف انه لن يخالفها ...

التجسس لتعلمه كيف يستخدمها ثم طلبت منه ان يستاجر شقة اخرى غير شقته التى يقيم فيها . صحيح انه يقيم بمفرده لكن اقاربه واصدقاءه يزورونه وقد ينكشف امره .. لذلك لابد من شقة خاصة يعمل فيها بحريته .. وتكون هى معه فيها بحريتها !

وبالفعل استاجر شقة مفروشة في مصر الجديدة .. وبعد ذلك تركها واستاجر اخرى وظلت «هبه» معه فترة حتى اتمت تدريبه على كل شىء، واصبح جاهزا تماما .. جاسوسا مستعدا . !

[٦]

وسافرت هى تحمل البشرى وتتلقى التهنئة والثمن . ولتدعوها مخابرات اسرائيل الى زيارة ثانية لتل ابيب . حيث اقاموا لها حفل تكريم حضره مدير المخابرات الذى قال لها انها قامت بعمل كبير عجز كبار ضباطه عن القيام به .

ويتضح هنا ان اسرائيل لم يكن لها في مصر جاسوس مقيم .. وهو نوع من الجواسيس يدير شبكة ويقيم ويظل يعمل لفترة طويلة وبحساب مفتوح .. ومن هنا ايضا تتضح اهمية هبه سليم برغم سنها الصغيرة، كما يتضح مدى التهافت على اى معلومات عسكرية عن مصر بدليل الاموال التى صرفوها وبلغت خلال عشرة اشهر فقط ١٥ الف دولار لحساب المهندس الشاب وحده !

المهم ان الجاسوس المقيم - المهندس - استمر في نشاطه .. والاهم ان رجال مقاومة التجسس في المخابرات العامة الذين كشفوا الموضوع كله قاموا بالسيطرة على المعلومات التى تصل اليه بحيث يجد حصيلة وافرة يرسلها الى مخابرات اسرائيل بينما هى غير صالحة ومطلوب تسريبها للعدو ضمن خطة للخداع !

وكان كل مايهم المخابرات المصرية ان تعرفه .. قد عرفته ، ورات ان الوقت حان لانهاء هذه القصة .. وكان ذلك في يونيو ١٩٧٣ اى قبل شهور قليلة من المعركة وبعد اجراء كافة تدريبات العبور .. فتم القاء القبض على المهندس الشاب في سرية تامة ثم ولكى يتم اصطياد هبه واحضارها من الخارج جرت معركة ذكاء رهيبة بين المخابرات المصرية والمخابرات الاسرائيلية فكيف جرت هذه المعركة ؟

[٧]

... جعلت المخابرات اسرتها تتصل بها من القاهرة لتخبرها ان خالها مريض وانه من الميسور لها ان تتصل به من باريس وان تذهب لزيارته ومساعدته ان شاءت .

وبالفعل اتصلت به هبة وتاكدت انه مريض بالمستشفى وكان يرافق الخال في ذلك الوقت احد رجال المخابرات ليتابع كل شىء عن قرب وابلغت هبه ادمون بما حدث فقام بدوره بابلاغ رئاسته التى اجرت اتصالاتها وقالت ان الخال بالفعل مريض بل انه اصيب بنزيف في المخ ..

ولم يكن هذا صحيحا .. وانما كان خدعة ذكية من المخابرات المصرية وقعت فيها «الموساد» فحجزت لهبة تذكرة على الطائرة المسافرة الى طرابلس - ليبيا وسلمتها خمسة الاف دولار للانفاق على علاج خالها وقام ادمون بنفسه بتوديعها في مطار اورلى بباريس

ووصلت هبة الى طرابلس .. وهناك كان الرجال المصريون في انتظارها .. وكانت المفاجاة عندما اخذوها من مطار طرابلس الى القاهرة ..

وتقترب القصة من مشهدها الختامى ..

وتواجه المخابرات سمير بالادلة فيعترف ويبكى ..

وتواجه هبه بكل تفاصيل تحركاتها فتعترف .. لكنها لم تتاثر كثيرا .. ولم تهتز !

ثم كانت اجراءات المحاكمة ..

وفي ١٩ يوليو ١٩٧٣ حكمت المحكمة عليهما بالاعدام ..

وهنا فقط اهتزت هبة باكية !

ربما كانت قبلها تتصور بالوهم ان المخابرات الاسرائيلية ستقوم - كما قيل لها - بانقاذهما .. لكن هاهى سجينة وهاهو قد صدر حكم باعدامهما ..

ربما ايضا راودها بعد ذلك بعض الظن - وهو الاثم بعينه - ان الاعدام لن ينفذ وان خبراء «الموساد» سيتحركون .. فتفاوتت اعصابها بعد ذلك بين الانهيار والتماسك ..

وظلت على هذا الحال نحو عام .. سمعت خلاله بحرب اكتوبر وكيف انهارت نظرية الامن الاسرائيلى ..

وفي ٢٣ مايو ١٩٧٤ جرى اصطحابها الى غرفة الاعدام وكان قد تم اعدام سمير من قبل - فانفلتت اعصابها .. وعندما التف حبل المشنقة حول عنقها الجميل ... سامحونى ..

ولكن - هيهات ان يغفر لها احد خيانة بلادها □

القاهــرة عام : ١٥٢٦



بقلم :

على سالم

ليو الافريقى رحالة ايطالى من اصل عربى واسمه الحقيقى هو « محمد ابو الحسن الوزاز » . زار مصر عام ١٥٢٦ بعد الاحتلال العثمانى بتسعة اعوام تقريبا . وكتب عنها كما كتب عن بلدان افريقيا المعروفة فى ذلك الوقت فى كتابه الشهير « وصف افريقيا » الذى يقال انه كتبه بالعربية وبالايطالية ، ثم تمت ترجمته الى اللغة الانجليزية فى عام ١٦٠٠ . ويقال ان النسخة العربية قد فقدت .

وقد اسعدنى ان اجد نسخة من الطبعة الانجليزية لهذا الكتاب فى مكتبة جامعة ميتشجان ، نظرا لأن الجزء الخاص بمصر فى هذا الكتاب ، يلقى أضواء على بعض الظواهر الاحتفالية والابداعية المصرية التى لم تكن معروفة لى من قبل .

يقول ليو الافريقى :

« والصانع الذى يصل الى ابتكار او اختراع جديد ، كان يسير فى الشارع مرتديا عباءة مذهبة وخلفه فرقة موسيقية . وكانه فى موكب للنصر ، عارضا ابتكاره او اختراعه على اصحاب الورش والدكاكين ، الذين كانوا يستجيبون لذلك باعطائه

ولقد شاهدت بنفسى عاملا يمشى بين الدكاكين وخلفه فرقة موسيقيةتعزف فى جلال لانه استطاع ان يربط برغوثا فى سلسلة ، ووصفه على ورقة بيضاء وامسك بها بين يديه لكى يتمكن الاخرون من رؤيتها » .

فى الغالب شاهد ليو هذه الواقعة فى منطقة خان الخليلى ، وهذا الصانع العبقرى اراد ان يدلل على ان السلسلة التى صنعها دقيقة وخفيفة للغاية ، لذلك ربط بها برغوثا .

هنا نجد ان الظاهرة الاحتفالية ترتبط ارتباطا وثيقا بالفعل الحياتى ، الذى يتضمنه العمل اليومى ، لشعب يقدس العمل والمهارة والابداع ويكافىء عليها فورا . بعيدا عن السلاطين واولى الامر . الشعب نفسه هنا هو السلطان ، وهو اولو الامر ، هو الذى يعجب ويقدر ويكافىء ويحتفل .

والآن وبعد مرور مئات الاعوام ، اتساءل .. لمن ندفع « النقوط » الان ؟

ويقول « ليو » الافريقى

« ضاحية باب اللوق ، هذه الضاحية الكبيرة التى تبتعد عن اسوار القاهرة بمقدار ميل واحد ، يقطنها ثلاثة الاف اسرة يعملون بالتجارة والصناعة ، وفى مكان متسع من هذه الضاحية يوجد قصر كبير وجامعة اقامها المملوك « ازبك » الذى كان يعمل مستشارا للسلطان فى ذلك الوقت والمكان يسمى بالازبكية على اسم صاحب القصر ، فى هذا المكان ، تقام الاحتفالات كما نرى ممثلى المسرح «stage players» والحواة ، ومدربى الجمال والقردة والحمير الذين يعلمونها كيف ترقص رقصا مبهجا حقا وخاصة الحمار ، انه يرقص وينهق ويبرطع فى فرح ومرح الى ان ياتى صاحبه ويقول له بصوت مرتفع : ان السلطان فى سبيله الى انشاء قصر كبير ، لذلك سيستخدم كل حمير القاهرة لحمل الحجارة والمونة وبقية مواد البناء .

وعلى الفور ، يخر الحمار على الارض صريعا ، راقدا على ظهره ، نافخا بطنه ، متخشبا ، مغلقا عينيه ، رافعا سيقانه الى اعلى كما لو كان قد مات بالفعل .

عند ذلك يبدا صاحبه فى البكاء والعويل طالبا من الموجودين [المتفرجين] ان يجمعوا له مبلغا من المال يشترى به حمارا بدلا من حماره الذى مات .

وبعد ان يجمع منهم مايستطيع جمعه يقول لهم :

هذا الحمار خدعكم ايها السادة ... ان عوض (اسم الحمار) الخبيث جائع .. ولقد قام بهذه الخدعة لكى اتمكن من جمع هذه الفلوس لأشترى له بها علفا ..

بعدها ، يستدير للحمار ويامره ان ينهض : قم ياعوض .. ساشترى لك العليق . ولكن الحمار لايتحرك ، لقد اصبح جثة هامدة بالفعل ، عند ذلك ينهال عليه ضربا فى رقة وخفة .. ولكن بغير فائدة ، عند ذلك يلتفت صاحبه الى حلقة المتفرجين صائحا :

ليكن فى علمكم ان السلطان قد اصدر مرسوما سلطانيا انه فى الغد سيتم احتفال كبير ، وسيذهب الى هذا الاحتفال ، الاعيان والحسان

الجميلات ، راكبين الحمير الظريفة المطيعة ويطعمونها الشعير اللذيذ ويسقونها ماء النيل الصافى بلون الكريستال .

عند ذلك يفيق الحمار على الفور ، ويقفز فى فرح ناهقا ومبرطعا .

ولكن صاحبه يواصل حديثه [حواره] : ولكن شيخ حارتنا للأسف ، اتفق معى على ان تركب زوجة العجوز الشمطاء حمارى الطيب .

يصدم الحمار ، ولكنه لايموت مرة اخرى ، لقد انكشفت هذه اللعبة ، ولكنه يفعل شيئا اخر ، يعرج باحد سيقانه ، ويحركها كما لو كانت مخلوعة من مفصلها ، وكما لو كان عاجزا تماما عن استخدامها ، ثم يقف فى مكانه فى تعاسة وقد ارخى اذنيه إلى الأرض .

عند ذلك يقول له صاحبه فى عطف : ماذا دهاك ياعوض ؟ .. هل انت مغرم بالحسان ؟ يجيبه الحمار بان يهز راسه موافقا .

فيعود صاحبه للقول : .. من المؤكد انك قد وقعت فى غرام واحدة من الموجودات هنا ... من هى ؟ .. عند ذلك يسير الحمار مستعرضا كل الموجودين ، واخيرا يقف امام اكثر السيدات جمالا ويلمسها براسه ، عند ذلك ينفجر الجمع ضاحكا فى صخب وهم يهتفون : حبيبة الحمار اهى .. حبيبة الحمار اهى .. وينتهى هذا الفصل المسرحى الممتع بأن يركبه صاحبه ويجرى به الى مكان اخر يقدم فيه مسرحيته .

●●●●

هذا طراز نادر من صناع الضحك الهزلى ، ليست لديه قضية اجتماعية يناقشها ، ليس مصلحا اجتماعيا ، ولكنه مسرحجى بكل معنى الكلمة ، مؤلف وممثل ومخرج ومدرب ، بضاعته المهارة وخفة الدم ، والذكاء وعبقرية المجهود .. لقد اختار حيوانا عرف بغبائه الشديد وحوله الى اخبث الخبثاء واخفهم دما .. ولم يكتف بذلك لقد اشرك المتفرجين معه فى الفرجة والتمثيل ، لدرجة انه اسند دور البطلة لاحدى المتفرجات مفجرا بذلك الضحك فى أعلى درجاته .. بعد ان اشاع بينهم جوا من الترقب والتوتر المسرحى اللذيذ ، وذلك فى اللحظات التى كان الحمار يمر بها على المتفرجين ليختار حبيبته

خدعـــوك فقـــالوا

لن تصبح لاعبا مشهورا لأنك ترتدى النظارة الطبية !

تحقيق : دينا عزت

خدعوم فقالوا انك لاستطيع ان تمارس لعبة رياضية على مستوى الاندية او على مستوى البطولات لانك ترتدى النظارة الطبية !

فكل الألعاب الرياضية بما فيها كرة القدم لاتمنع قوانينها اللاعبين من ارتداء النظارات الطبية اثناء اللعب لكنها فقط تشترط عليهم ان تكون نظاراتهم مصنوعة من البلاستيك لكيلا يتعرضوا للخطر اذا انكسرت !

واشهر لاعبات التنس مارتينا نافراتيلوفا ترتدى النظارة الطبية وتحقق بها البطولات

وكثير من نجوم الرياضة فى العالم يعانون من ضعف النظر ويرتدون العدسات اللاصقة

فهل تريد ان تمارس رياضة مناسبة بنظارتك الطبية ؟

كل الألعاب حتى كرة القدم تسمح قوانينها بارتداء النظارة الطبية أثناء اللعب .. والشرط الوحيد أن تكون من البلاستيك !

فى البداية يتحدث الكابتن على قنديل حكم كرة القدم السابق ورئيس لجنة الحكام باتحاد الكرة عن قوانين لعبة كرة القدم فيما يتعلق باستخدام النظارة الطبية خلال اللعب فيقول : ان قانون لعبة كرة القدم يسمح للاعب باستخدام النظارة الطبية اثناء المباريات، بشرط أن تكون هذه النظارة مصنوعة من البلاستيك حتى لايتعرض اللاعب للاصابة عند احتكاكه مع لاعب آخر او عند ارتطام الكرة بوجهه اثناء المباراة ...

أما الأستاذ سعيد العوضى الأستاذ المساعد فى علم تدريب كرة القدم بكلية التربية الرياضية فيرى ان كرة القدم لعبة تتسم بالعنف الى حد ما فى ممارستها وخاصة فى [illegible] لاختراق صفوف الدفاع مما ينجم عنه احتكاك

قد يؤدى الى إصابة اللاعب الذى يستخدم النظارة الطبية أو زميله الذى احتك به لهذا فهو لاينصح باستخدام النظارة خلال لعب الكرة ويقول ان بعض اللاعبين يلجأون إلى العدسات اللاصقة لكن هذه العدسات قد تسبب حدوث حساسية مفاجئة فى العين اثناء المباراة مما ينجم عنه اصابة اللاعب بالتوتر ويؤثر على ادائه وينصح د . سعيد الشباب الذين يشكون من ضعف النظر ان يبتعدوا عن ممارسة الرياضات العنيفة وأن يتجهوا الى ممارسة الألعاب التى تبعد عن الاحتكاك المباشر مثل التنس والاسككواش وتنس الطاولة والجمباز والسباحة والجرى والعاب القوى وغيرها وهى العاب كثيرة تتيح للشباب فرصة الاختيار بينها ويرى الدكتور كمال درويش مدرس كرة اليد بنادى الزمالك أن الشاب الذى



مارتينا نافرا تيلوفا بطلة العالم رغم النظارة الطبية !

أين الخطأ فى هذه المجلة ؟!

لا يبدو اسهامى المتواضع فى تحرير مجلة (الشباب) نشازا على طول الخط . فكل عمل ناجح يلزمه تعويذة فلتكن فكاهات ميكى ماوس هى تعويذة مجلة الشباب تتلقى عنها حسد الحاسدين وشنان الشانئين . وكان لابد للشباب ان ياخذوا من امثالى وعن امثالى من الذين كانوا شبابا . ما انعم الله عليهم من خبرة إذا اقترنت بثقافة شبابنا وحيويتهم تضخم رصيدهم من القدرة على مواجهة ما ينتظرهم لخدمة وطننا واشهد اننى استمد من شباب المحررين والقراء طاقة شابة لها دورها فى عمل رجيم لدم قلمى ولا يخجل ٥٤ عاما هى عمرى الصحفى حتى الآن ان اعلن اننى كلما تهيأت لكتابة فكاهاتى لمجلة الشباب . تهيبت واستنفرت كل قواى الساخرة فليس سهلا ان اضحك جيلا جادا ليس حوله من ظروف الحياة إلا ما ينشر التجهم ويطلق عنان العبوس فلتكن الفكاهات عونا لهم على رسالتهم لبلادنا . او فإن الكمال لله وحده ولا باس ان تكون فكاهاتى الخطا الوحيد فى المجلة ولم تخلق بعد مجلة تخلو من الاخطاء !

.. وبورك فى الشباب « الضاحكينا » !

ميكى ماوس



بوريس بيكر لاتفارقه النظارة فى البطولات

يشكو من قصر النظر الطفيف أو من طوله يستطيع أن يمارس التدريب على كرة اليد بإستخدام نظارته الطبية العادية ، وأن يلعب المباريات بدونها .

أما المصاب بضعف واضح فى النظر فيمكنه ان يلجأ إلى العدسات اللاصقة المصنوعة من البلاستيك بحيث لايتعرض لاصابة اذا ما ارتطمت الكرة بوجهه .

وترى منى الدروى لاعبه كرة الطائرة ان استخدام النظارة الطبية اثناء اداء المباريات قد يتسبب فى اصابة جلد الوجه بحساسية نتيجة لتراكم العرق على الوجه وتضيف قائلة : ولهذا السبب فإن كثيرات من الزميلات يلجأن الى استخدام العدسات اللاصقة ، بشرط إجراء كشف دورى على العين من وقت الى اخر للتأكد من عدم اصابة العين بأى نوع من انواع الحساسية وتؤكد منى ان ضعف النظر لا يحول دون تحقيق النبوغ الرياضى ، ومن ذلك ان كثيرات من أشهر لاعبات الكرة الطائرة يستخدمن العدسات اللاصقة وتقول أميرة محمد لاعبة كرة اليد والتى تستخدم النظارة الطبية ان ضعف نظرها لايسبب لها اية مشكلة ، ولا يحول دون ممارستها للرياضة بصورة طبيعية .

ويقدم الدكتور طارق ابو النصر طبيب العيون بجامعة الزقازيق الرأى الطبى فيما يتعلق بإستخدام المصابين بضعف النظر للنظارة الطبية يقول : ان ضرورة استخدام النظارة الطبية تختلف من لعبة إلى اخرى ، فهناك لعبات مثل التنس والاسكواش وتنس الطاولة يجب معها استخدام النظارة الطبية حتى فى حالة ضعف النظر البسيط لان طبيعة هذه اللعبات تستلزم وضوح الرؤية على مسافات طويلة نسبيا ، وفى هذه الحالة يجب أن تستخدم النظارات المصنوعة من البلاستيك والتى تثبت بأربطة خاصة خلف الأذن بحيث لاتتحرك اثناء تحرك اللاعب فى المباراة وحتى لاتتكسر وتحدث إصابات للاعب ، فعدسة هذه النظارة البلاستيكية تكون مصنوعة ايضا من البلاستيك فإذا ما ارتطمت بها الكرة فإنها [illegible] لعبات اخرى مثل كرة القدم وكرة اليد والكرة الطائرة ورفع الأثقال والعدو ، وفى هذه الحالات لايحتاج اللاعب لاستخدام النظارة الطبية اذا ما كان يعانى من ضعف بسيط فى النظر ، اما اذا كان الضعف واضحا ففى هذه الحالات يفضل اللجوء الى العدسات اللاصقة المصنوعة من البلاستيك والتى تمكن اللاعب من اداء دوره فى الملعب بصورة طبيعية ، ويشير د . طارق الى نقطة هامة وهى خطورة ممارسة من يعانى من قصر فى النظر باكثر من ٨ درجات لألعاب رفع الأثقال والملاكمة لان المريض فى هذه الحالة يكون مصابا بضعف فى انسجة الشبكية وقد يتحول هذا الضعف الى انفصال كامل فى الشبكية يترتب عليه فقدان البصر فى حالة تعرض اللاعب الى لكمة فى العين او فى حالة تعرضه لضغط عصبى زائد .

كذلك فان هذه الخطورة تواجه من يمارسون رياضات الغطس بأنواعها المختلفة حيث يمكن ان يتسبب الضغط الزائد للمياه عند الغطس فى إحداث انفصال فى شبكية العين ، اما بالنسبة لمن لا يتجاوز قصر نظره الدرجات السبع فيمكنه ممارسة رياضة الغطس وفى هذه الحالة لابد من معالجة نظارة الغطس المعتادة التى يستخدمها الغطاس طبيا بحيث تؤهلة للرؤية السليمة تحت الماء اما فيما يتعلق بالسباحة ، فلا يحتاج السباح الى استخدام النظارة او العدسة اللاصقة لأنه فى سباحة المسافات القصيرة يتعرف السباح على المسافة من خلال العد ، أما فى سباحة المسافات الطويلة فإن السباح يعتمد على قارب مرافق له فى يوجهه [illegible]

وعن المشاكل التى قد يواجهها اللاعب مع العدسات اللاصقة يقول الدكتور طارق ان هذه المشاكل تنقسم الى نوعين ، أولهما اصابة أعين بعض اللاعبين بحساسية فى فترة الصيف الحار فى مصر مما يصعب معه تحمل العين لوجود عدسة بداخلها ، وفى هذه الحالة يمكن اللجوء الى استخدام النظارة الطبية فى الحياة اليومية العادية وفى فترة التمرينات بحيث يقتصر استخدام العدسة اللاصقة على فترة المباراة فقط او يلجأ اللاعب إلى استخدام النظارة المصنوعة من البلاستيك اما النوع الثانى من المشاكل فهو اصابة اللاعب بحساسية ضد احد انواع العدسات

ولكن هل توجد بدائل للنظارات الطبية والعدسات ؟ يجيب : نعم توجد بدائل وإن كان معظمها لم يتم تطبيقه بشكل واسع بعد ، وهذه البدائل هى بدائل جراحية ، حيث يتم اجراء عملية تشريط للقرنية ليعود النظر إلى حالته السليمة فى حالة ضعف النظر الطفيف ، أو ليتحول الضعف الكبير فى النظر إلى ضعف بسيط يمكن معه الاستغناء عن النظارة الطبية أو العدسات اللاصقة اثناء ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة ، لكن لهذه العملية بعض الآثار الجانبية ومنها تعرض المريض لضعف مفاجىء فى النظر قد يتسبب فى زيادة قصر او طول نظر المريض عن الحالة التى كان عليها قبل إجراء العملية ، ولتدارك هذه الآثار الجانبية يتم الآن اجراء عملية تشريط القرنية باستخدام نوع معين من أشعة إكس ، بيد ان هذا النوع الثانى من العمليات لم يطبق بعد إلا على عدد قليل من المرضى وإن كان من المنتظر [illegible] ومن العمليات الجراحية التى ينتظر لها ايضا ان تحقق نجاحا طبيا هى عملية زرع القرنية .

فى بيتنا.. سلحفاة !

فجاة انتشرت السلاحف فى شوارع القاهرة يعرضها باعة شباب للبيع باسعار تتراوح بين خمسة جنيهات و١٥ جنيها ويشتريها مشترون شباب يسعدون باقتنائها.
فلماذا ظهرت السلاحف بهذه الكثرة فجاة فى شوارع المدينة وكيف يتعامل معها من يقتنيها ؟



الأطفال من أهم الأسباب لشراء السلاحف

فى احد شوارع مصر الجديدة .. يقف شاب بجوار مستطيل خشبى له حواف قصيرة .. وفوق هذا المستطيل مجموعة من السلاحف .. من كل الأحجام .. ومن حين الى آخر يعلو صوت «البائع الشاب» يحث المارة على شراء «البركة» ! بينما يتوافد عليه الزبائن يسألونه للتعرف على السلعة المباعة ويسألون عن السعر . انه شاب عمره ٢٧ عاما وحاصل على دبلوم تجارة اسمه .. صابر عبدالمنعم ..

يقول انه من اوائل البائعين الذين احضروا هذه السلاحف بتلك الاعداد الكبيرة للقاهرة .. ويضيف :

• كانت اسعار السلاحف مرتفعة جدا منذ شهور قلائل فى

عادت العلاقات مع ليبيا فعاد الصيادون لصيدها من الحدود الغربية

علماء الحيوان : السلحفاة حيوان نظيف .. عمره طويل ومط

القاهرة لقلتها فيها ثم جاءت فكرة شراء السلاحف من مناطق وجودها بكثرة وبيعها فى القاهرة بمساعدة احد الأصدقاء سافرت الى سيدى برانى قرب مرسى مطروح واشتريت مجموعة كبيرة منها باسعار معتدلة وعدت للقاهرة وطرحتها للبيع وانا الآن ابيعها باسعار تتراوح مابين ٥ و٢٥ جنيها

ونلاحظ ان السلاحف يلمع ظهرها بوضوح رغم ان ذلك ليس من طبيعتها ونسأله عن سر ذلك فيجيب ضاحكا السر

ورنيش الاثاث .. فنحن نلمع ظهور السلاحف به لأن الجمهور يعجبه هذا ! ونحن كبائعين نفعل هذا كوسيلة لجذب «الزبون !»

بائع آخر اسمه خالد على .. عمره ١٨ عاما وحاصل على دبلوم التجارة هذا العام يقول ان اكثر المشترين من الشباب لانها شىء جديد وغير مألوف وسعرها

تحقيق : آمال حسن

تصوير : عارف سعدالدين

لايعتبر مرتفعا

بائع اخر اسمه عبدالفتاح .. يقول احضر السلاحف من السلوم .. واضعها فى «منور» المنزل الى ان ابيعها ولم تظهر السلاحف بهذه الأعداد الا فى الفترة السابقة لعيد الأضحى المبارك بعد عودة العلاقات مع ليبيا .

.. أما الحاج محسن فهو بائع كبير السن يقول اعمل منذ شهرين فى بيعها

البيت وقديما لم يكن يخلو بيت من بيوت «الكبراء» من سلحفاة يتوارثونها جيلا بعد جيل » .

وماذا يقول من يشترون السلاحف ؟

احد المشترين .. اسمه هشام ابومندور خريج حقوق القاهرة .. يقول :

اهوى وجود الحيوانات الأليفة بالمنزل وارى انها خلقت لتعيش فى المنزل لنرعاها حتى لاتموت ويضيف انه اشترى

رفضتها .. ونظرت للسلحفاة باشفاق وخوف فاصطحبتها





يحاول اقناعها بالشراء والآخر يجهز الكيس النايلون للبيع

...ـة وأغرقوا بها شوارع القاهرة

...ـالبه قليلة وأضراره نادرة

لبيتي واسميتها «نازك» وادلعها «نظاجة» وأقوم يوميا باطعامها

ويقول محمد عبدالهادى وهو موظف بالهيئة العامة للتصنيع لقد كان السبب الأصلى لشرائها .. رغبة ابنى فيها .. حيث كنت اصحبه فى جولة لشراء بعض الملابس له .. فرأى السلاحف وجن بها فاشتريت له سلحفاة

اما السيدة .. زينب ربة بيت فتقول :

اشتريتها لانها شيء جديد .. بالا...

القطط والكلاب فى المنزل ويخشى على اطفالنا من الأمراض التى تنقلها هذه الحيوانات .. فقررت ان اشترى للأطفال سلحفاة

اما عبدالرحيم ابراهيم فهو عامل باحدى شركات الغزل والنسيج وقد اشترى سلحفاة بسبب أخر غريب .. يقول :

تزوجت منذ خمس سنوات ولم انجب طفلا وقال لى البعض ان السلحفاة ودمها قد يساعدان على الانجاب !!

والبعض الآخر قال لى : ان ...

بحيث تفزعها فأل طيبا حتى تنجب ! فاشتريت واحدة منها لزوجتى وعلى العموم .. السلحفاة فأل طيب فى البيت !!

هذا مايقوله الباعة والمشترون ، فما هو التفسير العلمى لظهور السلاحف بكثرة فى شوارع القاهرة .. وكيف يتعامل معها من يقتنيها ؟ يقول الدكتور على نجاتى : مدير بيت الزواحف بحديقة حيوانات الجيزة : بيع السلاحف فى مصر مازال مقصورا على نوعين فقط .. النوع الصغير ويسمى «السلحفاة المصرية» وتأتى من العريش ومن السلوم حيث تمتد اماكن وجودها حتى الحدود الغربية مع ليبيا اما النوع الأكبر فيطلق عليه «السلحفاة اليونانية» ويعيش بالقرب من الحدود المصرية فى ليبيا .

ويتراوح عمر هذين النوعين مابين ٢٠ و٢٥ عاما اما سبب ظهورهما بكثرة فجأة الآن فى شوارع القاهرة .. فيعود الى سنوات اغلاق الحدود بين مصر وليبيا لفترة طويلة حيث كان ذلك سببا فى عدم اقتراب الصيادين من مناطق وجود السلاحف على الحدود فازدادت اعدادها بصورة كبيرة .. نظرا للحماية التى تحققت لها فى المنطقة الحدودية المحظورة ، هذا بالنسبة للنوع المصرى اما السلحفاة اليونانية التى تعيش فى ليبيا فان المزارعين كانوا يضيقون بها لانها تتلف المزروعات .. لذلك كانوا يقومون بجمعها وحرقها .

ونظرا لندرة الوارد من هذا الحيوان الى مصر فى السنوات السابقة ارتفعت اسعاره حتى وصلت الى ١٠٠ جنيه للسلحفاة من الحجم المتوسط لكن بعد عودة العلاقات وفتح الحدود مع ليبيا عاد الصيادون الى صيدها من مناطق الحدود ووجد التجار فرصة ذهبية .. للكسب .. فجاءوا باعداد كبيرة منها للقاهرة وبالتالى انخفض السعر الى خمسة جنيهات للحجم الصغير ومن ١٢ الى ١٥ جنيها للحجم المتوسط .

★ كيف يربى : الشاب سلحفاة ؟

يقول د . على نجاتى ..

تتغذى السلحفاة على الخضراوات والاعشاب والثمار ...

وجود ذكر معها حيث يكفى السلحفاة الانثى ان تلقى الذكر مرة واحدة طوال حياتها .. وتستطيع ان تقدم بعد ذلك بيضا مخصبا ينتج السلاحف طوال عمرها ! .. لكن من الناحية النفسية يفضل تربية سلحفتين معا ..

وتؤكد الدراسات القليلة الموجودة ان السلحفاة لاتسبب اى نوع من الأمراض .. ولاتوجد خطورة من وجودها فى المنزل .. طالما تم التعامل معها ببعض الحذر ومزيد من النظافة لكنها فى حالات قليلة جدا قد تكون احيانا حاملة لميكروب السالمونيلا .. الذى يسبب الاسهال للانسان .

ونظرا لأن السلحفاة الموجودة حاليا فى مصر قد تم جمعها فجأة من بيئتها الطبيعية فالأفضل ان يتم عمل صندوق لها .. او تخصيص مكان معزول ببعض الشيء لها وتوفير بعض الرمال والصخور فيه .. واضاءة مناسبة وخاصة فى فترة الصيف والربيع .. لتشعر انها فى بيئة تشبه بيئتها الصحراوية التى كانت تعيش فيها هذا بالاضافة الى توفير الطعام والمياه لها اما فى الشتاء فيراعى وضعها فى مكان دافىء

★ اما اهم التحذيرات التى يوجهها د . نجاتى فهى خاصة بالاطفال وطرق معاملتهم للحيوان حيث يجب الا يكثروا من الامساك او اللعب بها .. وذلك حرصا على سلامة الطفل والحيوان ايضا ..

وبعيدا عن هذه الموجة ..

يقول مدير بيت الزواحف .. ان اشهر انواع السلاحف هى سلحفاة «الفيل» التى تكثر بجزر المحيط الهندى وجزر جالاباجوس ومنذ خمس سنوات كان يوجد بحديقة حيوانات الجيزة .. اقدم سلحفاة مسجلة فى العالم .. وتم تحديد عمرها بـ ٢٥٠ عاما وكان ذكرا اسمه سمير .. ومازال اسمه مذكورا فى الكتب والمراجع الأجنبية .. اما اناثه فمازالت موجودة بالحديقة بعد وفاته

وفى النهاية يتمنى د . على نجاتى .. ان تتاح الفرصة للمربين للاطلاع على بعض الكتب عن السلاحف .. لتجنب ماقد ينشأ عن الجهل بطرق ...

•• « جبال الألب » تضيق حاليا بصوت المقطورة « الصخرة » - كما يسميها المتخصصون - ذات العجلات الأربع !! هى سيارة « الفال ديزير » الحديثة والتى تنتشر كثيرا فى الجبال خلال شهر اغسطس من كل عام حيث يقبل عليها هواة التسلق فلها قدرة خاصة على تسلق الجبال بسهولة وهبوط المنحدرات بحذر !!

ويقام فى هذا الوقت من كل عام المعرض الأوروبى الرئيسى لسيارات الطرق غير الممهدة فى منطقة « الألب » والذى يجذب جميع المتخصصين فى عالم السيارات وانتاجها بما فيهم « لاندر روفر » صاحبة موديل « المقطورة الصخرة » .

•• السيارة « الستروين » القديمة ، عادت لتقدم احدث موديل للسيارات القوية والأنيقة فى العالم من خلال « الستروين ايه اكس » ذات الأبواب الثلاثة .

ففى مجال « الالات المقاتلة » ، كان « روكى » - بطل الملاكمة - نتاج معدل الوزن الثقيل . وبالمثل كانت « الستروين A X » افضل من جميع المنافسين . مسلحة بمعدات تحافظ على الاتزان والقوة والسرعة العالية . فهى اقوى سيارة بين مثيلاتها خاصة فى حمولتها التى يمكن ان تصل الى عدة اطنان !!

وعموما فمازالت الاكثر اقتصادا فى الوقود . ويظل « روكى » صامدا فى مجال الملاكمة . « والستروين A X » لم تقابل تحديا حقيقيا حتى الان .

يبقى ان نعرف ان ثمنها يصل الى ٧٦٧٢ جنيها استرلينيا .

•• يبدو ان السيارات قد اصبحت من الأشياء الثمينة فى العالم لدرجة استخدامها كجوائز للفت النظر لبعض مسابقات اليانصيب المختلفة فقد عرضت ببريطانيا سيارة « رينو ٢١ » فخمة - يبلغ ثمنها ١٤ الف جنيه استرليني - كجائزة لاحدى المسابقات . وهى احدث ما انتجته مصانع رينو هذا العام . سرعتها ١٣١ ميلا فى الساعة ويحتوى الموتور على ١٢ صماما !! وبالاضافة لشكلها الانيق وصالونها الواسع . فهى تتمتع بمتانة عالية وقابلية للسير فى المناطق الوعرة .

وقد قال احد الخبراء عن « الرينو ٢١ » انه يضن بها على أتربة الشارع ، اى انها « خسارة فى الشارع !! » .

ترى .. من سيفوز بها ؟! ....

•• خرجت احصائية من « الرالى العالمى للسيارات » - والذى تقام حاليا مرحلته الثامنة فى بريطانيا . تفيد بان السيارة « مازدا ٣٢٣ » هى افضل سيارات « الرالى » فقد ركبها اكبر عدد من الفائزين حتى الان . تليها سيارة « ميتسوبيشى » ثم « الرينو » .

•• ظهر الموديل الجديد من السيارة الالمانية « بى . ام . دبليو » الشهر الماضى فى معرض للسيارات بفرانكفورت . وستعرض للبيع فى بريطانيا

ثلاجة لسيارتك

•• قامت احدى الشركات المنتجة لثلاجة السيارات بإدخال تعديلات فنية عليها بحيث يتم تشغيل هذه الثلاجة على بطارية سيارة تبلغ طاقتها « ١٢ فولت » . وتبلغ سعة هذه الثلاجة الجديدة ٢١,٥ سم^3 ويبلغ ارتفاعها سم^3 . وتساعد هذه الثلاجة قائد السيارة على الاحتفاظ ببعض المشروبات المثلجة وقطع الشيكولاته داخلها لمدة طويلة حتى لا يضطر الى التوقف اكثر من مرة فى الطريق العام لشراء مايلزمه منها



إعداد : احمد عاطف - دينا عزت عبير عبدالسميع

• جديد × جديد • جديد × جديد جديد × جديد • جديد × جديد • جديد × جديد • جديد × جديد • جديد × جديد •

قادمة من باريس

•• لا تزال شركة بيجو الفرنسية تواصل إنتاج سلسلة سياراتها الشهيرة لتثبت ان باريس ليست فقط بلد الأزياء والعطور الجميلة . فخلال الأسابيع القليلة الماضية طرحت الشركة سيارتها « الأسبور » الجديدة بيجو ٦٠٥ اس - فى ٢٤ تبلغ سرعتها ٢٣٥ كم / ساعة ولعلها السيارة الفرنسية الوحيدة التى تبلغ قوتها ما بين ٢٠٠ / ٦٠٠ حصان فى الدقيقة . وقد نجح المهندسون الفرنسيون فى ابتكار هذا الطراز بعد محاولات مضنية استمرت ثلاث سنوات متصلة وتتميز هذه السيارة بقدرتها الهائلة على تنقية عادم الوقود علاوة على إمكانات الراحة والأمان داخلها وتحتوى على ٦ سلندرات يبلغ سعة كل منها ٢٩٧٥ سم^3 . ويبلغ ثمنها حوالى ٢٣٤ الف فرنك

كما انتجت الشركة الفرنسية ذاتها [illegible] السيارة بيجو ٢٠٥ رولان جاروس وتعتزم الشركة انتاج ٦٠٠٠ سيارة من هذا الطراز الحديث





مرسيدس دائما ! !

• • اقيمت مؤخرا ، المسابقة الدولية لنماذج السيارات الرياضية ، في مدينة سوزدكا باليابان ، وعلى الرغم من المنافسة الشديدة التى شهدتها هذه المسابقة بين شركات السيارات المختلفة ، وعلى الرغم من محاولة الشركات اليابانية الاستئثار بالمراكز المتقدمة لنفسها ، الا ان شركة مرسيدس تمكنت من الاحتفاظ بالمركز الأول الذى كانت قد فازت به في العام الماضى ايضا .

القديم احلى .. ؟

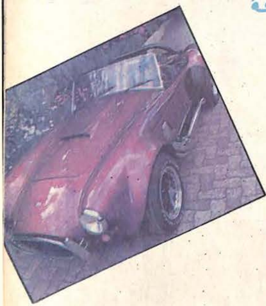


• ، القديم احلى ، يبدو ان الشركات الفرنسية قد اقتنعت ولو جزئيا بهذا المثل ، فقد قررت الشركات المنتجة لسيارات السباق عودة سيارتها التى إشتركت في سباقات عديدة في الماضى خلال السنوات السابقة الى حلبة السباق مرة اخرى وذلك في سباق خاص سيقام للسيارات القديمة ، وستجرى هذه السباقات في مختلف المدن الفرنسية

الكاسحات الألمانية !

• • فاز فريق المانيا الغربية في كرة القدم بلقب الكاسحات بجدارة بعد هذه العروض القوية التى مكنته من الفوز بكاس العالم ، وشركة مرسيدس الالمانية من جانبها قررت على ما يبدو منافسة فريق كرة القدم بطرح كاسحات من نوع اخر لا تخلو من الرقة والذوق والمتانة والجمال ، فبعد انتظار دام نحو ٣ سنوات انتجت شركة مرسيدس سيارتها الجديدة مرسيدس ١٠٠٠٠ اس

المكشــــــوفة



• لمحبى الهواء الطلق والقيادة وسط نسيم الهواء العليل ولعشاق السيارات المكشوفة والقيادة دون سقف فوق رؤوسهم اقيم في العاصمة الفرنسية باريس مؤخرا معرض ضم ١٥٠ سيارة من الموديلات المختلفة للسيارات المكشوفة



× جديد • جديد × جديد •

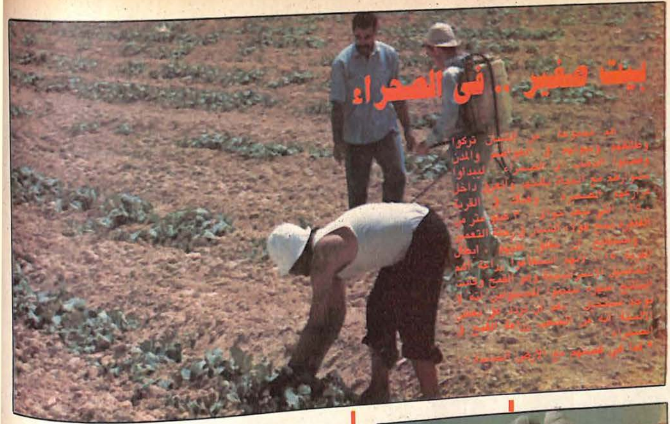


• • النصيحة التى توجه الآن لكل ام ولكل اب حاليا هى ضرورة عدم وضع الطفل في المقعد الامامى خلال قيادة السيارة ، ولذا فقد اخترعت كثير من الشركات المقعد المخصص للاطفال وتم تركيبه في المقعد الخلفى . قامت شركة فرنسية بابتكار مقعد امان حديث للاطفال ليثبت على المقعد الخلفى للسيارة

ســـيارة البـــارون

خلال السنوات الماضية ابتعد هواة السيارات الفرنسيون عن شراء السيارات الامريكية التى لم تعد تتماشى مواصفاتها مع الذوق الفرنسى ، الا ان شركة كرايزلر الامريكية الشهيرة لم تستسلم لهذا التجاهل وتمكنت من جذب انتباه الفرنسيين مرة اخرى بسيارتها المكشوفة الجديدة التى اطلق عليها اسم [illegible] الفرنسيين على هذه السيارة بفضل التعديلات المتعددة التى ادخلتها الشركة على محركات سيارتها لتوفير قيادة سلسلة لصاحب السيارة .





هكذا يعمل هؤلاء الشبان فى أرضهم .. وهكذا يصنعون مستقبلهم



إلى البيت بعد نهار حافل بالعرق

أبطال القرية « ١٥ » !
زرعوا القمح .. و تحدوا المستحيل !

تحقيق أكرم عيسوى

تصوير : مدحت حنفى

أول هؤلاء الأبطال مهندس عادل غباشى يوسف حاصل على بكالوريوس زراعة جامعة الزقازيق دفعة ٨٣ وعمره ٣١ عاما وعن قصته يقول : - بعد التخرج لم يتيسر لى الحصول على قطعة بالصحراء لأزرعها فأضطررت للعمل فى أكثر من مجال فعملت مثلا فى الفنادق وفى مجال السياحة حتى فى التربية والتعليم بالمدارس الخاصة الى ان جاءت لى الفرصة

وقدمت أوراقى للمركز الدولى للتنمية الزراعية بالعامرية واجريت الاختبارات وعندما قبلت تركت وظيفتى وذهبت على الفور لتسلم قطعة الأرض والمنزل بالقرية « ١٥ » ببنجر السكر وكان ذلك عام ١٩٨٧ .. وبالرغم من ان قرار ترك الوظيفة قد سبب لى مشاكل كثيرة لأنى متزوج الا اننى بهذا القرار غيرت مجرى حياتى من العمل فى المكتب ... [illegible]

المجزى ماديا - الى العمل الزراعى الشاق الذى سوف اجنى ثماره بعد بذل المزيد من الجهد والتعب .. وبالفعل بدات العمل الجدى من اليوم الأول لتسلم الارض وبدات فى اعداد الارض وتجهيزها للزراعة وقمت بزراعة البرسيم والبطيخ والقمح والأنـانـاس وبعض الخضراوات والجدير بالذكر هنا أن متوسط محصول القمح للفدان

الواحد حوالى ١٠ ارادب ! فتعجبت من الذين يقولون انه من المستحيل زراعة القمح فى الصحراء .. وبالرغم من اننى نجحت فى زراعة ارضى الا ان هناك الكثير من المشاكل والصعوبات التى تواجهنا أنا وكل زملائى من الخريجين داخل القرية فكانت أول مشكلة صادفتنا [illegible] والمشكلة الثانية تتمثل فى التليفونات حيث لا

يوجد خط تليفونى واحد نستطيع من خلاله الاتصال بأهلنا وبالتالى فقد أصبحت الأخبار مقطوعة بيننا وبين ذوينا فى حين أن الطريق الصحراوى توجد به أكثر من ١٠ كبائن للاتصال التليفونى المباشر

منتشرة على طول الطريق !

ويقول هشام فؤاد أحمد حاصل على بكالوريوس زراعة جامعة الاسكندرية دفعة ٨٥ وعمره ٢٧ عاما : -

عندما تخرجت فى كلية الزراعة كان يحدونى الأمل فى الحصول على [illegible] ابدا فيها [illegible] وجدت صعوبة كبيرة فى ذلك فاضطررت للعمل فى اى مجال حتى يتسنى لى الحصول

صدى القلم وصدى الصوت

اذا قرات الاعلانات عن الصحف والمجلات تصاب بدوخة وصداع ، هذه المجلة تنفذ بمجرد صدورها ، وهذه اكثر المجلات انتشارا ، وهذه اكثر المجلات توزيعا ! وهذه لابد وان تحجز نسختك عند الباعة قبل صدورها بايام ! .. مثل نجوم السينما ، سيدة الشاشة الاولى ، ونجمة الشاشة الاولى ، ومعبودة الجماهير الاولى ، ونجم الشباك الاوحد ، وفتى الشاشة الاول ، وملك الترسو ، وامير الصالة ، وشباك الحجز مفتوح منذ عام ! ! حكاية طويلة وعريضة !

ولكن نحن الكتاب لنا مقياس اخر تماما ، هذا المقياس لايمكن ان يخيب ولا يخطىء ولايغالى ولايشطح ، بعيدا عن اساليب الدعاية والاعلان ، الكاتب يعيش مدى نجاح الصحيفة او المجلة التي ينشر فيها مقاله بمدى رد الفعل ، مدى صدى هذا المقال ، مدى وقع كتاباته عند الناس ، بقدر مايتلقى من خطابات ومكالمات واحاديث فى المجتمعات .. ان صدى القلم مثل صدى الصوت تماما .. مقياس دقيق للغاية .. صدى الصوت بنفس قوة الصوت .. وصدى القلم بنفس قوة تاثيره على الناس ، فمن غير المعقول ان يناقشك احد فيما لم يقراه ويترسب فى ذهنه !

ومن المجـلات ذات الصـدى القوى مجلـة (الشـباب) ما ان تصدر اول كل شهر حتى اتلقى العديد من المكالمات والخطابات تعليقا على ماكتبت .. من هنا ياتى سبب حرصى على مداومة الكتابة فيها ومجلة الشباب وهـى تحتفـل هـذا الشـهر بعامهـا الرابـع عشـر اصبحـت (عـروس) المجلات ذات الطابع الخاص ، تحية لوالد العروس ، مضمد جراح الملايين ، الاخ (عبد الوهاب مطاوع) الذى حول بريد القراء الى انجح باب فى الصحف المصرية ..

عبد الرحمن فهمى

على قطعة ارض ويتحقق حلم حيـاتى فعملـت فى التخليص الجمركى بميناء الاسكندرية ثم عملت فى الفنادق وفى مكتب للمحاسبة .. ثم علمت بعد فترة من بعض الاصدقاء أن المركز الدولى للتنمية الزراعية بالعامرية اعلن عن فتح باب القبول لتلقى طلبات الحصـول على اراض جـديدة للخريجين فتقدمت باوراقى على الفور للمركز ثم جاءنى بعد فترة خطاب القبول وضرورة الحضور لتسلم الأرض فذهبت فى اليوم التالى على الفور حيث تسلمت ٦ افدنة وبيتا صغيرا فى القرية « ١٥ » بتقسيم بنجـر السكر وبدات العمل من اول يوم لتسلم الأرض وكنت اقوم بمعظم الأعمال بيدى لكى اوفر كل قرش يساعدنى فى الزراعة وقمت بزراعة الطماطم والفول والقمح والكوسة وبطيخ اللب والشمام وسوف اقوم بتشجير الأرض بعد توفير المال اللازم وسوف اخصص جزءا من الأرض لتربية الدواجن والأرانب .. اما عن المشكلات التى تواجهنا فى القرية فأهمها ان القرية تعتبر شبه متكاملة حيث يوجد نقطة شرطة وناد اجتماعى ووحدة طبية ومكتب للبريد ولكن بالرغم من كل هذا فان المسئولين يفسدون كل شىء جميل فمكتب البريد لا يعمل بالرغم من انه جاهز للعمل ولا ينقصه سوى موظف مختص والوحدة الصحية لا يوجد بها سوى طبيب واحد وممرضة فلا توجد مثلا غرفة عمليات للجراحات العاجلة .. يوجد ايضا بالقرية فرن يعمل ٦ ساعات فقط فى اليوم ويغطى احتياجات اكثر من قرية فى حين أن حصة الدقيق لا تفى باحتياجاتنا داخل القريه .. ايضا مشكلة المياه التى تنقطع بشكل مستمر ولفترات طويلة علاوة على مشكلة الصرف الصحى التى نعانى منها فى منازلنا

شكرى شحاته بشير وعمره ١٩ عاما حاصل على بكالوريوس علوم قسم جيولوجيا جامعة الاسكندرية وعن قصته يقول : ـ عملت بعد التخرج فى اكثر من وظيفة ولكن الراتب لم يكن يكفى لأكثر من ١٠ أيام فقط فى الشهر مما اضطرنى لترك الوظيفة التى لم تفدنى فى شىء والتفكير فى تملك قطعة ارض فى الصحراء وزراعتها مثل الكثير من الخريجين وبالفعل قدمت اوراقى



جلسة استرخاء .. وحديث عن احلام المستقبل

بالعامرية ثم حصلت على ٦ أفدنة وبيت صغير بالقرية « ١٥ » ببنجر السكر وكانت البداية مجهده وشاقة نظرا لأنه لم تكن لى اية خبرة فى الزراعة ولكن وبمساعدة زملائى فى القرية استطعت أن ازرع قطعة أرض حيث زرعت بعض الخضراوات والفول والبطيخ والبسلة كما صممت على زراعة القمح الذى يقولون انه لا تصلح

ارادب للفدان الواحد ولكن وبعد حوالى ٣ سنوات داخل الأرض اقول انه لماذا لم نتسلم عقود تمليك الأرض انا وباقى زملائى

محمد حلمى طبيب حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة المنصورة وعمره ٢٨ عن قصته يقول بعد أن انهيت عا الامتياز تأكد لى اننى لن استطيع

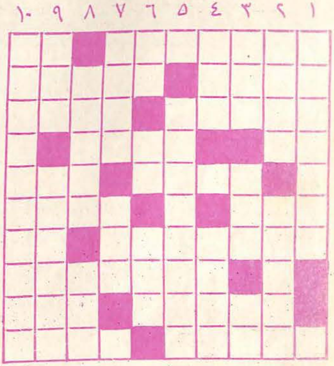
فعلت فلن استطيع مواجهة اعباء الحياة .. ففضلت الحصول على قطعة ارض جديدة فقدمت أوراقى للمركز الدولى للتنمية الزراعية بالعامرية وبعد اجراء الاختبارات قبلت بالفعل وتسلمت قطعة ارض وبيتا بالقرية « ١٥ » ببنجر السكر وبعد تسلم الأرض بدأت العمل على الفور حيث قمت بكل الأعمال بيدى لأننى لم اكن أملك أية نقود وبعد ان اعددت الأرض وأصبحت صالحة للزراعة قمت بزراعتها بالبسلة والخضـراوات والقمح والكركديه وسوف أقوم بتشجير جزء كبير منها حين يتوافر المال اللازم لذلك .

و « الشباب » فى النهاية لا يسعها الا ان تقول أن السنوات الثلاث التى قضاها هؤلاء الشبان الأبطال داخل مزارعهم الصغيرة هى أكبر دليل على نجاحهم .. وبالتالى فان من حقهم على الدولة فى هذه الحالة ان تحل لهم مشاكلهم وتذلل لهم كل العقبات وترعاهم حتى تكتمل الصورة .. وكفى انهم استطاعوا ان يزرعوا القمح فى

تسالى الشباب

يقدمها : السيد عزمى

الكلمات المتقاطعة



افقيا

١ - من سور القرآن الكريم - حرف نداء .

٢ - عكس حضور . معكوسة . - انقاض .

٣ - يجازف . معكوسة . - متين .

٤ - للتوجع - مغرى . معكوسة .

٥ - صوت الماء - برهن . معكوسة .

٦ - يشى - يحصل على . معكوسة .

٧ - مخترع الراديو - فى الكيمياء .

٨ - راحلون .

٩ - مدينة باكستانية - يجمع . معكوسة .

١٠ - زهرة تركية . معكوسة . - والدة الرسول .

راسيا

١ - من الانبياء .

٢ - عاتبه - فى الرسم . معكوسة .

٣ - اتى . مبعثرة . - فى البار - نهر اوروبى .

٤ - متشابهة - كمية . مبعثرة .

٥ - زعيم الفاشية . معكوسة .

٦ - والد . معكوسة . - نصف . ترجع . - فى جهنم .

٧ - ندور - حيوان . معكوسة .

٨ - الشبيه . معكوسة . - اصلح .

٩ - سوستة - لقب رئيس امريكى اسبق .

١٠ - من الفرق الاسلامية .

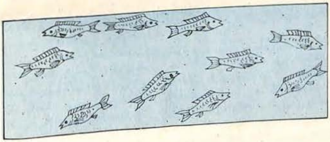
الحل : العدد القادم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ب	ن	س	ى	ن	ا		ى	ا
٢	ل	ا	ر	و	س		ب	ع	و	ل
٣	ب	ر	د	هـ		ا	و	ر	ب	ا
٤	ن	ى		ا	ل	ا	ن	ب	ا	ر
٥	ت	س	ى	ر			و	هـ		و
٦	ا		س	ت	ر		ا		ج	
٧	ج	ا	ت	و	هـ		س	ب	ى	ل
٨	و	هـ	ن		ق	ط		ى	و	د
٩	ن	ر	ج	س			ص	و	ت	ى
١٠		ب	د	ر		م	ن	ت	و	هـ

حل مسابقة العدد الماضى

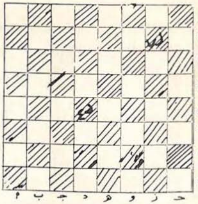


● كل الاشكال المرسومة فى الصورة رقم (١) مكررة فى الصورة رقم (٢) عدا شىءواحد فما هو هذا الشىء وماسمه ؟



● هل من الممكن ان نقسم هذا المستطيل الى خمسة اجزاء لايضم كل جزء سمكتين فقط عن طريق رسم ثلاثة خطوط مستقيمة ومتصلة ؟

يقدمه / محمود القصاص



لغة الشطرنج

هل تعلم عزيزى القارىء ان الشطرنج يدرس فى المدارس فى اكثر من ٣٠ دولة منها الاتحاد السوفيتى وكندا والمانيا وفرنسا وسويسرا ؟ هل تعلم ان البطولات الدولية فى الشطرنج تلقى اهتماما عظيما من الناس فى الدول المتقدمة ؟

فما سبب كل هذا الاهتمام ؟!

الشطرنج يعد افضل الوسائل لتنمية القدرات العقلية مثل القدرة على التركيز والتخطيط والتخيل كما انه مفيد جدا من الناحية النفسية حيث ينسى الانسان كل مشاكله وهمومه فوق رقعة الشطرنج الجميلة .

اذا كان للشطرنج كل هذه المزايا فلماذا لا نهتم به ؟

هذه دعوة من مجلة الشباب لك عزيزى القارىء لممارسة وتعلم هذه اللعبة الشيقة .

ونبدأ من البداية المبكرة .

تنقسم رقعة الشطرنج الى ٦٤ خانة عبارة عن ٨ صفوف و٨ أعمدة واتفق على ان يجلس اللاعبان امام الرقعة بحيث تكون الخانة البيضاء على يمينها وتسمى الخطوط العمودية اعمدة ، وتسمى الخطوط الافقية صفوفا وتسمى الخطوط المائلة اوتارا .

ولتسهيل كتابة ادوار وسائل الشطرنج اتفق على استخدام الرموز الآتية :

بالنسبة للاعمدة : يرمز للعمود الاول بالرمز ا ـ الثانى بالرمز ب ، وهكذا حتى العمود الثامن فيرمز له بالرمز ح

اى يكون الترتيب هو ا ب ج د هـ و ز ح من الشمالى بالنسبة للصفوف ، ترقم من اسفل الى اعلى من ١ حتى ٨ وذلك كما فى الشكل (١)

عندما تقول د٤ فانه المربع الذى يقع عند تقاطع العمود د مع الصف ٤

عندما نقول ز٧ فانه المربع الذى يقع عند العمود ز مع الصف ٧

وهكذا

اما قطع الشطرنج فيرمز لها بالرموز الآتية

الرخ (اى الطابية) ر
الحصان ح
الفيل ف
الوزير و
الملك م

مثلا عندما نقول ف - د٤ اى تم نقل الفيل الى المربع د٤

ح - هـ٤ اى تم نقل الحصان الى المربع ه٥

واذا كان بامكان كلا الحصانين الوصول الى نفس المربع فاننا نجد مكان تحركه مثلا ح (و٣) - هـ٥ اى الحصان الذى بدا من المربع هـ٣ هو الذى تحرك الى هـ٥ واذا لم يذكر رمز لاى قطعة فنعرف ان النقلة لبيدق (اى عسكرى : وبالاضافة لذلك نستخدم ...

× = الأخذ (اى كل قطعة)
+ = كش ملك
= كش مات
++ = كش مزدوج
؟ = نقلة ضعيفة
؟؟ = نقلة ضعيفة جدا
! = نقلة قوية
!! = نقلة ممتازة
ث = البتييت القصير
ط = البتييت الطويل
و = ترقية البيدق الى الوزير
س = سلم

ويلاحظ انه يفترض دائما ان الابيض يبدا من اسفل الرقعة .

وينقسم دور الشطرنج الى ثلاث مراحل :

الافتتاح : وهى المرحلة الاولية حيث تنشر القطع رويدا رويدا

الوسط : اى دخول القطع فى اللعب بشكل فعال

النهاية : عندما يبدا احد الطرفين فى حصار ملك الخصم لاماتته وقد ينتهى الدور بالتعادل .

ولنتكلم عن الافتتاح :

ان كلا من اللاعبين له فى بداية اللعب ان يختار نقلة من بين ٢٠ نقلة وهى التحرك ببيدق خطوة او خطوتين وبذلك نحصل على ١٦ نقلة بالاضافة الى اربع نقلات للحصانين فيكون المجموع ٢٠ نقلة ولكن نصف هذه النقلات تقريبا غير صالح ولا ينصح به تمشيا مع فن الانتشار فمثلا غير مقبول ح - ٣١ اى نقل الحصان الى المربع ٣١ فى الافتتاح او ح - ح٣ نظرا لأن الحصان سيكون فى الطرف ولن يتمكن من مراقبة الوسط وبذلك تقل فاعليته كذلك غير مقبول البدء بنقل البيدق الى ٤١ اوب٤ اوح٤ لنفس السبب .

وما عدا هذه النقلات السيئة فان هناك العديد من النقلات التى يستطيع اللاعب افتتاح لعبه بها فايها يختار ؟

هناك قواعد عامة يجب على اللاعب مراعاتها عند افتتاح دور فى الشطرنج :

- السيطرة على الوسط
- انتشار القطع بالسرعة الممكنة .
- البدء باخراج القطع الخفيفة وهى الاحصنة والفيلة والافضل اخراج الاحصنة قبل الفيلة حيث انها اسهل القطع فى نشرها اما القطع الثقيلة وهى الوزيران والارخاخ فلا يتم نشرها الاموخرا لان الشروط المناسبة لتنقلاتها تتطلب استعدادا مطولا خاصة الرخين .
- تحريك البيادق للسيطرة على الوسط وتحقيق اهداف اللاعب حسب المباراة مثل : فتح الأوتار للفيلة ـ حماية قطعة منع قطعة الخصم من التقدم لمربع معين ـ عدم تكرار نقل القطعة الواحدة اكثر من مرة واحدة فى البداية لكى يستطيع اللاعب نشر اكبر عدد من القطع بسرعة .

هناك فروق !





● يبدو الرسمان متشابهين ... بينهما هل تستطيع اكتشافها ؟

ألعاب علمية

تاليف : هانز بريس

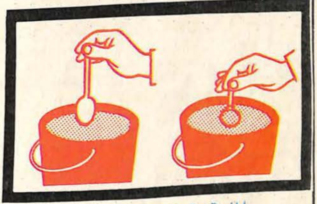
ترجمة : ايمن الشربينى

اللعب بالظلال

ضع قطعة نقود معدنية فى قاع الفنجان بحيث تقع قريبا من جدار الفنجان ، ضع الفنجان تحت شعاع ضوئى مائل ، بحيث ان ظل حافة الفنجان يغطى بالضبط قطعة النقود . كيف يمكنك اخراج قطعة النقود من منطقة الظل دون ان تلمس الفنجان او قطعة النقود ودون استخدام مراة ؟

يمكنك حل هذا اللغز بكل بساطة بمجرد ملء الفنجان بالماء حيث يتراجع الظل فى اتجاه الجانب .. والسبب فى ذلك ان الأشعة الضوئية لاتستمر فى السير فى خط مستقيم بعد نفاذها من سطح الماء ، ولكنها تنحرف قليلا الى اسفل وفقا لزاوية معينة .





الملعقة المصغرة

اغمر ملعقة فى وضع عمودى تحت سطح الماء ، ثم انظر اليها داخل الماء .. نلاحظ ان الملعقة تبدو اصغر بدرجة ملموسة عن حجمها الطبيعى .

هذه الظاهرة الخادعة تعتمد على اساس الحقيقة القائلة بان انعكاس الاشعة الضوئية الصادرة من الملعقة المغمورة تحت سطح الماء لا تصل الى عينيك فى خط مستقيم ولكنها تنحرف عند سطح الماء بدرجة معينة وعلى ذلك فإن طرف الملعقة يبدو عندئذ فى وضع اعلى من الوضع الحقيقى .

وبسبب انحراف الاشعة يبدو الماء دائما فى مستوى منخفض عن الحقيقة .. ولقد عرف الهنود الحمر هذه الحقيقة وعندما يريد الفرد منهم صيد سمكة تحت الماء فإنه يصوب الرمح الى مسافة اعمق بكثير عن المكان الذى يرى فيه السمكة .

طاحونة الأنوار

قص ورقة الومنيوم الى اربعة قطع متساوية ذات مقاس ٣ × ٤ سم او استخرج الورقة المفضضة من علبة سجاير ، ثم افصل الغلاف الخارجي الرقيق ثم قصها كما سبق ان اشرنا رتب القطع الاربع من ورق الالومنيوم على شكل مروحى كالشكل المبين بالرسم .. ويمكنك لتحقيق هذا الشكل استخدام عود كبريت كمحور مركزى .. ويشترط ان تكون جميع الأوجه اللامعة لورق الالومنيوم فى نفس الاتجاه ، عرض الأوجه غير اللامعة لدخان شمعة مشتعلة حتى تكتسب جميعها اللون الأسود .. استخدم نصل سكين فى فرد ورقة الالومنيوم من الجهة اللامعة .. ضع عند الطرف النهائى لعود الكبريت قطرة من مادة لاصقة ، ثم علق الجميع بواسطة خيط رفيع وانتظر فترة حتى تجف المادة اللاصقة .

ضع برطمانا زجاجيا كبيرا فى مكان تغمره اشعة الشمس الساقطة بجوار النافذة ، ثم علق الطاحوخة السابق تجهيزها داخل هذا البرطمان الزجاجى نلاحظ بدء الطاحونة فى الدوران حول نفسها .

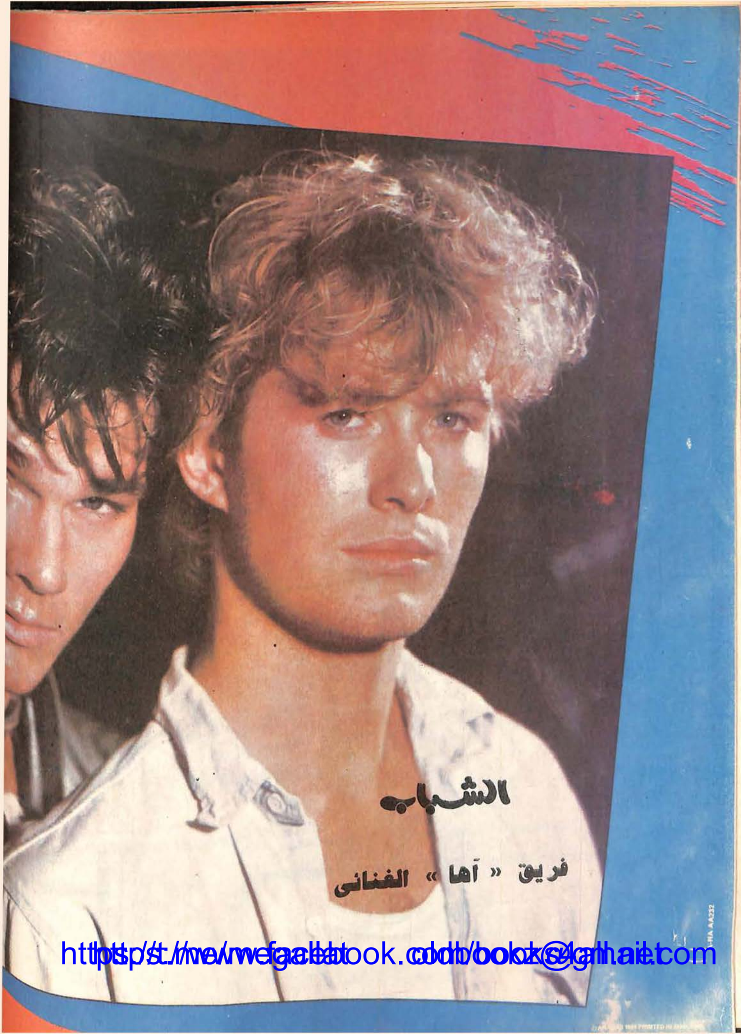
ومن المعروف ان الأسطح الداكنة تسخن بسرعة اكبر من الأسطح اللامعة عند تعرضها لأشعة الشمس . وهذا الاختلاف فى درجة الحرارة يفسر لنا سر هذه الطاحونة الصغيرة حيث تمتص الاسطح السوداء اشعة الشمس وبالتالى ترتفع درجة حرارتها بمقدار اكبر حوالى ١٠ مرات اكثر من الأسطح اللامعة والبيضاء التى تعكس الضوء .



بتسبب الاختلاف فى درجة الامتصاص بين الأسطح فى حركة دوران (اجنحة)


لاقيتها
شقة الشرقية
اللى فيها كل طلباتى
٣ وصالة
مقدم بسيط
٦٦٩٠ جنيه
قسط شهرى
٢٩٥ جنيه
بالهضبة الوسطى بالمقطم
طريق الاوتوستراد / مصر الجديدة - المعادى
حدد مساحتك
حدد تشطيبك
حدد إمكانياتك
لاتنمو من فراغ
الشرقية
الشركة الشرقية للاسكان والتعمير
للاستعلام والحجز : من ٩ ص إلى ٧ م
٤٤٦ شارع الأهرام . مجمع نصر الدين بالجيزة
تليفون : ٦٦٣٨٦٧ / ٦٢٣٨٦٨ / ٦٢٣٨٦٩
وكالة الأهرام للإعلان


SONY
سونى
Handycam
هاندى كام
لتخليد أسعد اللحظات
Smile. You're a Handycam family
3 HOURS RECORDING
Video 8
الوكيل ببورسعيد : الشركة اليابانية للتجارة والترانزيت (محمد حسنين وشركاه) ...
ت : ٢٣٠٠٤٦ فاكس ٢٢٢٨١٠ بورسعيد
الموزع الوحيد ببورسعيد : الشركة الدولية للالكترونيات
مبنى السوق الدولى لهيلتون بورسعيد بجوار ديليسبس ت ٢٣٤٣٣٥/٢٣٤٣٣٦


الشباب
فريق « آها » الغنائى





للرشاقة .. البديل الصحي للسكر ...
دايت - سويت
أقراص
دايت - سويت
من مكونات طبيعية
العامرية رون بولانك للصناعات الدوائية
الإسكندرية، طريق إسكندرية القاهرة الصحراوي كيلو ٢٥ العامرية



سائق الليـل .. وحيـاة جديـدة !

الفتى (مايكل) بطل سلسلة « سائق الليل » وسيارته الغريبة « كيت » ، تلك السيارة العجيبة المزودة بكمبيوتر يعد صديقه الوحيد وهو المفتاح الذى يفتح له الأبواب الموصدة ويساعده كثيرا فى تذليل العديد من العقبات التى تعترض طريقه فى مساعدة الضعفاء والوقوف بجوار الحق دائما . ولذلك اطلق عليها K 2000

و « ديفيد هاسلهوف » او « مايكل » شخصية خجولة جدا وودودة ويعد من الشخصيات التليفزيونية المحبوبة والمقربة الى قلوب الجمهور الامريكى . ويعتمد دوره فى هذه السلسلة على الرشاقة وتوافر قدر كبير من الشجاعة والاقدام وبالطبع الذكاء وسرعة البديهة نظرا للمخاطر التى يتعرض لها ولعل هذه الصفات كانت من اهم اسباب نجاح هذا المسلسل . وكانت السلسلة تعرض بانتظام من خلال التليفزيون المصرى حتى العام الماضى حيث توقف [illegible] جديدة تشير الى اعتزامه انتاج سلسلة جديدة من (سائق الليل) الذى جذب العديد من المشاهدين . و « ديفيد

اعداد :

إيمان عبد الكريم

هاسلهوف » الذى يحتفل بعيد ميلاده الثامن والثلاثين ، لم تتوقف حدود موهبته عند التمثيل فقط ، بل يعد من اشهر المطربين الامريكيين وله العديد من الألبومات الناجحة ليس فى الولايات المتحدة الامريكية فقط بل وفى العديد من الدول الاوروبية ايضا ، و« ديفيد » بدأ يتخذ هذا الطريق الجديد مأخذ الجد ومن انجح هذه الألبومات Looking For Freedo- [illegible] عن الحرية » كما انه قرر أن يفتتح استوديو خاصا به فى هوليوود . و « ديفيد » له أربعة شقيقات هو اكبرهن فقد صمم والده ان يمنحه اخوات وكان متزوجا من ممثلة الكوميديا الامريكية « كاترين هيكلانر » ولم ينجب منها اطفالا ثم تزوج « باميلا » (٢٧ عاما) ، وسعيد معها جدا فهى بجانب انها تسانده فى عمله وتسافر معه فى جميع جولاته الغنائية حول العالم فقد انجبت له طفلته الاولى « تايلور آن » منذ عدة اشهر ويقول انه بقدومها اصبح اسعد انسان على وجه الارض . ويصرح هو وزوجته بأنهما لن يكتفيا بهذه الطفلة فهو مولع بالأطفال ويريد ان يكون له حياة عائلية كبيرة . تجاه زوجته [illegible] وان كان يستمتع بهذه المسئولية ، كما انه سعيد جدا بآلاف الخطابات التى وصلته من محبيه لتهنئته بميلاد ابنته .

وقد بدأ إعاده انتاج سلسلة « سائق الليل » وصديقته السيارة الغريبة « كيت » أو « K 2000 » ، وكذلك حوالى ست سهرات تليفزيونية مدة كل منها ساعتان وكذلك احدث اعماله السلسلة الجديدة بعنوان « ساعة الصفر » وان كان قد توقف عنها لمدة سته أشهر لانه يشعر بالتوتر لاختلاف الدور الذى يقوم به فى هذه السلسلة تماما عن دوره فى « سائق الليل » لأنه يقوم بدور شخصية شريرة ، ولكنه لم يؤجل اعماله الغنائية فهو مقبل على انتاج البومه [illegible] = ٣ والذى يوجهه الى ابنته ويقول فى نهايته : « مرحبا قدومك للعالم تايلور آن » ! فهو يريد لابنته ان تحب الموسيقى مثله تماما .

ديبـــاش مـــود لا يشـــعر بالأكتفـــاء !!

ترجع بداية الفريق البريطاني ديباش مود De-peche Mode الى عام ١٩٨٠

مع اربعة من الاعضاء هم ديف جيهاف واندى فليتشر ومارتن جور وفينس كلارك . وفي بداية عام ١٩٨١ وبالتحديد في اوائل شهر فبراير اصدر الفريق اولى اغنياته « Dreaming of Me » ، احلامك عنى ، والتى كانت بداية اكثر من مشجعة حيث حققت هذه الاغنية مركزا طيبا في سباق الاغنيات . وفي شهر يونيو من نفس العام اصدر الفريق ثانى اغنياته « New Life » ، حياة جديدة ، التى حققت بدورها مركزا طيبا في سباق الاغنيات وفي نهاية العام اصدر الفريق ثالث اغنياته « Just Cant Get Enough » ، لا اشعر بالاكتفاء ، ليثبت فريق ديباش مود اسمه على الساحة الفنية .

بيد ان عضو الفريق فينس كلارك انتابه السام من ضغط العمل المتواصل وقرر الانفصال عن الفريق .

وبالفعل وبعد صدور اول البومات الفريق الذى حمل عنوان « Speak and Spell » ، تكلم بصراحة ، انفصل فينس عن ديباش مود ولكن الفريق واصل العمل ليصدر اغنية « See You » ، الى اللقاء ، لتحقق نجاحا واسعا ولتصل الى مركز متقدم في سباق الاغنيات .

وفي بداية عام ١٩٨٢ انضم الى الفريق عضو جديد هو الان ويلدار الذى إشترك مع الفريق في إصدار خامس اغنياته ، معنى الحب ، « The Meaning Of Love » كما إشترك معه ايضا في الرحلة الفنية الناجحة التى قام بها الفريق في الولايات المتحدة الامريكية .

وفي اغسطس من نفس العام اصدر الفريق اغنية « Leave In Silence » ، رحيل هادىء ، والتى جذبت إليه انظار النقاد الموسيقيين الذين تنباوا له بمستقبل مشرق .

وكانت هذه الاراء النقدية بمثابة تشجيع للفريق الذى اخذ يعمل بجد وبالفعل فقبل إنتهاء عام ١٩٨٢ كان الفريق قد اصدر ثانى البوماته والذى حمل عنوان « A Broken Frame » ، إطار مكسور ، الذى لاقى نجاحا واسعا مما حث الفريق على القيام بجولة فنية واسعة في أوربا إلتقى فيها بالآلاف من معجبيه . بالرغم من كل ذلك النجاح فلم يفكر اعضاء الفريق في اخذ اجازة بل سارعوا بإصدار اغنية جديدة في يناير من عام ١٩٨٣ وهى اغنية ، ضع الامور في نصابها ، « Get the Balance Right » كغيرها من اغنيات الفريق وقد وصلت هذه الاغنية الى مركز متقدم في سباق الاغنيات في بريطانيا وكندا والولايات المتحدة وغيرها من بلدان العالم .

وفي نفس العام اصدر الفريق ثالث البوماته « Const ruc-tion Time Again » ، إعادة مجرى التاريخ ، الذى لاقى ترحيبا واسعا من قبل عشاق الفريق والنقاد الموسيقيين على حد سواء .

وفي الفترة ما بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦ اصدر الفريق مجموعة من افضل اغانيه لعل اشهرها People Are Peo-ple ، الناس لا تتغير ، وكذلك « Master And Servant » ، السيد والخادم ، .

وقد وصلت كل منهما الى مركز متقدم في سباق الاغنيات البريطاني . وفي عام ١٩٨٦ اصدر « Depeche Mode » البوما جديدا بعنوان « Black Celeberation » والذى







• اسماء ونجوم •

وصل الى المركز الرابع فى السباق البريطانى لأفضل الألبومات الغنائية وبعد اصدار هذا الألبوم توقف الفريق لمدة عام عن تقديم اية اعمال جديدة ليعود فى ابريل ١٩٨٧ بإصدار اغنية « Strange Love » اى ، حب من نوع غريب ، تلك الاغنية التى يضمها الفريق فى البومه الجديد الذى اصدر فى ستمبر من نفس العام بعنوان « Music For The Masses » والذى تضمن الى جانب ذلك اغنيات اخرى مثل « Never Let Me Down Again » ، لا تخذلنى مرة ثانية . ولقد حصل الفريق عن هذا الألبوم على الأسطوانة البلاتينية . أما البوم الفريق التالى والذى حمل عنوان « 101 » فلقد تم إصداره فى مارس عام ١٩٨٩ .

ولقد تصدر هذا الالبوم ، الذى امضى اعضاء الفريق وقتا طويلا فى الاعداد له ، قوائم السباقات فى بريطانيا واوروبا اما آخر ما اصدره فريق De-peche Mode فهو اغنية « Personal Jesus » واغنية « Policy » « Dangerous » التى ضمها «Dangerous» احدث البوناته ، فيوليتا ، .

• اسماء ونجوم • اسماء ونجوم •



بنانا راما
Banna Rama

بناناراما .. فريق نسائى بريطانى قدم العديد من الاغانى الناجحة مثل « Venus »فينوس ، « Trick Of The— Night»، حيل الليل ، وكذلك « I Heard A Rumour »سمعت —إشاعة ، بدا هذا الفريق نشاطه الفنى بإسم ، بيجاما راما ، « Py- jama Rama » !!

ريك أسلى
Rick Astely

ريك أسلى .. مطرب بريطانى شهير .. اسمه بالكامل ريتشارد بول أسلى ، ولد فى السادس من فبراير عام ١٩٦٦ . بدا حياته الفنية بالعزف على التى الساكسفون والطبل ، ثم اتجه الى الغناء ليقدم العديد من الاغانى الناجحة والتى احتل بعضها مكانة طيبة فى سباقات الأغنيات . ومن اكثر اغانى ريك أسلى شعبية « Together Forever»، معا الى الأبد ، « She wants To Dance with Me »، انها ...

• اسماء ونجوم •

اندرو ريدجيلى
Andrew Ridgeley

بعد إنفصال الفريق البريطانى « Wham »، وام ، فى عام ١٩٨٦ ... دخل عضوه السابق اندرو ريدجيل دائرة الظل واخذ ينتقل من مجال الى آخر ، حيث حاول إحتراف التمثيل كما حاول إحتراف سباق السيارات ، ولكنة لم يفلح فى اى من المجالين وانتهى به الأمر فى إحدى صالات الديسكو بلندن ليعمل بتشغيل الأسطوانات ... بيد ان اندرو عاد مؤخرا الى عالم الاغنية حيث اصدر البوما يحمل عنوان «Son Of Albert »والذى يقدم محاولات اندرو فى تقديم اغانى بمفردة مثل اغنية « Shake » ، الهزة ، .

• اسماء ونجوم •

مادونا Madonna

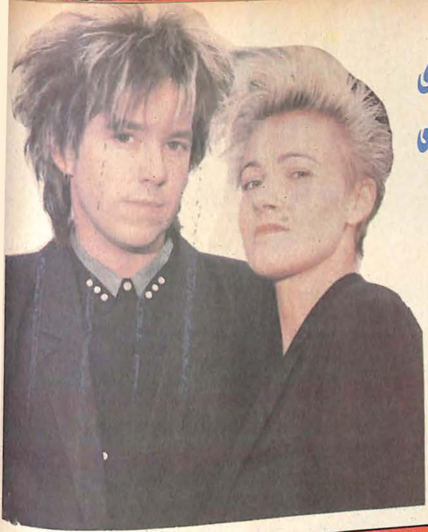


اعتادت حسناء الغناء الأمريكية مادونا العمل ساقية بإحدى المقاهى الأمريكية ولكن اقتحامها لدنيا الغناء فى عام ١٩٨٤ والشهرة التى حققتها اغنيتها « Like A virgin » ، كما لو كنت عذراء ، فى شهر نوفمبر من نفس العام ضمنا لها الأبتعاد عن هذه المهنة لتحترف بدلا منها مهنتى التمثيل والغناء ولتقدم العديد من الاعمال الناجحة ومن احدث اعمال مادونا فى هذين المجالين فيلم بعنوان « Dick Tracy »واغنية بعنوان « Vogue » ، تقاليع ، والبوم بعنوان « I'm Breathless »، لااكاد التقط انفاسى ،



روكسية السويدى يغزو قوائم التوب الامريكى

اعداد : أميمة عبد اللطيف



فريق روكسية ROXETTE السويدى الاصلى من اشهر الفرق الاجنبية فى الولايات المتحدة حاليا بعد ما قدم اغنية القمة بعنوان « The LOOK » والتى استمرت على قمة عرش السباق لاسبوعين متتاليين .. وكذلك حصلت على مركز متقدم فى السباق البريطانى فى ابريل الماضى .. وقد اشارت الصحف السويدية الى انهم الفريق الاكثر شهرة حاليا فى امريكا باغنيتهم الجديدة « IT MUST HAVE BEEN LOVE » وشهرتهم فى السويد تفوق شهرة فريق الابا القديم

يتكون الفريق من عضوين هما « ماريا فريد ريكسون » و « بييرجيل » « جنوب السويد » .. وحاليا يقيم الفريق بستوكهلم . وقد بدا كلاهما مشواره الموسيقى بتقديم عروض الموسيقى الشعبية السويدية ودرست ماريا الموسيقى وكونت فريقا موسيقيا لم يكتب له النجاح والاستمرار .. كذلك فى بداياته الموسيقية كون بيير فريقا موسيقيا بعنوان « GOLDEN TIMES » لموسيقى الروك والذى اصبح مع بداية الثمانينات اشهر فرق الموسيقى فى السويد .

ونالت اولى اغنيات الفريق المركز الاول فى السويد وكذلك الالبوم ويقول بيير انه فى احدى الاحصائيات اشارت الى ان هناك شخصا من بين كل تسعة سويديين يستمعون ولديهم اسطوانة « GOLDEN TIMES »

وانفصل الفريق عام ١٩٨٤ .. وواصل بيير مشواره الموسيقى بمفرده حيث تقابل مع ماريا فى احدى البروفات الموسيقية فى استوديو « هالم استاد » وقرر تكوين فريق ROXETTE .. الذى اصبح ظاهرة ناجحة فى عالم موسيقى البوب .. وان لم يصادف الفريق النجاح حتى صدور ثانى البوماتهم فى اواخر ١٩٨٨ بعنوان (النظرة) THE LOOK

تعود قصة انتشار الاغنية فى امريكا الى ان احد النقاد الامريكيين اشترى الالبوم من السويد وعاد به لامريكا ثم طلب من محطته الاذاعية تقديم الالبوم وسرعان ما لاقى اقبالا كبيرا وخلال اسبوعين واصلت اغنية THE LOOK زحفها نحو القمة لتحتل المركز الاول ..

« YOUGOT A FRIEND » سونيا وفريق بيج فن

اريدك ان تعرف
انه حينما تشعر بالاحباط
فان هناك من يهتم بك
اذا لم تستطع أن تجد طريقا تسير فيه

وحينما تكون الاحزان هى صديقك وصحبتك الوحيدة
فى اى وقت .. ومهما حدث لك او مهما سيحدث تاكد انك تستطيع ان تجدنى دائما
كورس : انظر حولك .. فسأكون الشخص الذى تستطيع الاعتماد عليه ..

ولن اخذ لك .. الا تعلم ان لك صديقا يوجد دائما حينما تحتاجه وتريده
واذا شعرت بان عالمك ينهار تستطيع ان تاتى الى لارسم الابتسامة على وجهك
وسوف يكون العالم افضل ..
[illegible]
انظر فقط حولك
فانا الشخص الذى تستطيع الاعتماد عليه
ولن اخذلك .. الا تعلم ان لك

BIG FUN: Just want you to know
When you're feeling low
There's someone who cares
If you can't find a way to go

SONIA: Ooh when trouble seems to be
Your only friend or company
Don't let your head hang down
Any time of night or day
Whatever happens come what may
You know I can be found

Chorus
ALL: Ah just look around (look around)
I'll be there on that you can depend
I won't let you down (let you down)
Don't you know that you've got a friend
Who is always there
When you need me when you want m[e]

SONIA: And if you feel inside your heart
As if your world just fell apart
You can turn to me
I'll put the smile back on your face
The world will seem a better place
And that's a guarantee

Repeat chorus

ALL: Ah just look around (look around)
I'll be there on that you can depend
I won't let you down (let you down)
[Don't] you know that you've got a friend
Repeat to fade

جانيت جاكسون وجولة موسيقية



جانيت جاكسون ـ أو القمر الأسمر كما يلقبونها في امريكا تتمتع بشعبية طاغية في الولايات المتحدة ... وفاقت شهرتها شهرة المطربات السمراوات من قبلها مثل ديانا روس ودونا سمر .. وتجذب حفلاتها تجمعا كبيرا من الشباب الامريكي .. ويقول الموسيقيون ان حفلاتها قضت على الفوارق العنصرية بين الشباب الامريكي .. !

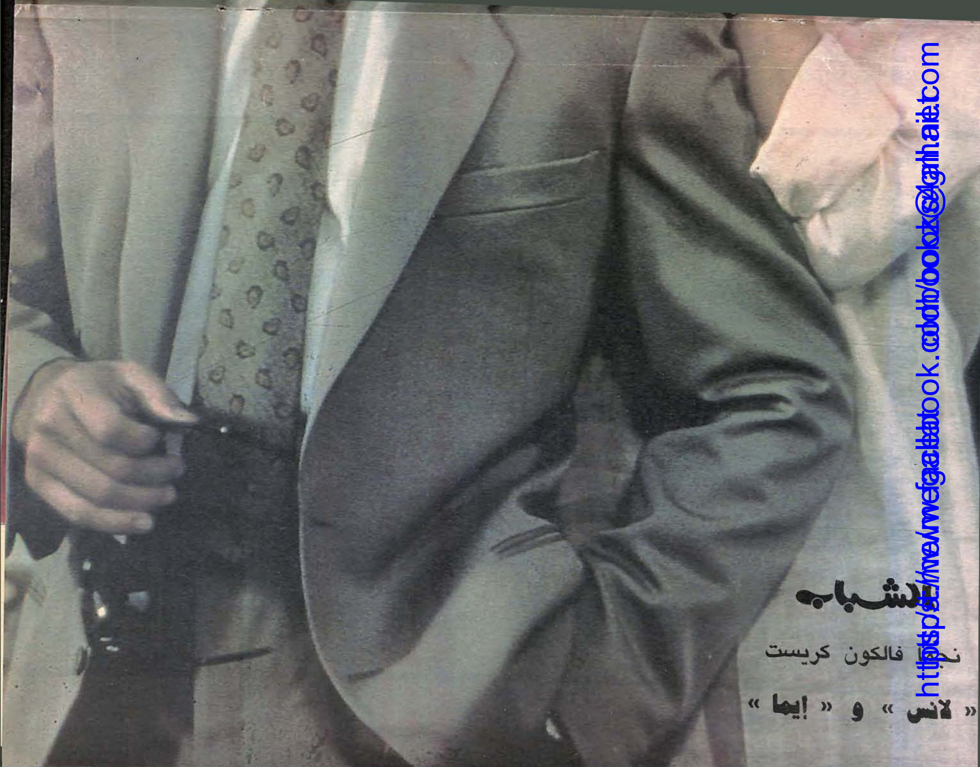
وجانيت احدى شقيقات اعضاء فريق « جاكسونز » الذي يضم ٣ شقيقات وشقيقين ويعتبر اشهر فرق الموسيقى السوداء وانجحها على الاطلاق في تاريخ موسيقى البوب . وقد بلغت مبيعات الفريق ككل ١٠٠ مليون اسطوانة .. وقدموا انجح الالبومات الموسيقية ومنها Destiny و Triumph و Victory وأخر البوماتهم ١٩٨٩ Jackson 2300 Street وتعتبر الفرقة من اكثر الفرق الموسيقية تحقيقا لأعلى المبيعات .. ومع بداية منتصف الثمانينات بدات جانيت جاكسون تقدم عروضا موسيقية بمفردها .. فقدمت البوم Control ومنه قدمت اشهر اغنياتها التي حطمت ارقام المبيعات في الولايات المتحدة وجعلت منها نجمة بوب رقم واحد ومنها «Control» « Nasty Girl » . « Come Back To Me »

وحاليا تقوم جانيت بجولة عالمية بدات من « دنفر » بالولايات المتحدة هذا الشهر .. وتقول جانيت انها تعشق القيام بجولات موسيقية حيث تتمتع بشعبيتها الحقيقية ... وتحب لحظة وجودها على المسرح مما يجعلها اكثر تلقائية

وستزور جانيت انجلترا في سبتمبر القادم ثم تستريح لفترة تقوم بعدها باداء فيلم سينمائي مع « بولا ابدول » كما تستعد لاصدار البوم






الشباب
نجما فالكون كريست
« لانس » و « إيما »


SONY
سوني
Handycam
لتخليد أسعد اللحظات
Smile. You're a Handycam family
3 HOURS RECORDING
Video 8
SONY
Handycam
الوكيل العام بمصر: شركة مصر الدولية للتجارة والصناعة (محمد حسنين وشركاه)
٢١ شارع البطل أحمد عبد العزيز المهندسين ت: ٣٤٦٠٥٣٩ فاكس ٣٤٧٢٥٨٧
الوكيل ببورسعيد: الشركة اليابانية للتجارة والترانزيت (محمد حسنين وشركاه) ...
ت: ٢٣٠٠٤٦ فاكس ٢٢٢٨١٠ بورسعيد
الموزع الوحيد ببورسعيد: الشركة الدولية للالكترونيات
مبنى السوق الدولى لهيلتون بورسعيد بجوار ديليسبس ت ٢٣٤٣٣٥/٢٣٤٣٣٦


عالم الأجهزة الكهربائية
تحت إسم واحد ...
أوليمبيك إليكتريك
OLYMPIC

السفر والهجرة حلم بعض الشباب الذين يريدون ان يبنوا مستقبلهم بعيدا عن شبح البطالة أو الوظيفة الحكومية وتجارب المهاجرين المصريين الذين حققوا نجاحهم فى الخارج يمكن ان تكون دليلا لهؤلاء الذين يرغبون فى اقتفاء خطاهم ، لذلك يقدم لنا الاستاذ محمود عمارة رئيس الجالية المصرية فى باريس خلاصة تجربته فى كتاب منير ومفيد يروى فيه كيف غادر مصر وليس فى جيبه سوى عشرين جنيها وعمل بغسل الاطباق الى ان اصبح مليونيرا ورجل اعمال له أعماله الواسعة فى فرنسا وامريكا.

ولنبدا الرحلة من بدايتها مع محمود عمــارة فى كتابه « اوراق مهاجــر » الذى يحكى فيه بداية تفكيره فى الهجرة وهو طالب فى كلية الحقوق جامعة القاهرة الى ان اصبح رجل اعمال مشهورا تخطب البنوك الكبرى وده وتحرص على تهنئته فى الأعياد والمناسبات يقول : انتهينا من الامتحانات وكان حديث الطلبة جميعا هو السفر الى الخارج .. اتفقنا وكنا خمسة طلبة على السفر إلى انجلترا بعد ان حصلنا على عقود عمل فى مزارع الفواكه كل بمعرفته او بواسطته ، وفى الصباح توجهنا الى احدى وكالات السفر التى انتشرت كالطاعون فى ذلك الوقت ، واتفقنا على اللقاء امام



احد محلات الفاكهة التى اشتراها المهاجر المصرى فى باريس بعد ان بدا يحقق

كيــف تصبــح مليونيــرا خلال ١٠ ســنوات ب

قصة المهاجر المصرى الذى بدأ حياته بغسل الأطباق فى فرنسا فأصبح صاحب شـ

غسلت فى يوم واحد ألف طبـق .. ومشيت



المهاجر الشاب محمود عمارة

القنصلية الانجليزية بجاردن سيتى صباح اليوم التالى ، وبعد الوقوف ست ساعات فى طابور طويل كان مطلوبا منا الاجابة على ورقتى اسئلة كانت من وجهة نظر احدنا اصعب من امتحان السنة الاولى بكلية الحقوق ، واتفقنا على ان نلتقى جميعا بمطار القاهرة الدولى الذى وقفنا فيه وسط المودعين كالحيارى رغم تظاهرنا بغير ذلك ، فالمجهول الذى ينتظرنا يبعث باوهامه الى صدورنا ، مرت دقائق معدودات كانها دهر .. ودعناهم بعقول شاردة ، وبكى احدنا بصوت مسموع ، فانتزعناه من احضان والده ، وسرنا باقدام مثقلة ، لم اجرؤ على الالتفات ورائى لالقى بنظرة ربما تكون الاخيرة وتحجرت الدموع .

كنا فى الطائرة كالحيارى القادمين على المجهول ، وكان يجلس بالقرب منا شاب مصرى كانت نظراته تدل على ثقة بالنفس ، وهو يسخر منا عندما سمع حديثنا عن جهلنا بالسفر قائلا انه سبق له السفر الى انجلترا واليونان ، واخذنا نلقى عليه باستفساراتنا واسئلتنا دون استئذان واستمعنا الى اجاباته ، وتعلقت قلوبنا بكل حرف كان ينطق به ، وفجاة شعرنا بان احلامنا العملاقة التى اردنا تحقيقها فى مدينة الضباب قد تضاءلت رويدا رويدا ، فهاهو يؤكد لنا ان عقود العمل فى مزارع الفواكه التى حصلنا عليها ليست الا حبرا على ورق ، فالمزارع تعمل لمدة اسبوعين فقط ، وهى تبعد عن لندن بحوالى ثلاثمائة ميل و[illegible] والعودة الى

عرض وتقديم :

عبــد العظيم فهمى



نجاحه

...دون ألم ؟

...ركات ناجحة فى أوروبا وأمريكا

٣٠ كيلو على قدمى

لندن يعادل تقريبا ما سنحصل عليه من العمل .

هبطت الطائرة فى سلام لكن قلوبنا ظلت معلقة . ووصلنا الى عنوان المبيت . وكان عبارة عن حديقة واسعة انتشرت فيها عشرات المخيمات . فاتجهنا مباشرة إلى المكتب المختص . وعلمنا انه معسكر . فاستأجرنا خيمة كبيرة تتسع لخمسة اشخاص بجنيه استرلينى واحد لليلة .

كلمة «NO»

فى صباح اليوم التالى عزمنا على الا نضيع الوقت دون بحث عن عمل واقترح احدنا ان نقسم انفسنا الى مجموعتين . ونتجه الى الشوارع المزدحمة بالمطاعم . ركبنا الاتوبيس ثم المترو . وبعد حوالى الساعة وصلنا الى شارع وميدان ...

نمنا فى خيمة صغيرة ظلت أرجلنا خارجها رغم البرد والمطر ثم بدأت أحصد ثمار نجاحى

. لم نترك مطعما ولا محلا ولا حتى كشكا الاودخلناه وسالنا عن عمل لنا فيه فكانت كلمة «NO» هى الاجابة التى نسمعها .

فى المساء التقينا نحن الخمسة فى الخيمة وتذكرنا اننا لم نذق طعاما منذ الصباح فاخذنا نلتهم بحذر شديد بعض ما حملناه من ماكولات مصريةوكل منا يحكى للآخر ما حدث له طوال اليوم . فنسمع مرة بابتسامة واخرى بمرارة وشبح المجهول فى مدينة الضباب يتراقص امام عيوننا ومرت علينا ايام خمسة على هذا الحال لم يجد احدنا فيها عملا . فبدا الجزع يؤثر على اعصابنا المنهكة من اثار الامتحانات . وخصوصا عندما نجد ان كمية القراقيش التى حملناها معنا قد بدات تتناقص .

فى اليوم السادس وجد ثلاثة منا عملا ، وحصل الرابع على وعد بالعمل بعد يومين ، ومازلت اذكر هذا اليوم الذى عملنا فيه لأول مرة فى حياتنا . كنا نبكى من فرط سعادتنا ، فشبح المجهول اخذ يتلاشى . وهانحن نبنى اول (طوبة) فى صرح احلامنا . لم ننم فى هذه الليلة الا فى وقت متاخر جدا . فقد بدا كل منا يحكى تفاصيل عمله . وكيف تحدث الى صاحب العمل او المدير المسئول . وكيف حاول ان يبدو نشيطا وعدد الاكواب التى كسرها ثم اخفاها فى صناديق الزبالة ! !

حجرة صغيرة

وبعد ان اصبح كل منا يملك ستة عشر جنيها استرلينيا بعد اسبوع كامل من ... لم نتردد فى ... سكنى الخيام . فاستاجرنا حجرة صغيرة بعشرة جنيهات فى الاسبوع الواحد لنا جميعا تبعد خمسة كيلو مترات عن « البيكاديللى » الذى نعمل فيه . كنا نقطعها بعد منتصف الليل سيرا على الاقدام . وكان شاغلنا الوحيد الا نقترب من الجنيهات العشرة التى يوفرها كل منا اسبوعيا مهما كانت الاحوال . فلم نكن نتافف من ان ناكل بقايا الطعام التى يتركها الزبائن طبعا كنا فى غاية السعادة عندما اكتشفنا بعد مرور شهر واحد من عملنا فى مطاعم « البيكاديللى » وبعد ان غسلنا ما يقرب من نصف مليون طبق وكوب ان رصيد كل منا قد بلغ خمسين جنيها استرلينيا اى ما يقرب من ثمن التذكرة ذهابا وعودة .

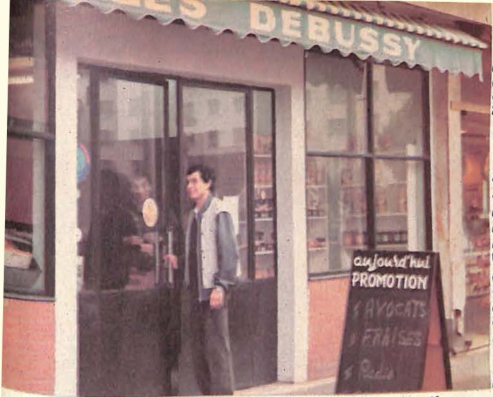
ومرت الأيام متشابهة لاتكاد تختلف كثيرا عن سابقتها الا فى ازدياد الشوق والحنين الى الاهل والاصدقاء ومصر كلها . لم يكن يؤلمنا سوى روائح الاطعمة التى « عششت » فى ملابسنا لوقوفنا طوال اليوم داخل جدران المطبخ ،ومازلت اذكر تعليقا لاحدنا ضحكنا منه حتى سالت دموعنا يقول : اننا نسير فى الشوارع برائحة ملابسنا كالمطاعم المتنقلة لبيع البطاطس المحمرة فى الزيت .

كانت رائحة ملابسنا ولون بشرة أيدينا كفيلين بان يجعلانا نبحث عن عمل أخر ونغير هذا العمل الشاق بعد ان كبر رصيدنا وتحسنت لغتنا الانجليزية الركيكة . كانت هذه الفكرة هى بداية لمنعطف كبير فى حياتنا فى لندن .

جرسون فى فندق

وفعلا وجد احدنا فرصة عمل كجرسون فى فندق اربعة نجوم . وبعد اقل من شهر بلغ عددنا ١٦ مصريا ومصرية فى هذا الفندق . نعم كانت عزة وسهام وحمدية طالبات مصريات جئن الى لندن بحثا عن عمل . واصبحنا « نغير » ملابسنا كجرسونات يوميا . واشترى كل منا « بابيونة » سوداء . ولاول مرة اصبحنا ندفع جنيها استرلينيا كاملا لحلاق انجليزى . واشترى كل منا سشوارا خاصا به . وبدات جيوبنا الواسعة تنتفخ بعشرات القطع المعدنية . وبها بدات لغتنا الانجليزية تتحسن تحسنا ملحوظا . وبعد ثلاثة اشهر اخرى من العمل المتواصل فى خدمة نزلاء ونزيلات الفندق كبر الرصيد فكبرت الطموحات ، وتطلعنا لاول مرة لزيارة حديقة « الهايدبارك » الشهيرة التى كنت اعرفها كغيرى من الزملاء كابرز المعالم السياحية فى لندن والتى يحرص كل زائر على التجول فيها .

بعد زيارتنا للحديقة عدت مع زملائى إلى حى « ايرلزكورت » الذى اخترناه مكانا جديدا لسكنانا ليس فقط لانه ارخص احياء لندن . ولكن لانه يشبه الى حد كبير احياء القاهرة القديمة ... الشرقية



كل عمال محلات الفاكهة والمطعم الذى اشتراه بعد نجاحه مصريون

سألنى شخص فى الطريق عن فندق فكان سؤاله ضربة الد

والجرائد والمجلات المصرية والعربية التى كنا نشتريها يوميا لمتابعة اخبار الوطن فضلا عن عشرات المصريين والمصريات الذين تقع عليهم عيناك فى كل شارع او حارة صباح مساء .

العبور العظيم

وكثيرا ما كانت تدور بيننا المناقشات والحوارات حول مصر وما يدور فيها ، وفجاة التقطت اذاننا صوت اذاعة لندن « القسم العربى » تذيع نبا تصلبت من هوله عروقنا ، وتوقفت له انفاسنا . كان كالصدمة الكهربائية التى اصابتنا بالاغماء . فاصبحنا كالمخدرين « فى تمام الساعة الثانية ظهر اليوم ضربت الطائرات المصرية القواعد والمحطات الاسرائيلية فى سيناء وعبر الجيش المصرى قناة السويس ، وارتفعت الاعلام المصرية فى الضفة الشرقية » فرحة ما بعدها فرحة . واخذ كل منا يعانق اخاه ، ونتسابق فى تبليغ النبا لكل من حالت ظروفه دون سماعه ، وتفجرت المناقشات

وبعد ان زرنا الاماكن الشهيرة ومعظم الأسواق قررنا العودة لنلحق بدراستنا وحل موعد الرحيل ، ربطنا الاحزمة ولم نستطع ان نربط خيالنا فبعد خمس ساعات سوف نصل إلى مصرنا ، فى احضان الاهل والأصدقاء بعد الغربة والشوق والحنين ، والقينا من شباك الطائرة بنظرة أخيرة على مدينة الضباط لتوديعها .

ما احلاك يا قاهرة .. إما اجملك من جو .. انا عائدون .. انني لا اعرف ماذا فينا نحن المصريين يجذبنا بشدة وقوة وباستماتة الى هذه البقعة من سطح الكرة الأرضية .

وانتظمت فى الدراسة كغيرى من الطلبة وظلت لندن طيفا جميلا يراودنى وما ان فرغنا من امتحاناتنا فى الحقوق حتى هرعنا الى اوراق السفر وشرعنا فى اعداد العدة للسفر مرة اخرى .

كان كل شىء من حولنا هذه المرة يسهل لنا السفر . فاقيمت فى المدينة الجامعية لجنة لتسهيل اجراءات استخراج جوازات السفر للطلبة والشباب فضلا عن ان مكاتب السياحة لم تكن تتوانى لحظة واحدة عن الاغراء بالتسهيلات وبدات تبيع للشباب عقودا للعمل فى اوروبا .

السفر إلى باريس

لم نتمكن من الحصول على تاشيرة لدخول لندن مرة اخرى ، فاخترنا باريس ليس فقط لتنويع خبرتنا ، ولكن ايضا لاننا تمكنا من شراء عقد عمل لمدة خمسة اسابيع للعمل فى باريس .

وصلنا الى مطار شارل ديجول الضخم ، واقترحت على رفاقى ان نتجه الى فندق « اكسلسيور » بمنطقة سان ميشيل اى [illegible]

زميل سبق له السفر الى باريس ، اكتشفنا ان معظم نزلائه من المصريين ، وكنا نخرج كل صباح لنقطع الحى اللاتينى بشوارعه طولا وعرضا بحثا عن عمل ولكننا لم نجده ، وفشلت كل محاولاتنا فى الحصول على تاشيرة دخول للندن ، وكان الرد دائما لماذا لم تحصلوا عليها من مصر ، وفشلنا فى الحصول على تاشيرة بلجيكا للوصول الى هولندا .

كنا نقضى ساعات طويلة فى شوارع الحى اللاتينى الذى يضم مجموعة كبيرة من الشوارع الضيقة المليئة بفاترينياتها المحشوة بكل ما طاب من الماكولات اليونانية والايطالية والعربية ورائحة اللحم المشوى والشاورما التى وعدنا انفسنا بتذوقها من اول راتب نحصل عليه

فى عاصمة النور والجمال واثناء رحلة البحث عن عمل كنا نلاقى عربا من مختلف الاعمار . لم تكن تخطئهم اعيننا فلهم طريقتهم الخاصة فى اللبس ، ناهيك عن اصواتهم العالية التى لا تفهم منها اذا كانوا يتحدثون بالفرنسية ام بالعربية

ذات مساء وعلى وجبة عشاء بمطعم المدينة الجامعية بباريس كنا قد تعرفنا على زميل مصرى جديد يدعى « هشام » اخبرنا انه سوف يتجه الى جنوب فرنسا حيث سبقته مجموعة اصدقاء إلى هناك ، ويعملون جميعا فى مزرعة للفواكه ، اتصل بهم فاخبروه ان [illegible]

جمـــع الفواكـــه

تحمسنا للسفر مع هشام الى جنوب فرنسا ربما لنخرج من دائرة النحس التى لازمتنا طيلة ايامنا فى باريس خصوصا اننا حصلنا على تذكرة مخفضة الى تولوز كطلبه وبعد سبع ساعات وصلنا إلى تولوز لنجد اننا لابد ان نقطع ثلاثين كيلو مترا اخرى سيرا على الاقدام كى نصل الى القرية التى يوجد فيها الزملاء ومزرعة الفواكه بالطبع . وبطريقة الاوتوستوب قطعنا جزءا من المسافة ثم جررنا حقائبنا الى ان وصلنا ، وجدنا خيمة صغيرة وامامها ستة من الزملاء ، خطرت ببالى سريعا ايامنا الاولى فى لندن . وبعد تحيات ومجاملات مصرية معروفة تحدثنا عن العمل لنكتشف ان اصدقاء هشام لا يعملون سوى يومين فى الاسبوع ! !

وقع علينا الخبر كالصاعقة فاعتصمنا ببقية من شجاعة ، ولم يكن لدينا اختيار آخر ، فانحشرنا معهم فى الخيمة عندما جاء الليل وكانت خيمة صغيرة ضيقة لا تتسع لنصف عددنا ، بينما ظلت اقدامنا عارية خارجها تحت صقيع البرد .

بعد إسبوع مر ببطء شديد وبمعاونة احد المغاربة والذى يعمل فى فلاحة الارض استطاع ان يلحقنا بعمل فى احدى المزارع ، وما ان اشتدت الازمة حتى جاء الفرج .. ذهبنا الى المزرعة والتقينا [illegible] الذى لم [illegible] العمال فهو يرتدى بنطلونا قديما من الجينز وحذاء من البلاستيك الطويل الممتد حتى ساقيه



ـــظ الكبرى فى حياتى !

ظللت سنوات طويلة أعمل من الخامسة صباحا حتى المساء .. ولم أتوقف عن العمل بعد النجاح

وكوفيه . تبادلنا كلمات سريعة ، عرفنا منها مكان النوم والعمل . وفى الصباح وتحت الامطار نزلنا الى المزرعة مع اكثر من عشرين شابا وفتاة من مختلف الجنسيات لا يعرف معظمنا لغة الاخر ، ولا يجمعنا سوى شىء واحد هو جمع الخوخ والبرقوق واستمر العمل ثلاثة اسابيع لننتقل الى مزرعة اخرى على الحدود الالمانية السويسرية بمدينة « كولمار » لنجمع العنب

كان الجو باردا فى هذه المنطقة التى تقع على قمة جبل ، وكان العمل شاقا وكنا نعمل بجد واخلاص لا لان صاحب العمل يخيفنا ، ولكن لانه يعمل بجوارنا وكانه احد العمال .

تعرفنا على المجموعة التى تعمل معنا ، فكان منهم برتغاليون واسبان وايطاليون وانجليز وبلجيكيون ، اكتشفنا ان معظمهم شباب من الطلبة مثلنا ، وبدانا نناقشهم فى اسلوب حياتهم وانواع دراساتهم وسبب رحلتهم الى فرنسا واشهد اننا عرفنا اشياء كثيرة كانت فى مجملها رصيدا لحوارات طويلة مع نفسى حينا ومع زملائى واصدقائى فى احيان اخرى منها : لماذا لا يعمل الشباب فى مصر .. لماذا نظل طوال اشهر الاجازة الصيفية فضلا عن ايام الدراسة ذاتها نلعب الكرة او الكوتشينة ؟ لماذا نتفنن فى قتل الوقت او تضييعه واعتباره من الد اعدائنا مع انه الوحيد الذى يمكن به ان نحقق المعجزات .

مرت الايام وانتقلنا الى مزرعة اخرى ... سنعمل لمدة طويلة ، واصبح عددنا بهذه المزرعة الجديدة يصل الى ثلاثين شابا وفتاة ، كنا سبعة مصريين والباقى من جميع الجنسيات .

وبعد ان انتهى موسم العنب فى شمال شرق فرنسا عدنا الى المدينة الجامعية بباريس وحصلنا على حجرة بصعوبة شديدة بعد عودة الطلبة وبدء الدراسة واخذنا نبحث عن عمل وتوالت الايام الى ان وجدنا عملا فى تركيب حمامات السباحة لدى احدى الشركات الالمانية التى تعمل فى الاندية الرياضية بضواحى باريس الجنوبية ، وكان لنا زملاء واصدقاء كثيرون من الدارسين المصريين ، كنا نسهر سويا ، ثم كونا فريقا رياضيا لممارسة هواياتنا فى كرة القدم والسباحة فى نوادى المدينة الجامعية .

العمل فى « الرنجيس »

وذات يوم أصر احد اصدقاء النادى على العمل معه وكان يعمل فى السوق الدولية « الرنجيس » وهى معدة باريس ومن كبرى اسواق الجملة فى العالم للمواد الغذائية من لحوم وجبن واسماك وفواكه ، وتقع هذه السوق بجوار مطار اورلى بجنوب باريس على مساحة الفى فدان حيث يوجد فى هذه السوق بالاضافة الى النظام والنظافة كل ما يتصوره عقل بشر من انواع واصناف والوان على مدار العام ، فهى لا تعرف المواسم فكل شىء موجود على مدار السنة .

كان هناك عدد كبير جدا من الشباب المصرى الذى يعمل فى حمل الصناديق المعباة ، بالبضائع وايضا الفارغة منها ، وكان البعض يعمل فى قسم اللحوم المجمدة ، وكان العمل فى غاية الصعوبة ... فساعات العمل تبدا فى الواحدة

صباحا وحتى السادسة صباحا داخل ثلاجات درجة الحرارة فيها تقل عن الصفر بعشرين درجة .

توالت الايام ونحن نعمل فى اصعب الظروف وفى الشتاء وتحت درجات من البرودة لم نرها من قبل ، اردنا الخروج من هذا العمل القاسى بالعمل فى التجارة لكننا اكتشفنا جميعا انه لا يحق لنا ممارسة الاعمال التجارية حيث ان تصريح الاقامة الذى معنا كان لاجل الدراسة فقط وتغلبنا بصعوبة على كل هذه العراقيل وشاركت احد الزملاء الجزائريين فى محل للفواكه . بكل ما ادخرته خلال عملى ومرت الايام وكبرت تجارة كل منا وبعد سنوات اصبحت املك محلين لبيع الخضر والفاكهة واصبحت ايام المدينة الجامعية وحمام السباحة من أجمل الذكريات فى قلوبنا ، ولم اكن من ذى قبل أؤمن كثيرا بالمصادفات ، لكن هذه المرة التى التقيت فيها باسرة مصرية امريكية كانت من المصادفات النادرة والتى لعبت دورا هاما فى حياتى فذات مساء كنت اسير بشارع سان ميشيل بجوار حديقة لوكسمبورج وامام المكتب الثقافى المصرى توقفت بجوارى سيارة فيات سالنى راكبها بالانجليزية عن الطريق الى احد الفنادق الكبرى وكنت اسكن بجواره فدعانى للركوب معه لادلة عليه واثناء الحديث عرف انى مصرى ، فإذا به يحدثنى بالمصرية ويعرفنى بانه طبيب مصرى هاجر الى امريكا منذ عشرة اعوام ، وتصادقنا وسافر الى امريكا ، وبعد ستة شهور وصلت الى رسالة منه بانه سوف ياتى إلى باريس لتسويق بعض الموالح الامريكية ، وطلب منى بعد ان عرف انى اعمل فى ميدان الفواكه ولى علاقات عديدة وطيبة مع تجار الجملة فى السوق الدولية بباريس أن ارتب له بعض اللقاءات مع بعض التجار .

كان هذا اللقاء العابر هو ضربة الحظ فى حياتى وبداية لمشوار طويل من التعاون الذى استمر حتى اليوم فقد تم الاتفاق بينى وبينه على شحن مركب من فاكهة « الجريب فروت » ذات اللون الاحمر اسبوعيا ، وايضا فراولة من فلوريدا وكاليفورنيا لاوروبا فى الشتاء ، ووصلت البضاعة الى ميناء الهافر الفرنسى .. وقمت ببيعها وارسال ثمنها الى صديقى المصرى فى امريكا واصبحت معروفا لدى تجار الجملة باننى تاجر جملة وليس فقط تاجر التجزئة الذى يمتلك محلين بضاحية سارتر تروفيل .

وبدات اول عمل تجارى كبير فى حياتى بعد ١٠ سنوات من هجرتى .. وحرصت ان يعمل معى مصريون ، وكنت سعيدا غاية السعادة ، وهم ايضا بالعمل سويا ، ومرت الايام واشتريت محلا آخر بنفس المدينة ثم مطعما ايطاليا كان صاحبه قد افلس ، ولكن موقعه كان متميزا بشارع سان جيرمان بباريس ثم اشتريت مطعما ... ...

أيهما



بقلم

اسعاد يونس

يا ريتني كنت غني .. يا ريتني كنت شخصية معروفة ومرموقة .. يا ريت كانت صورى بتطلع فى الجرايد .. يا ريت كان عندى فلوس .. كنت اشتريت صحتى بالفلوس .. ما كنتش مت !!

ووجدت نفسى أساله .. لماذا تقول هذا الكلام .. طبعا يا رب تصبح كل ما تتمناه لكن يعنى إيه تشترى صحتك بالفلوس .. وازاى ما كنتش مت ؟!!

فقال لى .. نحن الفقراء نتلطم فى المستشفيات الحكومية .. نتسول المقابلة من طبيب نائب او طبيب ساهر .. نقبل الاقدام من أجل تذكرة مجانية .. نجلس فوق بعض فى استقبال اي مستوصف .. ونتحمل سخافة ورذالة التومرجي والممرضة .. وندفع من اجل حقنا فى الدور .. معظم الروشتات المجانية تتكون من محاليل وامزجة هى هى لكل الامراض .. إنهم يصدروننا للموت وكان علينا ارباح ..

يا راجل حرام عليك .. يا راجل مش بالبشاعة دى .. هناك اوجه مشرقة للطب والتمريض المجانى فى مصر .. فرد بالقياس للعموم الاوجه المشرقة نادرة .. لكن ..

ونكس راسه وابتلع حسرته .. لو كنت غني .. لو [illegible]

يهان ولا يصبح ، شبشب

زنوبة فى قدم اقل ممرضة فى اى مستوصف .. لو كنت غني لكنت دخلت العيادة او الاستقبال من دول رشيت الرشة الجرينة ودخلت اول واحد .. لكان الاطباء القرفانين ابتسموا فى وجهى وحبونى وعالجونى عشان أنزل لهم شكر فى الجرايد .. لكنت عولجت فى مستشفى استثمارى من الابهة .. لكان الاطباء كتبو لى ادوية بحق وحقيق فى الروشتة ما داموا يعلمون انى ساشتريها بفلوس ..

وسالته .. تفتكر ؟!! .. فرد بمنتهى الثقة .. طبعا وسالته .. طب ولو دكتور من دول عمل غلطة مهنية لا تغتفر حا تعمل إيه ؟ .. قال .. ابهدله .. اشرشحه فى الجرايد .. اشتكيه فى نقابته اقلب عليه الدنيا .. فقلت .. بعد ايه ؟ .. بعد ما تكون المصيبة حصلت ولا يمكن تفاديها .. ده لو عرفت تثبت عليه التهمة .. لو كل سكان المستشفى لم يسانده ويطرمخ عليه ويحميه وينكر التهمة ..

ولانى لم ارد ان اشعره بالياس سرحت افكر .. هل صحيح ان الشخص الموسر يشترى صحته ولا يموت ! .. صحيح ان العلاج المدفوع الاجر أحسن من المجانى .

لن اذكر قصة اختى مع طبيبها المولد الذى دمر حياتها وحياة وليدها .. ولو انى لن يشفى غليلى اننى كتبت فى هذا الموضوع مرة واحدة .. بل لو قضيت عمرى اكتب فيه ما ارتويت ولا انطفا لهيبى

ولن اذكر اختى الاخرى التى دخلت مستشفى استثماريا لتجرى منظارا على الجيوب الانفية فخرم الطبيب عينها بالمنظار وانقذناها بمعجزة رغم تجاهل الطبيب والمستشفى للخطا الفادح .

ولن اذكر قريب صديقتى الذى مات فى الواحدة والثلاثين من قسطرة فى القلب .. مجرد قسطرة

ولكن التجربة التى اعايشها عن قرب هذه الايام تنقح على وتلح ان اكتب عنها

فالتجربة يمر بها صديقى القريب واحد زملاء مهنتى .. والمحنة محنة والدته .. فصديقى شاب نابه مجتهد يبدأ يومه فى الخامسة صباحا .. يؤلف ويخرج وينتج الافلام ويعمل فى الاذاعة والصحافة والترجمة .. يتحدث ست لغات ويسعى على رزقه طوال ساعات النهار ومعظم ساعات الليل .. له دخل معقول نتيجة لمجهوده غير المعقول .. وهو من سكان المعادى وابن سفير متوفى .. إذن هو شخصية عامة ومميزة ..

وهو وحيد والدته حرم السفير المرحوم .. التى هى سيدة تحمل كل صفات ارملة السفير .. سيدة فى الستينات محترمة المظهر والمخبر .. تشعر انها فى شبابها كانت سيدة صالونات ومجتمعات .. دبلوماسية محنكة وسياسية قديرة .. ذات ارادة حديدية وشخصية قوية وذات منهج ومبدأ فى الحياة كان من نتاجه شخصية صديقى هذا الذى نلتف حوله جميعا حبا فى سلوكه وصموده ورقى تربيته ..

إذن المظهر العام لا يوحي بانها وليه غلبانه ممكن نضحك عليها باى كلام او نستغفلها فى مصاريف علاجية أو روشتة او تشخيص ابله .. وكذلك ابنها الذى يعانى .. ويعانى ..

ووالدة صديقى نشيطة تشترى لوازمها بنفسها وتفسح الكلاب وتنظف بيتها بيديها وتخرج بعد الظهر لتقابل صديقاتها من [illegible] [illegible]

النادى ..

لحد هنا والموضوع جميل ومشرق .. الى ان احست بثقل فى احدى قدميها فارجعت ذلك الى السكر والضغط الملازمين لمعظم ابناء سنها واستعانت بالعصا على صعود الادوار الثلاثة للوصول الى شقتها .. ثم زاد ثقل القدم والساق فاستعانت بالعصا ذات الكرسى تفتحه لتجلس وترتاح عليه اينما كانت واحست بالالم .. ثم ثقلت الساق الاخرى فاحضرت لنفسها كرسى بعجل واستعانت به على قضاء حوائج منزلها مع التخلى عن النزول .. فاصبح ذلك من اعباء صديقى بجانب عمله ..

ثم ثقلت الحركة تماما فاصبح من اعباء صديقى التعامل مع عجز شبه كامل فى الساقين بما يتبع ذلك من خصوصيات حياته يجب التدخل فيها رغم صعوبة ذلك من ولد لامه .. ولكن لا شكوى ولا زهق ..

ثم حدث العجز التام وفقدان الاحساس بالنصف السفلى من الجسم ..

واصبح لزاما عليه ان يستشير اخصائيين فى العظام والاعصاب والنخاع الشوكى بدلا من الاطباء العاديين الذين لم يفصحوا عن سبب هذا العجز او لم يفهموا له سببا من الاصل .

وطبعا كان هناك نوع من الكفاح حتى يستطيع ان يستحضر البروفيسورات من عياداتهم الى المنزل وتم هذا بتدخل من صديقة عمره النجمة السينمائية التى اقنعت احد اقنعت احد البروفيسورات بالحضور للمنزل

البروفيسورات بالحضور للمنزل

البروفيسور مشكورا .. ولكن البروفيسور طلب عقد « كونصلتو » .. بالاضافة الى عدة انواع من الاشعة .. وهنا ظهرت المشكلة .. فهذه الاشعات متنوعة .. واماكنها متفرقة .. واسعارها حدث ولا حرج .. وبالتالى فقد اصبح لزاما على صديقى ان يستحضر اصدقاءه الجدعان ليحملوا أمه على الكرسى المتحرك نزولا وصعودا فى كل مرة يتم حجز موعد فى الاشعة .. حيث انه حاول استحضار عربة اسعاف فى كل مرة ولكنه وجد صعوبة فى احضارها بالاضافة الى تكاليفها « مائة جنيه فى الساعة » زد على ذلك ان عربات اسعاف المستشفيات الخاصة تعمل لحساب المستشفى فقط نقلا منها واليها دون القيام بخدمات خارجية .. المهم ظل حوالى شهر يعانى موال النزول والطلوع والبهدلة فى المواصلات .. ناهيك عن عيادات الاشعات المختلفة مما يحدث فيها من تكدس وتاخير وسخافة

المهم تكون « الكونصلتو » من ثلاثة بروفيسورات .. واختلف الثلاثة حول سبب المرض وهل يجب ان تجرى عملية فى العمود الفقرى اولا .. المهم قرر ثالثهم حسم الموقف بنقلها الى احد المستشفيات الاستثمارية حتى تكون تحت الاشراف وحتى يتم اجراء باقى الاشعات [illegible]

[illegible] رغم نظراتنا لبعضنا من تحت لتحت .. فدخولها المستشفى يعنى فتح الفاتورة .. والله اعلم كم ستجر هذه

الفاتورة ولكن اى شىء مقابل ان تنجو هذه السيدة الكريمة واى شىء من اجل راحة صديقى .. والله يكون فى عونه بقى ..

وتم نقلها الى المستشفى .. مستشفى استثمارى صاحب سمعة .. ومهما رايت فى هذه المستشفى فإنك تغفر فى قرارة نفسك معتمدا على امل انهم سيعالجونها جيدا مقابل الفاتورة ..

تدخل المستشفى كانك داخل مولد فى قرية محرومة من كل مظاهر الترفيه .. حمام الثلاثاء .. باللو .. هيصه .. ليس مصدرها الاصلى زوار المرضى .. ولكن مصدرها الممرضات والتومرجية ..

وكانك فى حوش مدرسة ابتدائى ساعة الفسحة .. واذا نظرت داخل الغرف تجد المرضى نائمين وزوارهم أو مرافقيهم هادئين .. ولكن فى

أرخص

الخارج .. فى الكوريدور .. زار ممرضات شكلهم يصيبك بالعصبية والنرفزة .. ماكياج وشعور مدلدلة وقصص على الجبين تهفهف .. لبانة فى الفم والطرقعة على ودنه .. وهن يهزرن أو يكشرن اويتناغشن بالفم وساعات باليد .. واصواتهن عالية .. انهن يهتفن .. انتشى يا بتش يا اعتشدال .. لا ادرى لماذا حرف التاء يصاحبه او يخلفه حرف الشين دائما .. انهن ببساطة سوفيات ..

المهم سكنت والدة صديقى فى غرفة وتم بحمد الله افتتاح الفاتورة .. عايزين اشعة مغناطيسية ..

حاضر .. وطبعا اذا كانت من نزلاء المستشفى فلا محيص ولا مندوحه من استخدام عربة اسعاف المستشفى حيث ان هذه الاشعة ليست موجودة فى المستشفى .. عايز اشعة فوق صوتية .. حاضر .. يتم نقل المريضة بسريرها وهات يا تخبيط فيها يمين وشمال فى الحيطان والابواب لتنزل لاجراء الاشعة ..

عايزين وعايزين .. حاضر .. ثم .. عايزين اشعة نووية .. منين يا بهوات .. فى قصر العينى ..

ثلاثة ايام لحجز موعد .. ثم اسعاف المستشفى • مائة جنيه فى الساعة • .. ينقلها فى التاسعة صباحا لقصر العينى .. على باب المستشفى يقف الموظف .. ممنوع دخول اسعاف مستشفى خاص .. ايوه لكن معانا مريضة عاجزة عن الحركة .. مش مشكلة حانجيبلها ترولى من جوه المستشفى ينقلها لمبنى الاشعة .. حاضر .. يقول سائق الاسعاف نروح ونرجعلكم .. فيرد ابنها لا ياراجل ده نص ساعة ونخرج لكم ومش مشكلة الميت جنيه .. ياتى الترولى بلا نقالة .. يعنى فاضى من النص زى متوازيين الجمباز يا جماعة فين النقالة .. التومجى لزميله جايب الترولى فاضى يا حمار روح هات النقالة .. ما انت ما قلتش ثم [illegible] ويستر [illegible] النقالة [illegible] عشان [illegible] يشتغل عدل .. إمم طيب حا تحضر البقشيش ..

تاتى النقالة ويضعونها فوق الترولى

وينقلوا السيدة هيلا بيلا .. طبعا متخيلين ما هى الهيله بيلا مستخدمين الملاية وكانها دبيحة العيد .. ثم من باب المستشفى للمبنى كركره ودهدره وززره فوق الاسفلت .. ثم العتبات ثم الاسانسير عطلان .. طب حانطلعها ازاى .. عالسلم ..

يصعدون بها دورين عالسلم .. ثم ممر طويل مظلم ثم يصلون لغرفة الانتظار المكدسة بالناس .

يخرج الطبيب الشاب القرفان .. جبتوها بدرى .. تقدروا تروحوا اى حته وترجعوا الساعة حداشر ..

ويرد الابن .. نروح فين يعنى .. ونستنى فين الساعتين دول .. هنا فى الطرقة .. حا تدخل الساعة حداشر بالضبط .. حاضر .. ساعتين فى الطرقة المظلمة الحارة الرطبة .. مش مهم .. الساعة حداشر اتناشر .. واحدة ونصف .. والسيدة ملقاة على الترولى فى الطرقة وصديقى واقف على رجليه يحسب سيارة الاسعاف اللى بتعد بره .. واحدة ونصف ادفع ستميت جنيه .. حاضر .. يخرج الطبيب القرفان ومعه ممرض بترولى مختلف .. ينظر لها فى قرف .. تقدرى يا ست كده تدخلى معايا .. لا ما اقدرش .. يعنى ساعدينا شوية .. يرد صديقى تساعدك ازاى .. اذا كانت مشلولة .. طيب حطوها على الترولى ده .. الله انت مين .. صاحبى اتخض انا مين يعنى ايه .. مش انت اللى بتقدم البرنامج الفلانى ايوه .. طب ممكن والله تذيعلى اسم خطيبتى فى البرنامج .. يا سلام على عينى اذيعلك اسم خطيبتك واخواتها وابوها وامها واللى خلفوها وخلفوك كلهم بس دخل امى تعمل الاشعة بقى ابوس ايدك .. لالا لسة شوية .. دخلوها فى استراحة الاطباء ترتاح شوية .. ولاول مرة ينبسط صديقى من انه شخصية عامة .. المهم عادت السيدة الى المستشفى فى الخامسة بعد الظهر احسب بقى الإسعاف لوحده قطع كام .. ثم

تقرر اجراء العملية .. وقرر البروفيسور اهداء اجر العملية الى صديقى كونه شخصية مشهورة .. الحمد لله يارب وادى هم وانزاح .. الهى يخليك يا دكتور .. فالعملية كبيرة وخطيرة وهى ازالة ورم من العمود الفقرى .. المهم تمت العملية بنجاح ورحم الدكتور صديقى من كلكيعة نقود ولكن يبقى باقى اللوازم .. بنج وقطن وفتح غرفة عمليات وطبيب تخدير والخ الخ ..

بعد يومين قرر احد النواب نقلها الى العناية المركزة لانخفاض السكر والضغط بشكل مخيف .. سيبك من جلسات العلاج الطبيعى اليومية وزيارات الاطباء اللى بتعد .. ازيك كويسه .. خمسين جنيه ..

والدة صديقى فى العناية المركزة .. العناية المركزة .. يعنى معنى الكلمة كفاية .. مفروض ايه نطمئن .. ولكن حالتها تتدهور .. فهى ترقد وسط عدد من المرضى فى حالات غيبوبة وحالات [illegible] .. ثلاث حالات وفيات امام عينيها [illegible] وفك الانابيب والاسلاك منهم .. هى الوحيدة فى العنبر التى ليست فى غيبوبة

ولكنها واعية وتدرك ما حولها جيدا .. مؤشراتها سيئة فحالتها النفسية تتدهور مما ترى امام عينيها دون حواجز او ستائر ..

المفروض ان لكل حالة فى العناية المركزة طبيب موجود وممرضة جالسه امامها .. ولكن ما

فيش السيدة تنادى بالربع ساعة من اجل كوب ماء والجماعة برة بيهزروا مع بعض .. ولكن الحكاية اصبحت مش كوب ماء .. ده فيه مريض فى السرير المجاور وداخل فى كومة طويلة المدى ..

والمريض لا يفيق .. معلق باجهزة وانابيب .. ولكنه حى .. اى أن اجهزته تعمل .. فاهمينى .. يعنى بيقضى حاجاته عادى جدا .. وبالتالى فهناك عملية تنظيف له دورية .. هكذا على الملا .. والمريض بلبوص .. وليس هناك حاجز او ستارة .. يا عالم اختشوا .. دى عناية مركزة .. اه لذلك يطلقون عليها الانعاش .. يقصدون .. إن عاش .. ده إن عاش م اللى بيشوفه ..

كل هذا فى مستشفى خصوصى استثمارى والفاتورة بتعد .. السيدة فى العناية المركزة بقالها ٤٨ ساعة ونحن نسال .. ليه ؟ .. ماذا بها بالضبط يستوجب عذابها فى المركزة دى .. فيرد طبيب نائب اصل جالها جلطة فى الرئة .. طب فين التقرير اللى بيقول كده .. ما هو الاخصائى ما جاش .. طب هو فين .. بيصلى هل تصدقون انه قعد ٤٨ ساعة بيصلى .. حجة غريبة قوى .. هل يصلى طوال اليوم .. امال بيشتغل امتى وفيه عندنا جلطة فى الرئة .. اللهم زده ايمانا وورعا وتقوى لكن .. الست حاتموت ..

والطامة الكبرى بقى .. صدرت لنا حسابات المستشفى فاتورة الـ ٤٨ ساعة عناية مركزة .. هل يمكنكم تصور المبلغ .. من غير فوازير ولا حزازير .. ثلاثة الاف وخمسميت جنيه .. فى ٤٨ ساعة ..

ده غير الفاتورة المفتوحة اصلا وغير الحجره اللى مفتوحة فوق وبتعد .. ثلاثة آلاف وخمسميت جنيه عشان الست تشوف اللى تشوفه فى المركزة .. وعشان يتقاللنا بقاقى دون تقرير لديهاجلطة فى الرئة ودون تفصيلات فى الفاتورة .. يعنى بتوع إيه ..

والمهزلة مستمرة .. لها اسبوعان الان .. هل تعرفون كم وصل الحساب ولسه ما خرجتش ولا خفت .. عشرة آلاف وثمانمائة جنيه .. هذا بعد ان رحمه البروفيسور من ثمن العملية ذاتها ..

من اين ياتى بكل الاموال .. واذا لم يكن لديه .. فماذا يفعل .. بسبب والدته رهن لدى المستشفى ويفصل بدلة رقص ويدور يلم النقوط فى الافراح .. هل هذا مبلغ يوازى اى دخل فى مصر ..

مرموق او مش مرموق .. من يستطيع يدفع مثل هذا المبلغ الهلاعى ومازال امامه رحلة علاج طويلة .. وياريته ارتاح او عومل معاملة ظريفة مقابل هذا الذبح المادى .. لكن لا ..

ونظرت الى محدثى الذى يتمنى لو كان غنيا ليشترى صحته .. ووددت لوسالته .. تفتكر فيه فرق كبير .. فالاهمال والتسيب والخيابه سارى على الكل [illegible] ولكن الفقير بيتبهدل ببلاش .. فايهما ارخص بذمتكم ..



الفلوس .. فى حياتهم !

الشباب: لسنا ماديين كما يتهمنا البعض لكن

تحقيق : هشام زكى محمود

.. وانتم شباب هذه الأيام ماديون ، وترغبون فى حصد الأموال دون أن تبذلوا أى مجهود ، تسعون الى الحصول على كل شىء بأقصر الطرق وفى أقل وقت ممكن . انتم لا تتعلمون من الأجيال التى سبقتكم وكافحتم بصبر وشرف ومثابرة حتى تحقق لها ما أرادت دون أن تصاب بمثل هذه الشراهة المادية التى تتحكم فى تفكيركم وتسيطر على تصرفاتكم ..

هذه هى بعض الاتهامات التى يفضل البعض توجيهها لشباب هذه الأيام تدمغهم بالمادية والعجلة وكثرة التطلعات والتسرع فى بناء الآمال والأحلام دون الرغبة فى بذل مجهود يقابل ذلك . فهل هذه الاتهامات صحيحة فعلا ؟

ان الشباب يقولون :

.. لسنا ماديين الى هذا الحد الذى تحاولون وضعنا فى إطاره ، إننا نفكر بواقعية تتفق مع طبيعة العصر ، ان التحولات التى طرأت على المجتمع وغيرت الكثير من قيمه ومفاهيمه جعلتنا نفكر بطريقة تختلف عن تلك الرومانسية التى كانت سائدة بين أجيال سابقة ، إننا لم نتخل عن قيمنا أو مبادئنا ولكننا فقط نرغب فى تحقيق طموحاتنا وكل متطلبات الحياة فى وقت يقفز فيه مؤشر الأسعار كل يوم بل كل ساعة وربما دقيقة ، إن المادة - مثلما كانت فى الماضى - لها اهميتها فى الحياة ، وزادت هذه الاهمية فى ايامنا تلك واصبحت المادة ضرورة حيوية ، ان الأسرة التى تزوج ابنتها لا تكتفى فقط بسؤال « عريس الغفلة » عن مؤهله ووظيفته وصفاته الشكلية والخلقية وانما هى تتطرق ايضا الى إمكاناته المادية .. اين توجد شقته كم يبلغ دخله الشهرى - كم سيدفع مهرا او شبكة .. واحيانا ما هو « موديل » سيارته وطرازها ؟ ! وإزاء كل هذه التحولات والحقائق لا نستطيع نحن الشباب ان نقف مكتوفى الأيدى ، يصعب علينا أن نعيش برومانسية فى عصر الواقعية ، لا تظلموا الشباب على تفكيره فى المادة - ان صح ذلك - بل اسالوا المجتمع وحاسبوه ان حكمت الضرورة !

[illegible] حقوق - : « خلال الدراسة لم تشكل النقود [illegible]

اى اهمية بالنسبة لى باعتبارى طالبة غير مسئولة عن اى شىء سوى المذاكرة والنجاح ، واستمر شعورى بعدم اهمية النقود حتى السنة الثانية من دراستى الجامعية عندما تمت خطبتى لزميل لى يتقدمنى بعامين ، ووقتها شعرت بمدى اهمية النقود القصوى ، ولك ان تتصور مدى ما اصبنا به من إحباط انا وخطيبى عندما وجدنا أنفسنا عاجزين عن تاسيس « عش الزوجية » باثاث مناسب بسبب الأسعار الخيالية التى نواجهها [illegible] بالنقود » .. ويلتقط ايمن عبدالعزيز - طالب بتجارة عين شمس - خيط الحديث فيقول ان هدف اى إنسان هو السعادة والاستقرار وهما لا يتحققان للاسف فى الوقت الحاضر الا بالنقود ، ولا ندرك هذا الواقع المؤلم الا عندما نصطدم بالواقع ونتعرض لامور نجد انفسنا امامها عاجزين عن تحقيق سعادتنا بسبب عجز الفلوس كان يتقدم شاب لخطبة فتاة جمع بينهما الحب ولكن المادة تفرق بينهما حيث يقابل بالرفض ويفضل الاهل عليه شخصا آخر لمجرد انه « عريس جاهز » .

ولا ينكر آخرون من الشباب اهمية النقود [illegible] يضعونها فى كفة [illegible] فى الكفة الأخرى ومنهم الملازم اول فريد احمد فؤاد الذى يرى أن الشباب فى بداية حياته تكون له « شطحات » مادية

هل صحيح أن شباب اليوم لا يهتم إلا بالنقود ؟ !



واقعيون ومطالبنا عادلة

ولكنها تقل تدريجيا الى ان تصل الى الحد المعقول عندما يبداون حياتهم العملية ، وانا - كاى شاب - كان لى مثل هذه الشطحات ولكن بعد تخرجى ومعايشتى لواقع وظروف الحياة وجدت ان هذه الشطحات ما هى الا احلام لا ترتبط بواقع الحياة التى نعيشها ، وهذا الواقع جعلنى اتاقلم معه واجعل احلامى فى حدود امكاناتى المادية المتاحة ، وعلى نفس النهج تقول سومة عبداللطيف - محاسبة - : « النقود فى حياتى لا تمثل اى شىء سوى كونها وسيلة للحياة فلا اجد السعادة بالضرورة فى كثرتها او جمعها ، فكيف تحقق لى النقود السعادة [illegible] ارتبطت [illegible] ملايين [illegible] تفاهم او تقارب وجدانى علاوة على توافق الطباع والثقافة وهى اشياء ضرورية لنجاح الزواج واعتقد انها لا تشترى بالنقود .

وقد تتغير رؤية الشباب للمادة خلال رحلتهم مع الحياة فيقول عادل عبدالعظيم - خريج معهد سكرتارية - بعد انتهاء دراستى قررت الاشتغال بالتجارة وكنت فى بداية عملى اعتقد أن النقود هى كل شىء ولكن عندما تعمقت فى العلاقات التجارية وجدت الوضع يختلف تماما عما كنت اتصور فوجدت ان هناك اشياء كثيرة اهم من النقود بل تلك الاشياء هى التى تصنع النقود واهمها الامانة والصدق والالتزام بالكلمة ، ووجدت ان هناك تجارا ليس لهم راسمال كبير ولكنهم تمكنوا من قطع اشواط كبيرة للامام بفضل تحليهم بهذه الصفات وعندما تتعثر تجارتهم يجدون المساعدة والعون من التجار الآخرين حتى يقفوا على اقدامهم من جديد وذلك بفضل حسن تعاملهم وامانتهم .

وتقول ، جنات محمد السيد - بكالوريوس تجارة - : النقود ليست الا وسيلة للوفاء باحتياجات الانسان وهى عندى لا تمثل سوى ، الستر ، الذى يجعلنى بمناى عن الاحتياج الى احد فاذا تحقق ذلك فهى لا تمثل اى شىء بدليل اننى لم اتمن فى حياتى شيئا تحققه النقود . اما محمود حسنين - ليسانس آداب - فيعترف بانه فى بداية حياته كان يعتقد ان كل الناس لا تتعامل الا بالنقود ولا يتم تقييم الشخص الا بما يملك ، ولكن خطيبتى - كما يقول - اعطتنى درسا جعلنى اغير وجهة نظرى فى الآخرين ، وعندما تقدمت لها بعد تخرجى وهى زميلة لى فى الدراسة لم تكن إمكاناتى تسمح بالارتباط بها الا بعد عدة سنوات فى حين تقدم لها فى نفس الوقت شخص آخر اهم ميزة فيه انه يملك النقود والقدرة على الزواج خلال أيام وليس سنوات فانسحبت من حياة خطيبتى لاننى رفضت ان اكون موضع مقارنة .

ولكن فوجئت بخطيبتى ترفض هذا العريس واكدت لى انها ستقف بجانبى مهما كانت الظروف وبالفعل استطعنا بعد ثلاث سنوات من الخطبة تكوين شقة ورغم انها كانت صغيرة ومتواضعة الأثاث الا ان خطيبتى تشعر بالسعادة وساعدنى ذلك على تغيير رؤيتى السابقة للحياة وأدركت انها كانت رؤية خاطئة .

وقد يكون من غير الملائم توجيه [illegible] المثالية للشباب عن عدم الجرى وراء المادة او [illegible] لأوضاعه الا ان المطلوب فى المقام الأول هو الربط بين اكتساب النقود والعمل والسعى الدءوب وفى هذا الصدد تقول الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد : ان النقود ليست هى كل شىء ، فهى قوة ياتى بها الانسان ولا تاتى هى به ، واذا كانت الظروف قد خلقت نظرة الشباب المادية للحياة والمتمثلة فى الاعتقاد بأن كل شىء لا يتحقق الا بالنقود فان ذلك لا يعنى ان شباب اليوم مادى لاننا لو نظرنا الى مطالبهم فى الحياة لوجدنا أنها تتركز فى العمل على تكوين بيت واسرة وحياة مستقلة وهى مطالب عادلة لا تتعلق بالمادية فى شىء ، ولذلك اقول للشباب لا تجعلوا المقياس المادى اساس نظرتكم للحياة ولا تتعجلوا الكسب المادى او حتى المعنوى فكل شىء ياتى بالعمل والاجتهاد ويجب ان تصعدوا السلم من أوله ايا كانت الصعوبات التى تعترضكم فى البداية .

ويقدم الدكتور يسرى عبدالمحسن أستاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة روشتة للشباب تحدد سبل تعاملهم بأمان مع النقود واهم الارشادات الواردة فى هذه الروشتة هى :

- يجب ان يطوع الشباب فكره ومفاهيمه مع عالم المادة فيدرب نفسه على فن التعامل مع النقود وكيفية الاستفادة منها ، ولتحقيق ذلك لابد من إتباع الآتى :

● ان يجعل الشاب من النقود وسيلة وليست هدفا فى حياته ، ويتطلب ذلك ان يخضع الشاب المادة لارادته ولا يترك النقود تسيطر عليه ولا ينجرف وراء تيار المادة المعاصر .

● ان يوظف الشاب المادة التوظيف السليم فى حدود إمكاناته المادية على نحو يكفل التوازن بين دخله ونفقاته وان يلتزم عند الانفاق باتباع سياسة الوسط أى عدم التبذير وعدم البخل .

● يجب ان يعلم الشباب ان هناك اشياء اسمى واهم كثيرا من النقود وعندما توضع هذه الأشياء مع النقود فى ميزان فكفتها هى الراجحة بالقطع ولذا فان النقود يجب الا تكون هى اساس تعامل الشباب مع الآخرين .

والآن عزيزى الشاب من حقك ان تحلم ومن حقك ان تتطلع وتنمى طموحاتك من اجل تحقيق كل آمالك فى الحياة سواء كانت مادية او أدبية ، ولكن لتتذكر دائما ان هناك الف سبب وسبب تجعل الانسان ناجحا آخرها المادة وهناك من عوامل التقدم الكثير قد تكون المادة [illegible] كل [illegible]

العـــــودة
إلى العمل الصحفى (٥)



بقلم :
د . حسين مؤنس

عدت من الدراسة فى اوروبا اواخر عام ١٩٤٥ . ولم تكن لدى فكرة عن العودة إلى الصحافة . فقد كان استقرار الانسان فى الوظيفة التى يستحقها فى الجامعة امرا بالغ الصعوبة . كانت هناك منافسات كثيرة . ولم تكن قواعد العمل العلمى او الجامعى قد استقرت . وكان على ان اخوض معركة طويلة مع زملاء يكبروننى فى الجامعة حتى تمكنت بعد نحو عامين من الاستقرار فى وظيفة « مدرس » فى الجامعة . وهى وظيفة يصل اليها شباب اليوم دون جهد كبير . وليس هذا خيرا على اطلاقه . فإن وصول الشاب الى الوظائف الاساسية دون جهد يحرمه من فرص التمرين والتدريب ، ويجعل عمله كله سهلا يسيرا بعد حصوله على الدكتوراه . وهذه الوظيفة فى ايامنا تلك لاتتطلب الجهد الذى لابد ان يبذل فيها حتى يكون الوصول اليها وإلى ما بعدها مراحل فعلية فى تكوين الشباب واعداده [illegible]

اذا كان الشاب يفكر اصلا فى مستقبل علمى .

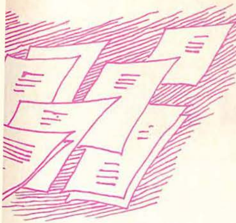
لهذا لم يكن لدى وقت ولا فكر فى العودة الى الصحافة . خاصة وقد علمتنى تجاربى انه اذا كان الاستقرار فى السلك الجامعى ممكن بعد استيفاء شروط معينة واضحة وبعد الكفاح الشديد فى سبيله فإن الاستقرار فى الصحافة مستحيل ، لأنها كانت لا تزال مهنة شخصية تتعلق اولا واخيرا بصاحب العمل وحده ، وهو يضع المفتاح فى جيبه ، ويدخل من يريد ويخرج من يريد ، وهو اذا اخرجك لم تجد قوة تعيد فتح الباب لك ، حتى القضاء كان لا يستطيع شيئا ، فلا عقود هناك فى العمل الصحفى ولا قوانين عمل . ثم ان القضايا تحتاج إلى مصاريف ، واين هى المصاريف ؟

ولكن الصحافة ـ كما قلت لك ـ تستقر فى قلب صاحبها ، وتظل راقدة هناك كانها معشوقة عشقها الانسان فى شبابه وتظل هناك حتى اذا هو تزوج غيرها وانجب منها ، وقد رأيت ان أريح نفسى واجمع بين العشق والعمل باتخاذ قرار بالعمل فى الصحافة ـ اذا سنحت الفرصة ـ دون مقابل ، وهنا لن تكون هناك خسارة اصلا ، مادم الكسب فى نفسه غير موجود اصلا .

وليس فى نيتى هنا ان ارهق القارىء بتفاصيل يبدو لى انها شخصية ، فانا لست انطون الجميل او داود بركات او اميل البستانى او فؤاد صروف ممن اوسعوا لانفسهم مكانا محترما ورحبا فى جريدة الاهرام ، ولست كذلك مصطفى او على امين اللذين احدثا ثورة فى عالم الصحافة وقلباها ظهرا لبطن ، انما انا صحفى عادى يرحبون بى اذا راونى ولكنهم لا ياسفون على اذا انا اختفيت . ومع ذلك فإن تجربتى ذات قيمة كبيرة بالنسبة لأى شاب يريد ان يعمل فى الصحافة ، فليس كل عامل فى الصحافة موهوبا ، وغالبية العاملين فيها موظفون فى بلاط ملكة عظيمة السلطان ، موظفون لهم رواتب تقوم بمطالب حياتهم ومراكز اجتماعية محترمة ، وإلى هؤلاء المواطنين المتواضعين المحترمين اوجه الحديث فى هذا المقال ، وهو اخر ما اكتب عن تجربتى الصحفية .

○ ○ ○

لهؤلاء الشبان الطيبين اقول ان الواحد منكم اذا استطاع ان يحتل فى عالم الصحافة وظيفة محترمة وثابتة وذات راتب يغطى حاجاته فقد نجح فى حياته ، وكلما تعب فى انشاء مركزه وتثبيته كان ذلك اجمل ، لأنه يعطيه مادة للحديث والكلام عن نفسه الى اولاده ومن يحب من اصحابه فيما بعد ، وانا لا يعجبنى طراز الصحفيين الذين يعينون فى وظائف صحفية ـ كبيرة احيانا ـ بامر شخصية كبيرة ، فهؤلاء يشغلون الوظائف ويحصلون على رواتبها ولكنهم نادرا ما [illegible]



البلاغ يفتح أبواب

شيئا يعجب الناس او يعجبهم هم انفسهم ، وما جلست مع واحد منهم إلا وجدته يشكو دون ان ادرى لماذا يشكو ، وبلغ الأمر اننى التقيت ـ وكنت مع اسرتى على الشاطىء فى الاسكندرية ـ بصديق من هؤلاء مع زوجته وابنتين لهما ، والزوجة طيبة جدا والبنتان فى غاية الجمال ، ولكن صاحبنا قلق فهو لا ينفك يستأذن ليمضى للحديث مع ناس لا نعرفهم ولا يكاد يختفى اول مرة ـ حتى انطلقت المسكينة تشكو من هذا الرجل القلق الذى تريد ان تحبه ولا تدرى كيف ، فهو غير راض عن شىء ولا سعيد باى شىء ، حتى بناته لا يعرف كيف يسعد بهما ، لأن قلبه دائما غائب ، وهو اساسا يعرف انه لا شىء ، ولكنه لا يريد أن يعترف بذلك ، وهو لا يشك ـ فيما بينه وبين نفسه ـ فى ان امراته لا تحبه ، مع انى قلت لك انها تريد ان تحبه ولكنها لا تعرف كيف ، والمشكلة الكبرى عند هذا الرجل ان راتبه كبير ـ حوالى ٧٠٠ جنيه ـ ولو ان راتبه كان مائة وخمسين جنيها فحسب فربما كان هذا احسن له ولاسرته .

واحب ان اقول للصحفى المصرى الشاب متواضع الراتب : اننا ننتمى إلى شعب غريب ، انه شعب طيب القلب حسن النية ولكن القواعد التى يسير عليها فى حياته متعبة جدا ، فإن نفسه عنده مهمة جدا ، اهم بكثير من نفوس غيره ، فمثلا جاءنى صديق ذات يوم فى حالة سيئة جدا ، وهو يستغيث بى فى مائة جنيه وهو يقول لى انه لو لم يحصل عليها لراح فى داهية ، واقول له اسمع يا فلان ، كلنا فى مثل حالك ، تلم بنا الحوائج ولابد من تدبيرها ، وانا شخصيا [illegible] المائة ويخصم قسطى الشهرين الاولين من



ـه وأعود إلى الصحافة

ملخص مانشر

لم يكن الشباب على ايامنا اسعد حالا من شباب هذه الأيام في الحصول على عمل ، فلقد كنت الثاني على دفعتي ولم اجد العمل في انتظاري ، ولكني بحثت عنه فعملت ، فتى مكتبة ، ثم في مجلة ، اللطائف المصورة ، مقابل جنيهين فقط في الشهر ثم في ، كوكب الشرق ، وكنت احصل على نصف الراتب فقط ، اما النصف الآخر ففيه مفاوضات غالبا ماتنتهي إلى لا شيء ، ثم تركت العمل الصحفي وعملت سكرتيرا للدكتور السنهوري في جامعة القاهرة ، ثم عدت للعمل الصحفي في جريدة البلاغ بمصادفة لاتقل غرابة عما حدث لي عندما تركته إلا انني استفدت فائدة عظيمة بالنسبة لاعدادي الصحفي كتابة وترجمة ونظاما □

مبلغ السلفة ، وبدلا من ان احصل منه على المائتي جنيه المكتوبة في عقد السلفة اخذ مائة وستين ؟ لا ياعم ! قلت . ولكن هذا هو الذي فعلته انا يافلان ، قال لي الأطباء : ان درجة الحرارة المرتفعة عند ابني ليست خطيرة ، ولكن اذا حدث ان ارتفعت إلى درجتين فلابد ان اسافر به في الحال إلى سويسرا ، وهناك ستعتدل حرارته من تلقاء نفسها ، ومع الزمن تستقر حرارته وتعتدل صحته ، فذهبت الى البنك وطلبت مبلغ مائتين من الجنيهات سلفة على الراتب ، وهم لا ياخذون عشرة في المائة ارباحا كما تقول ، بل ستة فحسب ، وهم يخصمون القسطين الاولين من مبلغ السلفة ، والمائتا جنيه تسلمتها مائة وثمانية وسبعين جنيها ، فوضعت عليها سبعة جنيهات من عندى واحتفظت بها حتى اذا ارتفعت درجة حرارة ابني اقوم بشراء تذكرة الطائرة لي ولحرمي ونسافر إلى سويسرا في نفس اليوم . فقال لي مستنكرا : انت تقبل هذه المعاملة ، اما انا فلا اقبل الظلم ! وسكت لحظة ثم قال : ساطلب منك طلبا بسيطا وارجو الا تكسفني ، قلت : في خدمتك ! قال مادامت معك ١٨٥ جنيها فاقرضني منها مائة جنيه واقسم لك بالله العظيم ان اردها بعد يومين على الاكثر ! قلت : ياعزيزى ، هذا ليس مالي ، انه مال ابني وهو اعز مالي الوجود على ، وصدقني انني لا استطيع التخلي عن خمسة جنيهات منها لمدة خمس دقائق . فنظر الى لحظات وقام وهو يقول : الان عرفت من انت ! والغريب انني لم ار هذا الرجل بعد ذلك ابدا مع اننا نسكن في نفس البيت ، كانه كان يحرص اشد الحرص على الا يراني .

واذا [illegible] القول [illegible] انني دخلت البلاغ وعملت فيه دون راتب ، وكتبت فيه مقالات مازال لويس عوض وصبرى ابو المجد وامثالهما يذكرانها ، وهذه المقالات فتحت لي ابواب دار الهلال ، وكان يدير الدار يومئذ الاخوان اميل وشكرى زيدان ، وكانا مدققين جدا في المال ، فهما لا يعطيانك إلا ما يريان انك تستحقه ، ولكنهما يدفعانه لك . وانا قلت في نفسي : لقد كنت مصمما على العمل في الصحافة دون راتب ، فهذه خمسة وعشرون جنيها امتك من السماء ، وهي ثابتة ، وهي تعدل راتب الجامعة فاحرص عليها . ولا تنظر في زيادتها لاننا اتفقنا على ان يكون طموحك كله في الجامعة ، وهذا المبلغ يساعدك جدا في الحياة ، فها انت قد وصلت بدخلك الشهرى إلى خمسين جنيها . ولكنك تعرف ان آل زيدان يعطيان دائما جزءا مما يكسبان ، فاحرص على ان تثبت انك مستقيم جدا ومحافظ على عملك ومواعيده ! وكان البرنامج الذى وضعوه لي مرهقا فعلا ، ولكني كنت استطيع القيام به مع التنظيم البالغ والسير على خطة ثابتة ، فكنت اصحو في الخامسة صباحا ، واغتسل واصلي الفجر وافطر واكون على مكتبي في السادسة او قبلها بقليل . وكان على ان اكتب في الشهر اربع مقالات مبتكرة وقصتين مبتكرتين او مترجمتين ، واراجع واصحح او اعيد كتابة اربع مقالات اخرى ، فكان هذا الجدول امامي وكنت انفذه بدقة وعناية ، فإذا اختمر في ذهني موضوع مقال كتبته والا كتبت او ترجمت قصة ، فإذا كان راسي خاويا راجعت او اعدت كتابة مقال ، وفي الثامنة الا ربعا اكون خارج البيت في طريقي الى الجامعة فادرس من الثامنة الى العاشرة ، واظل بعد ذلك في الجامعة نصف ساعة او ربع ساعة لربط العلاقات بالناس والالمام بالاخبار ، وفي الحادية عشرة صباحا اكون في دار الهلال ولا اخرج منها الا اذا انجزت عمل اليوم ، وفي الغالب كنت اغادر الدار في الرابعة بعد الظهر واعود الى البيت

اكتشفت مع الزمن أن الق[illegible]اعة باب كل نجاح

لا تغدى واستريح قدر ساعة (دون نوم) ثم اعمل عملا جامعيا دقيقا ومركزا حتى منتصف الليل ، فاكون في الثانية عشرة مستريح النفس والضمير ، ولا يكاد راسي يمس الوسادة حتى انام ملء جفني .

○ ○ ○

وهذا الانتظام الصارم في العمل لا يهم الجامعة ، لان الجامعة حكومة ، والحكومة لا يهمها الا ان تكون هناك في الفصل في الميعاد ، اما ما تقوله للطلاب فهذا شانك انت ، ولا احد هناك ليقول لك ان الكلام الذى تقول فارغ مثلا فهذه مسالتك انت ، وبعض الجامعيين لا يغادر مكتب العميد الا الى الدرس اذا كان هناك درس ، وهو في طريقه الى الدرس لا يدرى ماذا سيقول ، وهو في الغالب يتاخر عن الدرس ربع ساعة على الاقل ، وهذا لا يهم ، بل ان الطلبة يسعدهم ان يتاخر المدرس او الاستاذ ، لان معنى ذلك ان ما سياخذونه وما سيمتحنون فيه سيكون اقل . اما انا فقد اعتبرت انني ادرس لنفسي قبل ان ادرس للطلاب فانا اقرا ساعات في الليل لاعد المحاضرات ، واكتب نقطا ، والقى المحاضرة من النقط ، وازيد عليها واحسنها اثناء الالقاء ، واعود الى القراءة في موضوعها ليالى اخرى ، اى انها تزداد جودة مع الزمن ، واحترامي لنفسي يزيد ، ويجيء وقت لا كتب بحثا في الموضوع ، ويخرج البحث فيرحب به كل الناس ومكاني يثبت عندهم ، لانني في الحقيقة اعمل عند نفسي لا في الجامعة : انا المدرس وانا مدير الجامعة وانا العميد وانا الطلاب والباحثون الذين يقراون الابحاث .

اما العمل الصحفي في دار الهلال فعمل حر ، واصحاب رءوس الاموال يعتبرونك جزءا من راس مالهم لانك تنمية ، ومثل موقفهم منك مثل موقفنا اليوم من الشغال المجتهد النشيط ، فهو يعينك على المحافظة على بيتك ، وانت تحرص عليه . وعندما وجدوا في دار الهلال انني مجتهد نشيط مواظب على مواعيدى خصصوا لي مكانا في غرفة مكتبة جورجي زيدان في اخر الدور الثاني من الدار ، فكنت اعمل هناك واقرا الوقت كله ، ومن حين لحين كنت اجد اميل زيدان يسلم على لياخذ ما انجزت بنفسه ، وقد يحدثني عن العمل في المجلات ، وينصرف في الغالب راضيا ، وكان يعهد الى احيانا باعمال تخرج عن برنامجي ولكنها جزء من عمل المجلات مثل ترجمة الاعلانات ، وكنت لا ارفض طلبا ، وقد ترجمت اعلانات وفي الغالب لم يكن ما احصل عليه ليقل عن مائة جنيه ، فزاد تطلعي وارتفعت بمستوى اثاث بيتي واتخذت طباخا الى جانب الخادمة التي كانت عندنا ، ووضعت نظاما للاصطياف لمدة اسبوعين او ثلاثة في السنة .

وبعد قليل عهدوا الى رياسة تحرير مجلة ، الاثنين ، وكانت مجلتي المفضلة ، وأظن انني كنت السبب في شهرتها واقبال الناس عليها ، [illegible] خمسة وثلاثون من الجامعة مع الزيادات .

فزدت بذلك على المائة جنيه وغيرت منزلى وادخلت التليفون واصبحت اعد نفسى من الناجحين ذوى الدخل الطيب والحمد لله الف حمد

وزاد اقبالى على القراءة . وقد استقر فى ذهنى انه لا وجود لشىء اسمه استاذ كبير او كاتب كبير . انما الوجود الحقيقى للقارىء الكبير . فهو الذى يلد الاثنين . ومن هنا فقد زاد حماسى للقراءة بشكل ظاهر . وكان لا ينقضى اسبوع الا ومررت بمكتبات القاهرة واشتريت كتابا او اثنين باللغة الانجليزية او الفرنسية . هذا إلى جانب استكمالى شيئا فشيئا لأسس المكتبة العربية فى اللغة والتاريخ خاصة حتى اصبحت لا اجد وقتا الا للقراءة او الكتابة او التدريس او التاليف . وبرغم زيادة العمل فلم احس باى ارهاق . لان التنظيم اساس مريح جدا للحياة . وعندما كنت اضع راسى على الوسادة عند منتصف الليل كان النوم يستولى على فى دقائق . دون ان اجد وقتا للتفكير فيما حدث اثناء النهار .

وقد تبينت ان اعظم ما اكسبه من هذا العمل المتصل هو البعد عن الناس فانا فيهم ومع ذلك لست فيهم . وحتى اذا جلست اصغى إلى ما يقولون فنادرا ما كنت اقول شيئا . لاجبنا ولا محافظة او حرصا . بل لاننى لم يكن لدى فى الواقع ما اقول . وقد تبينت ان المصريين من اكثر الناس كلاما فانت لا تجدهم الا فى اخذ ورد ومناقشة . وكله فى النهاية كلام فارغ ولا معنى له . بل اذكر اننى كنت ذات مرة فى السينما مع حرمى بعد الظهر فلمحت هى زوجة أحد اصدقائنا مع واحد من الممثلين المعروفين ونظرت فإذا هى بالغة التبرج بل ان صدرها كان مكشوفا . فرددت بصرى وقلت لامراتى : لا داعى لنا ارجوك . فهذه زوجها عفريت . ونحن لا نستطيع مساعدة العفاريت . وفى أثناء الاسبوع تبينت ان كثيرين آخرين راوا نفس المنظر واستنكروه . والزوج احتج وثارت مناقشات عنيفة . وكل الناس تكلموا فى الموضوع الا انا . ولكنى بعد اسبوعين رايت هذا الصديق مع احدى الطالبات المتساهلات فى مطعم الاميريكين . ورانى هو وظن اننى لم اره وقالت لى السيدة حرمى انه لم يكترث كثيرا ومضى يداعب هذه الطالبة ويضحك معها . ثم اخذها وخرج . وقلت فى نفسى : انه لا يجوز له ان يعاقب امراته على المشى مع عن البان الاطفال والكاوتشوك والسيارات وما اليها . وكنت انجزها فى الحجم المطلوب . واخر الشهر اجد عشرين او ثلاثين جنيها زيادة . وكان هذا يسعدنى . فكنت اخذ ما اجد واعطيه كله للسيدة حرمى ولا اخذ لنفسى الا عشرة جنيهات . منها مواصلاتى وسندوتشاتى اذا احسست بجوع . ومنها كذلك أجر الترام ودخول السينما مع السيدة حرمى كل يوم خميس بعد الظهر . واحيانا كانت تدعونى الى شىء من الطعام فى فرع جروبى [illegible] [illegible] اميل زيدان

وعرض على وظيفة سكرتير تحرير المصور . وكان للمجلة سكرتير تحرير هو نسيم عمار . ففهمت ان المطلوب ان اكون سكرتير المجلة لاميل زيدان نفسه اى انه يريد ان يكون فى المجلة عن طريقى . ورفع راتبى الى خمسين جنيها فى الشهر غير الزيادات . وقد رحبت بذلك العمل . لأن الجامعة لم تكن قد زادت راتبى الا الى اثنين وثلاثين جنيها فاصبح دخلى بذلك اثنين وثمانين جنيها فى الشهر . المثل . فهو فى الحقيقة اسوا منها . وكما يدين الانسان يدان .

وبعد نحو عام رفعوا راتبى الى مائة جنيه فى دار الهلال . واصبح راتبى فى الجامعة قرابة الخمسين . فاصبح دخلى مائة وخمسين او زيادة فى الشهر . وصرت بذلك فى مستوى اجتماعى رفيع . وكل ذلك كان نتيجة القراءة . ثم ارسلوا بى الى اسبانيا . فتركت العمل الصحفى تماما وركزت على اللغة الاسبانية وادارة معهد الدراسات الاسلامية . واتسع هنك وقتى للقراءة خاصة اننى كنت اقوم [illegible] [illegible] قراءة وإدارة وكتابة . وهنا وضعت خطة لقراءة امهات الكتب مما لا يتسع وقت احد لقراءتها مثل تاريخ الطبرى وتفسيره وتاريخ ابن الاثير واحياء علوم الدين للغزالى بل اقدمت على قراءة قاموس لسان العرب وتاج العروس صفحة صفحة . وفى الوقت نفسه اشتريت دائرة المعارف البريطانية واقبلت اقرؤها ايضا مادة مادة . ودخلت بذلك فى عالم جديد واسع من العلم . وايقنت اننى اذا عدت الى مصر فإننى سابلغ ما اريد سواء فى الجامعة او الصحافة . ويكفى ان اذكر ان علب بطاقاتى التى ادونها أثناء القراءة اصبحت مئات . كلها حرفية منظمة استطيع الرجوع إلى ما اريد معرفته منها فى دقائق .

هكذا ارتفع شان عملى العلمى وثبت واتسعت افاقه . اما الصحافة فما كنت انوى الرجوع اليها قط . ولكنى عدت إليها لان المعلومات الكثيرة كانت مثل خزان الماء المتدفق فكان لابد ان اتصرف فيه . ولم اعرف كيف اتصرف فيه الا فى الصحافة المستقرة فى النفس وكانها [illegible] الا تنافسها [illegible] اقف بهذه الاحاديث . لادخل فى موضوعات اخرى مما يهم الشباب ان شاء الله □ .

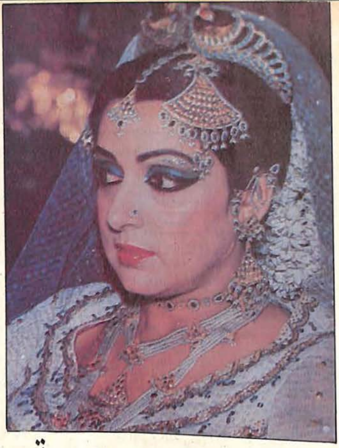
الشباب جددت شبابى

تعرفت على مجلة الشباب منذ حوالى اربع سنوات . ومنذ اللحظة الاولى نشات بينى وبينها علاقة حميمة . فانا احرص على قراءتها كل شهر . وهى من المجلات القليلة التى اقرؤها من الغلاف للغلاف . فقد نضجت هذه المجلة واصبح لها شخصية جميلة وقريبة جدا الى القلب . فالمجلة فى موضوعاتها المختلفة تجمع بين الجدية وخفة الظل . وهى تقدم المعلومات الكثيرة للقارىء ولكنها تحرص فى نفس الوقت على ان تكون ممتعة وعصرية . وفى رايى ان مجلة الشباب قد وصلت الى مستوى عالمى فى فنها الصحفى . فهى مجلة الايجاز والتركيز وكثرة المعلومات وجمال الشكل والاخراج . ومجموعة الشباب الذين يعملون بها من اذكى شباب الصحافة . ومن اكثرهم جراة وقدرة على ابتكار الموضوعات التى تلفت النظر وتثير اهتمام القراء . والنجم الاول على صفحات الشباب هو التحقيق الصحفى المتميز الذى لا اجد له شبيها على الاطلاق فى الصحافة العربية . إنه تحقيق صحفى جرىء وجديد ويتميز بالذكاء ويفتح امام القارىء افاقا جديدة للمعرفة . واظن ان قراء الشباب يعشقون هذه المجلة الجميلة الساحرة . وأنا الاحظ هذا بوضوح بين شباب أسرتى . فهم يتخاطفون العدد عند صدوره . مما يضطرنى دائما الى شراء اكثر من نسخة واحدة . وهذه هى قمة النجاح : ان تكون العلاقة بين المجلة وقارئها علاقة عاطفية دافئة . وأن يقضى القارىء معها وقتا سعيدا ومفيدا وكانه يقضيه مع إنسان حبيب وعزيز . وقد حققت الشباب ذلك كله بفضل محرريها الممتازين الذين يمثلون فرقة موسيقية رائعة يقودها مايسترو موهوب فى تفكيره وحماسه وقلمه واخلاقه هو عبد الوهاب مطاوع .

ارجو الا يحذف رئيس التحرير هذه العبارة . فانا اعبر عن مشاعرى الحقيقية ولا أجامل احدا . وإذا حذف هذه العبارة فسوف اكون حزينا جدا .

واخيرا اقول إن الشباب جددت شبابى فمنذ ان انضممت الى قائمة كتابها الدائمين وانا اشعر انها أعادتنى الى أيام الفرح والنشوة بالكتابة والقراءة . واشعر دائما أن قلبى قد اصبح مليئا بالحيوية فانا اكتب للشباب بفرح شديد واسعد سعادة غير محدودة بتجاوب قراء المجلة من الشباب بما يقراونه فيها . إن الشباب بالنسبة لى فرحة شهرية لا توصف . واتمنى أن تتحول المجلة الى فرحة اسبوعية .

رجاء النقاش



هيما الجميلة

تداعب أحلام الشباب!

من نجوم السينما الهندية الذين يخطون بشهرة واسعة داخل الهند وخارجها الفنانة ، هيما مالينى ، والتى تعد من اجمل الممثلات الهنديات والتى تحظى الآن بشعبية كبيرة عند الشباب فى مصر . فمن هى هذه النجمة الهندية الجديدة ؟

إعداد : نادية منصور

ولدت هيما مالينى فى ، مدراس ، جنوب الهند من أسرة متوسطة حيث كان والدها موظفا باحدى الوزارات الهندية ودرست الرقص الكلاسيكى الهندى (هاوت ناتيام) لعدة سنوات وبرعت فيه رغم انه ليس فنا سهلا وبعد انتهائها من الدراسة احترفت الرقص وجاء دخولها لعالم السينما مصادفة حيث شاهدها المخرج الهندى الشهير ، راج كابور ، وهى تقدم عروضها الراقصة فى السنجام ولفت نظره جمالها الرائع ورشاقتها وبراعتها فى اداء الاستعراضات الراقصة التى تشبه الباليه فعرض عليها تمثيل فيلم من اخراجه وكان اسمه ، تاجر الاحلام ، وهو نوع من الكوميديا الكلاسيكية وكان هذا الفيلم بمثابة نقطة البداية لشهرة هذه الفنانة الشاملة التى اجادت فى التمثيل والدراما كما برعت فى الرقص واجتذبت عددا كبيرا من المنتجين والمخرجين للعمل معها

وعندما دخلت السينما غيرت اسمها الحقيقى من فيزانتى مالا الى هيما مالينى . ومن اشهر افلامها ، نصيب ، و ، انتهى القانون ، ومن افلامها التى عرضت بمصر ، شولا والجبابرة ، وقد برعت فى هذا الفيلم وتعرضت لمخاطر حيث طلب منها ان ترقص على ارض مليئة بقطع الزجاج المكسور وفيلم ، راج تيلاك ، والفيلمان شاركت فى بطولتهما مع زوجها دار مندار .

وحصلت هيما مالينى على عدة جوائز من الهند وهى تعتبر فنانة شاملة تمثل للمسرح والتليفزيون والسينما ... الجمهور ، بل واجتذبت اهتمام الناس خارج الهند من خلال عروضها التى تقدمها فى دول الخليج والولايات المتحدة الامريكية وانجلترا ومن هذه العروض مسرحية ، راجايانا ، التى لاقت نجاحا منقطع النظير .

بعد ان نجحت هيما كممثلة دخلت مجال الانتاج السينمائى وانتجت عدة افلام وكذلك والدتها ، سارتى شاكر فارتى ، [اطلقت على نفسها اسم جايا] ومن الطريف ان والدتها لاتفضل انتاج افلام لابنتها حيث ان آخر افلام هيما مالينى وهو ، فتى الاحلام ، كان من انتاج والدتها وفشل فشلا ذريعا ولم يحقق ايرادات مما جعل الأم تتشاءم من انتاج افلام تمثلها ابنتها ولاتفضل الابنة تمثيل افلام من انتاج امها .

تزوجت هيما مالينى من الممثل الهندى ، دار مندار ، منذ اكثر من عشر سنوات وهو من البنجاب من قبائل السيخ وتعتبر الزوجة ... وانجب ولدا وتعيش ... سعيدة مع زوجها وانجبت منه بنتا اسمها ، ايشو ، وقد مثلت مع زوجها فى فيلم ، شولا والجبابرة ، اما والدتها فقد حضرت الى مصر عام ١٩٧٨ للمشاركة فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى وعرض فيلم من انتاجها هو ، سوامى ، (السيد) وحصلت على جائزة تقديرية من المهرجان .

وقد سنحت لهيما مالينى فرصة ذهبية لابراز مواهبها فى المزج بين الدراما والرقص من خلال العمل التليفزيونى الهندى ، نوبور ، وقد حظى بنجاح كبير واعتمدت فيه على الرقص الكلاسيكى ثم اتجهت مؤخرا للمسرح حيث مثلت مسرحية دورجا (على اسم اله هندى) وهى نوع من الباليه الراقص الذى يقدم فى قالب قصصى درامى . وتنوى هيما مالينى ان تتوقف لفترة قصيرة حيث تركز بعدها على العروض المسرحية والتى تصمم لها والدتها عدة رقصات استعراضية جديدة وتترك لها اللمسات الأخيرة . وفى حديث لها لاحدى الصحف ... ذراعيها ولدى شعور ان كل العالم هو بيتى ومازال لدى الكثير والجديد لامتع به جمهورى .

وعلى عكس المتبع فى الهند حيث يبدأ الفنان بالسينما ثم يتجه للتليفزيون اما هيما مالينى فقد خطت خطوات جادة فى عالم السينما فى نفس الوقت الذى لم تهمل فيه التليفزيون والمسرح . وتعتبر هيما مالينى نفسها امبراطورة الرقص فى الهند بل وتتفوق على الراقصات الشهيرات هناك لأنها تجيد التمثيل الدرامى الى جانب الرقص الكلاسيكى بل وترى ان مدربى الرقص فى الهند يدرسون رقصاتها ويقتبسون بعضها لتعليمها للدراسات المبتدئات .

وهيما قبل ان تكون فنانة فهى انسانة على خلق وتعاون دائما فريق العمل معها وتعترف بان نجاح اى عمل تشارك فيه لايرجع لها وحدها بل لتفاهم كل العاملين فى الفيلم ولكنها لم تسلم من انتقادات النقاد والذين يتهمونها بانها ضحت بالرقص فى سبيل الدراما وهى ترد على ذلك فتقول : احاول دائما ان امزج بين الدراما والرقص ولا استطيع ان اتخلى عن الرقص ابدا لأنه حبى الأول والأخير ولأنه السبب فى تلك الشهرة التى حصلت عليها حتى بين الغرباء الذين لايفهمون هذا الفن . ومن دواعى سرورى ان اجد كل هذا الحب من الجمهور مما يجعلنى اتغلب على كل العقبات .

وعلى الجانب الآخر يصفها نقاد آخرون بانها فنانة ذكية تحسن اختيار قصص أعمالها والادوار الملائمة لها وتعد للعمل جيدا قبل ان تبدأ فيه لدرجة ان كل عمل جديد تقدمه تظهر فيه بشكل جديد متميز ومختلف عن اعمالها السابقة .

وتعترف هيما مالينى بفضل مدربيها الذين تتلمذت على ايديهم وتعلمت فنون الرقص الكلاسيكى ومن هؤلاء المدرب ، سوماياجولو ، وهو من جنوب الهند ويتحدث باللغة الكارناتيكية وهى مختلفة عن اللغة التى تتعامل بها هيما مالينى ومع ذلك لم ...

اريــد أن اعــرف

إعداد : راوية سالم

■ مثلث « برمودا » .. أين مكانه ؟ وما صحة ما يدور حوله ؟ من انه « منعدم الزمن » ؟

(محمد زكريا محمد الصاوى)

– تقع جزيرة « برمودا » .. فى الشمال الغربى من المحيط الأطلنطى على بعد حوالى ٦٠٠ ميل شرقى ساحل كارولينا الشمالية وهى احدى الولايات الأمريكية الواقعة شرقى البلاد على ساحل المحيط الاطلنطى .. وبرمودا عبارة عن مجموعة من الجزر يزيد عددها على ٣٥٠ وقد اكتشفها الرحالة الاسبانى جوان دى برمودز عام ١٥١٩ .

اما « مثلث » برمودا فهو منطقة مثلثة مساحتها حوالى ٣٠٠ الف كيلو متر مربع فى المحيط ورءوس المثلث هى بالتقريب برمودا ، وفلوريدا ، وساحل فيرجينيا الغربى بالولايات المتحدة .

تسمى هذه المنطقة ايضا « مثلث الشيطان » لانه يعتقد ان هناك اكثر من ١٠٠ طائرة وسفينة عليها اكثر من ١٠٠٠ طيار وبحار قد اختفوا تماما فى هذا المثلث دون ان يتركوا وراءهم اى اثر ، مما ساهم فى تعميق الغموض .

وجميع هذه الاختفاءات حقيقة واقعة بشهادة لقوات البحرية الأمريكية وحرس السواحل .. لكنه نظرا لانعدام البراهين فان هذه الجهات لم تتخذ اى موقف رسمى ، لذلك لم يعرف سبب هذه الاختفاءات وهل هى مجرد مصادفات تتكرر ؟





■ اريد أن أعرف بعض المعلومات عن البنكرياس وأهميته فى عملية الهضم وعلاقته بمرض البول السكرى .

(ايهاب محمد ابو سمرة على)

– البنكرياس (Pancreas) غدة كبيرة تقع تحت المعدة والكبد والى الخلف منهما ... يبلغ طوله بين ١٢,٥ – ١٥ سم ووزنه بين ٨٥ – ٩٠ جراما وينتج نوعين من الافرازات لكل منهما وظائف متميزة .

النوع الأول هرمونان : هرمون الانسولين (Insulin) الذى يذهب الى الدم ويقوم بدور كبير فى تنظيم استعمال سكر الدم وتخزينه ، وهرمون الجلوكاجون (Glucagon) وله فعل مضاد للانسولين .

اما النوع الثانى من الافرازات – وهو الجزء الأكبر من نشاط البنكرياس – فهو العصارة البنكرياسية التى تحتوى على انزيمات تساعد فى اتمام هضم الدهون والمواد الكربوهيدراتية والبروتينات على التوالى . وتجمع قنوات الغدة هذه الافرازات وتفرغها فى الجهاز الهضمى عند الاثنى عشر .

اما علاقة البنكرياس بمرض السكر فتاتى من خلال هرمون الانسولين الذى تفرزه هذه الغدة فهو يساعد فى تخزين سكر الدم وتنظيم استعماله . فاذا لم ينتج البنكرياس القدر الكافى من الانسولين بسبب ما ، ظهر مرض السكر (Diabetes) حيث يرتفع مستوى سكر الدم فى المريض لدرجة غير عادية فيخرج مع البول فتضطر اجهزة الجسم الى تحويل المواد الأخرى – التى تختزن الطاقة – الى سكر لتعويض ما يفقد منه .. فاذا لم يعالج المريض ادى ذلك الى ضعف الجسم وهزاله ، والى غير ذلك من الاعراض والمضاعفات اذا اهمل العلاج لفترات طويلة .. اما اذا احسن تشخيص المرض وامكن امداد المريض بالهرمونات التى تعوزه (الانسولين) عن طريق الحقن او الاقراص – مع تنظيم الغذاء والرعاية الصحية السليمة فانه يحيا حياة عادية تقريبا اذا حرص على تلافى المضاعفات .

■ ارجو سرد قصة ارض فلسطين بالتفصيل منذ اقدم العصور وحتى يومنا هذا .

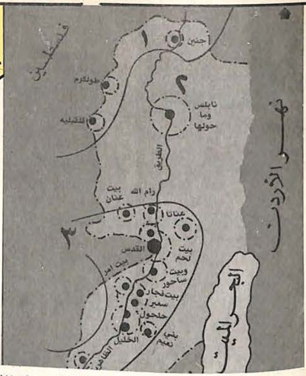
محمد عبد السلام

يطلق اسم « فلسطين » على الاقليم الجغرافى الذى يقع بين جنوب حدود سوريا ولبنان فى الشمال وصحراء سيناء المصرية فى الجنوب .. وهى بلاد تقع على الساحل الشرقى للبحر المتوسط وتمتد شرقا حتى نهر الاردن . وقد سميت فى التوراة « كنعان » قبل ان يغزو يوشع – الذى خلف موسى عليه السلام فى قيادة بنى اسرائيل – ارض الميعاد .

ويبدا التاريخ المفصل لفلسطين بتاريخ العبرانيين .. ففى عام ١٠٠٠ ق.م . كانت مملكة العبرانيين قد توطدت أركانها على يد شاول وداود واستقرت بيت المقدس . وبعد حكم سليمان (عليه السلام) انقسمت المملكة الى دولتين ، دولة إسرائيل ودولة يهوذا اللتين دمرتهما آشور وبابل (سنة ٧٢٢ و٥٨٦ ق . م .) . ثم غزا الفرس فلسطين وكونوا بها مملكة تحت رعايتهم ، ثم غزاها الاسكندر الأكبر فى القرن الرابع قبل الميلاد ، ولكن محاولة الاغريق فرض حضارتهم عليها اثارت اليهود بقيادة الميكابيين الذين كانوا قد اقاموا عام ١٤١ ق.م. دولة جديدة لهم استمرت ٧٠ عاما .

ثم خضعت فلسطين بعد ذلك لحكم الرومان ، وكانت زمن المسيح عليه السلام يحكمها ملوك يدعون « هيرودس » لم يكن لهم من السلطان سوى ظله ، ولم يفلحوا فى التوفيق بين اليهود والرومان .

قام اليهود بفتنة عام ٦٦ [illegible] الرومانى ولكنه احمدها ودمر الهيكل عام ٧٠



وطرد اليهود . ولما اعتلى قسطنطين الأول العرش صارت فلسطين كعبة يحج اليها المسيحيون .. وفى القرن السابع دخلت فى حكم العرب .

وفى القرن التاسع امتلكها الفاطميون . ثم توالت على فلسطين الحملات الصليبية فاستولت الحملة الاولى على بيت المقدس واقيمت مملكة بيت المقدس عام ١٠٩٩ وعمرت اقل من مائة عام حيث خلص العرب الأماكن المقدسة من ايدى الصليبيين وحكموا فلسطين حتى عام ١٥١٦ حينما وقعت فى قبضة سليم الأول سلطان تركيا .

واصبحت منذ ذلك الوقت تحت السيادة العثمانية حتى الغزو البريطانى الذى قاده الجنرال اللنبى عام ١٩١٦ .

ثم برز اسم فلسطين كوحدة سياسية منذ ان فرضت عصبة الأمم الانتداب البريطانى على هذا الاقليم ووضعت له حدودا اصطناعية رسمت باتفاقية سايكس بيكو السرية بين بريطانيا وفرنسا عام ١٩١٦ ونتيجة لهذه الاتفاقية وضعت فلسطين ...

وفى ٢ نوفمبر عام ١٩١٧ اعلن وزير خارجية بريطانيا . لورد بلفور ، الوعد المعروف باسمه والذى تضمن عطف بريطانيا على إقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين . وفى ٩ ديسمبر من نفس العام (أى بعد ٣٦ يوما من الوعد المشئوم) احتلت بريطانيا القدس بقيادة اللنبى وجعلت منها مقرا للحاكم العسكرى البريطانى . وفى ٣ فبراير ١٩١٩ تقدم وفد صهيونى الى مؤتمر الصلح - الذى عقد فى باريس فى أعقاب الحرب العالمية الأولى - بمطالب تضمنت الاعتراف بالحق التاريخى لليهود فى فلسطين وإقامة وطن لهم فيها ، وتقرير حدود معينة لفلسطين مع وضعها تحت الانتداب البريطانى .

وفى ٢٥ ابريل ١٩٢٠ قرر مجلس الحلفاء الاعلى المنعقد فى سان ريمو وضع فلسطين تحت الانتداب البريطانى واعلن صك الانتداب فى ٦ يوليو ١٩٢٢ ووضع موضع التنفيذ فى ٢٩ سبتمبر ١٩٢٣ .. وقد تضمنت مادته الثانية عبارة : « ان تكون الدولة المنتدبة مسئولة عن ...



وإدارية واقتصادية تضمن إنشاء الوطن القومى اليهودى » ، كما تضمن الاعتراف بقيام وكالة يهودية تكون بمثابة حكومة يهودية داخل حكومة الانتداب .

ومنذ ذلك الوقت بدأ تنفيذ المخطط الصهيونى الذى تضمن اعتبار اللغة العبرية لغة رسمية ثالثة ، وتيسير نقل ملكية الأرض إلى اليهود ، وتسهيل الهجرة اليهودية فى ظل القانون .

ونواصل فى العدد القادم قصة أرض فلسطين فى العصر الحديث .

■ *مازال رافت الهجان يلهب خيال الشباب ، وهنا يبدى القارىء أحمد حسنى محمود من حدائق القبة اعجابه الشديد بالمسلسل الرائع ويطلب معرفة حقيقة الأسماء والأشخاص التى وردت فى المسلسل .*

شادى محمد ناجى

- بالاتصال بالأستاذ صالح مرسى مؤلف الكتاب والمسلسل قال : « اشكر للقارىء اعجابه برافت الهجان ولكنى اساله هل للاسماء الحقيقية اية قيمة خاصة ؟ هل هناك فرق بين اسم رافت الهجان او حسن عبد العزيز مثلا ؟ اننى اطلب من القارىء العزيز ومن الجميع النظر الى مضمون القصة نفسها والى العمل البطولى الذى تم ، بصرف النظر عن أسماء من قاموا به .. اطلب منهم التمعن فى المعنى الكامن وراء الموضوع وهو ان الشباب المصرى المؤمن بوطنه يمكنه ان يضحى بالغالى والرخيص فى سبيل رفعة هذا الوطن وتقدمه وأمنه وسلامته ، وتصل هذه التضحية الى حد وضع راسه على كفيه والسير بها وسط الأمواج المعادية المتلاطمة من كل جانب .

ان الاشخاص تفنى وتموت ، ولكن المضمون يبقى ساطعا كالشمس . والسيرة العطرة لا تموت ابدا .

واقول للجميع .. لو كان من حقى ذكر الأسماء الحقيقية لذكرتها منذ البداية فى كتابى .. اذن فالاسماء الحقيقية لا تهم القارىء كثيرا ، ولكنها يمكن ان تؤثر سلبيا على عمل المخابرات ، لذلك فقد تم حجبها منذ البداية واستبدالها بأسماء اخرى ، والعبرة فى النهاية بقيمة العمل والعبرة التى يمكن استخلاصها منه .

وعموما فان القصة استغرقت احداثها عشرين عاما ابتداء من عام ١٩٥٤ وحتى عام ١٩٧٤ ، وقد تبدل على جهاز المخابرات خلال تلك المدة الطويلة العديد من القادة والمديرين والضباط والمسئولين . لذلك فالفضل يعود للجميع فى هذا الجهاز الوطنى الهام الذى يحمى ظهورنا ...

احتراف

حسام للشباب بالتليفون من هولندا :

★ كنت أتمنى ألا يتجاهلني الأهلي عند سفري للاحتراف وأقول لجماهيره : سامحوني !

★ أرجو أن تتذكرني جماهير الكرة في مصر بالخير



الشباب تتصل بحسام حسن في معسكر ناديه بهولندا وابراهيم حسن في سالونيكي



بدون سابق ميعاد .. وفي ساعة متاخرة .. كانت المحاولة الأولى للاتصال بنجم هجوم الأهلي والمنتخب القومي حسام حسن ، في معسكر فريق باوك في هولندا استعدادا للموسم الجديد ، والذى بدأ فيه حسام اولى خطوات احترافه .. اخبرني موظف الاستقبال في الفندق الرياضي بان جميع لاعبي الفريق نائمون لأن لديهم تدريبا صباحيا في ساعة مبكرة ، وفي المحاولة الثانية صباح اليوم التالى تصادف حضور حسام مجهدا من التدريب في نفس اللحظة ، فاتفقت معه على انتظارى على التليفون في التاسعة والنصف مساء نفس اليوم بتوقيت هولندا والذى يقل بفارق ٦٠ دقيقة عن توقيت القاهرة ، وقبل الموعد المحدد ينتظرني على السماعة وجدته مكالمة تليفونية طويلة .. وفي استغرقت ٣٥ دقيقة على تليفون الاستقبال في الفندق ، روى حسام تفاصيل الجزء الثاني من قصة احترافه في باوك والتى [illegible] هولندا .. الموسم الجديد في وتخللها من حين لآخر صوت احد مسئولي الفريق وهو يستعجله انهاء المكالمة لأن المعسكر مغلق .. وممنوع فيه إستخدام التليفون وقد حان موعد النوم لجميع اللاعبين استعدادا للنهوض مبكرا للتدريب !

■ ■ .. كيف تم استقبالك في اليونان ؟

□ وصلت مطار اثينا يوم الاثنين ٩ يوليو وكان في انتظارى نائب رئيس نادى باوك وسكرتير عام النادى ، ثم مكثت معهما بعض الوقت حيث وصل رئيس النادى من ايطاليا ، وبعد ذلك اصطحبني بالطائرة الى مدينة سالونيكى التى يوجد فيها مقر باوك ، ولقد دهشت للاستقبال العظيم الذى وجدته من التليفزيون الذى جاء ليسجل لحظة وصولى بجانب حشد من الصحفيين على سلم الطائرة ، وفي خارج المطار فوجئت بأعداد كبيرة من جماهير نادى باوك وبلا مبالغة فقد ركبت السيارة بصعوبة ، ثم اصطحبوني في موكب هائل من السيارات والموتوسيكلات ، وقد ذكرني هذا الموكب [illegible] بعد مباراة [illegible] القاهرة ! وفي الطريق .. قال لى رئيس النادى لا تندهش فالجماهير هنا تعشق الكرة وتحب باوك جدا ، واستمر



★ أتمنى الفوز بلقب هداف الدورى اليونانى بعد احترافى

★ نتدرب فى مدرسة رياضية مجهزة بالملاعب والأجهزة على ثلاث فترات يوميا

اجرى الحوارين :
طارق العتريس

الموكب حتى وصولى الى فندق اوليمبيا الذى نزلت فيه قبل سفرى الى هولندا يوم السبت ١٤ يوليو للدخول فى معسكر الاعداد ، وفى البداية كنت متضايقا لوجودى بمفردى فى الفندق ، ولأول مرة اشعر بالوحدة ، حتى وصل مجدى طلبة الى اليونان بعد ثلاثة ايام ، وعلى الفور جاءنى الى الفندق وشعرت بالراحة النفسية وذهبت معه الى شقته فى حى « بانوراما » الهادىء فى سالونيكى لكى يضع فيها حقائبه .

■ ■ كيف تقضى يومك حاليا فى معسكر الاعداد للموسم الجديد ؟

□ انتظم حاليا فى معسكر إعداد فريق باوك فى هولندا والذى يستمر حتى يوم ٤ اغسطس الحالى ، حيث نتدرب فى مدرسة رياضية متكاملة تتوافر فيها الملاعب والأجهزة الرياضية وتأتى إليها الفرق الرياضية من بلدان أوربا لقضاء فترة الاعداد [illegible] العسكر شاق جدا حيث نتدرب يوميا على ٣ فترات والأكل والنوم وفق مواعيد محددة بنظام شديد .. وهذه هى حياة المحترفين ، رغم إنى عشتها الى حد ما فى الفترة الأخيرة مع الكابتن الجوهرى فى المنتخب القومى ، إلا ان التدريب ٣ مرات يوميا يعتبر شيئا جديدا بالنسبة لى حيث استيقظ من النوم ، مع جميع اللاعبين فى السادسة والنصف صباحا ، ثم نبدأ الفترة الأولى التى تركز على الجرى لمسافة ١٠ كيلو مترات على الأقل فى مساحات الفضاء الخالية الممتلئة بالأشجار والغابات التى تحيط بالمعسكر ثم نعود الى الفندق لتناول وجبة الافطار .. وبعد الراحة تبدأ الفترة الثانية من التدريب فى الثانية عشرة ظهرا والتى تركز على اكتساب اللياقة البدنية وتقوية العضلات على الأجهزة فى الجمانيزيوم ، ثم يمكث كل لاعب فى حجرته للاسترخاء بعد تناول طعام الغداء .. وتبدأ الفترة الثالثة من التدريب فى السادسة مساء والتى تركز على الجرى فى الملعب والتدريب الخفيف بالكرة ، ثم نعود لتناول وجبة العشاء ويأتى ميعاد النوم فى تمام العاشرة [illegible] الفريق [illegible] من وجود كل لاعب فى [illegible] لكى نعود للاستيقاظ مبكرا فى اليوم التالى .

■ ■ ما هو رد فعل إحترافك على زملائك الجدد فى فريق باوك ؟

□ فى الحقيقة فقد وجدت لاعبى فريق باوك ذوى اخلاق حسنة جدا .. رغم ان هذه المرة الأولى التى يحدث فيها تعارف بينى وبينهم ويشاهدوننى على الطبيعة ، فقد شعرت بالترحاب من ناحيتهم حتى الآن فى المعسكر وبدأت التعرف عليهم اكثر واشعر بأنهم يعاملوننى بشكل طيب ويبدون الود والحب تجاهى ، ومع مرور الوقت سيحدث الانسجام بينى وبينهم وسنتآلف تدريجيا ، رغم حاجز اللغة وانا احاول الآن تجميع بعض الكلمات اليونانية لكى استطيع التفاهم معهم بسهولة ، ومجدى طلبة يقوم بالترجمة بينى وبينهم عندما لا افهم ماذا يقصدون اثناء الكلام معى .

■ ■ يقال انك تعجلت الاحتراف .. وكان يمكنك الحصول على فرصة احتراف افضل فى إيطاليا او اسبانيا بعد إنتهاء كاس العالم فما رايك ؟

□ فى رايى ان إحترافى مسألة [illegible] لنادى باوك قبل السفر الى ايطاليا عن قناعة ورضا تام وفضلت عدم التردد ، وانا الآن مقتنع جدا باحترافى فى اليونان .. وكل ما اتمناه إثبات وجودى وجدارتى بتمثيل الكرة المصرية فى الخارج ، لان نادى باوك له جماهير ضخمة جدا وهم متعصبون جدا لفريقهم ولا يرضون عن الفوز بديلا ، بالأضافة لاشتراك الفريق فى بطولة كأس الاتحاد الاوربى هذا الموسم ، واتمنى التوفيق فى تقديم عروض قوية فيها لكى استطيع لفت الأنظار من خلالها .

■ ■ ولكنك كنت تتمنى الاحتراف فى الدورى الالمانى وبالتحديد فى نادى بايرن ميونخ ـ كما قلت ـ بعد مباراة الجزائر الشهيرة وتاهلنا الى كاس العالم ؟

□ هذا الكلام صحيح .. فقد كنت اتمنى فعلا الأحتراف فى الدورى الألمانى إذا اتيحت لى الفرصة ، اما إذا جاءت فى اى بلد آخر فهى خير وبركة ولن ارفضها .. وهو ما حدث .. وليس كل ما يتمناه الانسان يحققه ، وإذا كنت مطلوبا من أى ناد آخر فى أوربا ، فقد أصبح القرار الآن من اختصاص المسئولين فى باوك لأنى امضيت معهم عقدا لمدة ٣ سنوات .

■ ■ وما هو شعورك الآن بتجربة إحترافك .. وانت مازلت فى بدايتها ؟

□ يرد حسام حسن : أشعر الآن بأن أحترافى سيكون من أصعب التجارب التى أمر بها فى الكرة بالذات .. حياة أخرى .. مختلفة تماما .. لن اكون حر نفسى ومطلوب منى تنفيذ أشياء كثيرة وخصوصا فى مركزى كلاعب هداف ، لأنهم يدركون جيدا أن المهاجم الهداف يتعلق بقدميه فوز الفريق ، وجميع اللاعبين هنا يتكاتفون من أجل التخديم على ، فالمهمة صعبة جدا وأتمنى أن اكون على مستوى المسئولية الملقاة على فى الملعب .

■ ■ كابتن حسام .. يقال انك عاتب بشدة على المسئولين فى الاهلى لتجاهلهم توديعك قبل سفرك إلى اليونان .. فهل هذا صحيح ؟

□ [illegible] قال : بالطبع لقد شعرت بالفعل

ابراهيم بالتليفون من اليونان :

نادى باوك استغل ارتباطى بتوءمى حسام فى تخفيض قيمة عقدى ! !

★ أنا وحسام وطلبة نشكل المثلث المصرى فى باوك ونتمنى التفوق على مثلث ريكارد وخوليت وباستن

الصدفة وحدها كانت وراء اجراء هذا الحوار مع ابراهيم حسن نجم الاهلى والمنتخب القومى الذى احترف مؤخرا مع توءمه حسام فى نادى باوك اليونانى .. بدأت القصة عندما اتصلت مجلة الشباب بنادى باوك فى مدينة سالونيكى اليونانية لتجرى حوارا مع نجمه المحترف الجديد حسام حسن بعد وصوله لليونان فاجابت موظفة النادى بانه قد



بتجاهلى تماما قبل سفرى من جانب المسئولين فى الأهلى .. بالمقارنة بالتكريم الذى حصل عليه مجدى طلبة عندما جاء الى اليونان السنة الماضية بصحبة اللواء الصباحى مدير نادى الزمالك . وكنت اتمنى الاحساس بتقدير الاهلى لى كلاعب محترف ، وكنت أتمنى أن يقوم الأهلى بتنظيم لقاء لى مع زملائى لكى أودعهم قبل السفر ..

■ ■ **هل كنت تريد توديعا رسميا وصحفيا قبل سفرك ؟**

□ لا اقصد تنظيم توديع رسمى او عقد مؤتمر صحفى ، ولكنى كنت اتمنى الاحساس بأن المسئولين فى الأهلى يهتمون بى ويتابعون استعدادى للسفر ، لأنى لست لاعبا صغيرا يترك النادى وينتهى الأمر !

■ ■ **هل ستشعر بالفارق بين اللعب فى النادى الأهلى صاحب البطولات المحلية والافريقية وبين الاحتراف فى باوك الذى ينافس على البطولات المحلية فقط ؟**

□ قال : بالفعل أشعر بالفارق ما بين اللعب فى الأهلى والاحتراف فى باوك ، ورغم أننى أصبحت معتادا على الانتصارات والفوز بالعديد من البطولات مع الأهلى .. ولكن أشعر الآن بأنى لست معروفا بالشكل الكافى بين اندية المحترفين فى أوربا ، لأننا كنا شبه معزولين . ومهما حققنا من انجازات .. لا يدرى بنا أحد بسبب بعد المسافات ، بينما الوضع سيكون فى باوك مختلفا تماما ، بعد الاحتراف يمكن أن تعرفنى اندية المحترفين الأوروبية وخاصة عندما اشارك مع الفريق فى مباريات بطولة كأس الاتحاد الأوروبى هذا الموسم وتتاح فرصة الاحتكاك واللعب أمام اللاعبين المحترفين من الدول الاخرى ، وما يعوض عدم فوز باوك بالبطولات أن الفريق لديه شعبية ضخمة فى اليونان لم اكن أتخيلها .. وهو شىء معتاد عليه مع الأهلى .

■ ■ **هل ستواصل هوايتك فى التهديف فى الدورى اليونانى ايضا ؟**

□ إن شاء الله .. اتمنى الاستمرار فى تسجيل ... والمسئولين فى النادى ينتظرون منى تحقيق ما هو أكثر من ذلك ، لأنهم يعلقون على آمالا كثيرة .. وربنا يسهل لأنى اتمنى بالفعل الحصول على لقب هداف الدورى اليونانى أو على الأقل المنافسة على اللقب .. وهى تحتاج للتوفيق من الله .

■ ■ **قلت : هل تشعر بان غيابك سيؤثر على القوة الضاربة فى هجوم النادى الأهلى محليا وإفريقيا ؟**

□ فقال حسام : الكل يعرف أن النادى الأهلى يزخر بالكثير من اللاعبين الأكفاء .. ولذا فأعتقد أن اداء الأهلى ونتائجه لن تتأثر بغيابى عنه .. طالما توجد نفس الروح والجدية والانتماء المعروفة عن لاعبى الأهلى .. والتى اعهدها فى زملائى ، وبالغيرة على الفانلة الحمراء يمكنهم تعويض غياب . اى لاعب مهما كان . وفى مركزى يوجد أيمن شوقى وطارق خليل وعادل عبد الرحمن . وأى منهم يمكنه اللعب بكفاءة مكان حسام حسن !

■ ■ **اخيرا .. ماذا تقول لجماهير الاهلى التى تفتقدك فى مصر هذا الموسم ؟**

□ اقول لهم .. ارجو ان تتذكرونى بالخير دائما .. واتمنى عدم نسيانى خلال فترة ابتعادى عنكم .. وإذا حدث نصيب سأحضر للاشتراك فى مباريات المنتخب لكى تشاهدونى من حين لآخر ، لأنه مهما طال غيابى .. فسأعود مرة أخرى الى النادى الأهلى بيتى الأول الذى تربيت فيه .. وأطالبكم بالوقوف خلف الفريق فى البطولات القادمة وبخاصة بطولة الأندية الافريقية هذا الموسم لأنها صعبة جدا وتحتاج لمساندة اللاعبين لكى يحتفظ النادى بكأس البطولة مدى الحياة .

★ ★ وينتهى الحوار التليفونى مع حسام حسن فى معسكر باوك فى هولندا ويضع اللاعب السماعة لينام مبكرا استعدادا للاستيقاظ فى الصباح ليبدأ تدريب الجرى فى الغابات استعدادا للموسم ... الجديد .

سافر من اليونان مع الفريق الى هولندا لاقامة معسكر خارجى هناك .. ثم قالت فجاة ان شقيقه المصرى الجديد ابراهيم الى جوارها الآن بعد انتهاء إجراءات قيده فى اتحاد الكرة اليونانى فتحدثت اليه وحصلت منه على رقم تليفون توءمه فى هولندا ..

واتفقت معه على اجراء حوار معه فى نفس اليوم فى فندق أوليمبيا الذى نزل فيه بعد وصوله الى سالونيكى واتصلت به فى الموعد المحدد .. ولكنى وجدته قد ترك رسالة بتأجيل الحوار لمدة ساعة لانشغاله خارج الفندق ، وبعد حوالى ساعة تقريبا .. عاودت الاتصال به ووجدته فى انتظارى على سماعة التليفون فى غرفته بالفندق .. ودار معه هذا الحوار حول احترافه وحاولت انتزاع الكلمات منه لانه كما يعرف كثيرون لاعب خجول جدا ولا يجيد حرفة الكلام .

■ ■ ماذا فعلت بعد وصولك الى اليونان وكيف تم استقبالك ؟

□ وصلت إلى مطار اثينا يوم الاحد ١٥ يوليو وكان يرافقنى شقيقى الاكبر خالد .. ووجدت مندوب نادى باوك فى انتظارى .. فاصطحبنى بالطائرة الى مدينة سالونيكى حيث كان فى استقبالى رئيس النادى وبعض اعضاء مجلس إدارة النادى .. ووجدت التليفزيون وبعض الصحفيين اليونانيين الذين قاموا بتصوير وصولى الى سالونيكى .. ثم فوجئت بجماهير باوك التى استقبلتنى بالورود وحملتنى على الاعناق وهى تهتف بأسمى بشكل لم اتخيله ، وبعد ذلك اصطحبنى رئيس النادى الى الفيلا الخاصة به فى إحدى الجزر فى سالونيكى واستضافنى للمبيت عنده حيث لم تكن إجراءات غرفتى فى الفندق قد انتهت بعد ، وفى اليوم التالى ذهبت الى مقر النادى لانهاء إجراءات تسجيل قيدى فى قائمة الفريق فى الاتحاد اليونانى والاتحاد الأوربى ، ثم قمت باجراء الفحوص والقياسات الطبية للتاكد من سلامتى واوضحت لهم اماكن الاصابات القديمة التى شفيت منها تماما ثم [illegible] مدربى النادى فى الملعب حيث

ارشح علاء عبد الصادق وياسر محمدين للعب مكانى

كان لاعبو الفريق فى معسكر الاعداد فى هولندا ، وبعد ذلك عدت الى غرفتى فى فندق اوليمبيا مع شقيقى خالد استعدادا للسفر الى هولندا للانضمام الى معسكر الفريق هناك .

ملحوظة : التحق ابراهيم بتوءمة فى معسكر هولندا بدءا من يوم الأربعاء ١٨ يوليو .

■ ■ ما هو شعورك الآن مع توءمك حسام ومجدى طلبة باعتباركم اول ثلاثة لاعبين مصريين يحترفون فى ناد واحد بالخارج ؟

□ .. احترافنا نحن الثلاثة معا فى فريق باوك .. هو تمثيل لجميع اللاعبين المصريين فى الخارج حيث تتعلق بنا سمعة الكرة المصرية كلاعبين اساسيين فى المنتخب القومى .. وكذلك تقع علينا مسئولية كبيرة تجاه جماهير باوك التى شاهدتنا امام منتخب هولندا فى بطولة كأس العالم ، وتطلب منا تحقيق الكثير ، ولا شك أن وجودنا معا كثلاثى يعتبر فرصة طيبة لازالة الرهبة ويسهّل التفاهم فيما بيننا على عكس الحال إذا كان كل منا محترفا بمفرده فى ناد مختلف ، وبذلك فنحن نشكل معا المثلث المصرى فى باوك فى الدورى اليونانى ونتمنى أن نتفوق على [illegible] وباستن فى فريق [illegible]

الدورى الايطالى !

■ ■ لماذا جاءت قيمة عقد إحترافك اقل بكثير عن عقد توءمك حسام .. رغم أنكما لاعبان على نفس المستوى فى المنتخب والأهلى ؟

□ فجاءت اجابة إبراهيم بحماس : لا اعتقد أن زيادة قيمة عقد توءمى حسام مع باوك عن عقدى ترجع لأنى لاعب مدافع .. وهو لاعب مهاجم فهذا غير صحيح ولست مقتنعا بهذا التفسير لأنى لست لاعبا مدافعا فقط بل اقوم بواجباتى الهجومية واصنع معظم اهداف زملائى ! والمدافع فى الكرة الحديثة لا يقل خطورة وقيمة عن الهداف ، ورغم ذلك فإن احترافى فى باوك جاء مقابل (٢٨٠) الف دولار ، يحصل الأهلى منها على (٢١٠) آلاف دولار ، بينما احصل على (٧٠) الف دولار فقط وراتب شهرى قدره ٤ آلاف دولار بخلاف مكافآت الفوز ، أما عقد حسام فقيمته (٤٥٠) الف دولار يحصل منها الأهلى على (٣٥٠) الف دولار بينما يحصل حسام على (١٠٠) الف دولار وراتب شهرى قدره ٦ آلاف دولار ، وأنا اعتبر أن قيمة عقدى ليست ضئيلة ولكنها بداية .. رغم شعورى بأن ٤ آلاف دولار كراتب لا تناسب مجهودى فى الملعب كلاعب محترف ، وعموما فإن أسعار اللاعبين المحترفين نسبية

وفى رايى ان المسئولين فى باوك قاموا باستغلال ارتباطى الروحى بتوءمى حسام وبأننا لن نستطيع الابتعاد عن بعضنا البعض واستغل ذلك لصالحه فى فرض عقد الاحتراف بالشروط التى تناسبه

■ ■ يقال ان باوك سيشارك هذا الموسم فى بطولة كأس الاتحاد الاوربى فهل هذا صحيح ؟

□ فعلا .. فقد حصل باوك على المركز الثالث فى الدورى خلال الموسم الماضى ولذا سيشارك فى بطولة كأس الاتحاد الأوربى .. وقد أوقعتنا القرعة فى أول مباراة امام نادى فالنسيا الأسبانى وسنلعب المباراة الأولى يوم ١٩ اغسطس الحالى على ملعب [illegible]

يوم ٣ اكتوبر القادم على ملعبنا فى سالونيكى ، وأتمنى تشريف الكرة المصرية من خلال باوك أمام جماهير أوربا فى المباريات التى سأشارك فيها مع حسام ومجدى طلبة أمام اللاعبين المحترفين لتحقيق نتائج طيبة لجماهير باوك التى تنتظر منا الكثير .

■ ■ وماذا تتمنى أن تضيف إليك تجربة الاحتراف ؟

□ الاحتراف سيرفع من مستواى كثيرا ، لأنها فرصة للاحتكاك بلاعبين مستواهم الفنى مرتفع جدا ، ومن المؤكد انى سأستفيد ، وهذا سيؤثر بشكل ايجابى على أدائى مع المنتخب القومى وأتمنى اثبات الوجود وترك بصمة مميزة لى مع حسام

■ ■ من هو اللاعب الذى ترشحه من الناشئين ليعوض غيابك عن دفاع الاهلى هذا الموسم ؟

□ بصوت منخفض وخجول قال : خلال وجودى فى الفترة الماضية مع المنتخب القومى كنت بعيدا عن النادى الأهلى ولم استطع مشاهدة اللاعبين فى نفس مركزى ولكنى اعتقد أن علاء عبدالصادق كلاعب مؤثر يؤدى واجبه الدفاعى والهجومى على اكمل وجه ، ومن بعده ارشح ياسر محمدين من الصاعدين ،

■ ■ ماذا تقول لجماهير النادى الأهلى ؟

□ صمت لحظات ثم قال : اشكر جماهير النادى المخلصة التى وقفت بجوارى .. فهم أصحاب الفضل علىّ منذ بداية ظهورى فى الأهلى حتى اصبحت لاعبا اساسيا فى النادى وفى المنتخب وفى الوصول الى مستوى الاحتراف ، وارجو الا يغضبوا منى لأنى تركت النادى الأهلى فالاحتراف امنية كل لاعب ..

■ ■ وما هى أمنياتك ؟

□ كنت اتمنى الاشتراك مع الأهلى فى بطولة الأندية أبطال الدورى لكى نحقق الاحتفاظ بالكأس مدى الحياة .. كما احتفظنا بكأس أبطال الكؤوس وكان لى شرف الاشتراك فى البطولتين من قبل .. ولكن ليس لى نصيب هذه المرة . ولذا فإن قلبى مع الأهلى فى هذه البطولة [illegible]

> سيلفاتور سيكلاتشى او توتو كما تناديه جماهير ايطاليا ـ نجح فى ترك دكة الاحتياطى .. ليصبح هداف كاس العالم ٩٠ بايطاليا ويحصل على الكرة الذهبية لأحسن لاعب فى البطولة بحماسه الكبير وقدرته على اقتناص الاهداف من بين اقدام منافسيه ونجح ايضا هذا المشاغب المهذب أن يثير الرعب فى قلوب مدافعى الفرق التى واجهها مع فريقه ـ وإستطاع ان يحرز سته اهداف من مباريات إيطاليا السبع .. بواقع هدف فى كل مباراة ليصبح البطل الشعبى القادم من صعيد إيطاليا لينقذ فريقها .



●● ما احلى الانتصار .. بعد سنوات الشقاء

توتو المشاغب

من « صعيد » ايطاليا الى مجد روما !

● من صعيد إيطاليا .. إلى مجد روما ●

عندما بدا الفريق الأيطالى استعداداته لكاس العالم ٩٠ وضعت الجماهير كل امالها على بيرجومى وباريزى وفيالى ليحققوا لها الحلم .. ويفوزوا بالمونديال ..

لكنها لم تعر إهتماما للاعب جاء من صعيد إيطاليا وإنضم لفريق يوفنتوس منذ عام واحد فقط .. لكن سيكلاتشى جعل جماهير الكرة فى العالم تذكر اسمه عندما احرز أول اهداف إيطاليا وهدف الفوز لها فى البطولة ، فى مباراتها مع النمسا بعد نزوله بدلا من كارنيفالى فى منتصف الشوط الأول وبعد خمس دقائق فقط من نزوله ارض الملعب عندما تلقى كرة عرضية متقنة من فيالى .. فاخذ مكانا متوسطا بين قلبى دفاع النمسا بيكل وروس وقفز عاليا ليحرز الهدف بضربة راس متقنة ومتميزة . وبعد هذه المباراة .. قرر مدرب إيطاليا فيتشينى ان يشرك المنقذ سيكلاتشى كلاعب اساسى فى كل مباريات البطولة .. وكان توتو ـ اسم الدلع لسيلفاتور سيكلاتشى ـ عند حسن ظن مدربه واثبت أنه يستحق ان يصول ويجول

وإستطاع ان يحرز ستة اهداف من الاهداف العشرة التى سجلتها إيطاليا فى مبارياتها السبع وتربع على عرش هداف البطولة بالاضافة لحصولة على الكرة الذهبية فى



●● سيكلاتشى والمدافعون .. صراع ساخن متجدد

المونديال وإختارته مجلة فرانس فوتبول الفرنسية على راس منتخب العالم الذى

اختاره اشهر النقاد الكروين برصيد ٢٣ صوتا ..

وبالرغم من ان سيكلاتشى يشترك مع هداف كاس العالم فى الدورات الأربع

الأخيرة ـ كيمبس ، روسى ، لينيكر ـ فى انهم جميعا احرزوا سته اهداف ـ إلا انه سجل هدفا فى كل مباراة إشترك فيها ماعدا مباراة

الولايات المتحدة . التى لازمه فيها سوء الحظ .. بالاضافة الى ان اهدافه كانت مصيرية .. ففى مباراة النمسا احرز هدف

الفوز كما اسلفنا وفى لقاء تشيكوسلوفاكيا إفتتح الأهداف بضربة راس قاتلة من تمريرة جيانينى بعد تسع دقائق من بداية

المباراة وفى دور الـ ١٦ باستاد اليمبيكو بروما احرز ايضا الهدف الاول فى مباراة أورجواى من قذيفة صاروخية بيسراه من

خارج منطقه الجزاء فى الدقيقه العشرين من الشوط الثانى .. وكان له دور كبير فى صعود إيطاليا للدور قبل النهائى عندما

احرز هدف الفوز الوحيد على ايرلندا فى ق ٣٦ من الشوط الأول من كرة حارس ايرلندا المرتدة . ولم يكن غريبا .. ان يحرز هدف

إيطاليا امام الارجنتين والذى كان من الممكن ان يوصلها لنهائى البطولة لولا تعادل الارجنتين وفوزها بركلات الجزاء ـ

حتى مباراة المركز الثالث ، مع انجلترا لم يكن سيكلاتشى ليتركها بدون ان يضع بصمته عليها فقبل نهاية المباراة بست

دقائق . دخل منطقة الجزاء بسرعة شديدة كعادته .. فتصدى له باركر مدافع انجلترا وعرقله .. فاحتسب الحكم ضربة جزاء

تصدى لها توتو ليحرز الهدف الذى فازت به إيطاليا والذى ، جعله ايضا هداف مونديال ٩٠ ولعل السر الحقيقى وراء مداومته على إحراز تلك الاهداف هو سرعته الكبيرة فى التصرف فى الكرة ورد فعله المذهل وقدرته الفائقة على إقتناص الكرات من المدافعين والانقضاض عليها كالأسد المفترس وهو فى قمة حماسه الذى لايتخلى عنه فى المباراة حتى انهم اطلقوا عليه لقب « حرامى الاهداف » بالاضافة الى مميزاته الجسمانية .. كطوله المناسب ١٧٥ سم ووزنه الذى يبلغ ٧٠ كيلو جراما .. وهما اللذان مكناه من القفز برشاقه لاحراز هدفين براسه الذهبية ـ ناهيك عن قدميه الفولاذية التى تسدد كالمدفعية وكل تلك المميزات هى التى جعلت جماهير إيطاليا تصرخ باسمه وتهتف له بالايطالية :

tu la sai chi eil campione ci giocca AL calcio meglio de pele toto schillaci

ومعناها .. كل العالم يعرف من يلعب كرة القدم افضل من بيليه .. إنه تـوتو سيكلاتشى . بالاضافة إلا انه اصبح بطلا شعبيا بالرغم من عدم حصول إيطاليا على البطولة .. لكن ظهوره فى اى شارع من شوارع مدينة تورينو التى يقيم فيها .. كفيل بحدوث مظاهرة إحتفاء من مئات المارة .. وسعادة سيكلاتشى بهذا الحب لاتوصف .. فلقد واجه الكثير من المتاعب من جماهير تورينو وميلانو .. التى اهانته كثيرا لانه من الصعيد الايطالى ـ واهل الجنوب منبوذون دائما من اهالى الشمال بالاضافة الى ان الجماهير عرفت ان اخيه الاصغر جوفانى سبق اتهامه فى حادثة سرقة .. فاخذت تعايره بذلك الى حد انها كانت تذهب الى منزله .. وتبدا فى سبه وإهانته .

ولم يكن تلك هى المحطه الاولى للمعاناة فى حياة سيكلاتشى .. فلقد عاش طفولة بائسة تحيط بها اشباح الفقر المدقع . فلقد ولد الطفل سيلفاتور سيكلاتشى فى جزيرة باليرمو فى الأول من ديسمبر عام ١٩٦٤ لأسرة فقيرة تعيش حياه معدمة .. ولذلك ترك توتو المدرسة مبكرا بعد الانتهاء من الشهادة الاعدادية ليساعد والده فى تحمل اعباء الحياة .. وإلتحق بوظيفه « صبى » فى احد محال إطارات السيارات فى باليرمو ـ ويبدو ان الحظ إبتسم له فى جانب آخر ـ فلقد حباه الله موهبه كرة القدم . وبدا جميع من حوله يلحظون ذلك .. ولم يكن توتو يعرف مكانا للعب سوى فى شوارع وازقة باليرمو الضيقة حتى شاهده احد جماهير باليرمو وصحبه الى هناك ليقدمة الى مدرب الأشبال « كيانلو » والذى كان له فضل كبير فى حياه سيكلاتشى الكروية .. وكان ذلك فى الحادية عشرة من عمره .. وبدا توتو صغيرا يشتهر بنادى آمات وبداوا فى تصعيده لفرق الناشئين الاكبر منه سنا ليستفيدوا من مهارته واستطاع ان يحرز العديد من الأهداف بالرغم من نحالة جسمه بالمقارنة باقرانه . وكان كل ما يفعلة هو الجرى بالكرة ومروغة من يقابله .. حتى يدخل بنفسه الى المرمى . ليتاكد من احراز الهدف .

اعداد : أحمد عاطف



● ● توتو .. ونظره إلى المستقبل



وكانت سرعته الشديدة هى العامل الأهم من تميزه عن باقى اللاعبين .. وبدأ مستوى سيكلاتشى فى التقدم .. وكان همه الاول ان يسعد اسرته الفقيرة وعلى الأخص والده .. وان يعوض نفسه عن حرمانه من الدراسة .. ونجح توتو فى التوفيق بين عمله وبين تدريباته فى النادى ..

حتى جاء عام ١٩٨٣ ليكون ـ فاتحة خير عليه .. فقد تلقى عرضا قدره ٢٠ الف دولار من نادى باليرمو على ان يتقاضى ٢٠٠ دولار شهريا . لكن نادى آمات رفض .. لان نجمه يستحق اكثر من ذلك .. وبالفعل إنتقل سيكلاتشى فى نفس العام .. الى نادى ميسينا بالدرجة الثالثة بمرتب شهرى يعادل ٤٠٠ دولار .. وحصل على لقب هداف دورى الدرجة الثالثة مرتين .. وهذا الذى دفع نادى يوفنتوس لشرائه فى العام الماضى بمبلغ كبير جدا وهو ٨٫٥ مليون دولار .. ! ! وإستطاع توتو ان يفوز الموسم الماضى مع فريقه الجديد ببطولة الدورى الايطالى وبلقب احسن لاعب فيها فى المستوى ب .. وببطولة كاس الاتحاد الاوروبية للاندية مع فريقه ايضا .. وتوج نفسه هدافا لهذه الكاس ـ وسيلفاتور سيكلاتشى تزوج منذ اربع سنوات من فتاة تدعى ريتا . جمعته بها قصة حب كبيرة عندما قابلها للمرة الأولى باحدى محطات البنزين . وانجب منها «جيسيكا» التى يبلغ عمرها ثلاث سنوات .. بالاضافة لابن آخر « هايتا » الذى ولد ليلة مباراة إيطاليا مع الأرجنتين فى الدور قبل النهائى .. والتى خسرت فيها إيطاليا ولقد استدعى الرئيس الايطالى كوسيجا لقصره بروما .. النجم المتالق سيكلاتشى . ليبلغه بسعادته الكبيرة بمظهره الشريف فى البطولة [illegible] كثيرا بهذا المستوى الرائع .



« اسمه بالايطالية يعنى « قبلة » ! .. انه نجم كرة القدم الايطالى « روبرتو باجيو » او كما يسمونه « الطفل المعجزة » لانه استطاع ان يصبح اغلى لاعبى العالم بعد ان باعه نادى تورينوليوفنتوس مقابل ١٣,٥ مليون دولار بالرغم من انه مازال فى الثالثة والعشرين من عمره فقط » .

نجح « باجيو » فى ان يوقع باسمه اجمل اهداف البطولة على الاطلاق .. فى المباراة الاولى التى اشترك فيها مع فريقه امام تشيكوسلوفاكيا فى اخر مباريات الدور الاول لانه جلس على دكة الاحتياطى فى اول مباراتين وجاء الهدف بعد ان تلقى تمريرة من جيانينى فى منتصف الملعب .. فاخذها وانطلق نحو المرمى مراوغا نصف الفريق تقريبا حتى انفرد بحارس تشيكوسلوفاكيا ستيجسكال الذى خرج لملاقاته خارج منطقة الست ياردات ..

باجيو اسمه « قبلة »

وديانته البوذية !

اعداد :
أحمد عاطف

فوضعها باجيو من فوق يده اليمنى بكل ثقة وهدوء ..

وصرح اللاعب البرازيل الشهير بيليه بان هذا الهدف هو اجمل هدف شاهده منذ سنوات بالاضافة الى انه افضل اهداف البطولة

والطريف .. انهم سالوا باجيو عما يتمناه بعد هذا الهدف .. فاجاب بانه يريد دراجة .. وفى اليوم التالى وجد الاتحاد الايطالى يبعث له على منزله بالدراجة التى تمناها .. لينال اغلى لاعب فى العالم ارخص مكافاة فى البطولة ..

ويشبه هدف باجيو امام تشيكوسلوفاكيا الهدف الذى احرزه فى العام الماضى فى مباراة ودية مع فريق اورجواى بعد ان راوغ ستة لاعبين منهم .. ولم يكن ذلك الهدف الذى احرزه فى تشيكوسلوفاكيا هو هدفه الوحيد فى المونديال .. فقد احرز هدفا رائعا امام انجلترا فى مباراة المركز الثالث من تمريره (هات وخد) مع سيكلاتشى .. واحرز ايضا احد ركلات جزاء فريقه فى مباراة الارجنتين ..

[illegible] فيه باجيو بانه يمتلك مهارة كبيره

تضعه على راس افضل اللاعبين فى العالم .. وهذا بالتاكيد مادفع جريدة توتو سبورت الايطالية الرياضية فى وضع عنوان لصفحتها الاولى « باجيو .. افضل من ميازا .. وامهر من مازولا واقوى من مارادونا »

لكن الطفل المعجزة رد قائلا : « مازال لدى الكثير .. لاتعلمه من ملاعب الكرة ولست افضل لاعب فى العالم .. فقد يكون مستواى مرتفعا اليوم .. لكن من يدرى غدا .. ماذا سيحدث .. »

ولقد ظهرت مهارات باجيو فى مرحلة مبكرة من عمره .. عندما بدا اللعب فى الثانية عشرة بنادى لاينروسى فينسنزا - نفس النادى الذى كان يلعب له باولو روسى هداف ايطاليا ٨٢ - ويقع النادى فى مدينة فينسيتى التى ولد فيها باجيو فى ١٨ فبراير ١٩٦٧ ..

وبدا الطفل منذ صغره يسبح فى هتافات الجماهير « اوليه - اوليه » ويتمنى ان ياتى اليوم [illegible] النداء .. ولم تكن تلك الاحلام



بعيدة عنه .. فقد كان فى طفولته اسطورة كروية .. يراوغ اى مدافع ويمر منه كالزئبق .. تساعده على ذلك مرونة جسمه الرشيق .. ويحرز اهدافا عبقرية .. لايستطيع احد غيره ان يحرزها .. واستمر باجيو مع نادى فينسنزا ثم انتقل لفيورنتينا فى الثامنة عشرة من عمره .. حتى جاء العام الماضى لتتصارع عليه اندية ميلانو - والانتر - ويوفنتوس .. واستطاع الاخير ان يقتنصه مقابل ١٣,٥ مليون دولار ليصبح بعدها باجيو اغلى لاعب فى العالم ..

ويقطن باجيو قصرا فخما فى سيستوفيورنتينا بفلورنسا .. من المزمع ان يتركه ليعيش فى تورينو حيث يوجد نادى يوفنتوس الا ان زوجته اندريا تعشق فلورنسا كثيرا ..

وباجيو يمتلك شركة باسم « الشركة العالمية الرياضية » وهى شركة لتوزيع الملابس والادوات الرياضية يربح منها سنويا ٦٠٠ مليون ليرة (حوالى مليون وربع جنيه مصرى) .. وهو المتعهد الوحيد لاكبر شركات الملابس الرياضية الايطالية « ديادورا » والتى تمتلك حق صنع ملابس الفريق الايطالى .. والشركة تعطى له ايضا ٤٠٠ مليون ليرة مقابل ارتداء منتجاتها

وهو متعاقد ايضا مع قناة خاصة بالتليفزيون الايطالى يمتلكها المليونير بيرلوسكونى .. للاعلان عن عدة منتجات .

وهو ايضا سيدخل عالم الفن .. فلقد عرضت عليه احدى شركات انتاج الكاسيت .. ان تصدر له البوما للاغانى العاطفية .. بالاضافة الى انه سيبدأ الشهر القادم تصوير فيلم سينمائى الى جانب الممثل الكوميدى الايطالى « بينينى » وينتج الفيلم المنتج الشهير « جورى » .. ومن الغريب للغاية فى شخصية باجيو .. انه يعتنق البوذية .. ويقول دائما انه يحب الافكار النبيلة ولذلك .. فهو احد ابرز المشتركين فى الحملة القومية ضد المخدرات فى ايطاليا ..

ولقد اختارته مجلة فودب الامريكية قبل كاس العالم مباشرة ليكون ضمن اغنى وابرز اربعين نجما فى العالم .. وجاء ترتيبه قبل الممثلة العالمية ميل جيبسون التى تربح ٢٠ مليون دولار كل عامين ..

وفى استفتاء [illegible] مؤخرا فى [illegible] ٣٦ فتاة من ٤٨٠ - ان باجيو (ابو عيون جريئة) هو فتى احلامهن ..

تحقيق : طارق العتريس

أسرار الأندية !

★ إنتقالات ومساومات ومشاورات سرية مثيرة فى كواليس كل الأندية

مع صدور قرارات إتحاد الكرة بعدم قيد اكثر من ٢٥ لاعبا فى قائمة كل فريق والسماح بالاستعانة بلاعبين من الاجانب فى كل ناد وإطلاق حرية إنتقال اللاعبين بدات المناورات والاتصالات السرية بين الأندية واللاعبين لانتقال بعض اللاعبين وبدات المشاورات فى بعض الأندية للبحث عن عدد من اللاعبين الأجانب فماذا يدور فى كواليس الأندية .. استعدادا للموسم الجديد الذى سيكون موسما حافلا بالاثارة ؟ !

الزمالك :

★ لاعبو الزمالك الكبار يتمسكون بناديهم وعفت نصار يعود

★ مفاوضات لضم رشيدى ياكينى أو موسى نداى

★ قيد مصطفى نجم كلاعب اجنبى ومحمد السعيد نجم المصرى

فى نادى الزمالك وقع اللاعب الفلسطينى مصطفى نجم جناح ايمن نادى الاتحاد لنادى الزمالك كلاعب اجنبى مقابل ٦٠ الف جنيه وراتب شهرى ١٢٠٠ جنيه وقرر النادى تفويض حمادة إمام لاجراء إتصالاته من أجل التعاقد مع مهاجم من بين لاعبى الأندية الافريقية الذين تالقوا مع منتخباتهم خلال البطولة الافريقية بالجزائر . وبدات المحاولات بالفعل مع رشيدى ياكينى لاعب نيجيريا المحترف فى نادى افريكاسبور بساحل العاج وموسى نداى لاعب السنغال المحترف فى المغرب بينما يواصل فريق الزمالك إستعداده الجاد للموسم الجديد تحت قيادة مدربه البرازيلى جوان كارلوس من اجل البحث عن بطولة جديدة هذا الموسم يعود خلالها الى المنافسات الافريقية من جديد . وتتردد الاخبار بانه سيتم الاستغناء نهائيا عن خمسة من اللاعبين قد تم حسم امرهم ولن يتم قيدهم فى قائمة الفريق وهم عاطف عبدالهادى ومحمد جنيدى واشرف ضياء وخالد الشرقاوى وزكريا ناصف كما حدد الجهاز اسماء اللاعبين الذين ينطبق عليهم قرار الانتقال ... وطارق يحيى وحمادة



□ هانى رمزى



□ شوبير

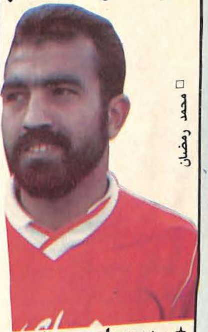
بورصة الاحتراف مفتوحة أمام من يدفع أكثر !



□ عفت نصار

★ ناصر محمد على يؤجل اعتزاله للاشتراك فى بطولة أفريقيا
★ مفاوضات للتعاقد مع حارس مرمى ورأس حربة من أفريقيا

الاهلى : رمضان يلعب للفريق الاحمر



□ محمد رمضان

★ ربيع ياسين يغيب عن قائمة الأهلى فى افريقيا

عبداللطيف وهشام يكن ومحمد حلمى وايمن يونس وطارق عبدالعليم . ويؤكد جميع هؤلاء اللاعبين انهم يحبون الزمالك ولا يفكرون فى إرتداء فانلة اخرى غير الفانلة البيضاء .. ويتمنون إنهاء مشوارهم من خلاله . .

★ ★ وقد اكد محمود الخواجة مدرب الفريق ان قيد اللاعبين هذا الموسم سيخضع لاسس واضحة وهى مجهود اللاعب واداؤه داخل الملعب خلال التمرينات ولا دخل للسن فى الاختيار وسيكون هناك اعتماد كبير على الناشئين تحت السن خاصة ان الدورى شاق وطويل على مدى ٣٦ مباراة بالكامل . وقد انتظم اللاعبون فى التدريبات وبينهم منافسة قوية وشريفة . لاننا لن نقيد سوى ٢٢ لاعبا على الاكثر . مع ترك ٣ اماكن خالية فى القائمة تحسبا للظروف وقد اصبح فى حكم المؤكد قيد محمد السعيد مهاجم المصرى السابق الذى احترف فى باوك اليونانى عدة شهور . وهو الذى ابدى رغبته فى الانتقال للزمالك بلا مقابل بعد فسخ عقده مع باوك ويتدرب حاليا فى صفوف الفريق . وانتظروا عودة عفت نصار هذا الموسم للفريق بعد تمام شفائه من الاصابات التى كانت سبب اختفائه فى الفترة الماضية .

واضاف الخواجة : الموسم الماضى .. لم يكن موسما كرويا ناجحا للزمالك بسبب ظروف خارجة عن ارادتنا نتيجة ايقاف الدورى ثم الغائه ولعب بطولة كاس الاتحاد بالمحليين وهو ما لم يحدث من قبل وبالتالى لم نستطع تنفيذ البرنامج التدريبى كما يجب . ولكننا كسبنا عماد صلاح كهداف جديد للفريق وعودة ابراهيم يوسف الى مستواه وحسين السيد واكتشفنا يحيى نبيل فى الدفاع .. ولذا اقول لجماهير الزمالك اعتبروا الموسم الماضى كانه لم يكن وانتظروا فريق الزمالك بشكل جديد هذا الموسم .

● ● وفى النادى الاهلى تسود حالة من الترقب والانتظار ارجاء النادى بعد إحتراف ابراهيم وحسام حسن فى باوك .. وإعلان مجلس الادارة انه مع إحتراف اى لاعب .. ولن يقف النادى امام مستقبل ابنائه مادام ذلك فى صالحه وبالمقابل المادى الذى يعوض النادى عن فقدانه . ومازالت المفاوضات مستمرة بشان إحتراف هانى رمزى فى نادى نيوشاتيل السويسرى الذى [illegible] بـ ١ مليون دولار ويتردد ان المنافسة بدات تشتد بين الاندية بعد دخول نادى ايفرتون وتشيلسى الانجليزيين البورصة ، ومن المحتمل ان يصل بوبى تشارلتون مدرب منتخب إيرلندا والمدير الفنى لفريق مانشستر يونايتيد الذى يسعى ايضا لشراء هانى ، اما شوبير فهو يشارك حاليا فى تدريبات نادى إيفرتون الانجليزى تمهيدا لاحترافه قبل بدء المفاوضات الرسمية .. ولا اعتراض من اللاعب ولكن الخلاف الآن على نصيب النادى الأهلى من الصفقة ، حيث يعرض ايفرتون ٧٥٠ الف دولار والاهلى يطلب مليون دولار على الاقل ، ويبدو ان الامر سيعرض على مجلس إدارة الأهلى لاتخاذ القرار المناسب فى حالة [illegible] وبعد مشاورات طويلة فى النادى الاهلى وقعت اكبر مفاجات الموسم بانتقال لاعب الترسانة محمد رمضان اليه مقابل ٣٠ الف جنيه فقط !

★ ★ وفى معسكر الأهلى فى الاسماعيلية اعلن السايس المدير الفنى للفريق ان الذى يشغل تفكيره حاليا هو ايجاد البديل الكفء بعد إحتراف حسام الهداف وابراهيم المدافع الصلد .. واكد انه لن يسعى لضم اى لاعب من خارج النادى .. لان الاهلى يزخر بعدد كبير من اللاعبين الصاعدين وانهم جديرون باحراز اى بطولة ، وقال : ان الباب ليس مغلقا امام اى لاعب ياتى الى الاهلى عن اختيار واقتناع تام

واضاف السايس : ولكن المشكلة التى نعانى منها الآن هى القائمة الافريقية بعد تحديد القيد بـ ٢٥ لاعبا فقط .. وبعد إستبعاد حسام وابراهيم للاحتراف ، ومعهما ربيع ياسين بسبب عدم قيده فى القائمة الافريقية الموسم الماضى ، عندما كان محترفا فى قطر ، وهناك إحتمالات لاحتراف شوبير وهانى رمزى مما سيجعل موقف الاهلى صعبا للغاية فى بطولة الاندية الافريقية ، لاننا لن نستطيع الدفع باى لاعب غير مسجل فى القائمة المحلية ، ويؤكد السايس : انه سوف يرسل الى اتحاد الكرة المصرى طلبا لاستثناء الاهلى والمقاولين من شرط قائمة الـ ٢٥ لاعبا على الاقل افريقيا ، لان امامنا بالفعل مهمة صعبة وشاقة امام الاندية الافريقية .

● ● وبعيدا عن الضوضاء وفى هدوء بدا نادى المقاولون إستعداده للموسم الجديد بعد عودته الى مسابقة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس ومن اجلها وافق نجم الفريق ناصر محمد على على العدول عن قرار إعتزاله ، ويشارك فى تدريبات الفريق ، عدد كبير من الناشئين الصاعدين ، وهناك اكتشفت الشباب وجود نجم فريق المنصورة اشرف الموجى . بعد انتقاله لصفوف المقاولين مقابل ١٥ الف جنيه حصل عليها نادى المنصورة ، وكذلك وجود مهاجمى فريق الادوية كمال رجب وعلاء عبدالرحمن ، اللذين سيلعبان للمقاولين هذا الموسم .

وفى تكتم وسرية شديدة يقوم المسئولون فى المقاولين حاليا بترشيح ٥ لاعبين اجانب من نيجيريا وساحل العاج لاختيار اثنين فقط منهم احدهما [illegible] والآخر راس [illegible] الفريق قبل الدخول فى المنافسات الافريقية فى نهاية الموسم . وقد تم تفويض المهندس عصام عباس وكيل

مدحت أنور وأبوبكر عبدالعزيز اعتزلاليضمنا حقوقهما فى الصندوق !

* فى المنصورة : عصام بهيج يحارب المندسين ويوزع الاحتياطى على الأندية بالمجان !

النادى وجمال العقاد مدير الكرة للسفر الى نيجيريا وساحل العاج لمحاولة انهاء التعاقد ولم يتم الافصاح عن اسماء هؤلاء اللاعبين نظرا لتنافس ٤ اندية فى مصر عليها .

* * وفى لقاء بالجبل الاخضر مع الكابتن انوس مدرب الفريق قال : الحمدلله لقد تخطى المقاولون مرحلة اهتزاز النتائج التى كان يعانى منها خلال الموسمين الماضيين .. حيث كان الفريق يمر بالمرحلة الانتقالية بعد إعتزال النجوم امثال رضوان والشيشينى وزمزم وجمال سالم وعلى شحاته ورحيل اللاعبين الافارقة انطوان وعبدالرازق ، وكان من الطبيعى ان يحدث الاهتزاز فى المستوى ، ويسود جميع اللاعبين الآن شعور بالارتياح والاستقرار لانه لا يوجد فى التمرين اكثر من ٢٢ لاعبا ولن نترك ايا منهم .. لان امامنا هدفا اساسيا وهو التخطيط من اجل الفوز بكاس بطولة الاندية ابطال الكؤوس ، لان المقاولون فريق رائد فيها وسبق لنا الفوز بها مرتين ، ولن تصادفنا مشكلة القائمة الافريقية لاننا سنعتمد اساسا على الدفع بخمسة لاعبين تحت السن

ولذا فلن تصادفنا مشكلة الاهلى فى القائمة الافريقية ، ونعد جماهير مصر بتشريفها فى البطولة الافريقية

اما فى نادى الترسانة .. فقد ترددت اولا الانباء عن انتقال محمد رمضان هداف الفريق من الترسانة الى النادى المصرى مقابل ٦٠ الف جنيه وعقد بمرتب ٦٠٠ جنيه شهريا مقابل الانتقال .. والطريف ان إشاعة اخرى انتشرت تقول باختفاء اللاعب فى مكان سرى بتعليمات من احد اندية القاهرة تمهيدا لقيده ضمن صفوفه على اساس ان شروط إنتقال اللاعبين تنطبق على رمضان ، ويقال ان المسئولين بالزمالك حاولوا البحث عن اللاعب للتفاوض معه ولكنهم فشلوا فى العثور حتى فى تدريبات فريقه ، المهم وبعد ظهور محمد رمضان ، ونفى شائعة اختفائه قيل انه كان مشغولا فى تأثيث شقة الزوجية ! !

وانتهت المناورة بتوقيعه للنادى الاهلى فى اكبر مفاجآت موسم الانتقالات بينما كان سيد متولى رئيس المصرى ينتظره مع زميله محمد فؤاد لاصطحابهما للسفر الى بورسعيد للتوقيع على العقد هناك !

واكن [illegible] الانتقال [illegible] يطبق على جمال عبدالحليم الذى اكد ولاءه للترسانة ووقع عقدا مع النادى ،



الكاس



مصطفى نجم

وفى المقابل فقد فضل اللاعبان مدحت انور وابو بكر عبدالعزيز الاعتزال قبل بداية الموسم وإستغلال الفرصة فى الحصول على حقوقهما من صندوق اللاعبين ، رغم انهما يستطيعان العطاء ٣ مواسم قادمة ولكن الدافع هو الخوف من الاستغناء عنهما وضياع حقوقهما هباء ،

* * وهروبا من حرارة اغسطس ومن اجل لم الشمل بعيدا عن جو الخلافات التى لا تهدأ داخل النادى ، كما يقول الكابتن الشاذلى .. اخترنا الاستعداد للموسم الجديد فى معسكر خارجى يجمع اللاعبين حتى ١٠ اغسطس فى الاتحاد السوفيتى [illegible] من نادى روزماش .. مقابل رد الزيارة [illegible] السوفيتى بكافة تكاليف المعسكر حتى

مصروف الجيب للاعبين ! وسنلعب ٤ مباريات تجريبية قوية مع اندية درجة اولى للاحتكاك واكتساب الخبرة ، واضاف الشاذلى : ان الترسانة ستعتمد فى الموسم الجديد على المزج ما بين الخبرة مثل سيد يوسف وجمال عبدالحليم واحمد مصطفى ومحسن عبدالمسيح ومحمد عمر وحمادة المصرى واملنا فى الشباب مثل علاء حسب الله ومدحت عبدالعزيز واشرف عبدالصمد بجانب الوجوه الصاعدة التى سندفع بها مثل رمضان الصغير وقطب ابو الليل ومصطفى السنى ، واركز حاليا على صهر هؤلاء اللاعبين مع بعضهم البعض فى بوتقة واحدة واتمنى ان يقف جمهور النادى مع الادارة خلف الفريق خاصة بعد انهاء التوسيعات الجديدة على مدرجات الملعب حتى اصبحت المقصورة وحدها تتسع لـ ٧ الاف متفرج .. بخلاف المدرجات الأخرى وهذا سيكون حافزا لكى تزحف الجماهير خلف الفريق لكى تستعيد الشواكيش امجادها القديمة مرة اخرى .

* ولقد أثار قرار اتحاد الكرة بهبوط ٨ اندية هذا الموسم الرعب بين مدربى الأندية المحدودة الامكانيات التى تجاهد كل موسم من اجل البقاء ومن بين هذه الأندية فريق المنصورة الصاعد الى الدورى الممتاز منذ الموسم الماضى ، ورغم ادائه المميز وعروضه القوية فان القلق بدأ يتسلل إلى صفوفه هذا الموسم ، وفى جمصة بدأ الفريق إستعداده للموسم الجديد مع مدربه المخضرم عصام بهيج الذى يؤكد أن معركته فى الدورى هذا الموسم ستكون شرسة وعنيفة

وكما يقول : فالمطلوب من جماهير المنصورة مساندة فريقها والابتعاد عن المندسين الذين يصطادون فى الماء العكر وتشجيع الكرة فقط ، واضاف ، انه سيختار قائمة الفريق من بين ابناء المنصورة فقط التى يجرى فى دمهم الحب والاخلاص ، ولن نستقدم لاعبين من خارج البلد ، لاننا اكتشفنا مع نهاية الموسم الماضى - وهذا كلامه - وجود تخريب وتواطؤ غريب وسط اللاعبين من خلال اللاعبين الجالسين على دكة الاحتياطى وسنوزعهم على الاندية بالمجان ! لأن ضررهم على الفريق اكثر من نفعهم الموسم ، وساعتمد على الناشئين الاكفاء والمخلصين مثل ابراهيم حسن [illegible] لديه حيوية وروح وغيره على الفريق ،



بقلم :

عبد الرحمن فهمى

ملك .. وكرة !!

قصص الملوك والرؤساء مع الرياضة المصرية

في اولمبياد امستردام عام ١٩٢٨ ، فاز سيد نصير ببطولة العالم في رفع الاثقال . واهتزت مصر كلها لهذا الفوز الكبير ... لم تكن فرحة مصر بالتعادل مع هولندا وايرلندا وليدة اليوم . بل منذ ٦٢ عاما عندما حمل البرق نبأ فوز مصرى ببطولة العالم نشرت الصحف المصرية لأول مرة في تاريخها اخبارا رياضية في صدر صفحاتها الأولى . ولم تكن تنشر الصحف المصرية من الصور الا قليلا . ومع ذلك نشرت صورة سيد نصير ، وهو الفتى الصغير القادم من قرية (شوبر) مركز طنطا (مديرية) الغربية !!!!! وكان هذا حدثا في عالم الصحافة المصرية التي كانت تنشر الصور للملوك ورؤساء الوزارات فقط . وفي المناسبات الهامة لظروف الطباعة المتواضعة ....

وكان سيد نصير - المنشورة صورته - يعمل موظفا صغيرا في ارشيف وزارة الشئون الاجتماعية

وعندما عاد سيد نصير من امستردام تم استقباله في ميناء الاسكندرية استقبال كبار رجال الدولة ... لم يكن هناك [illegible]

الفرق الرياضية مثل الآن .. كان الكل يسافر بالباخرة .... وفي مساء يوم وصوله اقيمت له حفلة كبيرة في حديقة نادى الجزيرة الرياضي الذى لم يكن يدخله سوى الملك والانجليز وبعض كبار الاعيان ... وحضر الحفلة رئيس مجلس الوزراء والوزراء والنبلاء اعضاء الاسرة المالكة .

●●●

وعندما ذهب سيد نصير الى عمله بوزارة الشئون الاجتماعية قال له زميله في المكتب ان رئيس الارشيف دائم السؤال عنه ، ويريد ان يراه بمجرد حضوره ... فذهب سيد نصير الى رئيس الارشيف في وزارة الشئون الاجتماعية ، ظنا منه بانه يريد ان يحتفى به هو الآخر .... فوجد مفاجاة !!!

رئيس الارشيف متجهما : كنت فين ياسيد افندى المدة دى كلها ؟؟؟

سيد نصير : في امستردام ...

- فين ياخويا ؟؟؟؟ ...... بتقول ايه ياحضرة ؟؟؟؟

- كنت في الأولمبياد العالمية في امستردام

- اولمبياد ؟؟؟؟ .... كلمنى عربى وحياة ابوك .... النبى عربى

- بطولة العالم الرياضية !

- انت بتكلمنى بالالغاز ياجدع انت ؟؟؟؟

- الغاز اية ياحضرة الباشكاتب ... رياضة .... ماتعرفش يعنى ايه رياضة ؟؟؟

- لا ماعرفشى ... جاهل انا ... انا بجى يعنى جاهل !!!

- العفو ياحضرة الباشكاتب العفو ..... رياضة يعنى لعب ....

- ايوه .. ايوه بس عرفت ... يعنى كنت بالعربى الفصيح كدة كنت بتلعب !!

- أيوة ياحضرة الباشكاتب

- وبتقول ايوه يامتبجح ؟؟ ... مخصوم منك نص شهر ياسيد افندى

- انا جبت بطولة العالم ياحضرة الباشكاتب !

- إن شا الله تكون جبت الديب من [illegible] ... والا كانت فوضى هيه ؟؟؟؟

- ياحضرة الباشكاتب دى الجرايد كلها نشرت صورتي !

- ازاى ده حصل وانا لسه مابلغتش حد بالعقوبة ؟؟؟؟

- عقوبة ايه ياحضرة الباشكاتب دول نشروا صورتي وانا باقابل ملكة هولندا

- يانهار أبوك اسود ... قابلت ملكة هولندا دون اذن رسمي من المصلحة ... نص شهر تاني خصم !!!

- والنهاردة بالليل حاقابل في نادى الجزيرة النبيل سليمان داود والنبيل عمرو ابراهيم

- يانهار مش فايت

- وصاحب الدولة اسماعيل باشا صدقى رئيس مجلس الوزراء ؟؟

- لا .. لا .. انت زودتها جوى جوى !!!

- وصاحب المعالى توفيق باشا رفعت وزير الحربية وصاحب المعالى مراد سيد احمد باشا وزير المعارف العمومية وصاحب السعادة سعيد باشا ذو الفقار كبير الامناء وصاحب السعادة مراد محسن باشا وكيل الديوان الملكى ...

●●●

لم تحتمل اعصاب رئيس الارشيف في وزارة الشئون الاجتماعية هذا الضغط العصبى فجرى خارج المكتب . وذهب الى زملائه . فوجدهم يتحدثون باعجاب عن بطولة زميلهم سيد نصير . وكيف ان امير الشعراء أحمد بك شوقى الف عنه قصيدة سيلقيها اليوم في نادى الجزيرة .. القصيدة تقول

ياقاهر الغرب العتيد ملاته
بثناء مصر على الشفاة جميلا
قلبت فيه يدا تكاد لشدة
في الباس ترفع في الفضاء الفيلا
ان الذى خلق الحديد وباسه
جعل الحديد لساعديك ذليلا
لم لا يلين لك الحديد ولم تزل
تتلو عليه وتقرا التنزيلا ..

سمع الباشكاتب هذا الكلام الذى يدور في المكاتب هنا وهناك . فظل يجرى في الردهات والطرقات وكان مسا من الجنون قد اصابه . وفجاة وقع على الارض . والتف حوله الموظفون . واخذوا في افاقته بالماء والكولونيا والنشادر . ثم نقلوه الى احد المكاتب ليتمدد على اريكه ويقول :

الباشكاتب : انا فين انا فين !!

فرد عليه سيد نصير : في المريخ ياحضرة الباشكاتب [illegible]

- انت مش في البلد خالص .... انت لا .



لقطة من مباراة مصر و ايرلندا في كاس العالم

بتقرا جرايد ولا بتسمع راديو ولا انت هنا خالص

- بس قول لى اول .. مريخ يعنى ايه ؟
مريخ مركز ايه مديرية ايه ؟ ؟ ؟

- ياحضرة الباشكاتب فوق بقى ... البلد كلها بتحتفل بى وانت بتخصم منى مرتب شهر

- والنبى ياسيد افندى انا لى عندك خدمة

- أؤمر ياحضرة الباشكاتب

- انا عاوز اسافر استرداد زيك ! ! ! !

• • •

هذه قصة حقيقة ليس فيها من الخيال اى نصيب . اردت من سردها ان اؤكد حقيقتين : الدولة على اعلى مستوياتها كانت مهتمة بالرياضة منذ ٦٢ عاما . في نفس الوقت لم تكن الرياضة لها هذه الشعبية الضخمة بين الجماهير المصرية كما هو الآن ...... وهناك حكاية اخرى حقيقية تؤكد نفس المعنى

في جميع المباريات النهائية على كاس مصر - وكانت تسمى كاس الملك - كان يحضر الملك فاروق بنفسه المباراة ليسلم الكاس لكابتن الفريق الفائز .... وذات مرة .... في المباراة النهائية بين الاهلى والزمالك - وكان اسمه نادى فاروق - اصطدم اللاعب حسين الفار باللاعب وجيه الكاشف صدمه قوية . كانت نتيجتها كسر في عظام الجمجمة وارتجاج في المخ . نقل وجيه الكاشف على اثرها الى مستشفى قصر العيني . وتم تحرير محضر في البوليس بالواقعة . ثم فوجيء حسين الفار بالقبض عليه في اليوم التالى .... فقال حسين الفار للصول في قسم البوليس انها كانت مباراة رياضية ولم يكن ضربا بالمعنى المعروف فساله الصول : فيه حد ممكن يشهد بذلك ؟ ؟ ؟

حسين [illegible] لا [illegible] عن ٣٠٠ شخص (كان هذا الرقم قياسيا ايام زمان) ! !

- تعرف حد منهم ؟ ؟

- ايوه اعرف

- مين ؟ ؟

- الملك فاروق ! ! !

ترك الصول القلم والورقة وجرى الى المامور الذى استلقى على ظهره من الضحك ! ! .... هذه قصة حقيقية ايضا ... تؤكد اهتمام الملوك والرؤساء بالرياضة ولم تكن الرياضة قد نالت هذه الشعبية الكبيرة بعد

• • •

جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية الوحيد الذى لم يهتم كثيرا بالرياضة . لم يدخل الملعب في حياته سوى مرة واحدة لسبب سياسى . ومع ذلك عندما فاز مرعى حماد وحسن عبد الرحيم ببطولة العالم في عبور المانش اصر عبد الناصر على استقبالهما بنفسه في منزله .... لماذا ؟ ؟ ؟ .... لأنهما اجبرا صحف انجلترا والاذاعة الانجليزية على الاشادة بمصر . كانت اول فقرة في جميع اذاعات بريطانيا عن مصر . وكان صدر الصفحات الأولى في الجرائد الانجليزية عن مصر .... ولما كانت المكافاة المقررة لهما الف جنية لكل منهما - كان الجنيه في الخمسينات يساوى جنيها من الذهب . الاف جنيه الذهب ثمنه ٢٨٠ جنيها مصريا - يعنى الالف جنيه كانت تساوى اكثر من ربع مليون جنيه الآن . ومع ذلك قرر جمال عبد الناصر منح كل منهما قطعة ارض تبنى الدولة عليها منزلا كهدية - لم تحدث في تاريخ الرياضة من قبل ولا من بعد - كانت اضخم مكافاة لبطل رياضى مصرى حتى الان ...

وحديث الذكريات ذو شجون ....

في يناير ١٩٦٠ .... كنا في الخرطوم ....

وكانت هناك مباراة فاصلة بين مصر [illegible] الفائز بطل افريقيا والمباد[illegible] روما ١٩٦٠ ... واذا بجرس التليفون [illegible] فندق (جراند أوتيل) والمتحدث جمال عبد الناصر .... تحدث مع يوسف الشريعي ادارى البعثة ومصطفى كامل منصور المدير الفنى للفريق . وطلب منهما ان يبلغا اللاعبين باسمه انه يريد الفوز لمصر باى شكل .... كانت العلاقات السياسية متوترة بين جمال عبد الناصر وابراهيم عبود رئيس جمهورية السودان .

وفازت مصر بهدف لعلاء لحاموى ولكن في اخر لحظة احتسب الحكم الاثيوبى ضربة جزاء للسودان صدها عبدالجليل حميد حارس مرمى مصر والاهلى ... توقف لحظتها قلب عبدالناصر ... لذا نسى عبد الناصر ان علاء الحاموى احرز هدف الفوز ونسى ان الفريق لعب ككل ويستحق المكافاة ... نسى كل هذا ولم يتذكر الا عبد الجليل وطلبه ليقابله في منزله واعطاه مكافاة سال لها لعاب جميع اللاعبين في ذلك الوقت ... اعطاه ١٥٠ جنيها ! ! ! ! .... الآن اللاعبون ياخذون ١٥٠ الف جنيه !!!!

• • •

واذا تركنا التاريخ وتحدثنا عن اخر بطولة للعالم (مونديال ٩٠) ... نجد ان هيلموت كول رئيس جمهورية المانيا طار الى روما ليحضر المباراة النهائية ونزل الملعب وعانق لاعبيه بعد الفوز . وعاد معهم على نفس الطائرة الى المانيا ... بينما كارلوس منعم رئيس جمهورية الارجنتين اثر البقاء في بوينس ايرس ليشاهد المباراة مع الشعب . لذلك اتخذ اغرب قرار قبل المباراة بايام ... الارجنتين لا تنتج التليفزيونات ..

بل تستوردها ... والتليفزيون الملون يساوى ٤٠٠ دولار ارجنتيني .. لذلك قرر رئيس الجمهورية استيراد كمية ضخمة من التليفزيونات الملونة من البرازيل - حيث

يتم تجميع الانواع اليابانية - ودخلت التليفزيونات بدون جمارك .. وتم بيعها للشعب بسعر ٢٠٠ دولار فقط ... ليشاهد كل الشعب المباراة ... وعندما انتهت المباراة اعلن رئيس الجمهورية (كارلوس منعم) ان الارجنتين خسرت بفعل فاعل ... (يقصد الحكم) .. وانه يعتبرها فائزة .. وامر الشعب بتفجير مظاهر الفرح في كل مكان ....

كوستاريكا التى انهزمت على طول الخط ... عندما عاد فريقها وجدت (رافايل انخيل كالديرون) رئيس الجمهورية في استقبالها في المطار ومعه مجلس الوزراء بالكامل وخلفهم عشرون الفا من البشر ! ! ! ! .... لماذا ؟ ؟ .. لأنها اول مرة تصل فيها كوستاريكا لنهائى كاس العالم ! ! !

• • •

هذا جانب يسير من قصة طويلة اسمها [illegible] (ملك وكرة)

المصارع الخفاش

تربع على عرش المصارعة فى



"إنه الاقوى الآن فى حلبات المصارعة الحرة .. فبالاضافة إلا انه يحمل لقب بطل العالم للمصارعة عبر القارات .. فقد إستطاع إنتزاع حزام بطولة الاتحاد العالمى للمصارعة WWF من محتكرها البطل العالمى هالك هوجان .."

إنه يولتمات واريور .. او المحارب الاخير الذى يفتخر بانه حفيد سلالة الفايكنج الشرسة التى غزت اوروبا فى العصور الوسطى ..

وقد إستطاع واريور فى فترة بسيطة .. قدرها خمس سنوات فقط .. ان يتربع على عرش المصارعة وعلى قلوب جماهيرها فى العالم كله .. بقوته الخارقة . وعضلاته التى تشبه كثيرا عضلات لاعبى كمال الاجسام .. وبملابسه المميزة والشراشيب التى يضعها على كتفيه وحذائه وايضا بالاصباغ التى يملأ بها وجهه .. ويكاد تشبه الخفاش .. وفضلا عن ذلك .. اصبح المحارب الخفاش علامة الخطر للمصارعين العالميين الذى يخشون ملاقاته فى اى بطولة .. وأكثر مايشتهر به المحارب الاخير (واريور) فى عالم المصارعة هو ثورة الغضب التى تنتابه احيانا .. وتجعله يدمر منافسه بعنف شديد ـ فى حين ان منافسيه لا يعرفون كيف يواجهون هذا الأعصار المدمر .. ولقد اتسمت مباريات « واريور » فى العام . الأخير .. بالعنف والشراسة غير العادية .. حتى ان احد المتفرجين علق قائلا على ذلك : إن مباريات « واريور » اشبه الآن بمصارعة الثيران » . وبالرغم من ذلك .. فهى لاتنقصها المتعة والاثارة .. فالى جانب قوة واريور وضخامة جسمه .. فهو يعتمد على المهارة فى جزء كبير من مبارياته .. وهو يتميز بلعبة *التسلل من الأبط* .. وبضربة الكوع فى اعلى المعدة .. وايضا برفع منافسه بكلتا يديه فى الهواء .. ثم يقوم برميه خارج الحلبة .. وفى العام الماضى شاهدت [illegible] غضب [illegible] .. عندما فاز عليه ريك روود فى بطولة هوس المصارعة الخامسة عام ١٩٨٩ ..

فى مباراة مخادعة .. تحايل فيها روود على واريور بمساعدة مدير اعمال الاول ، بوبى هينان ، او - المعقل المفكر - كما يسمونه .. وإستطاع روود ان ينتزع من المحارب حزام بطولة العالم عبر القارات .. التى أحتكرها واريور منذ سنوات ..

ولهذا اشتعلت فى نفسه رغبة

العالم بعد فوزه على هوجان

الانتقام ودخل كل المباريات بعد ذلك .. وكان حياته تتوقف على الفوز بها ..

وكان المصارع ، بارى هورويتز ، سيىء الحظ للغاية .. عندما واجه واريور ، بعد هزيمته مباشرة فى بطولة هوس المصارعة .

بدات المباراة بمحاولة ، بارى ، الثبات .. وإعطاء نفسه الثقة . فبدا فى ضرب المحارب بالقدم ضربات سريعة .. يفر بعدها مذعورا فى جانب من الحلبة

وحاول (بارى) ان يقدم بعض الحركات الاستعراضية بعد ذلك لحفظ ماء وجهه فى المباراة .. لكنه لم يجن من جراء ذلك سوى المزيد من عنف المحارب الذى بدا إعصار غضبة كاسحا ومدمرا . وسارت المباراة على وتيرة واحدة بعد ذلك وكانت الغلبة فى نهايتها بالطبع للمحارب الخفاش ، واريور ، ..

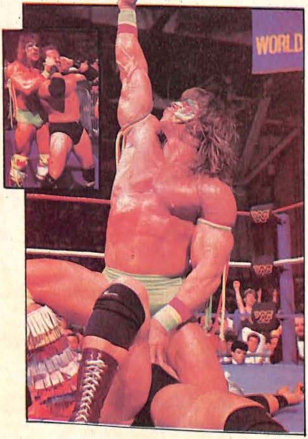
ورغم العدد الكبير من الانتصارات التى جناها ، واريور ، إلا أنه كان ينتظر بشغف لقاءه مع المصارع المخادع ، ريك روود ، الذى إنتزع منه عنوة حزام البطولة .

وفى هذه المباراة المرتقبة التى اقيمت فى suammer slam .. تحول المحارب الاخير إلى رجل متوحش .. فقد أوشك على تمزيق جسد روود الذى ظهر مذهولا ، من إزدياد قوة واريور بهذه الصورة .. ولقد حقق المحارب غايته بانتزاع حزام بطولته .. وصرح بعدها أنه لن يتنازل عنها مرة أخرى ..

• فخ للمحارب •

تعرض ، واريور ، لمكيدة واهية .. فى شهر يناير الماضى .. لكنه واجهها بشجاعة كبيرة وكان ذلك عندما أعلن المصارع ، دينوبرافو أنه [illegible] واريور .. [illegible] وكان يقصد الذى لم يكن مؤهلا فى حياته للمنافسة

على بطولات المصارعة - قد إستبد به الغرور .. لدرجة انه وافق على مقابلة ، واريور ، بعد إسبوع واحد من اعلانه تحديه .. ويوم المباراة .. صعد ، برافو ، فى البداية الى الحلبة .. ومعه مدير الأعمال الشهير - جيمى هارت - صوت الجنوب - وظهرت الابتسامة العريضة على



إعداد أحمد عاطف

وجهيهما .. واخذ برافو يصرخ انا اقوى رجل فى العالم ، وكانت الجماهير تعرف ان برافو فاز ببطولة غير رسمية لرفع الاثقال وهو نائم على البنش .. بعد ان حمل ٧١٢ رطلا .. وطلب مذيع مباريات المصارعه الشهير ، اوكرلوند ، من ، برافو ، ان يبرهن على قوته باى دليل فماكان من الاخير إلا أن بدا فى لعب [illegible] فوق ظهره مدير أعماله جيمى هارت .. لكن اوكرلوند قال له ان

جيمى لايزيد وزنه على ١٤٠ رطلا .. وعليه أن يحمل ماهو اثقل .. وطلب برافو ان يتقدم إليه اضخم إنسان موجود فى الملعب .. وكانت المفاجاة عندما صعد للحلبه رجل كندى يبلغ وزنه ٤٦٠ رطلا - وبدا إختبار القوة الصعب ونجح فيه برافو ولعب تمرين الضغط لمده خمس مرات وهو

يحمل هذا الرجل .. فى هذا الوقت ظهر المحارب ، واريور ، .. وطلبت منه الجماهير ان يجرى

إختبار القوة هو الآخر .. ووافق بدون تردد .. وبدا فى لعبه الضغط الارضى وهو يحمل هذا الرجل .. وكان يبدو وكانه يحمل طفلا صغيرا .. وإغتاظ برافو من ذلك .. فبدا يركل ،واريور، فى وجهه وفى جانبية ولم يعتقد ، برافو ، ان ذلك سيجعل المحارب يفوز عليه فى ١٠ دقائق فقط بلمس الاكتاف .. فلقد أجهز واريور على منافسه تماما

[illegible] survi- [illegible] vors التى [illegible] الماضى نجح ، واريور ، فى أن

يكون واحدا من الاحياء الخمسة العظام .. بعدما فاز على المصارع اندريه .. الفرنسى العملاق .. ثم تغلب على المصارع العضاض .. الان اندرسون .. وقابل فى نهاية المطاف المدرب والمصارع - بوبى

• • ومن أفضل المباريات التى لعبها ، المحارب ، مؤخرا هى مبارياته فى بطوله الحلبة الملكية .. التى يتصارع فيها ثلاثون مصارعا .. داخل حلبة واحدة يتناوبون الدخول على مجموعات .. ودخل ،واريور، الحلبة بعد دخول عشرين مصارعا قبله .. وبالطبع خرج اغلبهم .. واستطاع المحارب أن يخرج وحده من الحلبة دينو برافو وتيدديبيارى وتيتوسانتانا وشاون مايكل وديك مارتل - وكان عليه أن يواجه هالك هوجان الذى بقى داخل الحلبة وكان بداخلها أيضا الهمجى - وريك رود .. اللذان تامرا .. على المحارب .. ليسهلا الأمر .. لهالك هوجان ليدفع بواريور خارج الحلبة . وبرغم فوز هوجان بلقب ملك الحلبة .. الا ان عددا كبيرا من الجماهير اخذوا يصرخون بان المحارب احق بالفوز .. والغريب أن هوجان قرر بعد هذه المباراة بثلاثة شهور عن خوض بطولة الأتحاد العالمى للمصارعة للفرق الثنائية ومعه ، واريور ، .. وكان تجمع البطلين كفيلا بالفوز على أى ثنائى أخر .. فمن يستطيع الفوز على اقوى مصارعين فى العالم .. إثنان فقط قررا خوض هذه التجربه وهما العبقرى ومعه مستر بوفكت اللذان دخلا عربة الأسود بقدميهما ! وشهدت سلحه UTC فى شاتانوجا مباراة كوميدية للغاية .. إمتلأت بالكوروالفر .. ودار جزء كبير منها خارج الحلبة .. التى كان يهرب منها برفكت والعبقرى وتخللها الكثير من محاولات هوجان وواريور فى إجبار منافسيهما على الصعود للحلبة لتكملة المباراة التى كادت تنتهى بماساة عندما . إصطدم المحارب بهو جان بدون قصد .. الذى إغتاظ من ذلك وهب لضرب زميله واريور .. لكن المحارب كان ثابتا .. وتذكر أن هو جان فى هذه المباراة زميله .. لكنه اقسم بعد المباراة بانة سيعاقبه على هذا التصرف ..

وكان عقابه للحق .. مريرا .. عندما تقابلا فى بطولة هوس المصارعة السادسة [illegible] الشهر [illegible] من هوجان لقب بطل الاتحاد العالمى للمصارعة WWF



”

في نادى النيل الواقع تحت كوبرى الجامعة بالقاهرة يمضى أيمن يونس نجم الزمالك معظم امسياته .. يلعب مباريات ودية في الكرة مع عدد من نجوم الفن الذين يحافظون على لياقتهم البدنية كسامح الصريطى .. وغيره .. ويبذل جهدا كبيرا لاستعادة مستواه الخطير

وحول الملعب الصغير تجلس زوجته الشابة دينا لتراقبه وتشجعه وتصرخ بحماسها المعروف له تطالبه بتسجيل الاهداف وهزيمة الخصوم !

“

أيمن يونس وزوجته في الملعب !

نجم الزمالك الذى غاب عن كأس العالم :

أنا لاعب غير محظوظ !

وعقب نهاية احدى هذه المباريات الودية اجرت الشباب معه ومع زوجته هذا الحوار

● يقول النقاد ان اللياقة البدنية كانت هى ، النجم الوحيد ، في كاس العالم ٩٠ ولم يظهر نجوم سواها بدليل ان فرقا اضعف فنيا قد فازت على فرق اكثر حرفنة وجمالا في اللعب منها .. فمارايك في ذلك ؟

□ ايمن يونس : كلمة فريق كرة تعنى من البداية اللياقة .. والفرق بعد ذلك تختلف في الخطط والمهارات وفي رايى ان سبب فوز فريق على آخر هو ان القوة النفسية لديه اقوى من خصمه لهذا يستثمر حماسه شديدا ويكون مستمرا طول المباراة وانا شخصيا اختلف مع النقاد الذين إعتبروا مارادونا لاعبا سيئا واسوا لاعب في كاس العالم لانه على الاقل استطاع ان يكسب كل الفرق بالناحية النفسية فاصابهم برهبة نفسية اثرت عليهم وهذه هى النجومية

● هل يعنى انه لابد من وجود اللاعب النجم بجانب الخطة في الملعب .. ؟

□ اى فريق دون نجم فريق ليس له طعم

تحقيق : احلام حلمى

ميلا مثلا فريق ليس له طعم والارجنتين دون مارادونا ليس لها قائد وفريق دون قائد يكون فريقا عاديا يؤدى اداء روتينيا

● هل تعنى بذلك ان المدرب وحده لايكفى لان يكون القائد والنجم الاوحد للفريق .. ؟

□ هذا وهم نخلقه بانفسنا فالمدرب مدرب واللاعب النجم هو القائد والنجم في المباراة وهذه هى حلاوة الكرة اما المدرب اذا كان هو النجم فلن يعطى لاداء الفرقة طعما خاصا

● اذا طبق هذا الراى على الفريق القومى فكيف تكون النتيجة ؟

● الفريق القومى كان بادائه الجماعى نجما واحدا لكنه طبعا افتقد نجما ، سوبر ستار ، كطاهر ابو زيد كقائد في الملعب . وجمال عبد الحميد يصلح كسوبر ستار كطاهر ابو زيد وكان من الممكن ان يكون عطاؤه اكبر والفريق افتقد هذا وسط الاداء الجماعى

الناس حرصا على الفوز وهذه وجهة نظره

● هل معنى هذا انه كان يمكن كسب مباراة مصر مع انجلترا مع وجود طاهر ابو زيد ؟

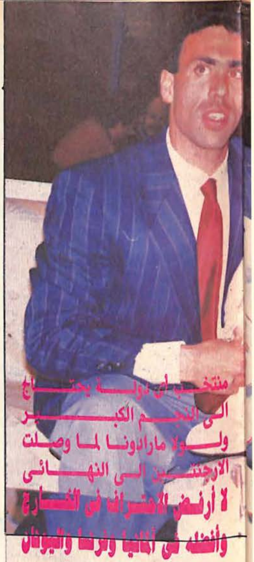
□ طاهر كان لابد ان يلعب من بداية الدورة وهذا لم يحدث لذلك فهذه احسن نتيجة للفريق مع انجلترا وهى احسن نتائج يمكن تحقيقها في كاس العالم

● لكن كلامك يعنى ان اللاعب النجم يملك زمام المباراة فكيف لم يحقق نزول طاهر في مباراتنا مع ايرلندا تغيير نتيجة المباراة ؟

□ طبعا اللاعب النجم يملك تغيير نتيجة المباراة ولكن ايضا الكرة بها كل الاحتمالات ومن وجهة نظرى فان وجود طاهر كان شيئا مهما لكن الكابتن الجوهرى كان له تخيله في الملعب ككل المدربين والدليل على ان النجم يستطيع تغيير نتيجة المباراة أن مارادونا رغم كل ماقيل عنه استطاع ان يصل بفريقه الى المباراة النهائية في كاس العالم وفرقته في اسوا حالاتها وبذلك رد مارادونا ردا عمليا على كل من يقول انه سيىء

... بانتقالات اللاعبين بين الاندية ؟

دينا يونس : ايمن « شوكة كبيرة » فى أى فريق !



□ موسم انتقالات دون احتراف اللاعبين لايساوى شيئا فالاحتراف يجعل اداء اللاعبين احسن ويدفع الاندية اكثر للاعب الأحسن وينتقل من ناد الى آخر وتنتهى موجة التعصب ويصبح المنتخب اقوى

● هل عرض عليك الاحتراف ؟

□ نعم عام ١٩٨٦ عرض على الاحتراف انا وشوبير لكنه لم يتم لاصابتى التى كانت قاتلة بالنسبة لى لانها جاءت فى ذروة عطائى وتقدمى

● هل تتصور او تحدد مبلغا معينا لاحترافك وفى اى بلد تفضل ذلك ؟

□ من الصعب الآن تحديد ذلك لكن بعد ٥ او ٦ شهور ممكن واتمنى ان يكون ذلك فى المانيا لانى اتصور ان اللاعب المصرى يتلاءم اكثر مع الظروف الكروية الالمانية والفرنسية او اليونانية كما هو منتشر الان

● كنت فى معظم الاوقات عضوا بالفريق القومى فكيف خرجت منه ؟

□ اصابتى فى الدورة العربية ٨٨ ، ٨٩ فى الاردن كانت السبب وقد حدث سوء تفاهم مع الاطباء لم يتمكنوا من تشخيص حالتى تشخيصا سليما وكانت النتيجة تاخرى لمدة سنة ثم صادفتنى مشكلة عجيبة وهى اثبات انى مريض حتى بعد ان شاع البعض انى سليم واتمارض حتى جاء ... السابق وقال لى إنه حتى لو احدث التقارير انك لائق وتتمارض لانك تريد نقودا لكى تلعب كما يقولون فانا مصمم على ان تسافر لالمانيا لاى طبيب تحدده لانك تعبت كثيرا مع النادى ونحن نحتاج لك وبعد اول تشخيص من الطبيب الالمانى قرر احتياجى لعملية جراحية وبعد رجوعى اعتذر لى الجميع لكن بعد ان ضاع من عمرى عام ونصف عام !

● بالتشكيل الحالى للمنتخب هل ترى لك فرصة للانضمام له ؟

□ حلاوة الكرة تكمن فى عدم توقع مايحدث دائما وانتقالنا فى مصر الى عالم الاحتراف يعتبر فترة جديدة للكرة فى مصر وانا لم يزل عمرى ٢٥ سنة لكن لبدايتى فى سن صغيرة يتصور الناس اننى لعبت منذ زمن طويل واديت كفاية والكلمة الوحيدة فى حياة اللاعب هى لعبه فى الملعب

● ماهو دور النادى فى تقدير قيمة اللاعب كمحترف .. ؟

□ له الدور الاول فعندما دفعوا ١٣ مليون دولار فى مارادونا اعتبروها صفقة خيالية لكن النادى الذى اشتراه حدد مبلغا معينا لمن يشاهد تدريب مارادونا واستطاع تعويض المبلغ وزيادة والمهم ان يكون هناك ذكاء فى الاستفادة بكل شىء

□ مارايك فى اشتراك ١٨ ناديا فى الدورى الجديد بدلا من ٢٢ ناديا ؟

□ هى تجربة جديدة واذا نفذت تنفيذا صحيحا فستصبح ناجحة جدا لان وضع اللاعب فى عدد كبير من المباريات . تلعب فى وقت محدد وينتهى الدورى فى وقت محدد ـ يحقق للاعب اعلى مستوى ويستطيع من خلال الدورى ان يلعب فى المنتخب لان الدورى هو اختيار افضل العناصر لتمثيل مصر .

● معنى ذلك ان مباريات الدورى والكاس لن تفقد مذاقها الخاص فى ظل الفريق القومى ؟

□ كثيرون يتوقعون ذلك ولكنى ارى العكس لان كل لاعب الآن يريد ان يثبت صدارته واحقيته فى الانضمام للمنتخب

● ماهى الامنية الشخصية لايمن يونس ؟

□ اتمنى ان يحالفنى الحظ والتوفيق لان لاعب الكرة بغير حظ حسن شىء ليس له نكهة فاساس الكرة الحظ واساس لاعب الكرة شىء من الحظ !

● بمناسبة موسم الانتقالات هل تتخيل انك تستطيع ترك نادى الزمالك ؟

□ لايزال الوقت مبكرا للاجابة عن هذا السؤال وان كان لابد ان يكون لكل لاعب شخصيته المتميزة وهو ما افتقدناه خلال ٣٠ أو ٤٠ سنة حيث فقد اللاعبون شخصياتهم من خلال الاندية فتصبح لكل لاعب بصمة يقول فيها ان له سعرا وقيمة وانه ، فلان ولذلك فان فكرة انتقالى ليست واردة لكنها ليست مستحيلة لان الكرة اداء من اللاعب وتقدير من النادى فإذا لم يوجد هذا التقدير فاى انتقال او عرض ممكن قبوله

● اذا تم تقديرك من نادى الزمالك كما تحب وعرض عليك عرض آخر اكثر قيمة من الناحية المادية هل تقبل .. ؟

□ لا .. لانه مهم جدا الناحية النفسية التى تربطنى بنادى الزمالك كفريق نشات به وتربطنى بافراده مودة وصداقة فالراحة ...

● تقول أن للحظ دورا هاما فى حياة لاعب الكرة فهل انت لاعب محظوظ ؟

□ للاسف لا والحظ مطلوب فى الكرة بصورة اساسية بدليل ان هناك فرقا ضعيفة تكسب فرقا قوية وكاس العالم اكبر مثال على اهمية الحظ

● ماهى امنياتك بالنسبة للكرة فى مصر .. ؟

□ ان نلعب فى مصر كرة حقيقية لاننا فى مصر للاسف نلعب عشر مباريات كرة على ملاعب معدة لكرة القدم والى جانبها عشرون مباراة لاعلاقة لها بالكرة لاننا نلعبها على ملاعب كرة لاتصلح للعب ولاتختلف عن الشوارع لعدم وجود ملاعب كرة سليمة باستثناء استاد القاهرة والمقاولين والاسماعيلية والمحلة اما باقى الملاعب فلا تصلح الا للكرة الشراب !

واتمنى ايضا ان يوجد احتراف داخلى قبل الاحتراف الخارجى فيكون لكل لاعب سعره داخل مصر وتكون الكرة ، رقم واحد ، فى حياته ويامن على مستقبله وبالتالى يكون عطاؤه للكرة اكبر بدلا من أن يرهق اللاعب فى الدراسة والعمل والقلق على مستقبله

واستكمالا لشخصية نجم خط الوسط فى فريق الزمالك والمنتخب جرى هذا الحوار مع زوجته دينا خريجة كلية الزراعة والمعروفة بتعصبها الشديد لايمن يونس ونادى الزمالك وحرصها على مشاهدة تدريباته ومبارياته .. وهى زوجة شابة عمرها ٢٢ سنة ولها طفل عمره ١,٥ سنة وطفلة عمرها ٥ شهور

● هل يحتاج لاعب الكرة الى زوجة من نوع خاص ؟

□ بالتاكيد لانه يحتاج لزوجة تقدر ظروفه ولاترهقه فهو يحتاج الى النظام فى حياته فيجب ان يكون نومه منتظما وطعامه صحيا بنظام معين وهكذا فى كل حياته فكل حياة لها روتين وعلى الزوجة ان تتاقلم مع حياة زوجها

● كيف تعارفتما وكيف كان زواجكما ؟

□ اعرف ايمن منذ ثمانى سنوات وحدث ان انفصلنا لمدة سنة تقريبا وكانت اسوأ سنة فى حياتى ثم رجعنا لبعضنا وتزوجنا وانا ضد اى زواج بدون حب فكيف اعيش عمرى كله مع زوج لا احبه لمدة ثلاثين او اربعين عاما مثلا فلابد ان اكون قد اخترته بإرادتى ولم تفرضه على الظروف كان يتقدم لى فى صالون مثلا واوافق عليه بلاحب فهذا مستحيل

● مع هذا الحب لزوجك ماهو تعريفك للحب ؟

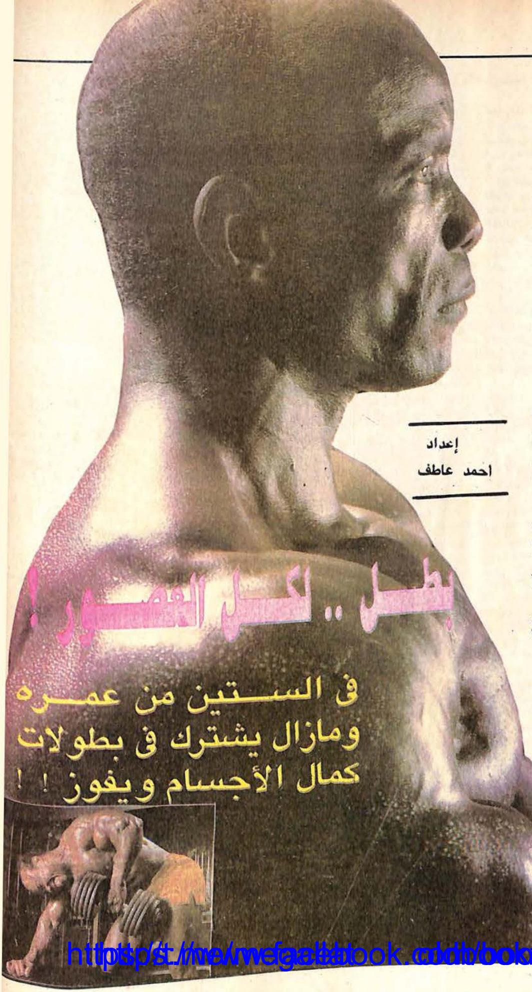
□ ساحدد تعريفى للحب من خلال احساسى تجاه ايمن فعندما كنت اراه فى النادى كنت اصبح سعيدة جدا واليوم الذى لاأراه اشعر بإكتئاب ودائما اتمنى ان أراه واحب أن اعرف رايه فى كل شىء فى حياتى فايمن حنون جدا واشعر معه دائما بارتياح

● هل تفضلين الاحتراف لزوجك ؟

□ طبعا لان الاحتراف يعنى الشهرة والفلوس وان كانت النقود ليست اهم شىء فى الحياة والمهم هو ان اكون معه فى اى مكان

● فى رايك الخاص كزوجة لايمن يونس هل هناك مواهب وقدرات لديه لم تظهر بعد ؟

□ ايمن اكثر لاعب فى مصر ظلم من ناديه ومن المنتخب ومن الجمهور فهو غير محظوظ اطلاقا وكل ... ايمن « شوكة كبيرة » فى الملعب ويعمل له الف حساب



بطل .. لكل العصور !

فى الستين من عمره ومازال يشترك فى بطولات كمال الأجسام ويفوز ! !

إعداد
احمد عاطف

احتفل عالم العضلات الشهر الماضى .. بعيد الميلاد الستين لبطل كمال الاجسام المخضرم ، البرت بيكليس ، الذى مازال يتحدى الزمن ويشترك فى البطولات حتى الآن .. بل ويفوز على ابطال يبلغ عمره احيانا ضعف اعمارهم

وفى الوقت الذى يعتبر فيه البعض سن الستين هى سن اعتزال العمل والراحة يواصل ، البرت ، تدريباته الجادة فى كل ايام الاسبوع ليظل ينافس على البطولات .. ويضيف الى رصيده المزيد من كؤوس المسابقات !

ان اكثر الأشياء لفتا للانتباه فى البرت بيكليس هو إصراره الدائم على النجاح .. فقبل اى بطولة .. لا يقف ويسال نفسه .. كم عمرى الآن ؟ لكنه يردد باستمرار .. لابد ان افوز بتلك البطولة ..

وقد بدات حياة هذا البطل يوم ١٤ يوليو ١٩٦٠ فى احدى الجزر الكاريبية ببربادوس .. ومنذ هذا التاريخ ايضا .. قدر له ان تبقى حياته مرتبطة بكمال الاجسام ..

كان اخوه الذى يدعى اوسكار لاعبا لرفع الاثقال ثم بدا البرت يحذو حذوه ويقلده .. وعندما بلغ الرابعة عشرة من عمره بدأ برفع الأثقال مثل اخيه . واستدعوه .. واصبحت هيئته مميزة بين اقرانه .. لكن ذلك لم يجعله يبلغ غايته ، فقد كان يبحث عن شيء يجد فيه ذاته وفى سن الحادية والعشرين .. هاجر البرت الى انجلترا مثل كثير من الشباب فى مثل عمره فى ذلك الوقت واصبح همه الاول هو

البحث عن عمل يقتات منه .. وبدا فى العمل كطاه تحت التمرين ليعود بعد ذلك الى باربادوس بعد ان اصبح طاهيا محترفا !

فى البداية .. إهتم بعمله بجدية .. لكنه اكتشف بعد فترة قصيرة أن فنون المطبخ الانجليزى ليست مجاله الحقيقى .. وبدا يبحث مرة اخرى عن غايته وبعد سبع سنوات .. إستطاع الحصول على عمل فى وزارة الدفاع الانجليزى .. وإرتبط بهذا العمل إرتباطا كبيرا .. حتى انه لم يتركه إلا بعد ان زادت عليه الضغوط ليتفرغ لعمله الجديد بعد ذلك عندما احترف كمال الأجسام ..

وفى تلك الفترة قابل فتاة سمراء ساحرة تدعى « كوسيلا » عاش معها قصة حب طويلة .. ثم تزوجها وانجب منها ثلاثة ابناء مارك ورونالد وريتشارد .. ولكن الجانب الأهم فى هذه الفترة .. انه وجد داخل مبنى وزارة الدفاع جمنزيوم صغيرا يحتوى على العديد من الاجهزة المستخدمة فى بناء العضلات . ووجد فى هذا الجمنزيوم ضالته . وكان فى ذلك الوقت فى السابعة والعشرين من عمره .. وكانت آثار رفع الاثقال مازالت ظاهرة بوضوح فى جسمه .. وبدا البرت سريعا فى التدرب بقوة وجدية .. وكانت بنية جسمه قابلة للنمو بصورة كبيرة ..

وشق البطل الجديد ببساطة طريقه نحو عالم القوة والعضلات .. وتملكت ذهنه فكرة عدم التخلى عن المركز الاول - فالمركز الثانى بالنسبة له يعنى الفشل - وبالرغم من ان جمنزيوم وزارة الدفاع كان صغيرا بالمقارنة للاندية المتخصصة فى كمال الاجسام - إلا ان البرت استطاع ان يحصد ثلاثين بطولة منها بطولة مستر بريطانيا (مرتين) ومستر اوروبا (مرتين) وبطولة إتحاد المحترفين (مستر يونفرس) وبطولة مستر وورلد .. والعديد من البطولات الاخرى المحلية او العالمية ..



ولعل المثير للدهشة والاعجاب معا .. انه لم يكن يعتمد فى تمريناته الا على مجلات كمال الاجسام والتى لم تكن تحتوى فى هذا الوقت من الزمن سوى على بعض التمرينات غير الدقيقة علميا .. فاستعمل معها قانون التجربة والخطا .. لايجاد صيغة ثابتة لنظامه التدريبى .. كان أول اهدافه فى الماضى ان يصبح ضخما .. وعندما نال ما اراد . كان عليه ان يفاضل بين حبه للاوزان الثقيلة وبين متطلبات كمال الاجسام من تقطيع معين لشكل العضلة مثلا .. ولم يكن امامه سوى الرضوخ لتقاليد لعبة العضلات .. والبرت يعترف بان أول لاعب كمال اجسام خلب لبه هو جاك ديلنجر الذى فاز ببطولة امريكا ١٩٤٩ ومستر يونفرس ١٩٥٦ وقد ادهشه ان يبلغ وزن ديلنجر فوق المائتى رطل وهو الذى لا يزيد طوله على ست اقدام .. واعطى هذا الرجل دفعة كبيرة لالبرت الذى كان هو الآخر قصيرا .

وجزء كبير من نجاحات البرت يعتمد على الفكرة السائدة فى حياته والتى يقول محتواها .. إنه عندما ينافس فهو إنما ينافس نفسه اولا وانه امامه المزيد ليصل لما يسمى بكمال الاجسام .. فالفوز يعنى لديه تقدم المستوى . ولا يجب ان يخوض بطولة بدون ان يتقدم على البطولة السابقة لها .. واساس هذه الفلسفة هو الصبر - والبرت مقتنع تماما بان السبب وراء إنتهاء عمر العديد من لاعبى كمال الاجسام مبكرا هو تطلعهم السريع الى الفوز .. بدون بناء حقيقى للجسم .. ودليل ذلك اتجاه العديد من اللاعبين الاكفاء نحو هرمونات الستروويد لبناء اجسامهم .

ويقول « ألبرت » « الهرمونات » مثل المنفاخ الذى ينفخ العضلات غير المؤسسة بقوة ولذلك سرعان ما يتضاءل حجمها بعد فترة قصيرة » ..

وهو مؤمن بان الجسم ينمو على مراحل .

● مرونة .. وتغير ●

يتميز بنجاح البرت ايضا بالمرونة وقابلية التغير حسب إحتياجات جسمه . وهو الآن يتدرب باسلوب عنيف وهو اسلوب التقسيم الثنائى لمدة سبعة ايام فى الاسبوع .

ولم يكن يستطيع ذلك .. الا بعد ثلاثين عاما من التدريب القوى .. وبالرغم من ذلك فهو يخاف كثيرا من نظام التدريب الهرمى الذى يزيد الثقل فى كل مجموعة ويفضل البرت التدريب بالاوزان الثقيلة مع مجموعات كثيرة تبلغ ٣٥ مجموعة مع كل مجموعة عضلات فى الجسم .. وفى كل تمرين يتدرب خمس مجموعات تشمل إثنى عشر تكرارا . ويومه منقسم لفترتى تدريب صباحا ومساء يقوم بتدريب مجموعتين من العضلات فى كل فترة منهما .. وهو يكره تمرين العضلات المتصلة .. فلا تجده مثلا يمرن عضلات الظهر والاكتاف فى فترة واحدة .

● برنامج .. منطقى ●

والبرت منطقى للغاية فى برنامجه الغذائى .. فإن زاد وزنه الى ٢٤٥ رطلا فى موسم التدريب يستطيع تخفيضه الى ٢٠٠ رطل فقط قبل البطولة بايام وبالرغم من ذلك فهو يفضل ان يبقى جسمه معتدلا .. طوال العام .. ويقول البرت انه لا يستطيع الصعود على المسرح للعرض قبل تناول طبق كبير من الآيس كريم .. وهو ياكل خمس وجبات صغيرة يوميا تعتمد على البروتين كجزء اساسى مع الاقلال من الدهون كلما امكن .

وهو يفضل الاسماك والدجاج الصغير والبيض اما الكربوهيدرات فيستمدها من الخضراوات ما عدا الجزر (لانه يحتوى على نسبة صوديوم كبيرة) وياكل ايضا الارز والسلطة والبطاطا المشوية .. وهو يراعى ان ياكل بياض البيض فقط فى موسم البطولات .. أما طوال العام فهو ياكل البيض كاملا .. لانه يحتاج الى نسبة من الدهون .. وياكل شرائح اللحم الأحمر مرتين فى الشهر فقط لانه يفضل الأطعمة المنخفضة الصوديوم كالسمك المشوى وعصير البرتقال ..

ومن وقت قريب - اجرى البرت مجموعة من الاختبارات الطبية .. كانت نتائجها مزعجة بعض الشىء فظهرت بعض المتاعب مثل توقف العضلات عن النمو وقلت درجة احتماله بقدر ليس قليلا .. لكن البرت لم يضايقه ذلك . لانه يعرف انه يحمل فوق كاهله ستين عاما شاقة ويقول بكل صراحة : اشعر كانى مازلت فى الثلاثين من عمرى .. ولدى القدرة لثلاثين عاما اخرى على الاستمرار فى لعبة كمال الأجسام ..

عاشقان وامرأة واحدة !

بقلم :
رجاء النقاش

كانت الأديبة الفرنسية العالمية جورج صاند ١٨٠٤ ـ ١٨٧٦ ، حديث عصرها وموضع الاهتمام من الحياة الأدبية والاجتماعية والسياسية في بلادها ، بل في معظم البلاد الاوروبية . وقد لبست « جورج صاند » ملابس الرجال . وعاشت في جراة وسط مجتمع رجالى . واختارت لنفسها اسما رجاليا فاسمها الأصلى « اورورديبان » . ولكنها قررت ان تلقى بهذا الاسم « الأنثوى » وراء ظهرها ، لتدخل معركة الأدب والحياة بقوة الرجال . وبالاضافة إلى ملابس الرجال التى حرصت على ان تلبسها باستمرار ، وهى البنطلون والجاكيت والحذاء الرجالى . فقد حرصت على ان تكون تسريحة شعرها مشابهة لشعر الرجال بصورة كاملة .

وقد يظن البعض امام هذه الصورة أنها كانت امراة غير جميلة ، وان اندماجها بهذا العنف في عالم الرجال كان محاولة منها للتعويض عن حرمانها من جمال الأنوثة وفتنة النساء . ولكن الحقيقة انها كانت عكس ذلك تماما ، « فجورج صاند » كانت ساحرة الجمال وكان الكثيرون من رجال عصرها مفتونين بها كامراة شديدة [illegible] أدبية عالية



وقد وقعت « جورج صاند » في بداية شبابها في ازمة عنيفة ، وذلك بعد ان تزوجت من رجل ناجح في حياته المادية وهو « كازمير دودفان » . ولم يكن « كازمير » رجل فكر وفن وثقافة ، بل كان رجلا عمليا يهتم بالحياة اليومية ، ويريد زوجة « بيتية » مطيعة لا تفكر إلا في اولادها ومطبخها ورعاية اسرتها . وحاولت « جورج صاند » ان تدفع زوجها إلى مشاركتها في حياتها الفكرية والأدبية . ولكنها فشلت في ذلك فشلا ذريعا . وهنا لم تتردد « جورج صاند » في اتخاذ القرار الصعب فانفصلت عن زوجها انفصالا كاملا . رغم أنها كانت قد انجبت منه ولدا وبنتا . ولكنها احست ان حياتها مع الزوج مستحيلة . فاثرت ان تكون صادقة مع نفسها والا تخدع هذا الزوج الذى لا تحس معه باى مشاركة فكرية او وجدانية . وحاولت « جورج » ان تحصل على الطلاق . ولكن زوجها رفض ذلك . والحصول على الطلاق في المجتمعات المسيحية الأوروبية امر بالغ الصعوبة . خاصة في القرن الماضى . وفي الفترة التى كانت « جورج » تعيش فيها .

فماذا تفعل هذه المراة التى تريد ان تعيش حياتها بصدق وامانة وبصورة لا خداع فيها لأحد ؟

إنها امراة مليئة بالحيوية . ولا تستطيع ان تعيش راهبة متبتلة . فتقتل بذلك ما يتدفق في عروقها من دم حار . ومن حب للحياة وكراهية للانطواء ورفض للتظاهر بالزهد الكامل في مطالب الروح والجسد .

لقد اختارت « جورج صاند » ان تكون إنسانة طبيعية وحرة . فقررت الا تقف في وجه مشاعر الحب إذا احست بها وتاكدت انها صادقة .

وبالطبع فإن هذا الاسلوب في الحياة مرفوض في مجتمعاتنا الشرقية . ولا يمكن لامراة تعيش بهذه الطريقة ان تسلم من النقد العنيف والاتهام الحاد في مثل هذه المجتمعات . ولكن اوروبا كانت تتسامح في هذه الأمور . وتنظر إليها على انها جزء من الحرية الشخصية للانسان . وهى حرية لا يجوز ان يتدخل فيها احد .

والحقيقة ان الموقف الاوربى من العلاقة بين الرجل والمراة لا يخلو من تناقض صارخ . ففى الوقت الذى يتسامح فيه الاوروبيون مع العلاقات الحرة بين الرجل والمراة ، فإن القوانين الاوروبية صارمة ومتشددة في موضوع « الطلاق » فلا يستطيع احد ان يحصل على الطلاق إلا بصعوبة شديدة تكاد تجعل من الطلاق امرا مستحيلا . حتى لو كانت العلاقة بين الزوجين تعيسة وغير ناجحة .

وفي ظل هذه الظروف بدات « جورج صاند » تفتح قلبها لمشاعر الحب . وللعلاقات الحرة . فهى منفصلة عن زوجها وغير قادرة على الوصول الى الطلاق لأن الزوج يرفض ذلك . ولم يبق امامها وهى المحبة للحياة والمقبلة عليها إلا ان تاخذ العلاقات الحرة [illegible] مشاعر العاطفة .

ورغم ان المجتمع الاوروبى كما اشرنا يتسامح مع هذا النوع من العلاقات إلا ان « جورج صاند » لم تسلم من الهجوم عليها والتشهير بها واتهامها بانها امراة غير اخلاقية . ولكن « جورج صاند » كانت امراة قوية ، فواجهت هذا الهجوم بالصبر عليه دون ان تغير موقفها من الحياة . فلم تكن من النوع الذى يكذب على نفسه لارضاء الآخرين . ومادامت مقتنعة بان سلوكها سليم . وانها تتصرف بصورة طبيعية فإنها لم تكن تتردد خوفا من النقد الذى يوجهه الناس إليها . وكانت تقول : « لا يهمنى ان يكون لى مائة الف عدو مادمت محبوبة من صديقين او ثلاثة » .

إنها لا تستطيع ان تعيش بغير حب دافىء حقيقى وصادق . وهى تكره الوحدة . والانطواء القاتل على النفس . وتعبر عن هذا المعنى في رسالة إلى صديقها الكاتب الفرنسى الكبير « جوستاف فلوبير » صاحب الرواية العالمية المعروفة « مدام بوفارى » فتقول : « لماذا لا تتزوج يا صديقى ؟ .. إن الوحدة مميتة . تحزن اولئك الذين يحبونك . وها هى رسائلك مؤلمة تعصر قلبى . اليس لك إمراة تحبها ويمكن ان تحبك ؟ .. ضمها الى صدرك . اليس هناك من طفل تعيس تستطيع ان تحل محل ابيه ؟ .. خذه وقم بتربيته . واجعل من نفسك عبدا له وانس نفسك في سبيله . إن انطواء المرء على نفسه من اقبح الأمور » . « جورج صاند » بقلم اندريه موروا . ترجمة بهيج شعبان ص ١٩٧ .

وعندما حاصرها النقد الشديد على سلوكها في إقامة العلاقات الحرة مع من تحب من الرجال . واصبحت ابنتها « سولانج » تشكو من كثرة ما تسمعه من نقد لسلوك امها . قالت لها « جورج صاند » :

« اسمعى يا ابنتى . قولى للجميع إن امك « جورج صاند » لم تخدع احدا . ولم تجمع في يوم من الأيام بين حب رجلين في وقت واحد » .

هكذا كانت « جورج صاند » مقتنعة بما تفعل . وكانت تدافع عن نفسها بصدق وحرارة . وربما لم يقبل الناس دفاعها هذا بصورة كاملة في بداية حياتها . ولكنها لم تكد تصل إلى نهاية حياتها حتى كان اعظم الناس في عصرها يقفون في صفها . وعندما ماتت سنة ١٨٧٦ قال عنها « فيكتور هيجو » صاحب « البؤساء » :

« إننى ابكيها ميتة واحييها خالدة . هل فقدناها ؟ .. كلا . إن تلك الوجوه العالية تغيب ولكنها لا تختفى او تزول . حتى ليمكننا ان نقول إنها سوف تعود . بعيدا من هنا . ولكن في شكل اخر . لقد كانت « جورج صاند » فكرة . وها هى هنا خارج الاطار المادى حرة خالدة . إنها ميتة ولكنها حية » .

اما صديقها الفنان العبقرى « فلوبير » فقد كتب في رسالة إليها يقول :

« إن الجميع هنا يحبونك . ولست ادرى تحت اى نجم ولدت . وفي اى برج . حتى جمعت في شخصك [illegible] المتنوعة [illegible] إنى لا اعرف شيئا عن شعورك نحوى . ولكننى احس نحوك بشعور خاص لم احس به نحو إنسان حتى الآن . إننا انت وانا ـ



غير متفاهمين على امور كثيرة . اليس كذلك ؟ .. لا باس . ولكنني اتساءل : لماذا احبك ؟ . هل يرجع ذلك إلى انك إنسانة كبيرة وكائن فاتن ؟ .. لا ادرى ، . كتاب اندريه موروا عن جورج صاند ص ١٩٠ ، .

وسوف نجد كثيرا من النصوص التى تؤكد ان ، جورج صاند ، قد حظيت فى النهاية باحترام الجميع ومحبتهم وتقديرهم لشخصيتها الانسانية . وموهبتها الفنية . وتفهمهم لطريقتها فى الحياة . والتى كانت لفترة طويلة موضعا للنقد والغمز والاعتراض .

ونعود بعد ذلك كله للتعرف على الرجال الذين احبتهم جورج صاند . وكان فى مقدمة هؤلاء الرجال الشاعر الفرنسى الكبير ، الفريد دى موسيه ، . وكانت قصة حب ، صاند ، و، موسيه ، من اشهر قصص الحب فى فرنسا واوروبا بكاملها فى القرن الماضى . وقد اصبحت هذه القصة من بين قصص الحب الخالدة فى تاريخ الادب . لان العاشقين فى هذه القصة كانا من اصحاب المواهب الادبية الكبيرة . ولان كلا من هذين العاشقين قد كتب من وجهة نظره عن قصة حبه . فقد كتب موسيه هذه القصة فى رواية معروفة هى ، اعترافات فتى العصر ، التى ترجمها الى العربية ترجمة رائعة الكاتب اللبنانى الاصل ، المصرى الجنسية فيلكس فارس ، اما جورج صاند فقد كتبت عن قصتها مع موسيه فى مذكراتها التى صدرت فى عدة مجلدات . وتحدثت فيها بصراحة كاملة عن حياتها ومشاعرها وتجاربها المختلفة .

وقد تعرفت ، جورج ، على ، موسيه ، سنة ١٨٣٣ . وكان ، موسيه ، حينذاك فى الثالثة والعشرين من عمره . اما ، صاند ، فكانت فى التاسعة والعشرين . وكان ، موسيه ، شاعرا صاعدا بدا يلفت الانظار اليه باشعاره الوجدانية الملتهبة الجميلة . وفى لحظة اللقاء بينه وبين ، صاند ، . كانت ، صاند ، قد اصبحت من الشخصيات الادبية المشهورة فى فرنسا واوربا كلها . بعد ان صدرت لها رواية ، انديانا ، التى لقيت عند صدورها نجاحا كبيرا وانتشارا واسعا بين جماهير القراء .

ورغم ان ، جورج صاند ، كانت تعيش فى فراغ عاطفى كامل عند لقائها بالشاعر الشاب ، موسيه فقد ترددت كثيرا فى الارتباط به . او إقامة علاقة عاطفية معه . وكان السبب فى ذلك هو ان سمعة موسيه كانت سيئة . فهو فنان عبقرى موهوب . ولكنه كان فى حياته الشخصية فوضويا الى ابعد الحدود . ويصفه اندريه موروا فى كتابه عن جورج صاند فيقول : ، كان شابا افسدته النساء . وعرف اللذة قبل الحب . ولم يجد فى هذه اللذة سعادته المنشودة فاستسلم للخمر والافيون وبائعات الهوى . كان فنانا لا يرفض شيئا يغذى عبقريته . وكانت اعصابه ضعيفة منذ طفولته . وكان تنفسه متقطعا . وكانت حافظة نقوده فارغة ، .

هكذا كانت احوال ، موسيه ، عندما التقت به ، صاند ، لاول مرة فكيف يمكن ان تحبه ، صاند ، او تميل اليه ؟ لقد رفضت ذلك فى اول الامر . واستبعدته تماما من ذهنها . فهى تريد حبا حقيقيا ورجلا قويا يملا قلبها وحياتها . وتعطيه هى . بعد ان تثق به وتطمئن الى عواطفه وشخصيته . كل شىء . فما الذى يمكن ان تنتظره من هذا الفتى العابث . الغارق فى الفوضى والفساد . ان عبقريته الفنية وحدها لا تكفى ابدا لكى [illegible]

، صاند ، وتتمناه . ورغم ان نبوغ ، موسيه ، قد رفع من شانه فى نظر ، صاند ، الا ان النبوغ وحده لا يصنع رجالا صالحين للحب . ولا يقيم علاقة عاطفية عميقة وحقيقية كما تتمنى ، صاند ، وتشترط ذلك على نفسها . عندما تفكر فى علاقاتها الحرة مع الرجال .

والحقيقة ان ، صاند ، رغم خروجها على التقاليد السائدة فى علاقاتها العاطفية . لم تكن بحال من الاحوال امراة عابثة . ولم تكن تقبل ان تقيم علاقات عابرة لا هدف لها إلا التسلية والمتعة . بل على عكس ذلك تماما كانت تفكر فى علاقة عميقة تعوضها عن الزواج الفاشل . والذى لم تستطع ان تجد فيه السعادة والمشاركة الوجدانية والروحية الحقيقية . ومن هنا كان رفضها لاقامة اى علاقة مع الشاعر ، موسيه ، رغم ما احسته نحوه منذ البداية من الاعجاب بفنه وذكائه وشخصيته المشتعلة الجذابة .

ولكن موقف الشاعر ، موسيه ، كان نقيضا لموقف ، صاند ، فقد اخذ يطاردها برسائله العاطفية الملتهبة . واخذ يكتب لها وعنها قصائد جميلة تفيض بالحب واللهفة . وكان يكتب لها عن حبه الذى ولد فى قلبه منذ اول لحظة . وانه يتالم كثيرا بسبب هذا الحب . ويعرف انها سيئة الظن به . ولذلك فهو يعرف ان حبه لا امل فيه .

ورغم هذا الحب الذى ، لا امل فيه فقد ظلّ ، موسيه ، يكتب بنفس الحرارة والجمال إلى ، جورج صاند ، ولم تذهب موهبة ، موسيه ، هباء . فقد تاثرت ، ، برسائله الجميلة ، وقصائده الفاتنة والحاحه العاطفى الملهوف . وظنت ، صاند ، انها تستطيع لو بادلته العاطفة . ان تغير من شخصيته وان تنقذه من الفساد الاخلاقى الذى يعيش فيه ويستسلم له . مما سوف يؤدى الى تدمير صحته والقضاء على عبقريته الفنية فى وقت واحد . لقد تحرك قلب ، صاند ، وامتلات نفسها بامال كبيرة فى ان تلتقى اخيرا بعاطفة حقيقية تسعدها . وان تجعل هذه العاطفة وسيلة لشفاء حبيبها مما يعانيه . بحيث تدفع به الى قمة المجد الذى يستحقه . لو انقذ موهبته من الفوضى والفساد .

وذهب ، موسيه ، ليعيش مع صاند فى بيتها الذى تسكنه فى باريس . واصبحت علاقتهما وحياتهما المشتركة واضحة [illegible]

ومن خلال هذه الحياة المشتركة بدا التناقض يظهر بين الحبيبين . فقد كانت ، جورج صاند ، تاخذ حياتها الشخصية والادبية ماخذ الجد . وتفرض على نفسها نظاما صارما فى العمل . ولا تقبل الكسل والخمول . ولا ترضى ابدا بان تستسلم لاى نوع من الفوضى والاضطراب . كانت صاحبة إرادة قوية حازمة وكان لديها قدرة غير عادية على العمل . وكانت تجد سعادتها فى إخضاع حياتها كلها للترتيب والدقة وغزارة الانتاج .

وعلى العكس من ذلك تماما كان حبيبها الشاعر الموهوب ، موسيه ، فقد سيطرت الفوضى على حياته . وكان يحب السهر والكسل والخمول . ويعتمد فى انتاجه الادبى على الفوران المفاجىء الذى يملا عقله ووجدانه . فيكتب ما يمليه عليه هذا الفوران العنيف . ثم يعود مرة اخرى الى الكسل والخمول . ويصف ، موسيه ، حياته المشتركة مع ، جورج صاند ، وصفا طريفا فيقول : ، لقد كتبت عشرة ابيات وشربت زجاجة خمر . اما هى فشربت زجاجة حليب وكتبت نصف مجلد ، . !

وكان هذا التناقض فى بداية الامر . بين الارادة والنظام عند ، صاند ، والكسل والخمول عند ، موسيه ، . سببا فى قوة العلاقة بينهما . لان ، صاند ، وجدت رسالة تؤديها وتتعب فى سبيلها . وهى تخليص حبيبها العبقرى من ضعفه وارتباك حياته فكانت تبذل فى سبيل ذلك جهدا كبيرا . وتجد فى هذا النوع من الجهد متعة وسعادة . وتتصور انها سوف تنجح فى تغيير حياة موسيه تغييرا كاملا . لتصل به الى النضج والاستقامة والتركيز وغزارة الانتاج . ومن الاوصاف الطريفة للعلاقة بين ، صاند ، و، موسيه ، ان البعض كان يعتبر ، صاند ، هى ، الرجل ، فى تلك العلاقة العاطفية . فهى التى تقود . وتقوم بالتوجيه . وتحاول بمنتهى القوة ان تدير العلاقة المشتركة بينها وبين حبيبها فى اتجاه واحد هو النظام والدقة والاهتمام بالعمل اولا وقبل كل شىء .

واتفق الحبيبان على ان يسافرا إلى إيطاليا ، ويقضيا معا بعض الوقت للنزهة والمتعة والثقافة والعمل . وفى مدينة ، جنوا ، مرضت ، صاند ، واصابتها حمى عنيفة . وكانت تتصور انها سوف تكون موضع عناية حبيبها ، موسيه ، حتى تتخلص من المرض ولكن [illegible] شديدة ،

وتركها تعاني وحدها من المرض ، وذهب ليقضي لياليه بحثا عن المتع الرخيصة مع الخمر وبائعات الهوى ، واخذ يقول لها ، إن الفن هو التجديد والتغيير ولم يخلق الفنان ليكون عبدا لاحد ، . وسيطرت عليه مشاعر التمرد والفوضى الكامنة في شخصيته ، بل وصل الى حد القسوة مع ، جورج صاند ، فقال لها ذات مرة : ، جورج ، لقد خدعتك وخدعت نفسي ، فانا لا اشعر معك باى نوع من الحب ، . وغضبت ، صاند ، وتألمت ، وشعرت ان احلامها في التاثير على ، موسيه ، وتغييره لم تفلح ، ومع ذلك فإنها لم تنفض يدها من هذه العلاقة ، بل تماسكت وحاولت ان تبذل جهدا جديدا ، لعلها تنجح في إنقاذ حبها من الفشل ، وإنقاذ حبيبها من الانغماس في حياته الفاسدة التي سوف تؤدى به الى الانهيار والدمار .

وبعد شفائها صحبت ، موسيه ، الى مدينة ، البندقية ، الجميلة ، واستقرا في احد الفنادق ، وفي ظل هذا الاستقرار بدأت ، صاند ، تعمل بنشاطها المعهود ، فكانت تغلق على نفسها غرفتها لتكتب ثماني ساعات كل يوم ، وكانت تحاول ان تفرض اسلوب حياتها وطريقة عملها على ، موسيه ، فكان يطيعها احيانا ويستسلم للعمل المنتظم ، ولكنه كان في اكثر الاحايين يتمرد ويرفض ، ويتركها وحدها ، ويذهب الى المدينة ليغرق حتى اذنيه في لياليه الحمراء ، ويعود إليها مخمورا ، فاقدا للوعي ولأى إحساس جميل بهذه العلاقة العاطفية التي توشك ان تنهار .

وبدات ، صاند ، تشعر بالحزن والتعاسة ، ولكنها مع ذلك لم تغير من نظام حياتها ، ولا من طريقتها في العمل ، فقد كانت تكتب رواية وتصر على إنهائها ، رغم ما تلقاه من متاعب نفسية مع حبيبها ، موسيه ، .

وفي هذه الأزمات المتصلة بين الحبيبين يمرض ، موسيه ، مرضا خطيرا ، حيث اصيب ، بالتيفود ، وتسهر الى جانبه ، صاند ، وتكتب الى طبيب ايطالي رسالة تصف فيها حالة موسيه فتقول : ، لقد اصابته حالة عصبية ، فاصبح يبدو طول الليل كالمجنون ، وكان يرى اشباحا حوله ويصرخ من الخوف والرعب ، انه الرجل الذي احبه اكثر من اى انسان آخر ، واشد ما يؤلمني ان اراه في هذه الحالة ، .

وجاء إلى الفندق ذلك الطبيب الايطالي الذي كتبت اليه ، صاند ، تطلب منه علاج ، موسيه ، وكان طبيبا شابا وسيما اسمه ، باجللو ، وسهرت صاند والطبيب الايطالي على ، موسيه ، المريض ، حتى تماثل للشفاء ، وكانت ، صاند ، قد فكرت كثيرا في علاقتها بشاعرها الحبيب ، وايقنت ان من العسير إصلاح شانه ، فسوف يظل على ما هو عليه ، باحثا عن المتعة والتغيير والسهر والنساء والخمر ، كما انه فوق ذلك كله ، قد صرح بانه لا يحبها ولا يحمل لها اى عاطفة ، وصرح لها بذلك وهي مريضة ، اى عندما كانت باشد الحاجة إلى رعايته وحنانه ، ولم يكتف بذلك ، بل كان يتركها تعاني من آلامها ليقضي لياليه مع بائعات الهوى من كل صنف ولون .

واتخذت ، صاند ، قرارها ، وصارحت ، موسيه ، بعد شفائه ، بانها سوف تنفصل عنه ، وان قصة حبهما قد انتهت ، وانهما نموذجان مختلفان ، ولا يمكن لهما ان يشتركا في عاطفة واحدة . وحاول ، موسيه ، ان يدفعها الى [illegible]



على الانفصال عنه ، وتعرض ، موسيه ، بعد قرار ، صاند ، لاضطراب نفسي شديد ، ولم يكن امامه الا ان يعود الى باريس وحيدا ، بعد ان قضى اربعة شهور في ايطاليا عاشها ممزقا بين لحظات ممتعة جميلة ، ولحظات اخرى مؤلمة عانى فيها من المرض ، كما كان في نفس الوقت ممزقا بين رغبته في الاحتفاظ بعلاقته مع ، صاند ، ورغبته في التحرر منها والانطلاق مع رغباته التي كانت تدفعه دفعا الى حياة الليل والخمر والفساد ، فقد كان يضيق كل الضيق بما حاولت ، صاند ، ان تفرضه عليه من نظام ودقة في السلوك والفن معا .

ولكن قصة ، موسيه ، و، صاند ، كان لايزال فيها فصل طريف ومؤلم معا ، فالطبيب الايطالي ، باجللو ، الذي استدعته ، صاند ، لعلاج ، موسيه ،، قد فتنته الاديبة الفرنسية ، واخذ يتقرب منها ويحاول كسب مودتها خلال الايام التي كان يقوم فيها بعلاج ، موسيه ، . ويبدو ان الطبيب الشاب الوسيم قد ادرك بذكائه ان ، موسيه ، و، صاند ، يعيشان في ازمة عاطفية ، وان ما يربط ، صاند ، بالشاعر الفرنسي هو مرضه وعطفها الشديد عليه وحرصها على رعايته حتى يتم شفاؤه . وكانت نظرة الطبيب الايطالي صحيحة ، فعواطف ، صاند ، تجاه ، موسيه ، قد انطفأت ، ومشاعر الحب قد ماتت بسبب سلوك ، موسيه ، المضطرب ورفضه لطريقة صاند الحادة في الحياة والعمل ، وتقلب عواطفه الى الحد الذي دفعه الى ان يقول لها يوما ، إنني لا احبك ، .

ونجحت محاولات الطبيب الايطالي في الوصول الى قلب ، صاند ، فقبلته حبيبا لها وتصورت انها سوف تجد معه سعادتها المفقودة ، والتي تبحث عنها منذ زمن طويل ، وقضت خمسة شهور اخرى في ايطاليا [illegible]

ونجحت في إتمامها بالفعل ، ثم قررت ان تعود الى باريس مع حبيبها الايطالي الجديد ، وكان الطبيب الايطالي متعلقا بها ، كما كان يحلم بالحياة في باريس التي كانت اجمل عواصم أوروبا واكثرها ازدهارا في مجال الفن والثقافة والمتعة ، ولذلك وافق ، باجللو ، على ان يذهب الى باريس مع ، جورج صاند ، .

وفي باريس لم تستمر علاقة ، صاند ، مع ، باجللو ، طويلا ، وبحث الطبيب الايطالي عن فرص للعمل في العاصمة الفرنسية ، ونجح في ذلك ، واتجه الى الاستقلال بنفسه وحياته عن ، صاند ، التي وجدت نفسها مرة اخرى وحيدة ، فارغة القلب ، ليس في حياتها حب يحقق لها ما تريده من دفء ومشاركة جميلة في الحياة .

لقد ضاع جهدها العاطفي بين عاشقين ، احدهما شاعر متمرد لا يطيق القيود ، حتى لو كانت هذه القيود من الحرير ، والثاني طبيب ذو نزعة عملية ، كان يشعر بالغربة في عالم ، صاند ، الفني والثقافي ، فهو رجل يريد ان يعيش ويكسب المال ويستمتع بالحياة العادية ، بعيدا عن مجتمع الادباء والفنانين الصاخب .

لقد وصلت ، صاند ، في هذه المرحلة من حياتها الى الثلاثين من عمرها ، وكانت قد حققت شهرة ادبية واسعة ، واصبحت ابواب النجاح مفتوحة امامها ، واصبح لها صوت مسموع في الحياة الثقافية ، ولكنها مع ذلك كله لم تنجح في ان تحقق لنفسها استقرارا عاطفيا كانت تحلم به وتسعى اليه ، فقد فشلت في زواجها ، ولم تنجح في اقامة علاقة عاطفية مستقرة بعد الزواج ، الا انها لم تسمح لهذا الاضطراب العاطفي ان يؤثر في عملها وإنتاجها ، فكانت حريصة على ان تعمل بانتظام ، وان تعمل ساعات طويلة متصلة كل يوم ، وقد ساعدتها هذه الارادة القوية على الارتفاع بمستواها الادبي يوما بعد آخر ، وحققت لها نوعا من الحماية ضد الانهيار الروحي الذي كان يمكن ان تصاب به نتيجة لفشلها العاطفي ، ولم تغير ، جورج صاند ، بعد تجاربها الفاشلة من نظرتها إلى الحياة ، فظلت على اقتناعها الكامل بان الحياة العاطفية لا يجوز ان تقوم الا على الصدق والاقتناع والمشاركة الوجدانية الكاملة والمتكافئة ، وفي سبيل هذه الفكرة تحملت لوم الناس وآلام الفشل العاطفي المتكرر ، وكان البعيدون عنها يرون فيها امراة متقلبة تهوى تغيير الرجال في حياتها ، اما القريبون منها والذين عرفوها معرفة صحيحة فكانوا يرون فيها امراة طيبة القلب ، حسنة النية ، قوية الارادة ، ترفض ان تكون خادعة او مخدوعة ، وتصر على ان تعيش حياتها بصدق ، فإن احبت اعلنت ذلك امام الجميع ، وإن انتهى الحب لم تقبل ان تعيش لحظة واحدة مع إنسان لم تعد تتعاطف معه بصدق واخلاص على ان قصة جورج صاند ، مع الحب لم تنته مع نهاية علاقتها بالشاعر العبقري موسيه ، والطبيب الايطالي ، باجللو ، ، فقد كان قلبها على استعداد لان يخفق بحب جديد ، وجاءها هذا الحب عندما التقت بالفنان البولندي العظيم ، شوبان ، وكانت علاقة ، صاند ، و، شوبان ، هي قصة الحب الكبرى والاخيرة في حياة صاند ، وهي القصة التي نرجو ان تكون موضوع الحديث في [illegible]

المهنـــة .. مندوبة مبيعات

عمـل جديـد للفتيـات دخله ٤٠٠ جنيه شهريا ولكن المضايقات كثيرة !

تحقيق :
أكرم عيسوى

هل تريد شراء منظفات صناعية من شركتنا ؟ هذه العبارة قد تسمعها حينما تفتح باب شقتك وتفاجأ بفتاة تحمل حقيبة تسألك هذا السؤال .. فلا تخف ولا تتعجب .. إنها مندوبة مبيعات وظيفتها بيع هذه المنتجات فى تجربة جديدة ابتكرتها احدى الشركات .

عن هذه التجربة يقول رجب منير المشرف على تشغيل المندوبات : « بدأت الفكرة بفتاة واحدة على سبيل التجربة وكانت حاصلة على دبلوم تجارة ، وحينما نجحت هذه الفتاة نجاحا كبيرا قمنا بتعميم الفكرة واصبح بالشركة الآن اكثر من ١٥ مندوبة مبيعات !

ويضيف قائلا عن المواصفات المطلوبة : « لابد ان تكون المندوبة حسنة المظهر وتتمتع بقدر كبير من قوة الشخصية واللباقة وحسن التصرف فى المواقف الصعبة .. ويتضح ذلك من خلال المقابلة الشخصية التى تجرى والاسئلة التى توجه . فمثلا يجب ان تعرف الفتاة كيفية التصرف فى حالة اذا ماضايقها احد الشبان فى احدى الشقق ، او مواجهة ماشابه ذلك من مواقف صعبة . وعن نظام العمل يقول المشرف : « يختص عملى بالربط بين المصنع والمندوبات ، وعادة اكون مسئولا عن خمس منهن فنخرج جميعا فى الصباح الباكر ونتجه بالسيارة الى الحى المحدد لنا فى خط السير ، ثم اقوم بتوزيع الفتيات على شوارع الحى حيث تتولى كل فتاة البيع فى شارع معين ، وانتظر عودتهن فى السيارة .

ويتم التعامل مع المندوبات بنظام العمولة بحيث تتقاضى نسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ ٪ على المبيعات . والمندوبة المجتهدة يمكنها ان تحصل على حوالى ٤٠٠ جنيه شهريا .

مهنة شاقة

وكانت لنا هذه اللقاءات مع بعض المندوبات .

تقول امل عبد الحميد (٢٠ عاما ـ دبلوم تجارة عام ٨٩) : « كان لابد ان ابحث عن عمل بعد التخرج لاننى من اسرة بسيطة ولابد ان اتكفل بنفسى واغطى نفقاتى ، واعيانى البحث عن عمل حتى عرضت على احدى صديقاتى العمل كمندوبة مبيعات . باحدى شركات المنظفات الصناعية حيث تعمل هى ، وشرحت لى طبيعة المهنة ووفرة دخلها .. بعد فترة تردد وافقت وذهبت معها ومعى الاوراق المطلوبة وهى صورة البطاقة الشخصية وصور شخصية . وبعد اجتياز اختبار القبول حصلت على كارنيه وبدأت العمل من خلال مشرف انا و ٤ من الفتيات حيث نستقل السيارة الميكروباس التى تحمل البضاعة ونتوجه الى الحى المحدد ثم تتجه كل فتاة الى الشارع المخصص لها .

ومن المواقف الصعبة التى تواجهنى ان بعض اصحاب الشقق لايفتحون لى الباب خوفا منى ، والبعض الآخر يتكلم معى بمنتهى الاسفاف [illegible]



شيئا ، وبعض الشبان يحاولون معاكستى ، ولكن مايواسينى هو ان ربات البيوت يتعاطفن معى حينما يجدننى فتاة مجتهدة .

عموما المهنة شاقة وصعبة وتعتمد الى حد كبير على كيفية معاملة الناس ولكنها فى النهاية تحقق دخلا كبيرا ، فانا احصل فى المتوسط على ٣٠٠ جنيه شهريا تصل فى بعض الاحيان الى ٤٠٠ جنيه » .

وتقول هالة فتحى (٢١ سنة ـ دبلوم تجارة) : « عندما حصلت على الدبلوم بدأت البحث فى كل مكان عن عمل وحينما طرقت باب احدى شركات المنظفات الصناعية وجدتهم يعرضون على هذا العمل .. ونظرا لعدم عثورى على شىء آخر فقد قبلت واجتزت الاختبار وبدأت العمل فى اليوم التالى مباشرة

فى البداية كانت المهمة صعبة لاننى انا التى أذهب الى ربات البيوت لاعرض عليهن الشراء واتولى اقناعهن ، ولكن شيئا فشيئا اكتسبت خبرة وبدأ دخلى يرتفع »

وتروى عفاف السيد (١٩ عاما ـ دبلوم تجارة) تجربتها مع هذه المهنة : « هى مهنة صعبة للغاية نظرا للظروف التى تتعرض لها من احتكاك بالناس وتجنب مضايقاتهم ، علاوة على الجهد الشاق الذى نبذله طوال اليوم . واقول ان هذه المهنة لا تصلح الا لفئة معينة من الفتيات وهن اللاتى يتمتعن بقوة الشخصية والحزم وامكانية السيطرة على المواقف الحرجة التى قد يتعرضن لها .. ففى هذه الحالة فقط تكون المهنة مريحة »

وتضيف فاتن السيد (٢٠ عاما ـ دبلوم تجارة عام ٨٩) : « لولا حاجتى الشديدة للعمل لما فكرت اطلاقا فى العمل بهذه المهنة مهما كان عائدها المادى نظرا للضغوط النفسية التى نتعرض لها .. ويكفى ان بعض الاسر يتخيلون اننا لصوص او محتالون »

وهنا يتدخل رجب منير المشرف على المندوبات قائلا : « ان هناك مشكلة كبيرة تواجهنا فى الآونة الاخيرة وتهدد مستقبل هذه المهنة ، وهى ان اللصوص والمحتالين قد بدأوا فى تقليد فكرة مندوبة المبيعات حيث يصعد اللص وبصحبته فتاة تحمل حقيبة الى الشقق وحينما يتأكدان من وجود ربة البيت بمفردها يقومان بتخديرها لسرقتها وقد يضطران لقتلها تحت ظروف معينة .. وقد تعرضنا من جراء هذا لمواقف عديدة حيث قبض علينا ، فى احد الايام وتم اقتيادنا الى قسم الشرطة بتهمة الشروع فى قتل احدى السيدات ولولا انها قامت بتبرئتنا ـ ولولا الكارنيهات التى نحملها ـ لكان قد حدث ما لاتحمد عقباه . لذلك فنحن مهددون بالتوقف لو استمرت هذه [illegible]

من شريط الذكريات



بقلم :

صلاح جلال

في مناسبة توحيد اليمن الشمالي والجنوبي في دولة واحدة تذكرت الرحلة الصحفية الى الجنوب العربي وعدن واليمن في ابريل عام ١٩٥٨ ، والتي بدات من البحرين على طائرة الخليج المروحية التي كانت الوحيدة مرة كل يوم سبت الى الشارقة ثم حضرموت ثم عدن . وفي هذه الايام كان دخول صحفي مصري الى عدن قاعدة البحرية البريطانية معجزة ، ولكن الاخوة اليمنيين في كل موقع كانوا في انتظاري ، ونزلت ضيفا على ممثل اليمن في عدن على الجبلي ، وهو الذي سهل لي التحرك والزيارات ثم الانتقال بسيارة جيب الى دار سعد ثم سلطنة لحج ومنها الى تعز .

وكان جواز المرور في كل هذه المراحل خطابا من الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام الى الامير البدر ولي عهد اليمن بتقديم التسهيلات والمعاونات . وكان الوقت رمضان ، والرحلة من عدن الى تعز بعربة جيب ، ووصلت الى تعز بعد الظهر والجو شديد الحرارة ، واسترحت تحت احدى الاشجار حتى يعثروا على مسئول بيت الضيافة ، حيث لا توجد فنادق ، وحضر الاخ اليمني ليرحب بي ويبلغني بانه [illegible]

وانهم سيضعونني معه في نفس الغرفة لعدم وجود اماكن كافية ، ولم يكن يعرف اسمه ، ودعوت الله ان يكون من معارفي ، واستريح للاقامة معه ، وذهب بي الرجل الى احدى الغرف ، وفتح الباب بدون ان يطرق عليه ، وفوجئت بالزميل حمدي فؤاد وكان وقتها في اخبار اليوم وذهب لنفس الهدف ، وهو تغطية انضمام اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة ، ولم يتكلم الزميل باي كلمة ترحيب وبعد انصراف الاخ اليمني فتح حمدي فؤاد فمه لاول مرة ، واكتشفت ان فمه كان مليئا بقطعة بسكويت ، لانه لم يجرؤ على اخبارهم بانه مسيحي ، وانه غير صائم ، وكان الطعام لا يقدم في بيت الضيافة الا عند الافطار مع غروب الشمس ، وفي السحور مهما كانت جنسيات وديانات الضيوف ، ووجد حمدي فؤاد في وصولي حماية له من مطاردات الصائمين ، ودعوتهم لـه لـلافطـار وللسحور ، وبعد ان انتهت مهمتنا في اليمن ، وقدم لنا الامير البدر ولي العهد طائرتـه الخاصـة لتنقلنا الى جـدة وكانـت العلاقـات بيـن مصـر والسعودية وقتها متوترة ، وبصفة خاصة مع الصحافـة المصريـة وبالاخـص الاهـرام وكانـت الطائـرة المصريـة القادمة من مقديشو بالصومال تمر بجده في طريقها الى القاهرة ، ولم تكن معنا تذاكر ولا نقود ، ولكن قرار عدم دخولنا السعودية وسفرنا على اول طائرة كان العذر لركوبنا الطائرة بعد أن انزلوا راكبين من عليها ، وكانا يصرخان ويعترضان ، وكانت المفاجاة عند وصولنا الى مطار القاهرة القديم ، وكان اصلا قاعدة جوية عسكرية امريكية واسمه باين فيلد قرب منطقة هاكستب ، كان خبر عودتنا بدون تذاكر قد وصل الى مندوبي شركة مصر ، وبدورهم رفضوا تسلمنا لحقائبنا او خروجنا من المطار حتى ندفع قيمة التذاكر ، وفعلا اتصلنا بالاهرام وباخبار اليوم ليحضر احد لتسلمنا واخراجنا ، وحضر الزميل جلال دويدار مدير تحرير الاخبار الان ، وكان [illegible] قيمة التذكرتين في اليوم التالي .

□□ وفي رحلة ثانية الى منطقة الجنوب العربي عن طريق دار سعد وهي منطقة الحدود الفاصلة بين عدن وسلطنة لحج ، وفيها سوق مفتوحة للقات ، وهو يشبه حزم النعناع او الجرجير او الملوخية الخضراء في اول الموسم ، وينادون على القات الهرري من هرر والصنعاوي نسبة الى صنعاء وغيرها ، وتحصل حكومة لحج على ضريبة قدرها شلن عن الكيلو من القات الحبشي ونصف شلن عن الكيلو من القات اليمني . وفي سلطنة لحج كبرى السلطنات العشرين في الجنوب العربي وتعرفت على السلطان على عبد الكريم الذي تخرج من كلية فكتوريا بالاسكندرية ، وكان وزير زراعته عبد الله الجفري خريج زراعة القاهرة ، وتعرفت على محمد على الجفري رئيس رابطة الجنوب العربي ، وخلال زيارتي علمت ان ويليام كوكس حاكم عدن قد قدم مشروعا بانشاء اتحاد للسلطنات العشرين تحت رعاية بريطانيا ، وكانت القومية العربية وقتها في قمة انطلاقها بالجمهورية العربية المتحدة ، والاتحاد الفيدرالي مع اليمن ولهذا كان حلم السلطنات هو الاستقلال التام والانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة ، وعرفت ان السلطنات ليست كيانات متكاملة او وحدات اقتصادية وهي فقط افراد واسماء غريبة هي القعيطية والواحدية والكثيرية والعوازل والفضلية والحوشي والضالع ولحج ويافع العليا ويافع السفلي والعوالق العليا والعوالق السفلي ودثينه ، ومساحة الجنوب العربي بسلطناته العشرين تساوي مساحة بريطانيا ونصف المرة .

□□ ومن حكايات سلطنة لحج هي وصول يوناني متمصر من الاسكندرية ليقيم اول محلج للقطن بعد ان استورد وزير الزراعة فضل حسين الذي كان يدرس في كلية زراعة القاهرة تقاوي من القطن السكلاريدس ونجحت زراعته لخصوبة الارض وتوافر الامطـار ، والتقيت بعثـة المـدرسين المصريين وعددهم اثنـا عشر ، ولكن الاستعمار البريطاني في عدن والجنوب العربي اعتبرهم جنودا من جيش عبد الناصر ، واستمرارا لسياسة القمع فقد نفي السلطان على عبد الكريم ومحمد على الجفري وشيخان الحبشي الى القاهرة وطردوا المدرسين المصريين ، وكانت صور عبد الناصر الشرارة التي تحرك المسيرات الشعبية حتى بعد عمليات القمع ، والتي انتهت اخيرا بوحدة اليمن شماله وجنوبه [illegible] من الوطن العربي . ويمتد شريط الذكريات



اسألوا مفتى الديار

يبدأ فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية فى الرد على اسئلة قراء الشباب .. ونبدأ اليوم بهذا القدر من الاسئلة التى تلقتها من قرائها ونواصل نشر الردود بإذن الله فى اعداد قادمة .

■ **ماهى بيانات فضيلتكم الشخصية ؟ وماهى المؤهلات التى حصلتم عليها ؟ وما اهم المناصب التى تدرجتم بها ؟**

رمضان عبد اللاه احمد ـ محمد احمد حسين احمد ـ هانى مصطفى الجباس ـ وليد محمد محمد على مقلد ـ محمد احمد بسطاوى طه ـ محمد السيد الهوارى ـ محمد احمد ابو كفر ـ يوسف عبدالحميد النورى

ـ أنا من مواليد قرية سليم الشرقية ـ مركز

نحن دولة إسلامية ولا يخرجنا من ذلك وجود بعض المفاسد

الحكومة ليست وحدها المسئولة عن المفاسد وكل منا يتحمل نصيبه

طما ـ محافظة سوهاج فى ٢٨/١٠/١٩٢٨ ودرست فى الازهر ـ وحصلت على « الدكتوراه » فى التفسير والحديث بتقدير ممتاز سنة ١٩٦٦

وعينت مدرسا بجامعة الازهر ، وبقيت بها حتى سنة ١٩٨٦ ثم عينت فى وظيفة المفتى فى ٢٨/١٠/١٩٨٦

■ **ماهو أصعب موقف واجهته خلال توليك منصبك الحالى ؟ وكيف تمت مواجهته ؟**

(...

اعداد : راوية سالم

ـ بفضل الله تعالى جميع المواقف الصعبة ، وفقنى الله تعالى للتغلب عليها .

■ **ماهو اصعب قرار اتخذته خلال حياتك ؟ ولماذا تعتبره الاصعب ؟**

(إيهاب محمد أبو سمرة على ...

... قرارات ... الصعبة بالايمان والعزيمة الصادقة تتحول إلى قرارات سهلة .

■ **هل حدث أن اصدرتم فتوى تحت اية ضغوط ؟ وهل جميع الفتاوى التى صدرت عنكم باقتناع داخلى دون تاثر من جهات خارجية ؟**

(محمد أحمد حسين أحمد ـ محمد أحمد ابو كفر)

ـ نحن فى عهد لا ضغوط فيه ، وكل فرد يبدى ... ون

يحدث – بإذن الله – ان اصدرت فتوى تحت أية ضغوط . وكل ما يصدر عن دار الافتاء هو من وحى ضميرها فقط . وبدون اى تأثر من جهات خارجية او داخلية .

■ **ما راى فضيلتكم فى احوال المسلمين حاليا ؟ وهل تقوم مصر بواجبها نحو الاسلام على الوجه الاكمل باعتبارها دولة اسلامية كبرى ؟**

(رمضان عبد اللاه احمد)

– أحوال المسلمين فيها مايسر وفيها ما يحزن ، ومصر تقوم بواجبها – والحمد لله – على قدر ما يتاح لها من امكانيات

■ **هل نحن حقا فى دولة اسلامية دينها الرسمى الاسلام ؟ اذا كان هذا صحيحا فاين علماء المسلمين من بيع الخمور علنا وتناولها . ومن انتشار الربا فى البنوك . ومن مظاهر العرى على الشواطىء وشوارع المدن الكبرى ، وفى الافلام الخليعة التى تعرض فى السينما والتليفزيون وهل يتفق ذلك مع الاسلام ؟ واين تطبيق الحدود فى السرقة والزنى وغيرهما من المخالفات ؟**

(أحمد محمد – نبيل عبد الهادى – محمود محمد سليمان اليمانى – محمد كامل صديق – رمضان عبد اللاه أحمد – توفيق حسن على)

– نحن حقا دولة اسلامية دينها الرسمى الاسلام ، ولا يخرجنا عن ذلك وجود بعض المفاسد فى مجتمعنا كما هو الحال فى جميع مجتمعات العالم . وهذه المفاسد ليس المسئول عنها الحكام وحدهم ، وانما يشاركهم فى ذلك جميع افراد الامة كل على حسب مسئوليته وقدرته واستطاعته فالذى على الشواطىء – مثلا – المسئول عنه الاب والام والزوج الذى سمح بذلك . وبيع الخمور يجوز لغير المسلمين ، ويجب أن يعاقب المسلم الذى يفعل ذلك ، ومعاملات البنوك فيها الحلال وفيها الحرام فحدد معاملتك مع البنوك ونحن نجيبك . وتطبيق الحدود الشرعية فرض لازم ، ولكن اذا وجدت الشبهات جاز التعزير ، لحديث ادرؤوا الحدود بالشبهات .

■ **هل يتفق مع الاسلام كل من ضريبة التركات ورسم الايلولة وقانون الطوارىء ونظام الضرائب الحالى ؟**

[illegible]

– سبق أن قلنا أن [illegible] فى الشريعة الاسلامية . لأن القرآن حدد الورثة . وقد استجاب المسئولون لذلك فالغوا هذه الضريبة .

اما رسم الايلولة فهو مبلغ من المال يدفعه من يريد نقل الملكية من شخص إلى آخر ، وهذا امر حلال ولا شىء فيه .

■ **لماذا نخالف معظم الدول الاسلامية فى رؤية هلال الشهور الهجرية وخصوصا شهر رمضان رغم دعوة الله تعالى لنا بان نتفق فى الراى ؟ والى متى سيظل الحال هكذا ؟**

(هانى مصطفى الجباس – محمد احمد حسين أحمد – محمد السيد الهوارى – محمد حسن غانم – محمد احمد ابو كفر)

– الامام الشافعى وغيره يرون ان لكل بلد مطلعه ويرى غيرهم سوى ذلك وعلى الناس أن تتبع ما يقوله مفتى البلد الذى يعيشون فيه والا يشغلوا انفسهم بأمر لا يعنيهم .

• ليست كل فوائد البنوك قروضا ولكل معاملة حكمها الشرعى •

■ **اختلفت الاراء حول السلام مع اسرائيل .. فما راى فضيلتكم فى زيارة السادات للقدس وتوقيعه على معاهدة كامب ديفيد ؟**

(توفيق حسن على)

– السلام العزيز العادل الذى يأتى من مركز القوة مطلوب ، والقرآن يقول « وان جنحوا للسلم فاجنح » وزيارة الرئيس السادات – رحمه الله – للقدس لا يوجد ما يمنع منها لاعقلا ولا شرعا ، مادام القصد منها مصلحة الوطن وتوقيعه على معاهدة كامب ديفيد ، كانت نتيجته! تحرير سيناء ، وعودتها الينا . والذين كانوا يعارضونها ، صاروا الان يبحثون عن ترابها

■ **ما راى فضيلتكم فيما يقوم به الاحتلال الاسرائيلى فى القدس الشريف ؟ ولماذا لا توافق الحكومة المصرية على فتح باب الجهاد امام المسلمين حيث انه الطريق الوحيد لاسترداد مقدساتنا ؟ وإلى متى نظل صامتين هكذا ؟**

(توفيق حسن على – رمضان عبد اللاه أحمد)

– الاحتلال الاسرائيلى للقدس الشريف جريمة . وأولى الناس بالدفاع عن القدس الشريف هم أهل القدس . ويجب ان تكون الامة الاسلامية معهم .

ومسألة موافقة الحكومة المصرية على فتح باب الجهاد [illegible] من مصلحة

■ **ماهو مفهوم الاختلاط السليم بين الجنسين وفق تعاليم الاسلام – سواء فى العمل او فى الدراسة ؟**

(ايهاب محمد أبو سمرة على – محمد حسن غانم)

– الاختلاط السليم هو الذى يكون معه الاحتشام والعفاف والطهر والنقاء ، وتبادل الاقوال أو الاعمال المشروعة التى تقتضيها الحياة فى العمل أو فى الدراسة .

■ **هل تقاضى قراء القرآن الكريم اجورا بعضها مبالغ فيه حلال ام حرام ؟**

(محمود محمد سليمان اليمانى)

– ما يتقاضاه القراء من أجور حلال ولا شىء فيه لانه نظير احتباس لعمل معين .

■ **رغم حبى الشديد للاسلام وتاديتى لمعظم فرائضه وكثير من سننه . الا اننى اشعر احيانا أنه لا يساير عصرنا فى بعض الاشياء مثل تحريم الغناء والتصوير ومثلها من الاشياء التى يصعب تنفيذها حاليا . فماذا نفعل ؟**

(عصام الدين محمود)

– الاسلام لا يحرم الغناء الذى الفاظه حسنة وأداؤه حسن ومعانيه شريفة

وكذلك لا يحرم التصوير الفوتوغرافى ، وانما حرم التماثيل التى لا فائدة من ورائها ..

■ **ماهو مفهوم الحوار وآدابه فى الفقه الاسلامى ؟**

(اشرف نهاد عبد الحميد)

– مفهوم الحوار السليم يتمثل فى قوله – تعالى : « وجادلهم بالتى هى أحسن أن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين »

■ تقوم معظم المجلات حاليا بنشر باب لهواة المراسلة . فما رأى الدين فى مراسلة الشباب من نفس الجنس وفى مراسلة الشباب من الجنسين ؟

(ل . ع .)

– المراسلة متى كانت اغراضها شريفة كانت حسنة ، أما اذا كانت أغراضها سيئة كانت سيئة ، والاعمال بالنيات .

■ **انا فتاة عمرى ١٨ سنة وارغب فى الاشتراك فى المعسكرات التى تقيمها المدرسة فى مدن اخرى خارج القاهرة ولكن اهلى يرفضون قائلين ان الاسلام يحرم ذلك . فهل هذا صحيح ؟ وما عقوبتى اذا ذهبت ؟**

(منال سيد أحمد)

– لا مانع من الاشتراك فى المعسكرات التى تقيمها المدرسة مادامت هذه المعسكرات ليس فيها ما يتنافى مع مكارم الاخلاق . ولا يصح لك الذهاب بدون اذن أبويك

■ **عندما توفى والدى رحمه الله لم يكن لدينا مدفن خاص بالاسرة . والآن بعد أن تم تجهيز مدفن فهل يجوز لنا نقل رفات والدى اليه ، حيث اننا نجد مشقة بالغة فى زيارته بمدفنه الحالى ؟**

[illegible]

– لا يصح نقل رفات المتوفى الا عند الضرورة القصوى ، كتعرض المدفن للهدم



● ليس هناك ما يمنع تنظيم النسل متى كانت الضرورة موجودة

■ **لماذا حللتم فضيلتكم فوائد البنوك مع انه من المعلوم ان كل قرض يجر نفعا فهو ربا ؟**

(محمود محمد سليمان اليمانى)

– ليس كل فوائد البنوك قروضا ، وكل معاملة لها حكمها الشرعى ، فأسألنى عن معاملة معينة وأن ارد عليك .

■ **كيف افتيتم فضيلتكم بتحليل تنظيم النسل وتحديده وانتم تعلمون انه مخطط ضد مصلحة الامة الاسلامية ؟**

(توفيق حسن على)

– تنظيم النسل لا يمنع منه مانع عقلى أو شرعى ، متى كانت هناك ضرورة تدعو اليه ، وهذه الضرورة يقدرها الزوجان .

والقول بأنه مخطط للامة الاسلامية قول ساقط لا يستحق الرد عليه .

■ **كيف وسوس إبليس لآدم وحواء فى الجنة مع انه محرم عليه دخولها ؟**

(أحمد محمد أحمد غيث)

– القرآن أخبر بأن إبليس قد وسوس لادم ، كما فى قوله تعالى « فوسوس اليه الشيطان قال يا أدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى »

وما أخبر به القرآن علينا أن نصدقه ، أما الكيفية فعلمها عند الله ...

اريد ان اغير حياتى [بقية]

من الطبيعى أن يرفض هذا الوضع . كذلك نجد أن الظروف الاقتصادية تقف حائلا بين الشباب ورغباته العاطفية فلا يستطيع الشاب او الفتاة الارتباط بمن يريد وبالتالى تتولد لديه رغبة ملحة فى تغيير الواقع الذى يفرض عليه ،

وتضيف الدكتورة نجية اسحق عبدالله مدرس علم النفس ، بكلية آداب عين شمس ، مرحلة الشباب هى مرحلة تحديد الهوية ، فالشباب فى هذه المرحلة يضع أهدافا يريد الوصول إليها وفى عقله صورة معينة للمستقبل ، لذلك فلابد أن تكون هناك محاولات للتغيير وهى طبيعة مرحلة الشباب التى تتصف بصفة عامة بعدم الاستقرار ومحاولات تحديد الهوية . وهى ظاهرة أكثر فى شباب الجيل الحالى عن شباب الجيل الماضى الذى لم يكن لديه ميل للتغيير بالصورة الكبيرة الموجودة الآن .. ويرجع السبب فى ذلك إلى أن مستقبل شباب الأمس كان مرسوما ومحددا أما شباب اليوم فإنه يتخبط فى محاولة منه للوصول إلى الأحسن ويتعرض فى محاولاته هذه لمشاكل إقتصادية وإجتماعية ضخمة لم تكن موجودة بنفس القدر فى الماضى ..

وفى النهاية نسأل : « إذن ماهو الطريق الى التغيير الذى يرغب فيه الشباب ؟ » وتأتى إجابة د . نجية « التغيير على مستوى الدولة يحتاج الى خطة شاملة كبيرة تضعها الدولة بمشاركة الناس ويقتنع بها الجميع ويسعون لتحقيقها .. وهناك دول كثيرة كانت متخلفة ثم تغيرت للاحسن مثل كوريا وتايوان وهونج كونج .. أما التغيير على المستوى الشخصى فيحتاج الى توجيه الأكبر سنا مثل الأهل ، لأن الشاب إذا وضع خطة التغيير بمفرده فقد يتخبط لسنوات عديدة قبل أن يكتشف أن الطريق الذى رسمه لنفسه خاطىء .

وبعد دور الأهل يأتى دور الشاب فى تغيير وتحسين أوضاعه بالعمل والاجتهاد

وتنبه د . فايزة الى نقطة هامة وهى : « أن التغيير يمكن أن يتحقق بالنجاح فى ظل الأوضاع السائدة .. وعلى سبيل المثال إذا كانت رغبة أحد الشباب أن يصبح طبيبا مثلا ولم يستطع تحقيق رغبته وعمل فى أية وظيفة أخرى فلماذا يصر على رفض عمله الجديد ؟ لماذا يصر على كراهية حياته الجديدة ؟ لماذا لايفكر فى أن وظيفته الحالية لها دور عظيم وهام وأن المجتمع يحتاج الى جميع المهن وليس إلى الطبيب فقط ، وأن النجاح فى الحياة ليس مرتبطا بمهنة معينة فى حد ذاتها .

إن السبب فى هذا الرفض هو الأفكار الخاطئة التى تعتبر بعض فروع الدراسة ارقى من فروع أخرى ، وهذا مالا تعرفه الدول المتقدمة التى يريد الشباب أن نصبح مثلها .

أقول للشباب إذا كنتم تريدون التغيير فغيروا أفكاركم أولا ، وانظروا للحياة نظرة عملية ، وحاولوا النجاح فى أى مجال تحبونه .. وعلى الأباء والمسئولين تقع تبعة مساعدة الشباب وتذليل العقبات أمامهم .»

وأخيرا فإنك .. تستطيع أن تكون افضل .. وتستطيع أن تجعل حياتك أجمل .. وتستطيع أن تغير كل ما لا يعجبك .. ولكن ، هناك شرطان : الارادة القوية .. والتفكير الصحيح ...

كيف تصبح مليونيرا [بقية]

وازداد عدد المصريين الذين يعملون لدى بالاضافة لبعض الفرنسيين والاجانب من أسبان وبرتغاليين ومغاربة وتونسيين .

واستمر الحال هكذا سنوات نبدا العمل معا فى الخامسة صباحا حتى ينتهى العمل فى المساء وفى بعض الاحيان كنت اعمل اكثر من سبع عشرة ساعة فى اليوم الواحد ، كانت اقسى واصعب واجمل واحلى الايام ، كنا نعمل كاسرة واحدة بالثقة والاخلاص ،

ثم بدانا نعرف طريق السفر والاجازات والاعياد ، وكانت اول رحلة سفر خارج فرنسا بعد القاهرة طبعا الى لندن ، وكنت قد حصلت على الجنسية الفرنسية بزواجى من فرنسية ولدت فى « تولوز » وهى أول مدينة عملت بها فى جمع الفواكه – مصادفة – واصبح من حقى كحامل للجنسية الفرنسية ان ادخل دول السوق الاوروبية كلها بالبطاقة الشخصية

كنت سعيدا بهذه الصلات الى ابعد الحدود فهاهى ثمار العمل الجاد وهاهو الحصاد لايام وساعات وشهور كنت فيها فى غاية القسوة على نفسى فلم اكن انام الا اذا انهيت كل اعمالى ايا كان التعب او الاجهاد كنت اول الحاضرين الى العمل كل صباح ولا اصرف مليما فى غير محله ، لم اعرف البارات او نوادى الليل كما كان يفعل الكثيرون ، كان الهدف واضحا ، رغم تعرج الطريق ، كنت مصرا على قطع الطريق حتى احقق طموحاتى ، كنت معجبا بعبارة قراتها تقول : « ان قيمة الانسان هى فيما يضيفه للحياة منذ ولادته وحتى مماته »

ومرت السنوات وبعد ١٥ سنة من العمل المتصل انطلقت مشروعاتى فى فرنسا ، فلم اكتف بمشروعات المطاعم الايطالية والاستيراد والتصدير من أمريكا وبيع الفواكه فى محلاتى بضواحى باريس التى شهد لها الجميع بالنظافة وحسن الادارة ، ولكنى غزوت مجالات اخرى كالسياحة ، ومحلات الموضة والملابس فالانتاج السينمائى ، ثم بيع وشراء العقارات خصوصا بعد ان اصبح رصيدى فى البنوك من الثقة والسمعة والالتزام والنجاح كبيرا ، وكثيرا ماضحكت عندما كنت اتسلم من وقت لاخر بطاقة تهنئة من مدير البنك يهنئنى فيها بالاعياد والمناسبات المختلفة فاسرح بخيالى الى الخيمة الصغيرة التى بدات بها رحلتى للهجرة فى فرنسا .. ولا املك الا ان اقول الحمد لله على ما اعطى واقول للشباب اصنعوا نجاحكم بالكفاح والارادة وتنظيم الوقت وبالعمل الشاق .. فهذه هى دائما أسباب النجاح .. وينتهى كتاب « اوراق مهاجر » للاستاذ محمود عمارة لكن دروس تجربته وتجارب غيره من المهاجرين المصريين الناجحين فى الخارج ...

مذيع الهزيمة بقية

فصلنا بعد ذلك وحرماننا من دخول التنظيمات السياسية .. حتى اننى حرمت من حقى فى القيد بنقابة المحامين لاعمل محاميا لمدة عام ونصف ..

اقد عانينا كما عانى الآخرون لكن معاناتنا كانت ارحم فالسيد امين هويدى مدير المخابرات المصرية الاسبق أبلغنى أن شعراوى جمعه وزير الداخلية الاسبق طلب اعتقالى مرتين وان الرئيس عبد الناصر رفض ذلك وكان يطلب رأى المخابرات التى كانت تقول له عنى اننى « السن » أى اتحدث ضد النظام فكان الرئيس عبد الناصر يقول لهم مادام لا يدخل فى تنظيمات فابتعدوا عنه .. وتستطيع ان تقول أن هناك بقية من الود بينه وبينى جعلته لا « يعضنى » بقوة فى حين كان قاسيا لا يرحم ، فكانت معاناتى فقط مادية ؛ حيث ظللت بلا عمل ولا معاش شهورا بعد استقالتى .

□ **وماذا تذكر عن صوت العرب ايام مجده فى عهد عبد الناصر وماذا تقول ؟**

● ● كانت انوفنا فى السماء « كنا نهبط فى المطار ندق الأرض بأرجلنا » والناس تقف فى انتظارنا تستقبلنا تحت الطائرة فقد كانت كلمة تقال فى صوت العرب قادرة على أن تجعل رئيس دولة عربية ما يرفع سماعة التليفون مسرعا ليقول لعبد الناصر أنا تحت أمرك ماذا حدث ؟ وذلك عندما كنا فقط نمس دولة بهجوم كأن نقول مثلا الدول العميلة مثل كذا !

لقد كنا نقوم بواجبنا الوطنى من تلقاء انفسنا بدون أن يوجهنا احد مثلما حدث فى ١٩٥٦ .

□ **وماذا عن هذا الدور الذى فى ١٩٥٦ ؟**

● ● الدليل على وصول أداء صوت العرب إلى قمته عام ١٩٥٦ ان محطات الارسال فى ابوزعبل ضربت بالفعل ولكن من المهم أن اتحدث أولا عن الأيام التى سبقت محاولة اسكات « صوت العرب » لأنها تدل على ان الاستعمار لم يجد وسيلة للتخلص من دور صوت العرب سوى ضربه بالقنابل والصواريخ .

ففى ٢٠ اكتوبر ١٩٥٦ قامت فرنسا بخطف زعماء ثورة الجزائر وكانوا يستقلون طائرة قادمة من تونس فى طريقها الى القاهرة « فاعترضتهم طائرات حربية فرنسية واعتقلتهم » فدعا صوت العرب الى اضراب عام فى الوطن العربى احتجاجا على هذه البلطجة الاستعمارية » وكان محددا لهذا الاضراب يوم ٢٨ اكتوبر ورأى صوت العرب ان افضل عمل يشارك به فى هذا الاضراب الداعى له هو أن يرسل أكبر عدد من مذيعيه إلى العالم العربى لنقل صور صوتية حية على الهواء لهذا الاضراب وبقى فى صوت العرب مايكفى من مذيعيه لتشغيله وكان أن رفضت مصر انذار كل من انجلترا وفرنسا لها [illegible] القناة مما جعل الطائرات [illegible] وكان صوت العرب قد بدأ يأخذ دوره فى المعركة حيث تم ضم كل موجات اذاعة القاهرة الى موجة صوت العرب » ورحنا نوجه نداءات الى الجماهير العربية فى كل مكان لنسف السفارات والمصالح البريطانية والفرنسية وبالفعل تم نسف خطوط وشركات بترول وحطمت سفارات .. كما وجهنا نداءات لكل المذيعين العرب للاستقالة من اذاعة الشرق الادنى التى كانت تابعة لبريطانيا وكان مقرها فى قبرص فاستقالوا جميعا ولم يجد المسئولون فى الاذاعة البريطانية عربيا واحدا يتعاون معهم بعد أن طالبنا بألا يتعامل معهم احد فلم يرد عربى أن يكون عميلا فقد كان المد الثورى العربى هائلا ولم تجد الاذاعة الانجليزية سوى مذيعيها الانجليز ليذيعوا بكلمتهم العربية المكسرة « الخواجاتى » وكان ان وجهت انجلترا انذارا عبر هذه الاذاعة إلينا لاخلاء اذاعة القاهرة من العاملين فيها وإلا تم ضربها .. ولكننا رفضنا الانذار .

□ **وماذا حدث بعد ذلك ؟**

● ● قامت الطائرات البريطانية بضرب محطات الارسال فى ابوزعبل وتوقفت هذه المحطات لمدة ٤٨ ساعة ولكنى تذكرت فجأة وجود محطة ارسال صغيرة كانت موجودة فى مبنى المخابرات المصرية عندما كان خلف مبنى مجلس الوزراء الحالى .. وذلك بعد أن اتصل بى الرئيس عبد الناصر تليفونيا وقال لى « يا احمد البلد فى حالة قلق والبلد ممسوكة بكم كاذاعة ابحث عن أى طريق بأقصى سرعة لاعادة الارسال ولو بمحطات صغيرة » وشغلنا المحطة بدون أن نعرف الموجه التى تبث عليها « حتى اننا كنا نمسك بدفتر التليفونات ونتحدث مع اى ارقام تليفونات تصادفنا فى اى منطقة ونقول لاصحابها اسمعوا صوت العرب على الموجة « كذا » وتحدثوا بالتليفون لكل من تعرفونهم وبلغوهم بذلك وافتحوا الشبابيك ليسمع الناس صوت الراديو وكان على صبرى مدير مكتب الرئيس فى ذلك الوقت يقوم بهذا العمل ايضا إلى أن جاء المهندس المختص فضبط الموجة على موجة اذاعة مصر ثم نجح مهندسونا فى تشغيل محطات المقطم وجاء فى تقرير قسم الحرب النفسية البريطانية انهم فوجئوا بنفس الاسلوب وبنفس التعبيرات وبنفس الحملة التى كان يقودها صوت العرب تخرج من اذاعات البلاد العربية « وكان احمد سعيد موجود فى كل اذاعة عربية » وأن المد الثورى لصوت العرب نجح فى ظل الأزمة [illegible] الخلافات بين حكوماتها وحكومة مصر - تضع نفسها تحت تصرف المذيعين المصريين ويسلمونهم الميكروفونات ليقولوا هنا صوت العرب وتجتمع الكلمة العربية كأنها ليست اذاعات متعددة فى العواصم العربية ولكنها اذاعة واحدة هى اذاعة صوت العرب التى تعرضت للعدوان .

□ **ماذا حدث اذن حين زرت العاصمة البريطانية بعد كل هذا وبعد ان اعلنوا حربا شعواء عليك هناك ؟**

● ● حدث ذلك فى عام ١٩٦٥ حين وجهت الحكومة البريطانية دعوة للحكومة المصرية لحضور وفد من مجلس الأمة للاشتراك فى الاحتفال بمرور ٧٠٠ سنة على نشأة الحياة الديمقراطية فى بريطانيا ثم عرف السفير البريطانى بسفرى ضمن الوفد البرلمانى المصرى فاتصل بالحكومة المصرية وقال ان هناك فى بريطانيا لغطا شديدا حول اشتراكى فى الوفد خاصة اننى كنت احرص على قتل الجنود البريطانيين فى جنوب اليمن ولكن الرئيس عبد الناصر قال « إما ان يسافر الوفد البرلمانى بأحمد سعيد وأما إذا لم تكن بريطانيا تريد احمد سعيد فلتلغ زيارة الوفد كله » فاضطرت الحكومة البريطانية إلى القبول « وكان لى ترتيب خاص لاستقبالى هناك حسب ما قال كابتن الطائرة حيث صعد الى فى الطائرة اثنان من بوليس اسكوتلانديارد لاصطحابى لأنه كان هناك احتمال لقيام مظاهرة عدائية تكون فى استقبالى وتحاول الاعتداء على فانزعجنا لاننا لم نكن نتصور امكانية ان تصل الأمور الى هذا الحد وبالفعل اصطحبنى اثنان من رجال البوليس فى سيارة من باب الطائرة لايستطيع احد أن يرانى بداخلها وتوقفت السيارة فاذا بواحد من وزارة الخارجية البريطانية يطمئننى على بقية الوفد المصرى ثم اخبرنى أن هناك مندوبين من التلفزيون البريطانى يريدان التسجيل معى واستنتجت انه يحبذ ان احاول الاقتراب من الشعب البريطانى وسئلت : هل تعرف ان هناك حملة شديدة ضدك فقلت لهم انا فوجئت بها وكنت قد سمعت بها وانا فى القاهرة وهو ان هناك رفضا لاستقبالى ولكن رايى انه على العكس لما اتى إليكم سأكون فى يدكم فضحكوا وقالوا ستكون لدينا اسيرا فقلت قد اكون سعيدا بأن اكون اسيرا لبريطانيا فى انجلترا وليس اسيرا لقواتها فى [illegible] احسست انى [illegible] المناقشة وكانت الصحف البريطانية قد حفلت بالتعليقات حول الزيارة ومع اقترابى من الشعب البريطانى عبر تلفزيونه وصحافته

زرت لندن بعد حملاتى ضد بريطانيا فأسمتنى الصحف البريطانية « مستر كراهية » !

بدات حملة الكراهية ضدى تخف بدءا من تسميتى « بمستر كراهية » فى الصحف ، اما الاعضاء فى مجلس العموم البريطانى فقد قال بعضهم « كيف يستقبل فى لندن رسميا الرجل الاول المسئول عند ناصر على التحريض على قتل جنودنا ورعايانا واصدقائنا العرب ! وخلال مقابلة رئيس الوزراء البريطانى للوفد المصرى دار بينى وبينه حوار شائك

□ **ماذا تذكر من هذا الحوار ؟**

●● قال لى رئيس الوزراء : بلغنى انك اعجبت بالمسرحية الغنائية « صوت الموسيقى » التى كانت احدى فقرات برنامج زيارات الوفد المسرحى فقلت له : لقد كان عرضا ممتازا سعدت به فقال لى افهم من هذا انك من عشاق الموسيقى ؟ فاجبته بنعم فقال لى ضاحكا : اذن لى عندك رجاء لماذا لاتقلل فى صوت العرب من البرامج الكلامية الهجومية وتضع بدلا منها الكثير من البرامج الموسيقية ! ؟ اليس هذا افضل فقلت له لامانع عندى ولو ان هذا لن يحقق لك ما تهدف اليه من فكرتك

فقال لى : ان الموسيقى والغناء لغة عالمية فقلت له ولكنها انواع فمنها مثلا فى حالات الحروب والنضال موسيقى والحان حماسية فقال صارخا وهو يضحك لا ارجوك انا اقصد الموسيقى العاطفية « موسيقى الحب » لاموسيقى الحرب » !

وضحكنا وفهمت مايقصده بالطبع

□ **تصديقا لهذا هل صحيح ان الرئيس عبد الناصر هددك ذات مره بسبب مهاجمه الاردن ؟**

●● كنا وقتها فى خلافات شديدة مع الاردن وكنا نؤيد الاحراب القومية هناك وكان المطلوب تسخين الشعب واتفقت المخابرات المصرية مع الاحزاب الوطنية الاردنية على هذا الهدف وبدأ صوت العرب لمدة اسبوع كامل يحرض على ان تخرج الجماهير بعد صلاة الجمعة فى مظاهرات فى الشوارع ومن هناتتسلمهم قيادات الأحزاب لتوجههم الوجهة التى تريدها حسب مبادئها التى انا راض عنها المهم ان نسلم لها الجماهير جاهزة ومشحونة وجاءت ليلة الجمعة ووجهت أخر نداء لجماهير الاردن وطلبت منها الخروج غدا فى مظاهرات فاذا بى افاجأ بسامى شرف مدير مكتب الرئيس عبد الناصر ، يتصل بى ويقول ماذا تفعل هل جننت ؟ ان الرئيس ثائر ويقول لى هات لى أحمد سعيد من تحت الارض ها هو سيكلمك فاذا بالرئيس يقول نفس التعبير انت أتجننت ياأحمد ولا إيه فيه واحد فى الدنيا يقول لشعب عايزك تخرج غدا فى مظاهرات « افرض انهم لم يخرجوا تبقى فقدت قيمتك عندهم عموما إذا لم تخرج المظاهرات غدا ،فسأقطع رقبتك فاهمنى كويس » فقلت له حاضر يافندم وبعد منتصف ليلة الجمعة بنصف ساعة اذعت نقلت وكالات الانباء أن المظاهرات خرجت كما تعليقا يحرض على المظاهرات ومن أول صلاة فجر الجمعة حتى اذان الظهر ظللنا نحرض وظللت فى مكتبى قلقا انتظر ردود الفعل حتى اردنا والحقيقة أن جهاز المخابرات المصرى برئاسة صلاح نصر كان يعطينا تقارير دقيقة يوميا عن ردود الفعل فى المنطقة العربية

وكنا نعتمد على أن قاسم قد سبقت محاولة اغتياله وكانت فى تقديرنا ضربة نهز بها اذاعة قاسم ونجتذب بها المستمعين لأن الناس لم تكن تصدق كيف ننقل على الهواء مع اذاعة أخرى معادية .. وحدث رواج فى بيع اجهزة الراديو فى العالم العربى وقتها انتظارا لهذا البرنامج وتم تشديد الحراسة على موكب قاسم بعد تحذيرنا من قتله وفى الوقت المحدد نقلنا موجة اذاعة بغداد لبثها عبر اذاعتنا وفجأة وفى توقيت معين يدخل مذيعنا ليقول : فى المنحنى القادم إلى مدخل شارع الرشيد صوت العرب يخطركم انتبهوا من الآن نعود مرة أخرى لاذاعة بغداد وفجأة يتدخل مذيعنا العراقى وكان لاجئا لمصر ليقول من اذاعة صوت العرب ننتقل الآن الى شارع الرشيد ، وفجأة تدوى طلقات الرصاص « وهو صوت حلقات مسجلة فى الاذاعة » ثم يعلن المذيع لقد مات عبد الكريم قاسم ، وطبعا كان ذلك حيلة

أوهمنا الجماهير باغتيال قاسم بحيلة إذاعية لنفسد موكبه .. وتم إفساده فعلا !

●● و عملية الاردن ليست مغامرة فالتقارير التى وصلت إلينا عن ردود فعل حملاتنا اشارت إلى ان الجماهير مسحونة وجاهزة وان التنظيمات القومية قادرة على تحريكها ولكن المسألة كلها اننى احببت كنوع من القوة ان اقول هذه هى قوة صوت العرب اما بالنسبة لعبد الكريم قاسم فقد اعلنوا انه سيخرج من المستشفى بعد ان ضرب بالرصاص فى موكب رسمى وشعبى الى وزارة الدفاع مقر قيادته فى بغداد فكتبت برنامجا خاصا اسمه « خروج عبد الكريم قاسم من المستشفى » وقبلها بيومين اذعنا ان هذا الزعيم سيقتل يوما ما لذلك وعدنا المستمعين بأننا سننقل مع اذاعة بغداد على الهواء مباشرة الاحتفال بخروج قاسم من المستشفى

اذاعية غرضها افساد الموكب وفعلا الغى موكب قاسم بعد أن حدث ارتباك بين الناس وهرج ومرج لأن اجهزة الراديو كانت مفتوحة على اذاعتنا مع الناس فى الموكب فلما سمعوا طلقات الرصاص ظنوا انها حقيقية فجرى الناس يهربون قبل أن يصابوا مما أفسد الموكب وجعل بغداد تظل ثلاث ساعات تذيع تكذيبا لنبأ اغتياله وفى النهاية كشفنا عن أنها تمثيلية وبدات الجماهير يحدث لها نوع من الارتخاء الظريف وتضحك وكان هذا نوعا من الفكاهة السياسية فى وسط جدية التوجه العربى القومى واعتبرته الاذاعة البريطانية وقتها قمة التمكن الاعلامى لصوت العرب على المنطقة العربية ولكن هذا طبعا لايعنى انه يمكن الخروج عن الخط العام للدولة

رجل فوق السحاب [بقية]

انتقلت عام ٨٨ لفريق سان فرانسيسكو أوكلاند بولاية كاليفورنيا .. وما زلت العب له حتى الآن .

■ **نشرت الصحف انك مليونير .. فهل هذا صحيح ؟**

●● إننى لاعب كرة سلة محترف .. واتقاضى سنويا ما يكفينى انا واسرتى لحياة كريمة فى الولايات المتحدة ..

■ **كم تتقاضى تقريبا ؟**

●● (بعد تردد .. ما بين مليونين وثلاثة ملايين دولار سنويا)

■ **هل تسجل نقاطا كثيرة اثناء المباراة ؟**

●● ارجو الا يتصور احد اننى اقف امام السلة .. ويقذفون لى بالكرة فامسك بها واضعها من الموضع واقفا داخل السلة فان لعب المحترفين شىء مختلف تماما عن ذلك

■ **لماذا لم تنضم لفريق الهارلم الامريكى الشهير لكرة السلة الذى يتميز بطول لاعبيه ويختارهم من جميع انحاء العالم ؟**

●● ... استعراضى .. يؤدى حركات مضحكة ومثيرة فقط .. لكنه لا يستطيع المنافسة الحقيقية فى دورى السلة للمحترفين .. بالاضافة إلى أن عقود لاعبيهم لا تتعدى ٣٠٠ الف دولار للاعب فى حين ان اجرى السنوى فى سان فرانسيسكو اوكلاند كاليفورنيا لايقل عن مليونى دولار .. فما فائدة الانتقال إلى هارلم اذن ؟

■ **ماذا ستفعل بعد الاعتزال ؟**

●● عقدى مع سان فرانسيسكو ...

وساستمر معهم عامين آخرين .. ثم اعتزل السلة نهائيا .. وساتحول لرجل أعمال وقد افتتح فندقا او سوبر ماركت كبيرا .. أو شيئا من هذا القبيل .

■ **وما هو انطباعك عن مصر فى اول زيارة لك اليها ؟**

●● لا اعرف له وصفا .. إن بلادكم ساحرة .. وانا سعيد جدا بالشهر الذى قضيته فيها . فشعبكم مبتسم دائما .. وهذا شىء جميل للغاية .. واكثر من لفت نظرى خفة ظله المصرية ...

* The three laughed heartily.
) 72 (møoı hgwbwn lk hcylhe Œ
(والى العدد القادم)

ا ـ دراسة لغوية لبعض عبارات الجزء السابق من قصة امينة

اجمع شجاعتى (اتشجع)
- summon up my courage = pluck up my courage =
- make advances to her = show love to her = اتودد اليها
- headed for the company = went straight to the company = توجه الى الشركة .
- to which he had access = to which he resorted = التي كان يلجا اليها
- yearned to see her = longed to see her = غالبه الحنين اليها (صبا اليها)

ب . دراسة لبعض اجزاء الحوار فى الجزء السابق من قصة امينة

لا يعجبنى سير الأمور على هذا النحو
- I don't like the look of it
(تقال عندما تشعر ان الامور اصبحت لا تبشر بالخير)

صدق حدسى - I've guessed right =
(تقال عندما تثبت لك الأيام صحة ما توقعته من قبل)

كيف تسير امور الحياة معك ؟ =
- How is it going?
(تقال عندما تسأل عن احوال شخص ما ويمكن أن تستبدلها بقولك
(How are things with you?)

بريد مدرسة الحياة

- الى العديد من القراء :
(١) شكرا على تقديركم والفضل لله وحده .
(٢) الفرنسية باب مستقل عن الانجليزية .
(٣) قراءة قصة امينة من الشمال الى اليمين (العمود الأول ثم الثانى ثم الثالث وهكذا) .
(٤) قصة امينة ابطالها فى كل مكان واحداثها من نسج الخيال .
(٥) باب مدرسة الحياة يعتمد على عنصرين اساسيين
١) التسويق
[illegible]

الفرنسية بدون معلم

الفصل الثانى
CHAPITRE II
فى اللغة ومكالمة

LANGUES ET CONVERSATION

انت تتكلمها حسنا
Vous le parlez bien
فو لو بارليه بيان

اية لغات اجنبية انت تعرف ؟
Quelles langues étrangères connaissez-vous?
كيل لانج ايترانجير كونيسيفو ؟

انا اتكلم قليلا
Je parle un peu
جو بارل اين بو

هل تفهمنى ؟
Me comprenez-vous?
مو كبرونيه فو ؟

انا افهمك جيدا
Je vous comprends bien
جو فوكو ميران بين

انا لا افهمك
Je ne vous comprends pa
جو نو فو كومبران با

اجد صعوبة فى التعبير
j'ai du mal à m'exprimer
جيه دو مال اميكسبريميه

اعد ماقلت من فضلك
Répétez celà, s'il vous plait
ريبتيه سوالا سيلفو بليه

لو تكلمت ببطء ربما امكننى ان افهمك
Si vous parlez lentement, je pourrai peut-être vous comprendre
سى فو بارليه لانتومان ، جو بوريه بوتيتر فو كومبر اندر

تلطف بشرح ماكتب هنا
Veuillez m'expliquer ce qui est écrit ici
فوييه مكسليكه سو كى بيه تكرى ايسى

مامعنى هذه الكلمة ؟
Que veut dire ce mot?
كو فو دير سو مو

هل عندك قاموس ؟
Avez-vous un dictionnaire
افيفو اين ديكسيونير

هاكه
لو فوالا
Le voilà

كيف تلفظ هذه الكلمة
Comment prononcéz-vous ce mot?
كومان برونونسيه فو سومو ؟

مامعنى هذه الجملة ؟
Que signifie cette phrase?
كو سينيفى سيت فراز

كيف يسمى هذا الشىء باللغة الفرنسية ؟
s'appelle en français?
[illegible]

SCHOOL OF L

يقدمه : محمود أحمد عبد ربه

Amina

أمينة

(5)

* The middle of August; yet the calender declared the end of July.

(١) انتصف شهر اغسطس بينما نتيجة الحائط تعلن انقضاء شهر يوليو .

* Morad thought to himself: Amina lives in my eyeballs! ... Her quick looks make me forget time and place!... Every morning, I walk down the sunlit road to where she sits and summon up my courage and make advances to her, yet she cuts them short by saying : I don't like the look of it!

(٢) وفكر مراد بينه وبين نفسه : امينة تعيش في مقلة العين ! .. تنسيني نظراتها الخاطفة الزمان والمكان ! .. كل صباح اقطع الطريق المشمس الى حيث تجلس واجمع شجاعتي واتودد اليها ولكنها تقاطعني : لا يعجبني تطور الامور على هذا النحو !

* He thought and thought and finally it occured to him that perhaps if he stopped going to her, she would soften her heart.

(٣) وخطر له بعد طول تفكير ان قلبها قد يرق لو انقطع عن الذهاب اليها .

* Morad tore off fifteen pages of the calender, finished his breakfast and headed for the company he worked with.

(٤) ونزع مراد خمس عشرة ورقة من النتيجة وتناول افطاره وتوجه الى الشركة التي يعمل بها .

* August was gone. Morad exerted himself about his work all daytime and stayed up late all nights.

(٥) وانقضى شهر اغسطس . واجهد مراد نفسه في عمله طوال النهار وسهر الليالي بطولها .

* Reading was his satisfactory [illegible] he yearned to see Amina.

(٦) كانت القراءة تسريته الوحيدة يلجا اليها حين يغالبه الحنين الى امينة .

* Morad fell ill and the doctor came to see him.

ومرض مراد وعاده الطبيب .

* He said: You must not be neglectful of yourself!

(٧) قال : ينبغي عليك الا تغفل عن نفسك !

* Aunt Fadila understood all it well. she said to herself: I've guessed right!

(٨) وادركت العمة فضيلة كل شيء . حدثت نفسها قائلة : صدق حدسي !

* One evening, Aunt Fadila told him that Amina's kiosk would be ready within ten days.

(٩) وذات مساء ابلغته العمة فضيلة ان كشك امينة سيكون جاهزا في غضون عشرة ايام .

* Morad shouted : Amina is worth her weight in gold!

(١٠) هتف مراد : امينة تساوى ثقلها ذهبا !

* Aunt Fadila smiled and said: Well now! ... someone wants to see you !

(١١) وابتسمت العمة فضيلة قائلة : حسنا ! .. هناك من يريد ان يراك !

* Morad got up, changed his clothes and said: who is he?... where?... where is he?

(١٢) ونهض مراد واستبدل ثيابه وقال : من هو ؟ ... واين ؟ .. اين هو ؟

* Amina! ... Come in! Aunt Fadila called out.

(١٣) نادت العمة فضيلة : امينة ! .. ادخلي !

* In an instant, Amina appeared on the threshold.

(١٤) وفي لحظة ظهرت امينة على عتبة الباب .

* She flashed Morad a quick look as she said: peace be upon you.

(١٥) ورمقت مراد بنظرة خاطفة قائلة : السلام عليكم .

* «Peace and Allah's mercy and blessings be upon you» said Morad.

(١٦) قال مراد : وعليكم السلام ورحمة الله [illegible]

* Aunt Fadila said: praise be to Allah the best of all creators! (patting on Amina's back) sit down!... sit down, Amina! (turning her head to Morad) Amina's father was a boolcseller and her mother was a domestic sort of a woman! .. You said so, Amina, didn't you?

(١٧) قالت العمة فضيلة : سبحان المبدع المصور ! (وربتت على ظهر امينة) اجلسي ! .. اجلسي يا امينة ! .. (والتفتت الى مراد) كان والد امينة صاحب مكتبة وكانت امها سيدة بيت من الطراز الاول ! .. انت ذكرت لي ذلك يا امينة : اليس كذلك ؟

(١٨) واغضت امينة من الحياء .

* Amina was silent from modesty.

* Morad said: How glad I am to hear that!

(١٩) قال مراد : ما اسعدني بسماع ذلك !

* Amina flashed him a quick look as she said: How do you do, Morad?

(٢٠) ورمقته امينة بنظرة خاطفة قائلة : كيف حالك يا مراد ؟

(٢١) ورقص قلب مراد طربا وهو يقول : ملزلت حيا ارزق وانت ؟ .. كيف تسير امور الحياة معك ؟

* Aunt Fadila said: Your absence gave rise to her fears for you!

(٢٢) قالت العمة فضيلة : اثار غيابك قلقها عليك !

* Amina's face blushed and she kept her eyes fixed on the floor.

(٢٣) واحمر وجه امينة وتسمر بصرها في ارضية الغرفة

* Morad said: I'll make tea.

(٢٤) قال مراد : ساعد الشاى .

* Amina got up saying: Oh.no... thanks... I had better go and see you in the morning, I hope.

(٢٥) نهضت امينه قائلة : لا ... اشكرك ... يحسن بي ان انصرف وارجو ان اراك في الصباح .

* Aunt fadila sighed and said: I wish that I qere young again !

(٢٦) وتنهدت العمة فضيلة قائلة : ليت الشباب

فكاهات ميكى ماوس



بقلم :

عبد الله أحمد عبد الله

* لنا صديق شمبانزى الملاح - مع الاعتذار الى الشمبانزى - وكم فرحنا له عندما دخل « قفص » الزوجية !

* سألنى أصدقائى كيف تحملت سماع وصلتين من مطربة يعرفون انني اجيد .. عدم سماعها !؟ وكان جوابى : أصلى سمعت ان الثواب على قدر المشقة !

* أليس غريبا - وعندنا مسرح للعرايس - الا يكون عندنا مسرح للعرسان ؟ ولو لنساهم فى حل ازمة الزواج بتزويج العرايس للعرسان !

* العظيم عبدالوهاب له اغنية يقول فيها : « رأيت خياله فى المنام .. محلاه يا وعدى » غنتها لنا مطربة صديقة بحضور فتاها المفضل وهو رجل ينافسنى على عرش الدمامة . وما إن وصلت الى (رأيت خياله فى المنام) حتى عاجلتها بقولى :

- لازم صحيتى مفزوعة !

* حفيدتى الصغيرة غافلتنى ومزقت جزءا كبيرا من فكاهات أعددتها لهذه المجلة . وجاءتنى امها معتذرة :

- معلهش يابابا . الأطفال أحباب الله

هونت عليها الأمر بقولى :

- بالشكل ده بيقوا أحباب القراء كمان !

* بين الاخوة المطربين الجزائريين مطرب اسمه « رابح كرداسة » قدمته مذيعة بصوت العرب باسم « رابح كرداسة » !

وكرداسة قرية من قرى محافظة الجيزة . ألم تسأل المذيعة نفسها : هل هناك واحد اسمه رابح كرداسة أو حتى رابح بورسعيد ؟!

* هذا الصديق كاتب قصصى قال لنا انه انفق ٢٠ عاما فى قصة واحدة . ودهش الأصدقاء واتهموه بالمبالغة . وفسرت لهم الامر قائلا :

- ولا مبالغة ولا حاجة . هوه كتبها فى سنة وقعد ١٩ سنة بيبحث عن مجلة تنشرها !

* صديقى المطرب الجديد (يسارى) النزعة لعلمه ان (اليسار) أسرع طريق الى اليسار بمعنى اليسر والنغنغة - وهو مخلص ليساريته حتى انه عندما غنى لنا اغنية عبد الحليم حافظ : احلف لك باى (يمين) غناها : احلف لك باى (يسار) !.

* جاءنى غاضبا يشكو لى :

- يخلصك فلان يقول علىّ انى زى التعبان ؟

وهدات من غضبه بقولى :

- وانت زعلان أوى كده ليه ؟ اذا كان التعبان ما زعلش ؟!

* أصر الأصدقاء على أن صديقتنا الفنانة تجاوزت الخمسين من عمرها بينما اصرت هى على انها لم تصل الى الخامسة والثلاثين فتحدوها أن تبرز شهادة ميلادها . وحسمت الامر بحكمتى المعروفة بقولى :

- يا اخواننا ماتحرجوهاش . دى لما إتولدت ماكانوش لسه إخترعوا شهادات الميلاد !

* تشرب شاى ؟

[illegible]

- تشرب قهوة ؟

- ما أحبش القهوة .

- تشرب ويسكى بالصودا ؟

- ما احبش الصودا !!

* أجمل مافيها ثغرها الباسم دائما .. وهذا الثغر يتألق اكثر بهجة وإشراقا عندما تتحدث عن املاكها وعقاراتها ومبانيها الكثيرة .

تعالوا نسميه : « الثغر العقارى » !

* « الانبعاجية الاستوائية لاتنال منها التصفوية التعبوية التنموية القائمة فإن معطيات الديناميكية الاستاتيكية تقيم البناء الدراماتيكى على نحو يثير غثيان الهة أوليمب » .

فقرة لا استبعد قراءتها فى كتاب يصدر بعنوان « شرح وتبسيط النظريات الايدولوجية » بقلم مثقف معروف !

* من أجمل تعبيرات الممثل الموسيقار عبدالعظيم عبدالحق عن احد الفنانين الأدعياء ، انه « دارس جهل » !

* واحد متطفل « موهوب غلاسة » كنا نضيق بجلوسه معنا . وفجاة انعم الله علينا بالفرج اذ قام مستاذنا . وقبل ان نصلى لله ركعتين شكرا على نعمته صدمنا بقوله :

- عن اذنكم . نص ساعة بس وراجع لكم

وغلبنى شعورى المكظوم لاننى قلت له :

- انت مش حاتبطل بخل ؟ نص ساعة بس ؟!

* فى الاربعينات كنا فى بيت الموسيقار عبدالوهاب بالعباسية وكان رائق المزاج لانه [illegible] عن الحب

غنى) وعندما وصل إلى قوله (نحن شعر واغانىّ غدا) راح يعيدها ويكررها بتصرفاته واضافاته الساحرة وكنا ساعتها قد تجاوزنا موعد الغداء دون ان يقدم لنا غداء فصحت به :

- هوه انت ماعندكش « غدا » إلا فى الأغانى ؟

* قبل « تفشى » الافلام الملونة . عرض علىّ صديق منتج ان اظهر فى فيلم له بشخصيتى الحقيقية (شخصية صحفى) ونبهنى الى ان الفيلم سيكون ابيض واسود . وكان الصديق الفنان الراحل احمد اباظة حاضرا هذا العرض فاتجه الى المنتج قائلا :

- يا اخى لايكلف الله نفسا إلا وسعها ميكى ماوس حا يطلع ابيض واسود إزاى ؟ لازم حايطلع اسود واسود !

* شبعت نوما طوال عرض خاص لفيلم دعتنى اليه بطلته وكان فيلما مملا للغاية وعندما ايقظونى لانتهاء العرض قلت للصديقة البطلة :

الفيلم ده لما يتعرض فى السينمات لازم السينمات تقفل الشبابيك .

واستغربت الفنانة بقولها : ليه ؟

وتلقت جوابى :

- فيه ناس كتير ما تحبش تنام والشبابيك مفتوحة !

* قال لى فنان صديق :

- بارك لى . عملت عملية جراحية وشلت المرارة وهناته بقولى :

- مبروك . عقبال جمهورك مايعمل نفس العملية ويشيل المرارة اللى عنده من اعمالك ؟

* فجعت فى أمية صديقى الموسيقى حين إختبرت معلوماته بسؤالى : إيه معلوماتك عن السيمفونية الناقصة ؟

فجعت وصدمت لأن جوابه كان :

- السيمفونية الناقصة هى السيمفونية قليلة الأصل اللى ما يطمرش فيها !

* قالت لى وهى فنانة طويلة اللسان :

- شفتك فى التلفزيون . كنت زى القمر

وقبل أن أستعد لشكرها على هذه المجاملة .

- القصد المبالغة ! - عاجلتنى بسؤالها :

- بس يا ترى (العطل الفنى) ده كان فى كل التليفزيونات ؟!

* طالبت زميلى عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير برفع مكافاتى عن تحرير هذه الفكاهات استنادا الى نجاحها بين القراء . فاعتذر بقوله :

- فى الحالة دى لازم نرفع كمان مكافات القراء اللى بيقراوها !

* جاءنى المؤلف الناشىء باغنية من تاليفه وجدته يقول فيها : « بانام على الدمع والحيرة . بانام عالشوك [illegible] عالغيرة »

[illegible] وسؤالى له :

- ليه يا ابنى ؟ ماعندكوش سراير ؟!

هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الصحابي الجليل وابن عم الرسول عليه الصلاة والسلام . عاصر الرسول وهو غلام وعندما انتقل الرسول الى الرفيق الاعلى لم يكن ابن عباس قد جاوز الثالثة عشرة من عمره .

تربى منذ صغره في كنف مدرسة النبوة التي تلقى بها اعظم المبادىء واشرف القيم مما هيا له مكانا عليا بين صحابة الرسول وقد لقبه رسول الله « حبر هذه الامة »

لفرط ذكائه ورجاحة عقله واتساع مداركه . وفضلا عن ذلك كان يتمتع بذاكرة حافظة قوية فلا يسمع اية من القران حتى يحفظها عن ظهر قلب ولا

يسمع حديثا نبويا حتى يعيه ويستوعبه ولفرط اعجاب الرسول به كان يربت على كتفه ويدعو له قائلا : « اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل »

كان عقله المستنير يدفعه كي يفحص كل ما يسمع ويراجعه فلم يكن جمع المعرفة يعنيه بقدر ما يعنيه صدقها والتاكد من مصادرها وكان يقول عن نفسه : « ان كنت لاسال عن الامر الواحد ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم » اما عن دقته وتمحيصه للاحاديث المنسوبة الى رسول الله فقد قال : « كان ليبلغني الحديث عن الرجل فاتي اليه وهو قائل في الظهيرة فاتوسد ردائي على بابه يسفي الريح على من التراب حتى ينتهي من مقيله ويخرج فيراني فيقول : يا ابن عم رسول اله ما جاء بك ... هلا ارسلت الى فاتيك ؟ فاقول : لا انت احق بان اسعى اليك فاساله عن الحديث واتعلم منه »

وكان ابن عباس رضى الله عنهما يؤول القران تاويلا لم

شخصيات لها تاريخ :

عبد الله بن العباس

يسبقه اليه احد وقد توافرت في شبابه حكمة الشيوخ وحصافتهم وكان موضع تقدير واجلال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقد كان عمر يسمح له بالجلوس رغم حداثته مع شيوخ الصحابة

وكان يحرص على مشورته في عظائم الامور وكان يقول عنه : « ذاكم فتى الكهول ان له لسانا مسئولا وقلبا عقولا .. انه يقوم على منبرنا هذا فيقرا سورة البقرة وسورة آل عمران ثم يفسرها اية اية »

وقد وصفه سعد بن ابى وقاص بطل القادسية فقال : « ما رايت أحدا احضر فهما ولا اكبر لبا ولا اكثر علما ولا اوسع حلما من ابن عباس .

... ولقد رايت عمر يدعوه للمعضلات وحوله اهل بدر من المهاجرين والانصار فيتحدث ابن عباس ولا يجاوز عمر قوله »

وتحدث عنه عبيد الله بن عتبة فقال : « كان ابن عباس يجلس يوما للفقه ويوما للتاويل ويوما للمغازى ويوما للشعر ويوما لايام العرب واخبارها وما رايت عالما جلس اليه الا خضع له ولا سائلا ساله الا وجد عنده علما »

وكان ابن عباس عالما متبحرا في العلم وفقيها ضليعا في الفقه وكان الناس يؤمون



بقلم :

جمال حماد

بيته افواجا من كل ديار الاسلام ليسالوه عن تاويل آية او معنى حديث شريف او مسالة في الفقه او اللغة او تاريخ العرب فقد كان بحق موسوعة علمية قل ان جاد الزمان بمثلها وقد قال عنه احد معاصريه :

« لقد رايت من ابن عباس مجلسا لو ان جميع قريش فخرت به لكان لها به الفخر »

وعلى قدر منزلة ابن عباس الشامخة في العلم كانت له مكانته السامية في الاخلاق وفي الكرم والجود وكان يفيض على الناس من ماله بنفس الاغداق الذى يفيض به عليهم من علمه ، وكان الناس يتحدثون عنه فيقولون : « ما راينا بيتا اكثر طعاما ولا شرابا ولا فاكهة ولا علما من بيت ابن عباس »

عاش ابن عباس زاهدا في الدنيا ومباهجها وكان يقوم الليل ويصوم النهار وكان كثير البكاء كلما صلى وكلما قرا القران وكان نشيجه يعلو ويخترق جنح الليل اذا بلغ في قراءته بعض ايات الوعيد والنذير وجاء ذكر الموت والبعث والنشور .

وعندما اشتعلت الفتنة الكبرى انحاز ابن عباس الى صف الامام على بن ابى طالب رضى الله عنه ضد معاوية بن ابى سفيان فقد اعتبر ان تمرد معاوية حاكم الشام على خليفة المسلمين الشرعى على بن ابى طالب يعد انشقاقا خطيرا في جدار الاسلام مما يهدد سلامة الدين ووحدة المسلمين وينبغي حسمه والقضاء عليه عملا بالحكمة الماثورة : والشر ان تلقه بالخير ضقت به ذرعا وان تلقه بالشر ينحسم

وعندما نشبت فتنة الخوارج وهم أولئك الذين خرجوا على الامام على بن ابى طالب بعد وقعة صفين وقبوله التحكيم ذهب اليهم ابن عباس ودار بينه وبينهم حوار طويل ونقاش مثير سالهم فيه عن سر نقمتهم من الامام على ولما اجابوه اخذ بمنطقه الساحر وبيانه الباهر يفند اقوالهم ويسوق اليهم الحجة التى افحمتهم . وما كاد ينتهى هذا الحوار الرائع حتى هب منهم عشرون الفا معلنين اقتناعهم ومعلنين عودتهم الى الحق والى صف الامام على .

وكان من أبرز صفات ابن عباس طهارة القلب ونقاء السريرة وكان من افضل خصاله تمنيه الخير لكل الناس الى الحد الذى جعله يقول : « انى لاتى على الآية من كتاب الله فاود لو أن الناس جميعا علموا مثل الذى اعلم واني لاسمع بالحاكم من حكام المسلمين يقضي بالعدل ويحكم بالقسط فافرح به واعود له ومالى عنده قضية ... واني لاسمع بالغيث يصيب للمسلمين ارضا فافرح به ومالى بتلك الارض سائمة » . وحينا بلغ ابن عباس الحادية والسبعين من عمره وافته المنية في الطائف وانتقل الى جوار ربه مع المؤمنين الاطهار والصديقين والابرار .

الدين والحياة

يقدمه :

سامي دياب

على قدر حبك لله !

● على قدر حبك لله تعالى يحبك الخلق ، وبقدر خوفك من الله تعالى يهابك الخلق ، وعلى قدر شغلك بالله تعالى يشتغل في امرك الخلق !

« يحيى بن معاذ الرازي »

■ رؤية ■

انقشوها على القلوب !

ان نكتب « لا اله إلا الله » على خوذ مقاتلينا في صورة نشرتها إحدى صحفنا ، وان ينقشها اصحاب السيارات على زجاج سياراتهم امرٌ يرضى كل إنسان يدرك أن الشهادة في الاسلام هي ركنه الأساسي .

لكننا ينبغي ان نسال انفسنا :

إن « لا اله الا الله » ليست كلمات تكتب او تلفظها الشفتان او يتحرك بها اللسان دون ان تقر في القلب . فهل قلناها بقلوبنا قبل ان نقولها بالسنتنا ؟!

إنّ « لا إله إلا الله » ينبغي ان نستظل بها في كل شأن من شئوننا ... ينبغي ان تحكم كل سلوك او تصرف يأتيه مسلم .. فهل اظلّت كل ما صدر ويصدر منا كمسلمين ؟!.

إنّ « لا اله إلا الله » تعني ان الله وحده هو المهيمن على الكون والناس .. هو وحده القادر على التصرف في حياة من خلق وما خلق . فهل منحنا ذلك الجسارة كمسلمين وتصدينا للطغاة وكسرنا جدار الخوف ولم نؤله بشرا من طين ؟!.

إنّ التوحيد يعني أن نفرد الحق سبحانه بالقصد . ومن الشرك ان نستعيذ بغيره او نستغيث بسواه .. من الشرك ان نريد بعملنا الدنيا .. منّ الشرك ان نطيع من حرّم ما احل الله او احلّ ما حرّمه ، فهل اتجهنا بأعمالنا إلى الله واطعناه وقصدناه وحده ؟!

اخرجوا بالتوحيد من نطاق القول إلى نطاق الفعل ، وقبل ان تكتبوا « لا إله إلا الله » على خوذكم وزجاج سياراتكم انقشوها على القلوب !□

■ تساؤلات الشباب ■

هل لى أن أفعل مثله ؟!

■ لقد سمعت في اذاعة القرآن الكريم حديثا للرسول صلى الله عليه وسلم لا اذكر نصه ، ولكن معناه هو ان الرسول سال احد صحابته : ماذا أعددت للقاء الله تعالى من صيام ؟ فقال : لاشيء ، ومن صلاة ؟ فقال : لا شيء ، ومن زكاة ؟ فقال : لاشيء ، فقال له الرسول : اذن ماذا أعددت ؟ فقال : حب الله ورسوله ، فقال الرسول : ولك ذلك .

والسؤال هنا : كلنا نحب الله سبحانه وتعالى ورسوله ، فهل حب الله يكفينا ويمكننا ان نبرر به عدم قيامنا بالصلاة أو الصيام او عدم اتياننا الزكاة ؟!

واذا كان حب الله ورسوله يغني عن كل تلك الفروض ، فلماذا يحضنا القرآن وتحضنا السنة على ضرورة الصلاة والصيام والزكاة ؟!

وماذا سوف يقول ذلك الرجل الذي اغناه حب الله ورسوله عن الصلاة حينما يسال عنها في قبره ؟!

وهل لي او لغيري من المسلمين ان يفعل مثله ؟!

رحاب الدسوقي الغماز
كلية التربية النوعية
بورسعيد

■ ■ اولا : لم تذكر الأخت الفاضلة نص الحديث او رواته حتى يمكن الحكم عليه . فهناك أحاديث موضوعة لأسباب كثيرة كالتعصب السياسي والتعصب العنصري والزندقة والخلافات الفقهية والاعلامية والجهل بالدين مع الرغبة في الخير .

كما ان هناك احاديث صحيحة واحاديث حسنة وأحاديث ضعيفة .

ثانيا : لقد طرحت تساؤلك وأجبت عنه . فكل مسلم ينبغي ان يحب الله ورسوله ، لكن ذلك لا يعني ان نمتنع عن اداء الفرائض اكتفاء بحب الله ورسول الله !

ومادمنا نحب الله فينبغي ان نرضى من نحب ، ولنرضي مَن نحب ينبغي ان نأتمر بما يأمر وننتهي عما ينهى ! ولقد امرنا الحق سبحانه عن طريق خاتم انبيائه بالصلاة والزكاة والصيام وحج البيت بالاضافة الى الاعتراف بوحدانية وبنبوة محمد خاتم رسله !

يقول نبينا صلى الله عليه وسلم : « بني الاسلام على خمس ... شهادة ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا » □

■ قرأت

عندما ذكر القرآن الزواج

نحن قادمون على عصر القرود ! مشينا على القمر . تحكمنا في الذرة ... غزونا الفضاء .. لكننا بقدر ما سيطرنا على كل هذه الأشياء بقدر ما فقدنا التحكم في انفسنا وشهواتنا !

نحن الآن اقل عطفا ومودة من إنسان العصر الزراعي المتخلف !.

يجيء التقدم .. ومع التقدم تجيء صناعات تفسد البيئة بادخنة الكبريت واكاسيد الازوت والكربون !

مع التقدم يأتي التلوث الخلقي هدية من وسائل اعلام تدخل بيوتنا لتدعو للشهوة بالكلمة العارية والصورة المخجلة !.

ويلقي مصطفى محمود في كتابه « عصر القرود » نظرة عامة على الساحة العاطفية اليوم .. إنّ « فك الارتباط » ظاهرة تسود علاقات الحب العصري بين الشباب !.

السبب ان الانسان يعيش حياة مادية صرفة فينفصم إلى لحظات وحالات ونزوات لا رباط بينها إلا استهداف اللذة . والشهوات بطبيعتها سريعة الملل طلّابة للتجديد ، ومن هنا تأتي حالة « فك الارتباط » المتكررة والعلاقات الطيارى !.

ويستاذنكم الدكتور مصطفى محمود في وقفة تأمل وإعادة نظر في .. « الحب » .

إن الحب والرغبة قريبان .. لايمكن ان تحب إمرأة دون ان ترغبها .. لهذا لاتلبث نسمات الحب ان تمازج اللحم والدم . وفي الشهوة يكمن العنف والعدوان

أورث الله قلبه نورا !

ان العبد لا يتم رجاؤه لثواب الله تعالى حتى يحمل نفسه على الصبر . وان ادنى منازل الصبر ان يروض العبد نفسه على احتمال مكاره الانفس ، واذا كان محتملا للمكاره اورث الله قلبه نورا ، وهو سراج يكون في قلبه يفرق به بين الحق والباطل ! .

« اسلم بن يزيد الجهني »

حامل القرآن !

● لا ينبغى لحامل القرآن ان يكون له الى مخلوق حاجة ... لا الى الخلفاء فمن دونهم ! ... ينبغى ان تكون حوائج الخلق كلهم اليه !

من سُرَّ بخدمة الله !

● من سُرَّ بخدمة الله سُرَّت الأشياء كلها بخدمته ، ومن قرت عينه بالله قرت عيون كل شىء بالنظر اليه ! .

■ لكم

ذكر المودة والرحمة السكن !

والتسلط !

الحب إذن يتضمن قسوة خفية وعدوانا مستترا !. .

لهذا لايصلح الحب اساسا للزواج !

إنَّ من دلائل إعجاز القرآن انه حينما ذكر الزواج لم يذكر الحب بل ذكر المودة والرحمة والسكن ، والرحمة تحتوى بالضرورة على الحب ، لكن الحب لايشتمل على الرحمة بل يكاد بالشهوة ينقلب عدوانا !.

ويستطرد الدكتور مصطفى محمود ليقرر ان الحب « جهل » ، وان الصبوة إلى النساء « جهل » !.

جهلٌ لحجبه صاحبه عن نور ربه !.

« كل حب لغير وجه الله حب هالك » .

يقولها مصطفى محمود وينظر حوله ..

يحس إحساس الصوفى بان كلماته تفقد صداها فى عصر القرود . فيلقى بنفسه فى حضن الله .. شاكيا .. مسبحا .. محبًا ..

« سمعتهم يتحدثون عن الحب ويغنون للحب ويحلمون بالحب فلمَّا حدثتهم عنك يا الهى اشاحوا بوجوههم عنى !.

انت سبحانك النور الذى تنورت به كل المظاهر ، ولو اكتمل بصر الرائى ما رأى إلا نورك . ولما زاغت منه العين فى الحضور والصدور ، ولما رأى منها إلا نوافذ ومشارف إقلاع يطير منها إليك ، ولما وقف عندها يلثمها كما يلثم الوثنى نحاس الأضرحة

يــــرون اللـــــه بعيـــن القلـــب !

المطلق ... الحقيقة الخالدة ... الله !

كيف الوصول اليه ؟! .

تحاول الفلسفات .. يمتد الجدل ويتشاجن الحوار ولاتعدو الثمرة سبحات حول صفات الله !

يجهد علماء الكلام انفسهم ... ومع الجهد لا يقرب اليقين ! .

ان العقل البشرى يحاول ما فوق قدراته ! .

يحاول ان يتجاوز المتاح له ! .. أليس كذلك ؟

ويجيب فريد الدين العطار :

- اجل ... ان الذات الالهية وراء الادراك ... لاينالها البصر ولا الفكر .

ويؤيده الغزالى :

- ان الانسان لا يصل بالحس الى شىء ارفع من المحسوسات .

ويحاول المتصوفة ...

تتوحد اراداتهم لمعرفة الله والوصول اليه .

وفى محاولاتهم لا يسلكون ما سلكته الفلسفات ولا ينحون منحى علماء الكلام .

ان لهم سبيلهم الخاص فى الوصول الى الله ...

انه الحب ! .

انارو قلوبهم بحب الله فادركوا بالحب ما لم تدركه الفلسفات وعلم الكلام بالجدل والحوار !

انهم يرون الله مع كل شىء ، ويرونه فوق كل شىء ، ويرونه محيطا بكل شىء !

يحج الحلاج ثلاث مرات فيرى فى الأولى الكعبة ولايرى الله ، ويرى فى الثانية الكعبة ويرى الله ، ويرى فى الثالثة الله ولا يرى الكعبة ! .

يقول الجنيد :

« ما رايت شيئا الا ورايت الله معه » .

ويزيد الشبلى مستغرقا فى حب الله فلا يرى ما سوى الله :

« ما رايت شيئا الا الله » .

انهم يرون الله بعين القلب مستترا وراء كل الظواهر .

يشتعل قلب الصوفى بحب الله فيقول :

● « لا ارى شيئا الا وارى الله قبله او بعده » .

ويشتد الحب :

● « لا ارى شيئا الا وارى الله معه » .

ويصل الحب الى غايته :

● « لا ارى شيئا غير الله » □

■ قالوا ■

اللَّه أكبر !

على امتداد اليوم كله يعلن الاسلام عن نفسه كدين من اديان التوحيد خمس مرات فى اليوم ، وذلك فى آذان الصلاة .

ليست مصادفة ان تبدا اقامة الصلاة بقول المسلم : « الله اكبر » .

هذا الاقرار هو نقطة البدء فى عقيدة التوحيد ... وهو الصورة الاولى التى ينبغى ان تملأ عقل الموحدين بالله ، ولا يحدد الآذان كيف ان الله اكبر ... لا يقول اكبر من اى شىء ... الكلمة مطلقة وشاملة ... لا يعارضها شىء ولا يكبر عليها شىء ، ولا يقف امامها شىء .

الله اكبر من الخلق والأمر .

الله اكبر من الكون الظاهر والكون الخفى .

الله اكبر من ظلم الظالمين ورحمة الراحمين ... اكبر من احزانك وخطاياك اذا اسرفت على نفسك وعدت اليه بالتوبة .

الله اكبر من معجزات الانبياء ، واشارات الملائكة ومعانى الكتب السماوية .

الله اكبر من كل شىء ، وهو فوق كل شىء ، ومع كل شىء ، وخالق كل شىء ، ووارث كل شىء ، ولايشبه شيئا ولا يشبهه شىء □

أحمد بهجت

نسمة إيمان !

شفنى السقم واستبد انينى
واكتوى الفكر فى جحيم الظنون
اعجزتنى الدنا فبت اعانى
وطاة القيد وإكتئاب الحزين
امل لج فى الزمان فندت
صيحة الياس فى ظلام الشجون

■ بأقلام القراء ■

كلما تلتقى فوجه قابيل
يتراءى فى عالم مافون
زحف الشر فى مخالبه الحمر
فاهوى بكيده المشحون
غير ان الايمان يطرق قلبى
كانئلاق الضحى بليل السجين
نسمة كارتعاشة الحلم ذابت
فى رؤاها انفاس روح حزين

يا الهى لشط نورك اسعى
لاهث الخطو فى سخين شئونى
يا الهى عرفت فيك وجودى
لاتذرنى ففى حماك يقينى !

عسر عسران أحمد طه
القاهرة

المسابقة الثقافية

٣٠ جائزة ثقافية كل شهر

تقدمها الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر ومجلة الشباب .

• ضع علامة (صح) امام الإجابة الصحيحة وارسل الإجابة الى مجلة الشباب - شارع الجلاء بالقاهرة - مبنى مؤسسة الأهرام مرفقا بها كوبون المسابقة مع مراعاة كتابة (مسابقة الشباب الثقافية الكبرى) على المظروف .

المسابقة الثقافية اغسطس
الأسم
العنوان
المؤهل

• دانتى شاعر ايطالى ، يعتبر من اعظم شعراء العالم واشهر شعراء ايطاليا ، اشترك في بعض الحملات الحربية في صدر شبابه ، بعد ذلك بدا حياته الأدبية برواية طويلة تتخللها بعض الأشعار الغنائية وصف فيها حبه لـ بياتريس بورتنارى ، التى رآها في التاسعة من عمره وسميت الرواية باسم ، الحياة الجديدة ،

ثم توالت بعد ذلك اعماله الأدبية ، ومن اهم تلك الأعمال ملحمة تعبر في مجموعها عن الفكر الايطالى في العصور الوسطى ممتزجة باراء دانتى الخاصة ، ولها ترجمات عربية ، هذه الملحمة هى

أ . الكوميديا الالهية

ب . البؤساء

ج . الالياذة والاوديسا

• ايسلندا .. جزيرة مساحتها حوالى ١٠٤,٠٠٠ كم٢ وسكانها حوالى ٢٤٠ الف نسمة وهى جمهورية ومن اقصى الدول الأوربية غربا تقع في المحيط الأطلنطى قريبة من المنطقة المتجمدة الشمالية . وايسلندا هضبة متوسطة ارتفاعها عن سطح البحر ٦١ مترا وتنتهى بارض شاسعة مغطاة بالثلوج والمناخ معتدل ورطب نظرا للتيار الشمالى من المحيط الأطلنطى ، وتبلغ مساحتها الآهلة بالسكان حوالى ٢٥٪ من مساحتها تقع اكثر مدنها على الساحل ... وهى دولة قليلة الغابات وكثيرة المراعى حيث تربى الاغنام والماشية والخيل ... وصيد الأسماك صناعة بالغة الأهمية فيها

وايسلندا ظلت مملكة وتحولت الى جمهورية في ١٧ يونيو ١٩٤٤ رسميا ، وانضمت الى الامم المتحدة عام ١٩٤٦ ، عاصمة ايسلندا هى

أ . اوسلو

ب . امستردام

ج . ريكيافيك

• ولد طه حسين عميد الأدب العربى في احدى قرى مركز ، مغاغة ، بصعيد مصر وفقد بصره طفلا فوجه الى الكتاب ثم الى الأزهر ثم اتصل باحمد لطفى السيد وانتظم في الجامعة الأهلية ، واستزاد بمناهج المستشرقين في دراسة الأدب العربى ، وسافر الى فرنسا في بعثة دراسية واطلع على الأدب الفرنسى المعاصر وبعد عودته حاضر في الجامعة الأهلية ولما انشئت الجامعة المصرية عام ١٩٢٥ عمل استاذا بها واصبح بعد ذلك عميدا لكلية الاداب ، وكتب في المجلات الأدبية والصحف .. وتولى بعد ذلك منصب مدير جامعة الاسكندرية فوزيرا للمعارف ثم رئيسا للجنة الثقافية للجامعات العربية ،



احمد شوقى



محمد عبد الوهاب

انتاجه الأدبى ضخم ومتنوع يشمل دراسات ادبية منها ، ذكرى ابى العلاء المعرى ، التى نال بها الدكتوراه من الجامعة المصرية عام ١٩١٤ و ، ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية ، نال بها الدكتوراه من السوربون . و ، حديث الاربعاء ، و ، في الادب

تنويه واعتذار

في مسابقه ، اخر الاسبوع ، التى نشرت بالعدد الماضى حدث خطا مطبعى . فقد جاءت اجابات السؤال الثانى وهى سنوات : (١٥٠١ . ١٥٠٢ . ١٥٠٣) جميعها خاطئة وصحتها (١٥١٠ . ١٥٢٠ . ١٥٣٠) وهذه التواريخ ترمز للسنة التى بنى فيها السلطان سليم الاول قلعة الطور في جنوب سيناء .. والاجابة الصحيحة هى عام ١٥٢٠ .

والمجلة تعتذر عن هذا الخطا غير المقصود وسيتم اسقاط هذا السؤال والاكتفاء بالسؤال الاول عند تصحيح المسابقة .

مسابقة آخر الأسبوع

كتب / خالد فؤاد :

تم اتفاق جديد بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب والاستاذ عنان / الجلالى رئيس الشركة الأسكندنافية للفنادق ، هلنان ، على تكرار مسابقة آخر الاسبوع ليتمتع قراء مجلة الشباب بالاقامة المجانية لمدة ٣ ايام وليلتين مع الافطار والغداء في فندق فلسطين بالاسكندرية لزوجين شابين او لفتاتين او لشاب مع مرافق وبالاقامة المجانية لنفس المدة وبنفس التسهيلات في فندق شبرد

كما تم اتفاق اخر بين ، رئيس تحرير الشباب ، والاستاذة نسرين صادق المديرة الاقليمية للعلاقات العامة لفنادق هيلتون بمصر على استضافة قراء مجلة الشباب بقرية الفيروز هيلتون بشرم الشيخ بنفس التسهيلات السابقة

الهرم الثانى خفرع

بنى من الحجر الجيرى وطول كل ضلع من اضلاعه ٢١٢ مترا وله مدخلان الاول على ارتفاع ١٥ مترا والثانى تحت المدخل الاول بمسافة ١٢,٥ متر .

•• فما هو ارتفاعه الحالى ؟

١ - ١٢٥ مترا .

٢ - ١٣٥ مترا .

٣ - ١٤٥ مترا .

متحف قصر الجوهرة

اقامه محمد على ليكون قصر الحكمة .. وتزين جدرانه نقوش شرقية تتماشى مع الطراز العثمانى الذى بنى عليه القصر .. وتعتبر ، قاعة الساعات ، من اجمل ما في هذا المتحف

•• فاين يقع هذا المتحف ؟

١ - في قلعة محمد على

٣ - في قصر المنيل .

٣ - في الاسكندرية .

مسابقة اين الكرة
الأسم :
العنون :
المؤهل :

مسابقة الصفحة الثقافية اغسطس
الأسم :
العنون :
المؤهل :

مسابقة آخر الاسبوع
الأسم :
العنون :
المؤهل :

الأسم :
العنون :
المؤهل :

الجاهل ، وغيرها الكثير من المؤلفات الادبية والقصص والتراجم فهو له ترجمة ذاتية تعد من قمم النثر العربى المعاصر وهى :
ا . الايام
ب . قادة الفكر
ج . سارة

● التليفون جهاز تم اختراعه باستعمال تيار كهربائى متغير الشدة والتردد ناتج من عكس الخواص السمعية للموجات الصوتية يتذبذب الغشاء لموجات الصوت كما في طبلة الاذن الادمية ، وتؤثر هذه الذبذبات على المجال المغناطيسى لقضيب مغناطيسى قريب فتولد تيارا كهربائيا في سلك نحاسى رفيع ملفوف حول المغناطيس وعندما يصل التيار لالة بعيدة يؤثر على غشائها فيتذبذب بواسطة تغيير مماثل في المجال المغناطيسى القريب .. وعندما تم اختراعه كان يعمل مرسلا ومستقبلا في وقت واحد ثم فصل بين المستقبل والمرسل ويعود الفصل في هذا الاختراع الذى تم عام ١٨٧٦ الى عالم امريكي هو :
ا . صمويل بيكر
ب . الكسندر جراهام بل
ج . فليمينج

● يعتبر الموسيقار محمد عبد الوهاب احدى العلامات البارزة الذين اضافوا لتاريخ الفن فترة فنية كاملة .. وقد وصف بانه اللحن المميز للموسيقى العربية . اطلق، عليه العديد من الالقاب منها : مطرب الملوك والامراء . والموسيقار والفنان الرائد والدكتور ومطرب الجيلين وموسيقار الجيلين وغيرها من الالقاب ... بدا حياته الفنية وعمره ١١ عاما بالغناء وتعهده امير الشعراء احمد شوقى برعايته ونظر له ، وانصرف الى التلحين تدريجيا فاحدث نهضة موسيقية عظيمة ومن اشهر الحانه « موكب النور » و« يوم سعيد » ... ومن اغانيه « جارة الوادى » و« القمح » والجندول » و « عاشق الروح » برع ايضا في مجال التمثيل فقام بالتمثيل في عدد من الافلام السينمائية بلغت سبعة افلام فكان الفيلم الاول عام ١٩٣٣ وهو « الوردة البيضاء » اما فيلمه السابع والاخير الذى قام ببطولته فكان عام ١٩٤٦ وهو فيلم
ا . دموع الحب
ب . لست ملاكا
ج . شارع الغرام

● حافظ ابراهيم .. لقب بشاعر النيل ولد عام ١٨٧١ بالقرب من قرية ديروط بصعيد مصر ومات في القاهرة عام ١٩٣٢ تلقى تعليمه ودخل المدرسة الحربية بالقاهرة، وعين ضابطا في السودان . فاشترك مع بعض زملائه في حركة تمرد على القواد الانجليز . وتمت محاكمته وعاد الى القاهرة .. واتصل بكثير من الزعماء في ميادين السياسة والفكر والاجتماع وبخاصة الشيخ محمد عبده . وشارك مشاركة قوية في الاحداث السياسية معبرا عن الشعور الوطنى ضد الانجليز . وتم تعيينه في وظيفة بدار الكتب المصرية وغلبت عليه ملكة الشعر التى تميزت بالطابع السياسى والاجتماعى . كان اسلوبه ضخما جزلا دون تعقيد او مبالغة في المعانى . وكانت له طريقة مؤثرة في القاء شعره في المحافل ... طبع ديوانه في حياته في ثلاثة اجزاء صغيرة ثم طبع بعد وفاته شاملا لكثير من شعره الذى لم ينشر في الطبعة الاولى .. وله ترجمة لرواية البؤساء الفرنسية . وله كتاب نثرى مشهور على اسلوب المقامات هو :
ا . ليالى سطيح
ب . النظرات
ج . الشامل

اسماء الفائزين

الاقامة في فندق شبرد

١ ـ شريف محسوب السيد عطية (الاسكندرية)

الفائز الاحتياطي

طارق محمد عبده الخولى (الاسكندرية)

الاقامة في فندق فلسطين

١ ـ نعمان محمد صدقى شريف (منفلوط)

الفائز الاحتياطي

عطا الله على على اسماعيل (الغردقة)

المسابقة السياحية

اغسطس

الاسم
العنوان
المؤهل

حل مسابقة يونيو ١٩٩٠

١ ـ مدينة العسكر التى شيدت خلال عامى ١٣٢هـ ، ١٣٣هـ هى ثانى اهم انجاز معمارى اسلامى كبير في مصر بعد مدينة الفسطاط
٢ ـ سوق عكاظ كان يستمر لمدة عشرين يوما من اول ذى القعدة حتى ٢٠ منه
٣ ـ كان افتتاح دار الاوبرا القديمة في نوفمبر ١٨٦٩
٤ ـ رينيه لنياك مبتكر فكرة السماعة الطبية فرنسى الجنسية
٥ ـ اول حديقة حيوان شيدت عام ١١٥٠ ق . م .
٦ ـ اختراع التليفزيون نتاج ابحاث عديد من العلماء الانجليز والامريكيين في النصف الاول من القرن العشرين
٧ ـ كتب الجبرتى « عجائب الاثار في التراجم والاخبار » .
٨ ـ اشهر كتب القلقشندى « صبح الاعشى في صناعة الانشا » .

اسماء الفائزين

المجموعة الأولى

كتب حديثة مقدمة من هيئة الكتاب ومركز الاهرام للترجمة والنشر

١ ـ عبد الرحيم احمد عبد الرحمن
بورسعيد ـ حى الزهور
٢ ـ مجدى محمد عرفة
بورسعيد
٣ ـ اسامة السيد عاشور
بورفؤاد
٤ ـ محمد صابر رضوان
الجيزة ـ الاهرام ـ التعاون
٥ ـ سوسن عبد السلام علام
منشية التحرير ـ عين شمس
٦ ـ منى محمد حسن ابراهيم
الزقازيق
٧ ـ ايمان محمد عادل كمال
عين شمس ـ الشرقية
٨ ـ احمد توفيق مصطفى
المحلة الكبرى
٩ ـ تهانى محمد أحمد جاد
كفر شكر ـ محافظة القليوبية
١٠ ـ فرج خميس علام
شبرا ـ مصر

المجموعة الثانية

اشتراكات مجانية في نادى الكتاب التابع لهيئة الكتاب

١ ـ عبد الرحيم حسن عبد اللطيف
سوهاج
٢ ـ نبيل سدراك مرقولى
بهجورة ـ نجع حمادى
٣ ـ ماجد محمد محمود
المحلة الكبرى
٤ ـ سعيد خيرى عبد العال
الزقازيق
٥ ـ علاء محمد عبد العال
بورسعيد
٦ ـ محمد فكرى محمد
نجع حمادى
٧ ـ صلاح محمد ابو حمود
المحلة الكبرى
٨ ـ ابراهيم عبد الفتاح ابراهيم رجب
المطرية ـ القاهرة
٩ ـ أحمد ربيع محمد عبد الرحيم
شبين الكوم
١٠ ـ دكتورة سلوى جرجس لبيب
ميدان الحجاز بمصر الجديدة

المجموعة الثالثة

اشتراكات مجانية لمدة سنة في مجلة الشباب

١ ـ حسام الدين ياسين علوان
كفر حجازى ـ المحلة الكبرى
٢ ـ عادل محمد عبد الحى حمزة
بتمدة ـ بنها
٣ ـ اسامة وهبة زين الدين
بركة السبع ـ منوفية
٤ ـ خالد سعد عبد السلام
المنصورة
٥ ـ عمرو حسين لبيب
المنيرة ـ امبابة
٦ ـ محمد السعيد خليل
كفر الشيخ
٧ ـ تاج الدين محمد عبد القادر
بورسعيد
٨ ـ سمير محمد جزر
الزقازيق
٩ ـ فتحى مراد احمد رفعت
المساكن التعاونية ـ الزقازيق
١٠ ـ عبد الفتاح احمد ابو زيد احمد
محرم بك ـ الاسكندرية

أيـــن الكــرة

● أسماء الفائزين
باشتراكات مجانية لمدة سنة
١ - وائل احمد محمد جاويد بور سعيد
٢ - مجدى محمد عرفة بور سعيد
٣ - ابراهيم يوسف الجندى المنصورة
٤ - محمود محمد احمد أسيوط
٥ - فرج خميس علام القاهرة
٦ - طارق عبد الغنى محمد عبد الغنى الشرقية
٧ - رافت صلاح مصطفى حسن المنيا
٨ - اشرف حامد عثمان الساعى البحيرة
٩ - ياسر محمد ابراهيم المتولى الغربية
١٠ - احمد ابراهيم احمد وهب الله - السويس

● أسماء الفائزين
باشتراكات مجانية لمدة ستة شهور
١ - مروة على مرسى اسوان
٢ - محمد حسن غريب دمنهور

٣ - احمد ثابت عبد السلام الديب البحيرة
٤ - محمد محمد محمد المنسى المنصورة
٥ - وليد درويش محمد القاهرة
٦ - فوزية الدسوقى الخضيرى الدقهلية
٧ - اسماء محمود احمد اليمانى - القنطرة غرب
٨ - محمد سعيد عبد الفتاح ابراهيم - الجيزة
٩ - تفيدة حسين شرباحى - كفر الزيات
١٠ - وائل صلاح عبد الحليم على - الشرقية

● أسماء الفائزين
بمجموعات الكتب الرياضية
١ - السيدة اسماعيل الجمل - المنصورة
٢ - ايمن ميلاد نصر - القاهرة
٣ - احمد رمضان السيد محمد - الشرقية
٤ - محمد رزق المتولى شرف - القليوبية



٥ - ايمن محمد وحيد رجب - الشرقية
٦ - احمد الهندى شعبان - المحلة الكبرى
٧ - امل وهبة احمد زين الدين - المنوفية

٨ - محمد مصطفى عبد العزيز محمد حماد - الجيزة
٩ - محمد عبد العزيز جلال القاهرة
١٠ - محمد فتحى امين محمد - القاهرة

حل مسابقة العدد الماضى رقم [٢]

المسابقة الغنائية

تقدم مجلة الشباب مسابقتها الغنائية التى تقدم الشركة الدولية للصوتيات والمرئيات جوائزها وهى ٦٠ شريط كاسيت توزع على ٢٠ فائزا ليحصل كل فائز على ٣ شرائط كاسيت تقدم نخبة من اجمل واحدث الأغانى الغربية

ترسل الاجابات ملصقة بكوبون المسابقة إلى شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب وآخر موعد لتلقى الاجابات هو الخامس من سبتمبر وتعلن النتيجة واسماء الفائزين فى اول شهر اكتوبر

مسابقة شهر أغسطس

اذكر أسماء الألبومات التى قدمتها المطربة الأمريكية مادونا

إجابة مسابقة يونيو

اذكر اسم البومين من البومات هذه الفرق الثلاث

Level 42 : Level 42
Running On the Fainily
Def Leppard : Pyromania
Hysteria
Beattes : Please, Please Me Help

أسماء الفائزين

١ - ايهاب محمد خميس - بنى سويف
٢ - ياسمين حسن عبدالغنى محمد - الاسماعيلية
٣ - كاترين رافت مانولى ناروز - نجع حمادى
٤ - شيرين محمد رائف اسماعيل - القاهرة
٥ - مها ابراهيم رشاد - بورسعيد
٦ - خالد احمد سليمان - ...
٧ - سوسن عبدالسلام حسن علام - القاهرة
٨ - هالة فيصل محمد على - القاهرة
٩ - جمال قناوى احمد - قنا
١٠ - وسام توفيق محمد سليمان - القاهرة
١١ - عبدالفتاح صبح روميه - ...
١٢ - اسامه محمد محمود خيرالدين - القاهرة
١٣ - هانى على معتوق - الاسكندرية
١٤ - هشام محمد شلبى - بورسعيد
١٥ - سعيد محيى الدين عبدالعال - الاسكندرية
... ستين - المنصورة
١٧ - رافت فهمى عبدالملاك - قنا
١٨ - احمد حنفى احمد حسن - القاهرة
١٩ - ممدوح فياض احمد عبدالله - سوهاج
٢٠ - محمد ... عبدالفتاح - ...

مسابقة الصيف السياحية الكبرى

كتب ـ مصطفى البدوى :

اعزائى الشباب .. كل عام وانتم بخير .. نواصل نشر اسئلة مسابقة الصيف السياحية الكبرى التى تستمر على مدى ثلاثة شهور وقد تم الاتفاق بين الاستاذ / عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب ونائب رئيس تحرير الاهرام والاستاذ / سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة على ان تقدم الهيئة جوائز لعدد ٣٠ فائزا لقضاء اجازة نهاية الاسبوع فى الفيوم وزيارة معالمها السياحية والاثرية وتناول الغداء ولقاء المسئولين هناك والسفر والعودة بسيارات شركة مصر للسياحة الفاخرة المكيفة الهواء .

وترسل الاجابات مرة واحدة فى نهاية المسابقة والان نقدم لكم اسئلة هذا الشهر :

السؤال الاول

القاهرة كيان بشرى وعمرانى يتدفق بالحركة والحياة .. تضىء جبينه امجاد ماض عريق .. وتزين صدره منجزات حاضر مجيد ، ولكى تنفذ الى روح هذا الكيان الحى .. لكى تدرك سر جاذبية القاهرة فان عليك ان تعود بالذاكرة الى خمسة قرون الى الوراء ، لترى بعين الخيال بدايات تلك المدينة الزاهرة التى تزخر بروائع الفراعنة واثار المسيحية وامجاد الاسلام

ـ اذكر ثلاثة من اهم الاثار المسيحية بالقاهرة .

السؤال الثانى :

الاسكندرية اجمل المدن المصرية .. عروس البحر الابيض المتوسط .. المكان الممتع لقضاء الاجازات صيفا .

ـ اذكر ايا من المعالم الاثرية الاتية توجد بالاسكندرية ؟

١ ـ حمام فرعون
٢ ـ مراكب الشمس
٣ ـ قلعة قايتباى
٤ ـ حمام كليوباترا .

السؤال الثالث :

محافظة الفيوم واحة خضراء ، تتمتع بمميزات طبيعية هائلة وتحفل بمعالم اثرية وفرعونية ويونانية ورومانية وقبطية واسلامية .. وتزدان بمناطقها التاريخية

ـ اذكر اهم ثلاثة معالم سياحية واثرية بالمحافظة ؟

السؤال الرابع :

تشتهر محافظة السويس بالطبيعة والجمال والحضارة والتاريخ .. وفيها يحكى الانسان المصرى قصته وهو يشق اول قناة ملاحية فى العالم .

ـ اذكر اهم مناطق السياحة العلاجية بالمحافظة ؟

كتب ـ سيد ابودومة

تنظم مجلة الشباب هذه المسابقة الشهرية للشباب فى المعارف الدينية الاسلامية المستمدة من القران الكريم والحديث النبوى الشريف

وقد اتفق الاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير على ان تقدم الشركة ٤٥ مجموعة من شرائط الكاسيت المسجل عليها القران الكريم ـ تلاوة وترتيلا ـ ومواد دينية اخرى كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين فى كل شهر

والمطلوب من القراء إرسال إجاباتهم قبل اليوم الخامس من الشهر التالى لصدور العدد كما يرجى من كل منهم كتابة اسمه وعنوانه على الكوبون المرفق وكتابة الاجابات على ورقة منفصلة

اسئلة المسابقة الدينية

السؤال الاول

ان محبة الله تعالى لعبده المؤمن الطائع والتى تدل على رضاء الله عن هذا العبد بانعامه عليه ورحمته له ولطفه به وفى ذلك تتحقق للعبد كل الفوز والسعادة فى الاخرة

وسبيل هذه المحبة صدق الايمان واليقين لله رب العالمين .. وقد وردت اية كريمة، حول هذا المعنى فى سورة المائدة فما هى وما رقمها ؟

السؤال الثانى

الكلمة الطيبة لها اعظم الاثر فى النفوس وازدياد المحبة بين الناس وهذا ما امر الله تعالى به فعلى سبيل المثال ضرب الله مثلا فى اية كريمة فى سورة ابراهيم للكلمة الطيبة واثرها . اذكر الاية الكريمة ورقمها ؟

السؤال الثالث

من آداب الاسلام الرائعة التى يجب الالتزام بها لما لها من خير وثواب يعود على المسلم عيادة المريض ومحاولة التخفيف عنه وقد ورد حديث نبوى شريف فى صحيح البخارى يوضح لنا ثواب زيارة المريض فما نص هذا الحديث ؟

السؤال الرابع

أوضح لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنته المطهرة الكثير من ابواب الخير الميسرة لو فعلها المسلم لحقق حسنات كثيرة .. اذكر الحديث الشريف الوارد فى صحيح البخارى الذى يدل على الوان متعددة من ابواب الخير يتصدق بها المسلم .

اجابة السؤال الاول

(افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين)
الاية رقم ٩٩ من سورة يونس

اجابة السؤال الثانى

(ولاتقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون) الاية ١١٦ من سورة النحل

اجابة السؤال الثالث

« لا يخلون رجل بامراة الا ومعهما ذو محرم ولا تسافر امراة الا مع ذى محرم » .

اجابة السؤال الرابع

« لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال » . رواه البخارى

جوائز للخمسة الفائزين الأوائل يقدمها المجلس الاعلى للشباب

تم الاتفاق بين الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضية وبين الاستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير على ان يساهم المجلس فى المسابقة الدينية التى تنظمها مجلة الشباب شهريا لنشر الثقافة الاسلامية الصحيحة بين قطاعات الشباب .

وقد وافق المجلس على منح الخمسة الاوائل جوائز عبارة عن رحلات لزيارة مدن شرم الشيخ والاقصر واسوان والعريش دون تحمل اى نفقات شانهم شان باقى الشباب المتميزين فى المسابقات القومية .

اسماء الفائزين برحلة المجلس الاعلى للشباب والرياضة

١ ـ عصمت عزت جمعة ـ القاهرة
٢ ـ محيى الدين السيد محمود ـ القاهرة
٣ ـ حافظ محمد السعيد ـ ميت غمر ـ
٤ ـ احمد حسن عوض العزب ـ بورسعيد
٥ ـ محمد السعيد محمد خليل ـ دسوق

اسماء الفائزين فى شهر يونيو ١٩٩٠

١ ـ ثريا فؤاد محمد ـ الاقصر
٢ ـ ايمن بيومى محمد ـ الباجور
٣ ـ وليد محمد خلف ـ الزقازيق
٤ ـ محمد كمال همام عبدالموجود ـ القاهرة
٥ ـ مصطفى فكرى شعبان ـ قنا
٦ ـ تاج الدين محمد عبدالقادر ـ بورسعيد
٧ ـ عادل نصر سيد ـ الوادى الجديد
٨ ـ طلال عبدالله حسن ـ سمالوط
٩ ـ جمال الدين عبدالواحد الفار ـ دمياط
١٠ ـ على ابو الحسن على زيدان ـ سوهاج
١١ ـ محمد بسيونى بدر زغلول ـ بسيون
١٢ ـ امال محمد على عيد ـ القاهرة
١٣ ـ نعمات محمد فريد ـ الاسكندرية
١٤ ـ احمد محمد احمد محمود ـ اسوان
١٥ ـ احمد محمد محمود الدرينى ـ زفتى

سرقوني !

نهر الحياة

فوجئت به منذ شهرين يطلب مقابلتي . رنّ اسمه في اذني رنينا خاصا فتساءلت بيني وبين نفسي : هل هو حقا الصديق القديم ام شخص آخر يحمل نفس الاسم ؟ .

كان اليوم يوم اثنين وهو يوم مقابلات قراء بريد الأهرام ، وجدول لقاءاتي فيه حافل ولايسمح باستقبال زائر جديد على غير موعد فكدت اعتذر عن عدم لقائه لكنى خشيت فرصة الواحد في المائة لو اعتذرت ثم تبين فيما بعد انه الصديق القديم الذى لم أره منذ عشر سنوات . فطلبت من استقبال الاهرام ان يسمحوا له بالصعود ، وما ان وصل الى مكتبى حتى خرجت اليه لأتاكد من صدق ظنى . فاذا به هو نفسه الصديق القديم ، فرحبت به مبتهجا ورحبّ بى وراى الزوار العديدين ينتظرون مقابلتي فطلب منى بهدوئه التقليدى الا اشغل نفسى به لانه جاء بغير موعد وسوف ينتظرني الى اى وقت من الليل . فخشيت ان يضيق بوجوده بين المنتظرين ففتحت له مكتبا مجاورا لمكتبى ودعوته للانتظار فيه وطلبت له فنجانا من القهوة وعدت لزوارى واستغرقتني اللقاءات .. فاذا بالساعة قد بلغت الواحدة صباحا فنهضت مفزوعا الى صديقى لاطمئن الى انه لم ينصرف وفتحت باب المكتب فوجدته مستغرقا في مراجعة بعض اوراقه . في هدوء وبلا اى ضيق ، بالانتظار ، فعدت به لمكتبى واسترخيت نفسيا .. وبدانا نتبادل احاديث الذكريات الجميلة . ونحن طالبان بكلية آداب القاهرة .. والقلب بكر والمشاعر غضة .. وشبابنا يهيىء لنا ان الدنيا بين ايدينا فهو واحد من هؤلاء الاصدقاء الذين اصطلحت على ان اسميهم اصدقاء الروح الذين لاتحتاج معهم الى كلام طويل .. لانك تفهمهم ويفهمونك بغير كلام .. واستغرقتنا الذكريات ثم توقفت عن الحديث لحظة لاهيىء له الفرصة ليحدثنى فيما جاء من اجله .وفهم هو بذكائه ذلك فقال على الفور : لم اجيء اليك لطلب شخصى ولا لاى عرض من اعراض الدنيا .. وانما جئت اليك لاراك لانك قد « نقحت » على فجاة منذ ايام كما انك « تنقح » على كثيرا منذ فترة .. واحس انى في حاجة لرؤيتك .. فلما اشتد على « النقح » جئت لاراك واجلس معك ساعة من العمر ثم يعود كل منا بعدها لحياته ! .

وسمعت كلامه ، باهتمام شديد ثم وجدتنى اقول له بغير وعى وكانى احدث نفسى : لقد كنت اظن اننى وحدى الذى اعانى من هذه المشكلة حتى كدت اشك في انها عارض نفسى من عوارض الاكتئاب ! .

وسالنى عما اقصده فشرحته له ، واستسلمنا لاحاديث الذكريات ساعة اخرى مرت كلمح البصر ثم ودعنى وانصرف بغير ان نتفق على موعد جديد كعادتنا معا وربما تمضى سنوات اخرى ان كان في العمر مثلها قبل ان نلتقى مرة اخرى فهكذا كان حالنا معا منذ ثلاثين سنة او اكثر . ومع ذلك فهو في مقدمة اصدقائى الحقيقيين الذين اعايشهم في خيالى سواء التقينا بهم او لم نلتق .. وسواء تزاورنا او انقطعت بيننا الصلات ، ولى من نوعه باقة جميلة من اصدقاء الصبا والشباب ورحلة العمر الذين فرقت بيني وبينهم المسافات واحيانا القارات وقد لاالتقى باحدهم اكثر من مرة كل سنة .. واحيانا كل عدة سنوات ، ورغم ذلك فهم اصدقاء حقيقيون لى احس بقربهم الى رغم تفرقهم في البلاد واتذكرهم .. دائما .. وقد اقف امام المراة لاحلق ذقنى ذات صباح فتقفز الى خاطرى صورة احدهم واحس حنينا غريبا اليه .. او اتذكر فجاة موقفا بينى وبين صديق قديم واستعيد ماجرى بيننا من حوار فيه وربما ابتسمت اذا كان الموقف ضاحكا .. وربما ضحكت ايضا ، بل وربما نسيت نفسى فتحول الحوار الصامت داخلى الى حوار ناطق فنطقت رغما عنى ببضع كلمات رددت بها عليه ! ولولا انى قرات في بعض كتب علم النفس ان ذلك وارد في حياة كل انسان تلح عليه خواطره ولاعيب فيه لظننت بنفسى الظنون . بل انى قد اتعرض في حياتى اليومية لموقف طريف معين فلا يخطر على ذهنى وقتها الا صديق لم اره منذ عام فاقول لنفسى انه سيضحك من اعماقه عندما ارويه له ! وحين [illegible] وقد [illegible] المفارقة فيه الا صديقى فلان .. وقد اكون لم التق به منذ عامين او اكثر .

فصلتى بهؤلاء الاصدقاء القدامى .. صلة دائمة ومتصلة سواء التقينا كثيرا او لم نلتق ، واصدقائى الجدد الذين كسبت صداقتهم خلال رحلة الحياة يعرفون كل شيء عن هؤلاء الاصدقاء لانى لااكف عن الحديث عنهم مع اصدقاء السنوات الاخيرة فاذا ماجمعت بين صديق قديم وصديق جديد فوجيء القديم بان الآخر يعرفه بل ويعرف ايضا بعض ذكرياته



بقلم : **عبد الوهاب مطاوع**

الخبيثة ! واصدقاء الصبا والشباب اصدقاء لايعوضون وكلما سقط منهم واحد سقطت معه ورقة جديدة من اوراق العمر فهم كما قال الشاعر :

وقد تعوضت عن كل بمشبهه

فما وجدت لايام الصبا عوضا

ولاشيء يغذى الروح افضل من الحب بمعناه الكبير ، حب البشر وحب الاصدقاء وحب الخير .. والجمال .. والمعانى السامية في الحياة ، واتعس الناس هو من حرُم من نعمة الصداقة والقدرة على ان يحب الناس وان يحبوه ، وكاره الناس لايستطيع ان يكون صديقا لاحد ولايستطيع ان يكتسب صديقا حقيقيا يكون توءما لروحه .

والحكمة الصينية التى تقول ان الرجل الذى لايعرف كيف يبتسم لايحق له ان يفتح متجرا ، تنطبق ايضا على الصداقة والاصدقاء لان من لايعرف كيف يحب الاخرين لايحق له ان يطلب من الاخرين ان يحبوه . وانا لست من المؤمنين مع المتنبى بان « وخير صديق في الانام كتاب » مع انى ممن يعيشون حياتهم بين الكتب في معظم الاحيان . لكنى اعرف ايضا انها لاتغنينى عن الحاجة الى اصدقاء الروح والعقل والقلب .

ولقد اثارت خواطرى عن اصدقائى القدامى رسالة تلقيتها من قارئة شابة تقول لى فيها انها تحس من قراءاتها لمقالى « نماذج من البشر » الذى رويت فيه عن اصدقاء خياليين لى اكتشفتهم في بعض الاعمال الادبية والتاريخية واحببتهم انى افتقد الاصدقاء في عالم الواقع .. لهذا فانى ابحث عنهم في عالم الخيال ! .

ففزعت من هذا الخاطر . ورددت على هذه القارئة المشفقة برسالة قلت لها فيها : انى والحمد لله لست محروما من الاصدقاء . لكن ذلك لايمنعنى من هواية البحث عن اصدقاء الخيال في الادب .

وتذكرت بعدها كل اصدقائى الذين حالت بينى وبينهم مشاغل الحياة . والذين تفرقوا بين المدن والدول والقارات ومع كل منهم قطعة من نفسى وصباى وشبابى كانى اوزوريس الذى مزق إله الشر جسمه ووزعه بين البلاد وشعرت باللوم لهم جميعا .. ولنفسى اكثر لاننا استسلمنا جميعا لمشاغل الحياة .. ولم نقاوم هذا الوحش الذى يلتهم مابقى من اوراق العمر ويصرفنا عن لقاءات الروح القديمة

فيا اصدقائى القدامى المتناثرين فوق الكرة الارضية مابين دسوق والاسكندرية [illegible] وجنيف وابو [illegible] والرياض ومع كل منهم قطعة من جسدى الممزق : اعيدوا تركيب اجزائى المبعثرة بسرعة كما فعلت ايزيس مع حبيبها اوزوريس .. والا والله العظيم .. ابلغت الشرطة !



مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر

